



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9483 Thursday 14 March 2019

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 9483 الخميس 14 آذار (مارس) 2019 - 7 رجب 1440 هـ

<p>اليوروفيجن في تل أبيب.. والتحدي في رام الله!</p> <p>23</p>	<p>«القدس العربي» لندن - من علي الصالح:</p> <p>علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة، أن وزير الخارجية رياض المالكي، والمالية شكري بشارة، في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، مع السلطة المصرية القاهرة، مع استقطاع ما يعادل المستحقات المدفوعة لأسر الشهداء والجرحى والأسرى في سجون الاحتلال، من أموال القاصدة الفلسطينية التي تجنبتها سلطات الاحتلال باسم السلطة على البضائع التي تمر عبر الموانئ الإسرائيلية مقابل 3%.</p> <p>18</p>	<p>«هاتريك» رونالدو وإيماءة الثأر ودموع جورجينيا تخطف الأضواء</p> <p>14</p>	<p>شويكار في الثمانين أيقونة فنية نسائية تفتقد فؤاد المهندس</p> <p>4</p>	<p>لماذا بادر السنيورة للمصالحة بين الحريري وريفي</p> <p>4</p>	<p>القدس العربي</p>
---	--	---	--	--	---------------------

بسبب العجز في ميزانيتها جراء العقوبات الإسرائيلية وزيراً خارجية ومالية السلطة الفلسطينية في القاهرة للمطالبة بقرض مالي من الجامعة العربية

المالي الذي اتخذ في القصة العربية التي اعتقدت في بيروت في عام 2002، وجرى التأكيد عليها في القمم العربية اللاحقة، لكنها لم تفعل خلال المشاكل التي واجهتها السلطة الفلسطينية منذئذ. وتأتي هذه الخطوة حسب ما قاله مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» بسبب العجز المالي الذي تواجهه السلطة بعد قرار الحكومة الإسرائيلية باستقطاع ما يعادل المستحقات المدفوعة لأسر الشهداء والجرحى والأسرى في سجون الاحتلال، من أموال القاصدة الفلسطينية التي تجنبتها سلطات الاحتلال باسم السلطة على البضائع التي تمر عبر الموانئ الإسرائيلية مقابل 3%.

لندن - «القدس العربي»

من علي الصالح:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة، أن وزير الخارجية رياض المالكي، والمالية شكري بشارة، في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، مع السلطة المصرية القاهرة، مع استقطاع ما يعادل المستحقات المدفوعة لأسر الشهداء والجرحى والأسرى في سجون الاحتلال، من أموال القاصدة الفلسطينية التي تجنبتها سلطات الاحتلال باسم السلطة على البضائع التي تمر عبر الموانئ الإسرائيلية مقابل 3%.

طالبت الرياض بتوضيحات عن قتل الخاشقجي... وتجاهلت انتهاكات إسرائيل وأسقطت الإشارة إلى احتلال الجولان الخارجية الأمريكية: مصر تختطف المعارضين والإمارات والسعودية تعذبان السجناء

بمن في ذلك العديد من السجناء السياسيين واعتقال الناشطات، كما انتقد القيود الصارمة على حرية التجمع والتنقل وغياب أي انتخابات حرة في البلاد. ولأحد محللون أن التقرير تجنب أي ذكر لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الذي تعتقد الخابرات الأمريكية أنه أمر بجرم قتل الخاشقجي. وانتقد التقرير، الذي قدمه وزير الخارجية مايك بومبيو، سجل الإمارات في حقوق الإنسان، مؤكداً على وجود حالات تعذيب في مراكز الاحتجاز، إضافة إلى حالات منتشرة وموثقة للحبس الانفرادي ووجود السجناء السياسيين، كما أشار إلى تدخل السلطات الإماراتية في حقوق الخصوصية، وأشارت الخارجية الأمريكية إلى وجود قيود لا مبرر لها على حرية التعبير والصحافة وإغلاق المواقع الإلكترونية في الإمارات.

و جاء تقرير وزارة الخارجية منسجماً مع تقارير الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بمقتل المدنيين الأبرياء بسبب العمليات العسكرية

الكثير من السجناء إلى حد الوفاة. وتجاهلت الخارجية انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها إسرائيل، وعلى النقيض من ذلك، تحدث التقرير عن أعمال قتل، غير قانونية، نفذها فلسطينيون ضد الجنود الإسرائيليين. وغيّرت في تقريرها وصفها المعتاد لمرتفعات الجولان من التي «تحتلها إسرائيل» إلى التي «تسيطر عليها إسرائيل».

و اعترف وزير الخارجية مايك بومبيو، بأن سجل الكثير من الدول، التي قيمها تقرير وزارة الخارجية، لم يتحسن بالنسبة لحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن النظام الإيراني قتل أكثر من 20 شخصاً واعتقل الآلاف دون مراعاة الأصول القانونية لجرم الاحتجاج على حقوقهم، كما منعت الحكومة وسائل الإعلام من تغطية المظاهرات، وأكد أن بعض أصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة لديهم انتهاكات لحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن «الإدارة توفق هذه الانتهاكات».

وأكد أن السلطات المصرية لم تسمح لكثير من المحتجزين بالاتصال بمحاميه أو عائلاتهم، ولم توجه لهم تهماً أو تقدمهم للمحاكمة، كما قامت بتعذيب

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

تناول تقرير وزارة الخارجية الأمريكية السنوي لحقوق الإنسان، التفاصيل المرعبة لجرم قتل الصحفي والكاتب جمال خاشقجي، على يد عناصر تابعين للحكومة السعودية داخل القنصلية في إسطنبول في تركيا. مؤكداً أن الرياض وعلى الرغم من توقيعها لأشخاص مشبهه بهم والمطالبة بآدابهم، إلا أنها لم تقدم توضيحات لمسار التحقيق، في حين قال وزير الخارجية، مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة، انتهاكات حقوق الإنسان لدى الأصدقاء والحلفاء، وأنها تستخدم نفوذها لدفع هذه الدول نحو ممارسات أفضل.

وأشار التقرير إلى انتشار عمليات القتل غير القانوني والإعدام لجرم غير عنيقة وحالات الاختفاء القسري وتعذيب سجناء في السعودية،

الإبراهيمي ينفى تكليفه برئاسة مؤتمر الحوار الوطني... ولعمامرة: الانتخابات أجلت لأنها مصدر انقسام المعارضة الجزائرية تدعو لمواصلة التظاهر وتحذر من «إفحام الجيش في التجاذبات السياسية»

دعت أحزاب وشخصيات معارضة في الجزائر، لعقد لقاء وطني مفتوح للهيئة الرافضة للمسعى الذي اختارته السلطة، بالإبقاء على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «خارج الأطر الدستورية»، لأن هذا الخيار «بات يخطر على رأس الاستقرار الوطني ووحدة الأمة»، مشيرة إلى أن الاستمرار في الاحتجاجات الشعبية السلمية هو الطريق الوحيد للتوصل إلى تحقيق المطالب المشروعة للشعب الجزائري.

وأضافت المعارضة في الاجتماع التشاوري الخامس والذي استضافه مقر جبهة «العدالة والتنمية» أن اللقاء يهدف لإجراء حوار جاد لصياغة المطالب الشعبية، ووضع خريطة طريق للانتقال الديمقراطي وبناء نظام حكم جديد بعيداً عن إملاءات القوى غير الدستورية التي تحكم البلاد، منتقدة «محاولات السلطة الانقلاب على الحركة الشعبية الباحث عن التغيير»، وشددت على رفضها «أى تدخل أجنبي تحت أي شكل من الأشكال في الشؤون الداخلية»، كما استنكرت «سعي السلطة للاستعانة بالخارج للانتقال على الهيئة الشعبية»، محذرة من «إفحام الجيش في التجاذبات السياسية، وعدم ضرب الإجماع الوطني حول المؤسسة العسكرية».

وذكرت أن «الفرار الذي اتخذته بوتفليقة مرفوض شكلاً ومضموناً، لأنه تعيد للولاية الرابعة، بعد أن رفض الشعب الولاية الخامسة، مؤكدة على أن

إطار دستوري وضد الإرادة الشعبية، وأنه من غير المعقول أن تقوم السلطة نفسها المرحلة الانتقالية، لأنها في نفسها تشكل خطراً على الأمن والاستقرار». كما دعت نواب البرلمان للانتساب احتجاجاً على السلطة، في وقت يتم فيه التحضير لمظاهرات ضخمة هذه الجمعة للرد على قرار بوتفليقة بتأجيل الانتخابات التشريعية، والبقاء في السلطة لقيادة المرحلة الانتقالية.

واعتبر سعيد سعدي، الرئيس السابق لحزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، أن هناك نية لإعلان حالة الطوارئ، داعياً «الشعب الجزائري للإبقاء على الحركة الشعبي إلى غاية تلبية مطالبه».

وشدد خلال نزوله صيفاً على منتدى صحفية «ليبرتي» (الصادرة بالفرنسية) على أن بوتفليقة لن يرحل عن السلطة، إلا إذا دفعته موازين القوى لذلك، مشيراً إلى «ضرورة مواصلة الضغط إلى غاية تحقق مطالب الشعب».

في المقابل، قال رمضان لعمامرة، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجزائري، إن بوتفليقة لم يؤجل الانتخابات التشريعية، ما يعني تعديداً واقعياً لولايته، من أجل البقاء في الحكم بل لأن الاقتراع بات مصدر «انقسام» بين الجزائريين.

ودون تحديد تاريخ، عبر لعمامرة في مقابلة مطولة مع الإذاعة الجزائرية، عن أمله بأن تبدأ الندوة أعمالها «بأسرع

الجزائر - «القدس العربي»:



متظاهرة جزائرية تقدم ورود لقوات الأمن

ما يمكن، وأن تنتهي أعمالها «في أفضل الأجال».

ورداً على سؤال عن الجانب الانتخابي، قال «اللا دستوري» للتמיד، قال حتى إذا لم تتم صياغة الأحكام الدستورية صراحة، فإن روح النصوص تشير في جوهرها إلى شرعية إجراء

الذي اتخذته رئيس الجمهورية» في السياق، علق الدبلوماسي الأخضر الإبراهيمي حول تم تناوله بشأن وقوع الاختيار على لترؤس المؤتمر الوطني الذي دعا إليه بوتفليقة، بخصوص المرحلة الانتقالية، واصفاً هذا بأنه كلام فارغ، مشدداً في مقابلة مع التلفزيون

موقع الحكومة الإيرانية يعتذر عن فيديو دعا لعدم تواصل سياسي العراق مع الحرس الثوري

السيستاني، بعد فترة قليلة من نشره. وقال الموقع إن نشر الفيديو «كان نتيجة تساهل وخطأ من قبل العاملين في الموقع»، وحسب الفيديو، فإن لقاء روحاني بالسيستاني له 3 رسائل بينها أن الرئيس الإيراني يتمتع بقوة كبيرة داخل البيت الإيراني، وليس من الضروري أن يتواصل قادة العراق مع المؤسسات الأخرى للنظام خاصة الحرس الثوري والقادة العسكريين الإيرانيين، وأن تقتصر صلاتهم بالحكومة وروحاني. (تفاصيل ص 2)

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

اعتذر موقع إيراني حكومي، أمس الأربعاء، لنشره مقطع فيديو يؤكد على ضرورة عدم تواصل المسؤولين العراقيين مع القادة العسكريين والحرس الثوري، وحصر علاقتهم بإيران بالتراسة متمثلة في الموقع الرسمي للحكومة الإيرانية مقطع فيديو بعنوان «تداعيات لقاء روحاني بآية الله

السلطات المغربية تمنع مسؤولين أمنيين إيرانيين من دخول البلاد للمشاركة في اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي

المغرب وإيران، بعد قطع الرباط علاقاتها مع طهران العام الماضي لانتهاج الرباط طرفان بدع جبهة البوليساريو من خلال حزب الله اللبناني.

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية إن المغرب تحفظ على دخول بعض أعضاء الوفد الذي كان يعتزم المشاركة في اجتماعات اتحاد مجالس التعاون الإسلامي، يوم الإثنين الماضي، ويختتم أعماله اليوم الخميس، وذلك في تطور جديد لتوتر العلاقات الثنائية بين

الرباط - «القدس العربي»:

منعت السلطات المغربية مسؤولين أمنيين إيرانيين من دخول أراضيها، بعدما وصلوا إلى مطار السدار البيضاء في إطار اجتماعات اتحاد مجالس التعاون الإسلامي، الذي احتضنته العاصمة المغربية الرباط، يوم الإثنين الماضي، ويختتم أعماله اليوم الخميس، وذلك في تطور جديد لتوتر العلاقات الثنائية بين

«العدالة والتنمية»، اعتبر الخطوة «باطلة ولا قيمة لها» البرلمان الأوروبي يدعو لتعليق مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد

الفساد». وانتقد سياسات تركيا حيال قبرص، وطالب بإنهاء الوجود العسكري التركي فيها، وقال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، عمر جليك، إن قرار البرلمان الأوروبي بتقريرها يتضمن تعليق مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد «هو قرار باطل ولا قيمة له» بالنسبة لأقرة».

وأضاف في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»، أن «القرار الذي لا قيمة له يعتبر بمثابة إعلان البرلمان الأوروبي دخوله تحت تأثير أنيدولوجيا اليمين المتطرف».

وأشار إلى أن «البرلمان الأوروبي ابتعد عن اتخاذ قرارات مفتوحة وداعمة للتقدم الديمقراطي، وأضحى ينظر إلى العالم عبر نافذة اليمين المتطرف الضيقة».

بروكسل - أنقرة - الأناضول: دعا

البرلمان الأوروبي إلى التعليق الرسمي لمفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، في تقريره المعلق بتريكا لعام 2018، وصوتت الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، أمس الأربعاء، على «تقرير تركيا 2018» لعدم من قبل النائبة الهولندية «كاتي بيرري» وتمت المصادقة على التقرير الذي يضم مقترحاً لتعليق الرسمي لمفاوضات الانضمام بين تركيا والاتحاد الأوروبي، بموافقة 370 صوتاً مقابل رفض 109 أصوات، وامتناع 143 نائباً عن التصويت.

وتضمن التقرير انتقادات ضد تركيا في مواضيع «حقوق الإنسان، وسيادة القانون، وحرية الصحافة ومكافحة

موسكو: الضربة الجوية استهدفت متشددين وتمت بالتنسيق مع أنقرة غارات روسية - سورية وسط إدلب توقع العديد من الضحايا

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

في خطوة توحى بعمل عسكري واسع ضد المنطقة، وبينما يترنح اتفاق «سوتشي» تحت وقع الضربات الروسية في إدلب والذي أنتج تهدئة مؤقتة فيها، اشتد أسس التصعيد والصف الروسي السوري الذي طال وسط المدينة والضواحي المحيطة بها، بالصواريخ الارتجائية شديدة الانفجار.

مدبر الدفاع المدني في إدلب مصطفى حاج يوسف، وصف لـ «القدس العربي» تصعيد النظام والروس، بـ«الخطير جداً، بعدما شنت القوات المهاجمة

هجومين، ألقى خلالها 80 قنبلة محملة بالفوسفور الأبيض»، لافتاً إلى أن الأحداث تتسارع بوتيرة كبيرة «مخزراً من أن التصعيد قد يبعد المنطقة إلى ما قبل إبرام «سوتشي» ويهدد حياة 4 ملايين نسمة، حيث شهدت حسب تصريح حاج يوسف، القدس العربي» ارتفاعاً في حركة النزوح إلى مخيمات النشمال على الحدود التركية.

وخلف القصف ضحيتين، و19 جريحاً بينهم تسعة أطفال وأربع نساء، في مخيم لنازحين شرقي بلدة قزيم قرب مدينة سراقب، جراء غارتين من الطيران الحربي الروسي أطلقاً أربعة صواريخ

موسكو: الضربة الجوية استهدفت متشددين وتمت بالتنسيق مع أنقرة

غارات روسية - سورية وسط إدلب توقع العديد من الضحايا

مستهدفة الأهالي وهم نيام. الناشط الإعلامي يوسف موسى، وصف قصف إدلب بهل شاهدته مساءً منظر ناراً من قبل؛ ربما فعلتم من خلف الشاشات، في القوات الدافئة مع عائلاتهم الآمنة».

وبالوقت وكالة الإعلام الروسية إن طائرات حربية روسية نفذت أمس ضربة جوية، بالتنسيق مع تركيا، استهدفت مستودعاً للأسلحة في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، حسب وكالة رويترز. ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع قولها إن المستودع استهدف تابع لجماعة هيئة تحرير الشام المتشددة، وتوجد فيه طائرات مسيرة وغيرها من

الجلس الإنمائي العربي للمرأة والأعمال يعترف ويسحب تكريمه لمغربية معروفة بمناصرتها لإسرائيل

وشدد المجلس العربي على أنه «من أشد الحريصين على القضايا الوطنية والعربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ومن أبرز الرافضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاشم».

وكان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أدان «عملية جد مشوهة، عبر تكريم واحدة من عتاة خدام التطبيع الصهيوني، والتي عقدت لقاءات في قلب المجتمع الصهيوني عن قيادات الجيش الصهيوني ومخبراته ووزراء حكومة الإرباب الصهيوني».

وطالب الجهات الحكومية في لبنان بالعمل على «تصحيح هذه السقطة الكبيرة الغربية عن مواقف لبنان الدولة والشعب، برفض وترد كل داعي وعملاء الكيان الصهيوني الإرهابي الذي ارتكب مئات الجازر بحق لبنان».

وكانت المغربية المرتبطة بإسرائيل قد ورطت المغرب في تكريم سابق، إثر تسلمها شهادة تكريمية من الندوب السامي لقدماء المقاومين، قبل أن يخرج

«بريكست» بصيغته المعدلة، واقرحت ماي تصويتاً جديداً بحلول 20 آذار / مارس. واعتبر زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين أن «اتفاق بريكست المقدم من رئيسة الوزراء تريزا ماي أثبت فشله»، وشدد على ضرورة إجراء انتخابات عامة.

وأعربت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، عن أسفها لرفض البرلمان اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي للمرة الثانية، أول أمس. ولقبت إلى إجراء تصويت الخميس في البرلمان حول تأجيل تاريخ الخروج، قائلة إنه «لا يزال هدفاً مستمراً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بشكل منظم، ولم نستسلم بسبب ما حدث الثلاثاء، ولكن تلقت الخيارات إجراء ذلك».

أن الخروج المنتظم سيعد بالفائدة على كافة الأطراف، في إشارة إلى احتمالية قبول الاتحاد بتأجيل المادة 50. أما الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، فقال، أمس الأربعاء: «اتفاق الانسحاب غير قابل للتفاوض مجدداً، فقد تفاوضنا بالفعل بشأن ذلك الاتفاق في مدار أشهر».

وتابع: «إذا طالب البريطانيون بتמיד موعد انسحابهم لما بعد 29 مارس آذار الجاري، عليهم أن يفسروا سبب ذلك».

مرافق عدة أغلقت استجابة للعصيان المدني... وإطلاق سراح مريم المهدي

السودان: البشير يختار حكومة بلا مفاجآت... وجوه قديمة وتبادل وزارات



سودانية تحمل ملصقا تطالب فيه بالعصيان المدني وأسقاط نظام البشير

وقالت رياح المهدي: «أطلق سراح مريم المهدي اليوم (أمس) بعد أن ألغت محكمة الاستئناف الحكم وصلت إلى المنزل».

وكانت محكمة الطوارئ في مدينة أم درمان حكمت على مريم الصادق الخميس الماضي بالسجن ودفع غرامة قدرها ألفا جنيه، رفضت دفعها ليتضاعف حبسها لأسبوعين، وذلك لشاركتها في تظاهرات اندلعت في ذلك اليوم، وقد تم إيداعها سجن النساء حيث قضت ستة أيام في الحبس.

وبدأت محاكم الطوارئ منذ ما يزيد عن الأسبوعين في مقاضاة فورية للمتهمين الذين يتم اعتقالهم في التظاهرات المختلفة، حيث تنوعت الأحكام بين الحبس والغرامة والجلد.

وجرى إنشاء محاكم الطوارئ بموجب إعلان البشير في الشهر الماضي حالة الطوارئ في عموم البلاد لمدة عام.

جديدة ضمن خلية مسلحة كانت تخطط لزعزعة الأمن في البلاد وخلق فوضى عبر تنفيذ اغتالات وسط المظاهرات والصاق التهمة بالقوات الأمنية».

وأشار إلى أن الخلية هدفت من ذلك إلى تغيير النظام بالقوة بالتعاون مع قوى سياسية «لم يذكرها»، لافتا إلى أن الأمن ضبط لدى اقتحامه أمس مخبا لعدد من المنتسبين للخلية في مدينة أم درمان مجموعة ضخمة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والتي كانت معظمها في أيدي الحركات المسلحة التي تقاتل الحكومة في دارفور.

وأوضح أن الخلية دخلت للسودان متسللة من دولة إثيوبيا التي وصلتها متسللة عبر طيرانها الرسمي، مؤكدا أن الأمن رصد أموالا وصلت لتلك الجهات سيكشف عنها لاحقا.

إلى ذلك، أفرج أمس الأربعاء، عن ابنة زعيم حزب الأمة المعارض مريم المهدي، التي حكم عليها من محكمة طوارئ بالسجن لمدة أسبوع، حسب شقيقتها.

الحكومية شهدت حركة عمل عادية، ولم تتأثر بالعصيان، إضافة إلى منطقة وسط الخرطوم، وأسواقها والمواصلات العامة.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لعدد كبير من الصيديات المغلقة في أنحاء متفرقة من العاصمة.

وكان تجمع «المهنيين»، وتحالفات معارضة قد دعوا إلى تنفيذ عصيان مدني، الأربعاء، قبيل يوم من موكب (مظاهرات) جماهيرية متوقعة في الخرطوم وعدد من المدن.

ولم يصدر أي تعقيب من السلطات السودانية حول «العصيان المدني» المحدود في العاصمة.

لكن الأمن السوداني أعلن ضبط خلية مسلحة كانت «تخطط لزعزعة الأمن وإحداث فوضى في البلاد».

وقال نائب مدير الأمن جلال الدين الشيخ، في تصريح صحافي، إن «قوات الأمن وضعت يدها على مجموعة

حل الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تشكل السبب الرئيسي لحركة الاحتجاج.

وأضاف: «نأمل أن تحقق (الحكومة الجديدة) بعض آمال وطموحات شعبنا أخذاً في الاعتبار أن قضايا الخبز والوقود والسيولة يجب تعود الي وضعها الطبيعي».

وكانت حركة الاحتجاج بدأت في 19 كانون الأول/ديسمبر بعد قرار الحكومة مضاعفة سعر الخبز ثلاث مرات.

كما تواجه البلاد تضخما بلغت نسبته قرابة 70% بالقياس السنوي وأزمة نقص كبير في العملات الأجنبية، علاوة على ارتفاع الأسعار ونقص في الأغذية والمحروقات.

«معالجات عاجلة»

وأضاف ايلا «القضية الاقتصادية تحتاج لمعالجات عاجلة لأنها أثرت على ارتفاع معدلات التضخم وتدهور سعر صرف العملة».

ويتهم المتظاهرون رئيسهم يسوع إدارة الاقتصاد في حين يحمل البشير مسؤولية الأزمة لواشنطن، فقد فرضت الولايات المتحدة في 1997 حظرا اقتصاديا على السودان قبل رفعه في 2017 لكن دون جني المنافع المرجوة من رفع الحظر.

ويواجه الرئيس البشير الاحتجاج الأكثر جدية منذ توليه الحكم إثر انقلاب عسكري في 1989.

في الاثناء، أغلق العديد من المؤسسات والشركات والمحلات التجارية والجامعات في العاصمة السودانية، الأربعاء، أبوابها استجابة لدعوات بالعصيان المدني».

أطلقتها «تجمع المهنيين السودانيين» وتحالفات معارضة في البلاد.

وقال «تجمع المهنيين» (نقابي غير حكومي)، عبر صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»، إن العديد من المؤسسات والشركات والمحلات التجارية والجامعات أغلقت أبوابها استجابة للعصيان المدني في عدد من المناطق.

وأضاف أن العصيان شمل المحطة الوسطى والمؤسسة في مدينة بحري، شمالي الخرطوم، وحي الرياض وشارع عبيد ختم، جنوبي المدينة نفسها.

واستعرض التجمع أسماء عدد من الشركات الخاصة التي نفذت العصيان المدني.

وأفاد شهود عيان، في تصريحات منفصلة، بأن بعض المحلات التجارية في شارع الجمهورية، أحد الشوارع الرئيسية وسط العاصمة، أغلقت أبوابها.

كسما أغلقت صيدليات وعيادات أطباء في شارع الحوادث وسط الخرطوم، حيث تنتشر المؤسسات الطبية والعلاجية.

في المقابل، قال شهود عيان، إن الدواوين والمرافق

الخرطوم - «القدس العربي» وكالات:

أعلن رئيس الوزراء السوداني، محمد طاهر ايلا، أمس الأربعاء، تشكيلة حكومته التي ستتصدى لحل الأزمة الاقتصادية الخطيرة في البلاد، التي أدت إلى تظاهرات لا سابق لها تطالب برحيل الرئيس عمر البشير.

وعين محمد طاهر ايلا في 23 شباط/فبراير رئيسا للوزراء بعد حل الرئيس البشير الحكومة في المستوين الاتحادي والمحلي، في إجراء اعتبر رد فعل على حركة الاحتجاج التي انطلقت في كانون الأول/ديسمبر 2018.

وهي ثالث حكومة من أقل من عامين ونصف، إذ أقيمت الحكومتان الأخيرتان بداعي الفشل في حل الأزمة الاقتصادية.

ومن المقرر أن يؤدي أعضاء الحكومة اليمين اليوم الخميس.

وعلاوة على حل الحكومة فرض البشير حالة الطوارئ في كامل البلاد في محاولة لإنهاء الاحتجاجات بعد فشل القمع.

وسمت المراسيم الرئاسية التي تلاها ايلا في مؤتمر صحافي، بإشارة جمعة آرو وزيراً للدخالية، وحل مكانه في وزارة الإعلام حسن إسماعيل المنقل من حكومة ولاية الخرطوم.

وأبقت على كل من الدرديري محمد أحمد في الخارجية، وفضل عبد الله فضل وزيراً للرئاسة الجمهورية، وأحمد سعد عمر وزيراً في مجلس الوزراء، وحاتم السري في وزارة النقل، ومحمد أحمد سالم وزيراً للعدل.

واختير مجدي حسن يس لوزارة المالية بعد أن أعفي منها قبل عدة أشهر حيث كان في منصب وزير الدولة.

ومن الوجود الجديدة في التشكيل وزير التربية والتعليم، الخبير النور المبارك، وسهبر صلاح لوزارة التعليم العالي، والصادق محبوب الفكي لوزارة الصحة، والأكاديمي بركات موسى الحواتي لوزارة الحكم الاتحادي حيث نقل منها الوزير حامد ممتاز إلى وزارة التجارة والصناعة.

عودة السؤال

كما سعى إبراهيم يوسف لوزارة الثروة الحيوانية والسمكية، وإسحاق آدم جماع للفظ والغاز، وعثمان التوم حمد لري والكهرباء والموارد المائية، ومحمد أبو فاطمة عبد الله للمعادن، وبحر إدريس أبو قرده للعدل والإصلاح الإداري.

واعيد تعيين السموال خلف الله القريش في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بعد أن أعفي من المنصب قبل عدة أعوام.

وقال رئيس الوزراء السوداني إن الحكومة الجديدة التي احتفظ فيها بالعديد من الوزراء السابقين، هدفها

رئيس حزب في ماليزيا يلمح إلى «اختراق استخباراتي» تسبب في تسليم معارضين لنظام السيسي

مصر: الإعدامات قانونية ولا وجود للتعذيب والاحتجاز التعسفي في مقارنا الأمنية

القاهرة - «القدس العربي»

قالت مصر، أمس الأربعاء، إنها لا تطبق عقوبة الإعدام بشكل غير متفق مع القانون، مشيرة أنه لا وجود للتعذيب والاحتجاز التعسفي في مقارها الأمنية.

وفي بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية، تضمنت تصريحات لندوبها لدى الأمم المتحدة، علاء يوسف، لدع مراعاة 4 اعتبارات عند تقييم عقوبة الإعدام حقوليا.

وتأتي تصريحات السفير يوسف، ردا على ما تضمنته بيانات بعض الدول الأوروبية بشأن ملك مصر الحقوق في مجلس حقوق الإنسان.

وأشار إلى بعض البيانات التي تتضمن قضايا متعلقة بالاحتجاز التعسفي والتعذيب وتطبيق عقوبة الإعدام، واصفا ما جاء فيها بأنها «ادعاءات».

وأكد أنه «لا يتم إلقاء القبض على أي شخص إلا بسبب انتهاكه للقانون والدستور والقانون المصري، والتعذيب جريمة يتم معاقبة مرتكبيها، وحرية الرأي والتعبير متكفولة للجميع بموجب القانون وتعمل وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في

مناخ من الحرية». والعام الماضي، صدرت بيانات حقوقية دولية، تشير إلى وجود حجب لمواقع الكترونية عديدة في البلاد، فضلا عن التضييق على الصحافيين، وفرض قيود على الإعلام، وهي اتهامات نفتها السلطات المصرية آنذاك بشكل تام.

وأشار المسؤول المصري، أن عقوبة الإعدام يقتصر تطبيقها على الجرائم الأكثر خطورة وفقا لأحكام قانونية مشددة، على رأسها إجماع كافة القضاة، والإزامية طعن النيابة العامة على حكم الإعدام، وإعادة المحاكمة أمام محكمة النقض، والإامية رأي المفتي في إطار شخصي وليس جماعيا.

وطالب يوسف من وفود الدول الأوروبية التي لم يسمها عند تقييمهم لأوضاع حقوق الإنسان، مراعاة اعتبارات ذكر منها 4 الأسباب هي: «الخصوصية الثقافية، والأوضاع الاقتصادية، وعدم توجيه الانتقاد للنظم القضائية التي تتمتع باستقلالية تامة، أو محاولة فرض نموذج واحد على جميع الدول»، وفق بيان الخارجية.

وتواجه مصر انتقادات جملة في ملف حقوق الإنسان من منظمات دولية ومحلية غير حكومية بشأن وجود انتهاكات، وعادة ما تقر السلطات المحلية بعدم صحتها.

وفي 25 فبراير/ شباط الماضي، رفض

حكم نهائي بحبس 27 شريطا مصرية أصريوا عن العمل

القاهرة - الأناضول: قضت أعلى محكمة طعون في مصر، أمس الأربعاء، بحكم نهائي بحبس 27 شريطا، أدبوا بالإضراب و«تعطيل العمل»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المصرية، «قضت محكمة النقض بتأييد حبس 27 أمين شرطة (رتبة أقل من ضابط) 3 سنوات، والغاء غرامة 6 آلاف جنيه (340 دولارا) الصادرة بحقهم، لاتهامهم بالإضراب وتعطيل العمل».

وكانت محكمة جنايات جنوب سيناء (شرق) في أغسطس/ آب 2017، قضت حكماً بالسجن 3 سنوات، وغرامة 6 آلاف جنيه، والعزل من الوظيفة لمدة 50 يومين، على خلفية اتهامهم بالإضراب وتعطيل العمل. وحسب المصدر «قضت المحكمة ببراءة 13 متهما آخرين فيما نسب إليهم من تهم مماثلة».

ووفق المصدر نفسه «تقدم 40 منهم بطلب أمام محكمة النقض»، دون توضيح أسباب عدم تقديم الياقين. وترجع أحداث القضيتين إلى يومي 9 و10 يناير/ كانون الثاني 2017، عندما أصرب عن العمل نحو 50 من عناصر الشرطة بمختلف القطاعات الشرطة في جنوب سيناء، احتجاجا على صدور قرار بخفض أيام الإجازات. والأحكام الصادرة من محكمة النقض نهائية، غير قابلة للطعن وفق القانون المصري.

تفتين أوضاع 165 كنيسة غير مرخصة في مصر

القاهرة - الأناضول: وافقت الحكومة المصرية، أمس الأربعاء، على تفتين أوضاع 165 كنيسة ومبنى خديما تابعا لها، غير مرخصة في عدة محافظات في البلاد.

وأفاد بيان مجلس الوزراء المصري بـ«تفتين أوضاع 93 كنيسة، و72 مبنى، بإجمالي 165 كنيسة ومبنى عن الطوائف الممثلة»، وفق قانون بناء وترميم الكنائس الذي أقرته مصر عام 2016، يتم الت بطلب تفتين وضع الكنائس في مدة لا تتجاوز 4 أشهر من تاريخ تقديمه، وفي حالة رفض الطلب

كذلك دانت منظمات حقوقية محلية وعالمية عملية تسليم المصريين التي تمت في الخامس من الشهر الجاري، ولم تعلن عنها الشرطة إلا بعد خمسة أيام، وأعربت المنظمات الحقوقية عن خيبة من مصير المبعدين، وساءلت عن سلامة الإجراءات التي اتخذتها الشرطة وأجهزة الأمن في هذا الصدد.

وهددت حركة «المجتمع الواعي» في ماليزيا بإبعاد المصريين وتسليمهم بدعوى أنهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين.

وقال بيان الحركة إنها على قاعة تامة بأن عملية التسليم تمت دون إجراءات صحيحة، وإن المشتبه فيهم لم يمنحوا الحق في الدفاع عن أنفسهم أو حتى إبداء رأيهم.

وأضاف البيان الذي وقعته أحمد عزام رئيس حركة المجتمع الواعي الماليزية، بل منظمة سياسية تنشط ديمقراطيا، وأن ماليزيا لم يسبق أن حظرت أنشطة حركة الإخوان المسلمين أو وصفتها بالإرهاب.

واعتبر عزام التسليم تنتكرا لحقوق الإنسان وسلامة الإجراءات القضائية والقانونية، ومخالفة للالتزامات الماليزية برفض الإخفاء القسري وعدم تسليم طالبي اللجوء السياسي والفارين من الاضطهاد والعنف.

الرئيس عبد الفتاح السيسي المطالبات الأوروبية بالغاء عقوبة الإعدام.

ومنذ 7 مارس/ آذار 2015 وحتى 20 فبراير/ شباط 2019، نفذت السلطات المصرية 42 حكما بإعدام 4 منهم بشأن متهمون لجماعات معارضة، دون إعلان مسبق للتنفيذ، أو إصدار أمر رئاسي بالعفو، أو إبدال العقوبة وفق صلاحياته.

في السياق، عادت قضية تسليم ماليزيا ستة معارضين إلى السلطات المصرية، قبل أيام، لتبرز من جديد.

ففي مداخلته في البرلمان الماليزي، أول أمس الثلاثاء، أعرب رئيس حزب «عدالة الشعب»، أنور إبراهيم، عن مخاوفه من اختراق استخباراتي خارجي، أدى إلى تسليم الأشخاص السبعة (السابع تونس) دون علم أعضاء الحكومة ورئيسها مهاتير محمد.

وأضاف مخاطبا البرلمان «إن السلطات الماليزية يجب أن تتصرف وفقا للقانون واعتمادا على معلومات صحيحة ومؤكدة، وليس بناء على وشاية من مخابرات أجنبية».

وحذر أعضاء في البرلمان من الحكومة والمعارضة من تمادي الشرطة وأجهزة الأمن في التصرف دون علم الحكومة.

دعوات لعزلها.. وحملة ضدها بعنوان «حسبنا الله ونعم الوكيل»

غضب في مصر على وزيرة التضامن بعد «مراوغتها» في الاستجابة لصرف علاوات للمتقاعدين

القاهرة - «القدس العربي»:

ندد مصريون من أصحاب المعاشات بوزيرة التضامن الاجتماعي، غادة والي، بسبب «تقاعسها» في الاستجابة لحكم قضائي صدر قبل أسبوعين من المحكمة الإدارية العليا، ويقضي بصرف 5 علاوات من قيمة الأجر.

وحددت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، جلسة 24 مارس/ آذار الجاري، لنظر الاستشكال الذي أقامته والي لوقف تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا الصادر في 21 فبراير/ شباط الماضي بأحقية أصحاب المعاشات في صرف العلاوات الخمس الأخيرة.

وطالب الاستشكال بوقف تنفيذ الحكم الصادر في الطعون أرقام 57345، 59539، 64384، لسنة 64 قضائية أمام المحكمة الإدارية العليا. واختصم الاستشكال البديري فرغلي رئيس الاتحاد العام لأصحاب المعاشات، ورئيس مجلس الوزراء وعلمت «القدس العربي» أن دعوى قضائية تم إعدادها بالفعل نزع والي من الانتداف على الحكم الأخير، وأطلق

القائمون على عدد من الكيانات والانتلافات حملة تحت عنوان «حسبنا الله ونعم الوكيل» تجاوب معها العديد من المواطنين المتضررين.

وحذر عدد من الناشطين في مجال الدفاع عن أصحاب المعاشات، من نقل المواجهة مع الحكومة إلى الشارع.

عضو البرلمان السابق، رئيس اتحاد أصحاب المعاشات، البديري فرغلي قال له «القدس العربي» إن «الأغلبية ستقاتل من أجل الحصول على حقوقها التي كفلها الدستور»، متابعا أن «ثقة أصحاب المعاشات في القضاء بلا حدود».

وحذر من «استهلاك الوقت في محاولة للانقضاض على حقوق الأغلبية التي نالها عبر صراع دام سنوات طويلة في ساحات المحاكم». وذكر به «المسؤولية الجناحية التي تقع على عاتق كل من يقف في وجه تنفيذ الأحكام القضائية».

ورفع مواطنون غاضبون على أحد مقاهي العاصمة، لافتة «الدفع أو الحبس» وعليها صورة لوالى.

وسخر بيان وقع عليه عدد من المواطنين من قانون صدر من قبل ووافق عليه البرلمان



وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية غادة والي

المصري، يقضي برفع أجر الوزراء إلى 42 ألف جنيه شهريا، بينما تقوم الحكومة بمراوغة أصحاب المعاشات في الحصول على حقوقهم التي أقرها القضاء.

ووجهت العديد من القوى والتحالفات التي ينضوي في ظلها المتقاعدون على مدار اليومين الماضيين، نداء إلى رئيس

عضو هيئة التفاوض لـ «القدس العربي»: «سوتشي» ينص على تسليم إدلب غارات روسية وقصف للنظام السوري على قلب إدلب... ومدير الدفاع المدني يصفها بالتصعيد «الخطر جدا»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في خطوة تنذر بيوادر عمل عسكري ضد المنطقة، وبينما يترخ اتفاق «سوتشي» الذي أنتج تهديته مؤقتة في محافظة إدلب ومحيطها شمال غربي سوريا، اشتد أمس التصعيد والقصف الروسي والسوري على وسط مدينة إدلب والضواحي المحيطة بها، بالصواريخ الارتجاجية شديدة الانفجار، وقنابل الفوسفور الأبيض المحرمة دولياً، الأمر الذي يندّر بانهاء تجربة «خض التصعيد» التي وظفتها روسيا بدءاً من درعا جنوبي سوريا مسرورا ببلدات جنوب دمشق وريف دمشق الشرقي وصولاً إلى ريف حمص الشمالي، وانبثاء بادلب، في سبيل إعادة المناطق إلى سطوة النظام السوري بعد تجميد الجبهات، وهو ما كشف عنه عضو هيئة التفاوض السورية، فراس الخالدي، مؤكداً أن اتفاق «سوتشي»، ومنذ توقيعهِ نص صراحة على تسليم إدلب، مقابل عودة العملية السياسية الجادة إلى المشهد، دون الضغط بشكل مكثّف حتى لا ينتقل الصراع إلى داخل الأراضي التركية.

مدير الدفاع المدني في إدلب مصطفى حاج يوسف، وصف لـ«القدس العربي»، تصعيد النظام، بالخطر جدّ، بعدما شنت القوات المهاجمة، هجومين، ألقت خلالها 80 قنبلة مملعة بالفوسفور الأبيض، لافتاً إلى أن الإحداث تتسارع بوتيرة كبيرة «والجمع شاهد ترحج التصعيد منذ التاسع من شهر شباط حيث بدأ القصف بقذائف الدفعية، ثم راجعات الصواريخ المتوسطة ارض - أرض، ثم انتقل إلى القصف بالطيران الحربي السوري، فيما وثقا البارحة واليوم قصفاً من قبل الطيران الروسي الذي استهدف أماكن عدة في أرياف إدلب، الغربية والشرقية والجنوبية، ما يجعل التصعيد خليصراً وقابلاً للتأخّر على اتفاق ادلب، ويعيد المنطقة إلى ما قبل إبرام سوتشي».

تخوف من كارثة

ويأمل مدير «الخوذ البيضاء» في إدلب، من الدول الضامنة العودة إلى صون الاتفاق خفوا من «كارثة إنسانية كبيرة» ضيفا «نحن كندفاع مدني حذرنا مراراً من تهديد حياة 4 ملايين نسمة في المنطقة التي تشهد ارتفاعاً في حركة النزوح إلى مخيمات الشمال على الحدود التركية، الخخوة بلاندين أصلاً، حيث أنشأ هناك مخيمات مؤقتة لتفقد إلى الخيام الأساسية، مؤكداً، أن معظم قاطني هذه المخيمات سوف يتجهون إلى الأراضي التركية خفوا من القصف.

وخلف القصف صحتين، و19 جريحاً بينهم تسعة أطفال وأربع نساء، في مخيم لناناحين شرقي بلدة كفر عمير قرب مدينة سراقب، جراء غارتين من الطيران الحربي الروسي أطلقتا أربعة صواريخ مستهدفة الأهالي وهم نيام.

أنطاكية – «القدس العربي»:

في ظل تسارع عجلة الأحداث السياسية المترافقة مع التصعيد العسكري في آخر بقعة تسيطر عليها المعارضة السورية شمال سوريا، المنقطة بمدينة إدلب وريفها وريفي حلب الشمالي والغربي، زادت وتيرة الخلاف بين «هيئة تحرير الشام» التي تعد أكبر قوة عسكرية في الشمال والحاكم العسكري للمناطق، وبين تنظيم «حراس الدين» المتشدد، المتمركز في مناطق جنوب إدلب وشمال حماة.

ويأتي الخلاف في ظل توجه تحرير الشام الرن تجاه الاتفاقيات الدولية (سوتشي وأستانة) وفق مسابراه مراقبون، فيما يعتبر فضيل «حراس الدين» المشكل أصلاً من منتشقين متشددين من الهيئة وفصائل أخرى، «المطالب الدولية تدعي».

ورغم عدم العديد من الاتفاقيات بين الطرفين، إلا أن الحروب الإعلامية التي تحولت في كثير من الأحيان لتبادل لإطلاق النار، وصلت منذ إعلان «حراس الدين» معارضة

وفي وقت متأخر من الليلة الماضية أصيب ثلاثة مدنيين أحدهم طفل في بلدة خان السبيل جراء غارتين من الطيران الحربي الروسي بصاروخين فراغيين، استهدفا منازل المدنيين في البلدة، كما أصيبت امرأتان في مدينة سراقب، جراء استهداف الطيران الحربي الروسي للمدينة باربغ غارات جوية استهدفت وسط وشمال المدينة بالصواريخ الارتجاجية شديدة الانفجار، كما استهدفت قوات النظام مدينة جسر الشغور بثلاث قذائف صاروخية أحدثت أضراراً في سوق المدينة وفي الممتلكات العامة، وقصفت أيضا بلدات باداما والناحية في غربي جسر الشغور بنحو 40 قذيفة صاروخية.

سماء تمطر ناراً

الناشط الإعلامي، انس الشامي، من نازحي الغوطة الشرقية إلى إدلب، وصف القصف على المخيمات بنحول «ماساة الأهالي من النزوح والتشرّد إلى الموت والمصير المجهول» ونشر الشامي صوراً لجرحى «مخيم كفر عميم» شرق مدينة سراقب، بينهم ثلاثة أطفال لا تزيد أعمارهم عن أربع سنوات، صابحين في الظهر والراس، وقال الشامي أن القصف على المخيم العشوائي، فجر الأربعاء، اودي بجياة سيدتين، وجرح أكثر من عشرين شخصاً، معظمهم من الأطفال والنساء، بعضهم في حالة حرجة.

كما كتب الناشط الإعلامي يوسف موسى، وفي وصفه قصف إدلب، «هل شاهدتم سماء



أعمدة دخان إثر غارات روسية على إدلب

تمطر ناراً من قبل؟ ربما فعلتم، من خلف الشائعات، في البيوت الدافئة مع عائلاتكم هل شهدت السماء تمطر ناراً؟..يقولون إن القيامة ستكون كذلك، ولكن ما القيامة إذا لم تكن ما عاش السوريون، هل هناك قيامة أشد؟ قرية الممانعة في ريف إدلب الجنوبي هذا المساء، شهد أهلها القيامة عياناً، هل تأثرتم لذلك؟ لا بهم، أكلوا حياتكم بهوء، فهذه الـ«هل» عنديا كثيرة بلا جدوى من كل الإجابات..، وأمام هذا التصعيد، يبدو أن إسفيناً يدق في نغش اتفاق «سوتشي»، عبر تنسيق واضح بين رأس النظام السوري وقاعدة حميميم الروسية إلى جانب الايرانيين، كون الاتفاق لم يكن نتاج تفاهم كامل بين روسيا وتركيا حول إدلب السوري، ولا يليي جميع مصالح موسكو، إنما هو استجابة لأهداف مؤقتة تقاطعت بين الفاعلين الدوليين.

وقال عضو هيئة التفاوض السورية، ومنذ فراس الخالدي، ان اتفاق «سوتشي» ومنذ توقيعهِ نص صراحة على تسليم إدلب، ما يبقي مناطق سوريا التي شملها اتفاق خض التصعيد، بدءاً من جنوب سوريا، الغوطة الشرقية ودرعا، ثم حمص وريفها وليس انتهاء بادلب، لأن منطقة شرق سوريا لن تكون بمنأى عن العنيفة.

وقال الخالدي لـ«القدس العربي»، أن هذا الاتفاق لن يستطيع التركي لو أحد الاطراف الفاعلة الخروج منه، رغم المحاولات الجدية التي حصلت للتخلص من الاتفاق، كان آخره اخراج اتفاقية أمنة ومحاولة تسويقها، لكن

تصاعد الخلاف بين «هيئة تحرير الشام» و«حراس الدين» شمال سوريا

الاتفاق بقي مجرد (حبر على ورق) فقد تكررت الحادثة بعد أيام عدة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي حيث قام عناصر «حراس الدين» بإطلاق النار على عناصر تحرير الشام وأسقطوا قتيلًا وهددوا من الجرحى وعادت الهيئة لسلامة الموضوع، دون معرفة الأسباب.

ويعتبر فضيل «حراس الدين» قبول تحرير الشام ببندو اتفاق أستانة على رأسها فتح الطريق الدولي أمام النظام السوري وحليفه موسكو والحديث عن مشروع تشكيل مجلس عسكري موحد تسكو من مهامه اتخاذ قرارات السلم والحرب، «حياة»، وقد ترسخت هذه الفكرة بعد الاجتماع الذي جمع بين قادة الطرفين، وبالتحديد بين أبوعبود كصفورة، كممثل عن تحرير الشام و4 شخصيات من «حراس الدين» بينهم قيادي ملقب بـ«القسام»، والمتباحث، وقد تلا ذلك الاجتماع بيان (الدعاء التي ساتت في الحادثة) على أن يتم توقيف مطلقى النار من حراس الدين وإحالتهم للقضاء ومنع عناصر حراس الدين من القيام بعمل داخل قطاع البادية دون التنسيق مع الهيئة، إلا أن هذا

لمبادئ تحرير الشام واتهامها بنقض البيعة لزعيم القاعدة «الذاهري» واتهامها بـ«حياة الشعب السوري وثورته ومخالفتها لشرع الله»، وهو ما أدى لحرب بدأت باستصدار البيانات المناهضة المتبادلة وتطورت للاعتداء على مجموعات تابعة للهيئة فيما بعد.

وبتاريخ 7 شباط/فبراير تعرضت مجموعة من تحرير الشام لإطلاق نار مصدره نقاط تابعة لتنظيم «حراس الدين» في ريف حلب الجنوبي، حيث أطلق عناصر «حراس الدين» النار على مجموعة تابعة لـ« تحرير الشام» بالقرب من قرية «تل حديا» في ريف حلب الجنوبي ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر منهم، وهو بدوره أدى ل حالة استنفار في صفوف الهيئة، قابِلها استنفار في صفوف التنظيم الذي سرعان ما

تدخل بعض قادته لحل الخلاف عبر اجتماع خلص لاتفاق، نص على تشكيل محكمة بخصوص (الدعاء التي ساتت في الحادثة) على أن يتم توقيف مطلقى النار من حراس الدين وإحالتهم للقضاء ومنع عناصر حراس الدين من القيام بعمل داخل قطاع البادية دون التنسيق مع الهيئة، إلا أن هذا

بجعل داخل قطاع البادية دون التنسيق مع الهيئة، إلا أن هذا

مجلس عسكري بقيادة ضابط من المنشقين عن قوات النظام وستكون من مسؤوليات المجلس قرار السلم والحرب في المناطق الحرة – وعدم ممانعة تحرير الشام من فتح الأوتوسنتر الدولي أمام النظام (القصد هنا أو تسنتراد دمشق حلب وهو ما تم تناوله على أنه من ضمن بنود اتفاق سوتشي، حول ادلب بين روسيا وتركيا) حيث جاء في البيان: «نحن نستغرب هذا الطرح من قبل قيادات بالهيئة وما سلحجن من نتائج سلبية على الساحة، هذا الأمر يدفعنا للمطالبة بسلاخنا وحقوقنا المتنازع عليها مع الجولاني»، ومسألة النزاع على السلاح جاءت بعد إعلان النصرة فك ارتباطها بالقاعدة وتشكيلها لما بات يعرف بـ«فتح الشام» ومن ثم «تحرير الشام» لاحقاً.

وفقا لصاريد خاصرة بـ«القدس العربي»، فإن قضية قيام ريف بعينيه عسكرية في إدلب ضد الهيئة مستبعدة لأن، فذلك من شأنه قلب الطاولة على الأتراك الذين يمتلكون حاضنة شعبية لا بأس بها في الشمال السوري حاليا، خاصة أن الهيئة باتت تتمتع بقوة شعبية وسياسية واقتصادية

لماذا بادر السنيورة للمصالحة بين الحريري وريفي... وهل عادت أطراف عربية لاحضانه وبشروطه؟

تضعه في دائرة الاتهام في إطار سياسة مكافحة الفساد، خصوصا في الملف الذي قدمه كحافه الله إلى السلطة القضائية والمدعي العام المالي مؤخرًا والمتعلق بملف الهدر والفساد في ميزانيات الحكومة منذ عام 1993 حتى عام 2017 وملك 11 مليار دولار. وعلى الرغم من عدم تسمية الحزب لاي من الأطراف والشخصيات وتحليلها مسؤولة هذا الملف، وأن كان الهدف الضمني للحزب هو القضاء على الفساد، إلا أن السنيورة استنشر مجاولات الحزب لاستهدافه والاستفراء به خصوصا في ظل ضبابية تحكم علاقته مع رئيس الوزراء من ناحية، وكونه يمثل الجهة التي تمثل إرادة جهات عربية من ناحية ثانية، فبادر إلى تحويل هذا الاستهداف إلى محاولة لاستهداف المكون السنني بكل أطيافه، أي تحصيل الطائفة السننية ما قد يواجه من اتهامات أو استهدافات، وبالتالي كان بحاجة إلى تسييل البيان الصادر عن تيار المستقبل وموقف الحريري وتحويله إلى موقف علاني يحقق له الحماية المطلوبة، ما يعني تقديم تنازلات والعودة إلى المطلة الحزبية في محاولة لتحميلها عبء التصدي لحملات استهدافه.

وإذا ما كان موضوع تأمين مظلة حماية للسنيورة مطلعا عربيا، فمن غير المنطقي أن يكون هذا الأمر قد ادرج على جدول مباحثات الحريري في زيارته للرياض، محال للدفع بالأقطاب المسبوبة عليها للعودة إلى حوض الحريري، إلا أن رئيس الحكومة الذي جمعه مع السنيورة وريفي بأن وضع موضوع ذات حاسما بعد عودته من الرياض وقيل اللقاء الذي جمعه مع السنيورة وريفي على وضع موضوع الرد للفساد لدى الجهات المختصة مؤكدا أنه بات في يد القضاء.

والساحة السننية رئيس الوزراء الاسبق نجيب ميقاتي ويعتبر استكمال لتفاهم وزاري انتهى بمنح ميقاتي حصة وزارية في الحكومة الحالية، وهذا بنوعها «ورس الصوف» حسب تعبير الحريري، من دون الإحراج للحرير الداخلي عن هؤلاء الأقطاب، خصوصا من خارج الساحة السننية، وبالتالي فإن العودة إلى حوض الحريري باتت تشكل حاجة ضرورية لهذه الأطراف وليس العكس، إضافة إلى أن التقارب مع الحريري، يعبر عن حاجة هذه الأطراف أكثر من أن كونها حاجة جزيرية، من أجل الحفاظ على الحد الأدنى من التأثير والدور.

وقد تشكل الانتخابات الفرعية التي ستشهدها مدينة طرابلس في شمال لبنان بعد إسقاط نيابة السيدة ديماء جمالي عن تيار المستقبل، مدخلا لفهم إحدى نواحي المساعي التي يبذلها الحريري للمصالحة بين الرئيس الحريري واللواء أشرف ريفي. فمن المعروف أن السنيورة وريفي يتنميان إلى المعسكر المعارض لسياسات الرئيس الحريري في إدارة الوضع اللبناني والكومي، وإذا ما كان صوت ريفي عاليا في معارضته ولا يترك فرصة لتأكيد هذا الموقف، فإن السنيورة اعتمد سياسة الموقف الناعم من خلال الإيحاء لجهات تدور في فلكه للاعلان عن هذا الموقف المعارض من دون أن يحمل عبء المسؤولية عنه مباشرة محتفظا بمسافة أمنة تقيه الدخول في صراع مباشر مع الحريري.

وبعد تأكيد الحريري على إعادة ترشيح جمالي في معركة المعارضة اعتبر الطعن في نيابته استهدافا مباشرا له ولتياره وكتلته البرلمانية، فقد نسج تحالفا انتخابيا مع أحد أقطاب طرابلس

«الانتلاف» السوري المعارض: التصعيد للشوش على مؤتمر بروكسل

أنقرة – «القدس العربي»:

اعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن التصعيد العسكري الذي يقوده نظام الأسد مستخدما الفوسفور الحارق، هو خرق لاتفاق ادلب، ومحاولة منه للتشويش على مؤتمر بروكسل بهدف الضغط عليه وإجهاضه.

وقال ا في بيان أمس الأربعاء، إن خطة النظام وحلفائه تعتمد على تنفيذ حملات تصعيدية متكررة وارتكاب المجازر وجرائم الحرب، مشيراً إلى أن ذلك لتجنب الدخول في الحل السياسي وعرقلة أي جهود دولية تدفع باتجاه الحل.

ويبن الائتلاف الوطني أن الهجمات الأخيرة تسببت بسقوط شهداء وجرحى ودمار في بلدة «الهبيط» وقرية «الصالحية» ومدينة «سرمين» التي تعرضت للقصف بقنابل عنقودية، بالإضافة إلى مناطق وبلدات أخرى في ريف إدلب وحماة.

وأضاف أن هجمات النظام وجرائمه وانتهاكاته لم تتوقف على الإطلاق منذ توقيع اتفاق المنطقة منزوعة السلاح، مؤكداً بأن النظام لم يلتزم بأي اتفاق أو قرار دولي منذ عام 2011.

مظاهرات سورية منددة بالنظام وروسيا

■ اعزاز – الأناضول: شهدت منطقتا اعزاز والباب في ريف حلب شمالي سوريا، مظاهرات منددة بهجمات نظام بشار الأسد باستخدام قنابل الفوسفور الأبيض على محافظة ادلب.

وعقب الهجمات التي قامت بها قوات النظام على إدلب بقنابل الفوسفور، الليلة الماضية، نزل العشرات من الأهالي في الباب واعزاز، الواقعين ضمن مناطق سيطرة المعارضة، إلى الشوارع للتنديد بجرائم النظام، فضلا عن روسيا الضامنة له.

وحمل المظاهرون المندوبن، لافتات من قبيل «مشروع روسيا، ابقاء الأسد وقتل المعارضة»، و«الهجمات فضحت كذب روسيا»، كما اعتبر المظاهرون أن «العالم بأسره شريك في مقتل السوريين وتجهيزهم وتدمير سوريا، من خلال شن هجمات أو تقديم وعود زائفة».

تنظيم «الدولة» يشن هجوماين مضادين

على «قسد» في الباغوز

■ بيروت – رويترز: قالت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من الولايات المتحدة إن مقاتلي تنظيم «الدولة» شنوا أمس الأربعاء هجوماين مضادين في الباغوز على القوات التي تقرب من فرض سيطرتها على آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا، لكن التنظيم لم يحرز أي تقدم وتم التصدي له.

وقال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية في رسالة قصيرة إلى الصحافيين إن الهجوم الثاني الذي شنته تنظيم «الدولة» بعد ظهر أمس كان أقوى بكثير من الهجوم الأول. وأضاف أن التنظيم استغل تصاعد الدخان في سماء الباغوز موضحا أن القتال لا يزال مستمرا لكن التنظيم لم يحرز أي تقدم وجرى إيقافه، ولم يستطع أي قتلى أو مصابين في الهجومين. وقال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية إن «الدولة» حاولت تنفيذ هجمات انتحارية لكنها لم تنجح في ذلك.

مخاوف الإيزيديين بشأن المخطوفات منهم في الباغوز

■ القاهرة – د ب أ – من جاكلين زاهر: استنكرت نخب ايزيدية الانشغال بالمعركة الحاسمة ضد تنظيم داعش في منطقة الباغوز في محافظة دير الزور السورية وعدم الاعتراث كثيرا لصير ما يقرب من ثلاثة آلاف ايزيدي، أغلبهم من النساء والأطفال، ممن كان التنظيم قد خطفهم خلال هجومه على مناطق الإيزيديين في مدن سنجار وضواحيها في محافظة نينوى العراقية عام 2014. وقال صائب خدر، النائب عن الكون الإيزيدي في البرلمان العراقي، «عند هجوم داعش على مناطقنا قتلوا أغلب الرجال ودمروا أسنجار، العمق البدني والاستراتيجي للإيزيديين، ولذا لم يبق لنا سوى المطالبة بعودة المخطوفات».

ولفت إلى أن «الخناق ضاق كثيرا جدا على من تبقى من عناصر داعش في الباغوز، وليس أمامهم فرص سناحة للهروب والاختباء، ما يثير المزيد من القلق لدينا بشأن مصير من تبقى من المخطوفات على قيد الحياة، فقد بلغن حثفن من جراء القصف الجوي الذي تشنه قوات التحالف الدولي على مواقع داعش أو على أيدي الدواعش أنفسهم كما حدث قبل فترة».

وكانت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية قد أشارت قبل نحو ثلاثة أسابيع إلى مقتل قوات التحالف الدولي على 50 رأس مقطوعة لفتيات في الباغوز بالقرب من الحدود العراقية، ورجحت الصحيفة أنهن من الإيزيديات اللائي أخطفن التنظيم خلال هجومه على سنجار.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

في تقرير أعده توم أوكونور نشره موقع «نيوزويك» علق فيه على تكريم الجمهورية الإسلامية في إيران للجنرال قاسم سليماني، ووجه في التقرير أن الجنرال الكبير المعروف ببورده السري في التدخل الخارجي الإيراني في العراق وسوريا حصل على وسام مميز من المرشد الأعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي. ويعد الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للرسور الثوري أول جنرال إيراني يحصل على وسام «ذو الفكار» منذ الثورة الإسلامية قبل 40 عاماً. وأصبح سليماني رمزاً للجهود الإيرانية لتوسيع التأثير في المنطقة وهي التي تحاول الولايات المتحدة الحد منها.

وقال خامنئي في حفل تكريمه «لقد عرض نفسه المرة تلو الأخرى لخطر الأعداء، وفعل هذا لله ولله فقط ومن أجل الله وقام بمهمة عظيمة»، وأضاف خامنئي «أرجو من الله العظيم أن يجزيه ويباركه ويساعده على العيش حياة مباركة ويجعل نهاية الشهادة»، واستدرك المرشد «طبعاً ليس سريعاً» لأن «الجمهورية الإسلامية بحاجة إلى خدماته في السنوات المقبلة ولكنني أمل أن تتوج خدماته بإشهاد إن شاء الله». وأمل أن يكون هذا الوسام بشارة لك إن شاء الله».

ويضيف الكاتب أن سليماني قاد العمليات السرية الإيرانية في كل من العراق وسوريا حيث ساعد حكومتى هذين البلدين على مواجهة تنظيم الدولة والجماعات السلفية الأخرى. ورغم دعم الولايات المتحدة الجهود نفسها ضد تنظيم «الدولة» إلا أنها وإيران تبادلنا الاتهام حول الدوافع الخفية لسك منها وتهديد أمن المنطقة. ويعلق الكاتب أن الغزو الأمريكي للعراق عام

2003 أسهم في تقوية الجماعات الهامشية السنية والشيعية على حد سواء في وقت تعامل فيه عراق ما بعد صدام حسين مع الولايات المتحدة وإيران لتأمين أراضيها. ويعد عقد من الوجود الأمريكي انتشر تنظيم القاعدة في العراق والذي أعاد تسمية نفسه بتنظيم الدولة في سوريا التي ساعدت فيها الولايات المتحدة جماعات المعارضة التي خرجت ضد بشار الأسد عام 2011، والذي دعمته إيران وروسيا. ولم يظهر سليماني إلا نادراً خلال الحملات التي قادتها إيران في العراق وسوريا لكن حضوره كان واضحاً لدرجة كتابة وزير الخارجية مايك بومبيو رسالة بنفسه إلى القائد العسكري حملته فيها مسؤولية أي هجمات على «المصالح الأمريكية» في العراق، وهي الرسالة التي تجاهلها سليماني.

الدور الكبير

يرى أوكونور أن تكريم سليماني يعد إشارة أخرى عن الدور الكبير الذي لعبه الرجل الذي قاد العمليات الإيرانية ضد الولايات المتحدة. وكان الجنرال قد در على الرئيس دونالد ترامب مباشرة في أثناء الحرب الكلامية التي شنتها على الرئيس حسن روحاني «لو بدأت الحرب فستنهيها». ويقول إن الرئيس حسن روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف ظلّا يدعمان الاتفاقية النووية التي وقعتها إيران مع الولايات المتحدة والجمع الدولي عام 2015، إلا أن خروج ترامب منها العام الماضي يزيد من شأنه أن استخدمت المساعدات المالية لدعم الميليشيات في العراق وسوريا قوى من ساعد المتشددين مثل خامنئي وسليماني. ومع هزيمة تنظيم «الدولة» بدأت واشنطن بممارسة الضغط على إيران في الداخل والخارج إلا أن الأحداث الأخيرة أظهرت

تأثير إيران في المنطقة. ففي اليوم نفسه الذي كرم فيه سليماني قام حسن روحاني بزيارة مهمة إلى العراق وتحديث عن الأهداف والطموحات المشتركة بين البلدين وما يمكن أن يعود على الشيعيين والمنطقة بشكل عام من التعاون الاقتصادي والتجاري الواسع. وفي الزيارة نفسها قتل روحاني من الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في محاربة الجهاديين ودعا إلى اتفاقيات تجارية جديدة ومحددة تشمل على النقل والتعليم. ونشر مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بياناً ثمن فيه موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعمها مكافحة الإرهاب، وأنها كانت الدولة الأولى التي قدمت الدعم اللوجستي والإستشاري في قتال الإرهاب. وفي الوقت الذي وقع فيه البلدان خمس منكرات تفاهم أخير المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جيمس ماتيس مع إيران، أن زيارة روحاني ليست في مصلحة الشعب العراقي. وحذر قائلاً إن واشنطن ستعرض عقوبات على أي شراكة تجارية بين بغداد وطهران.

غضب ليس مستغرباً

ورد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في تصريحات نقلتها وكالة «سنتيم» شبه الرسمية إن «غضب هذا المسؤول الأمريكي ليس مستغرباً، فرغم مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لم تكن قادرة على تحقيق الوضع المرغوب فيه بين الأمم وهذا بسبب سياسات التدخل العدوانية والعسكرية». وأكد أن إيران ستواصل علاقاتها الإستراتيجية مع العراق بناء على الجيرة والصداقة. وفي الوقت نفسه التقى وفد من رجال الأعمال السوريين مع غرفة التعاون التجاري في طهران. ولكن الوجود الإيراني أدى لتدخل جوي إسرائيلي ومئات الغارات على المواقع

«تزامناً مع زيارة الرئيس روحاني « المهمة» إلى العراق»

«نيوزويك»: خامنئي يكرم جنرال إيران الفاضل بأعلى وسام



المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي لدى تقليده قاسم سليماني الوسام

بها وقد استقالته. ورفض روحاني في النهاية الاستقالة، ولكن بعد مطالب أصوات قوية مثل سليماني بعودته. وأرسل إلى العراق للتحضير لزيارة الرئيس روحاني. ونقلت قناة الفرات المحلية قوله إنه تلقى دعوة من الرئيس الأسد لزيارة دمشق والتي سيقوم بها في المستقبل القريب.

في محاولة من الجمهورية لكسر العزلة التي فرضتها أمريكا وإسرائيل والسعودية عليها. وتمت بغداد فقد استضافت دمشق من التدخل الإيراني الذي كان مهما لبقاء الأسد الذي لا تزال واشنطن تهدد نظامه بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. ولكن الوجود الإيراني أدى لتدخل جوي إسرائيلي ومئات الغارات على المواقع

و القواعد العسكرية في البلاد. وفي تصريحات لقناة العبد اللبنانية لمح سفير طهران في بيروت لإمكانية زيارة روحاني إلى دمشق في المستقبل. وستكون ردا على زيارة مفاجئة لطهران قام بها الأسد الشهر الماضي وكشفت عن خطوط الانقسام في المؤسسة الإيرانية، فرغم حضور خامنئي وسليماني إلا أن وزير الخارجية ظريف لم يعرف

«التايمز»: مصير الجزائر وسط الحراك... الإصلاح أو الكارثة

حيث اتجهت نحو السعودية لاستهلاك التجربة الدينية منها ودعمت صدام حسين في حرب الخليج الأولى. وأمام منظور فوز للجبهة الإسلامية قرر الجيش التدخل والنفي للانتخابات واعتقل المعارضين له وسيطر مباشرة على السلطة. ودعت هذه التطورات بالحركة الإسلامية إلى العمل السري. وتعلقت الصحيفة أن أصدقاء فرنسا لا يريدون تجنب أحداث التسعينيات من القرن الماضي فقط. ففي الأسبوع الماضي استحل الذكرى الثامنة للثورة السورية والتي بدأت كظاهرة سلمية في درعا، وكانت جزءاً من الربيع العربي الذي وعد الكثير وقدم القليل. وينظر الآن لتلك التظاهرات كمنع لكثرة الحرب الأهلية السورية.

وفي ضوء الذكرى السورية فمن الممكن التعاطف مع الشباب الجزائري الذي يتظاهر مطالباً باستقالة بوتفليقة والقلق على ما سيجرى لاحقاً. وتعتقد الصحيفة أن الجواب على الأزمة في المدى القريب يكمن في الحلقة القريبة من بوتفليقة والتي يطلق عليها «السلطة»، ويجب أن يكون واضحاً لها أن استمرار الحسوبية والنمو القليل والبطالة وضع لا يمكن الحفاظ عليه ولن يقبله الشباب الجزائري. وأشارت الصحيفة إلى تصريحات وزير الخارجية الفرنسي الذي عبر عن أمله بظهور دينامية جديدة تستجيب لطموحات الشعب الجزائري مع أنه لم يوضح ما هو قصد من هذا الكلام.

والمنطقة كما ترى الصحيفة هي في رفض بوتفليقة التحلي عن الكرسي وغموض موقف الحكومة حول الجدول الزمني للانتخابات وكتابة الدستور. وهو ما زاد القلق حول وعود الرئيس والنخبة حوله وأنها مجرد عملية لشراء الوقت، والخوف هو من محاولة «القبيلة» التي تتلحق حول الرئيس للبحث عن رمز جديد ليحل محله. وستكون كارثة لو قاد هذا الانطباع أن التغيير لن يتحقق بدون استخدام القوة. وفي الوقت الحالي يمكن استقراة حركة إصلاح واسعة، وتعني الماضي الديموي ومستعدة للسوار مع حكومة تتشعر بالحاجة للتغيير. ولو ثبت أن هذا الأمل مجرد وهم فقد يقود إلى ظهور قوى متطرفة. وإن حدث هذا فتاريخ الجزائر والمنطقة في الفترة الماضية يقدمان سابقة عن الربيع المتوقع.

تناولت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها موضوع الاحتجاجات ضد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة واصفة إياها بأنها «معركة الجزائر» التي استحقاق واضح للفيلم الشهير عن حرب التحرير الوطني التي قادت لاستقلال الجزائر عن فرنسا. وتترى الصحيفة أن أكبر دولة إفريقية من ناحية المساحة تواجه خياراً يتراوح بين الإصلاح أو الانقلاب إلى حرب أهلية. وقالت إن «بؤر التمرد بذرت في الجزائر، فالستعمرة الفرنسية السابقة ضخمة جدا ويبلغ عدد سكانها حوالي 45 مليون نسمة ويمتد ساحلها على طول 650 ميلاً. وما يحدث فيها سيترك آثاره على بقية أفريقيا وأوروبا». وتضيف: بللولة الأولى تبدو المسألة بسيطة، فقد أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة البالغ من العمر 82 عاماً قبل فترة عن ترشحه لدة رئاسية خامسة رغم مرضه الذي أقعده عن الحركة منذ عام 2013 بعدما أصيب بسلسلة من الحطبات الدماغية. ولأن بوتفليقة في السلطة منذ 20 عاماً كمرشح للجنش والمؤسسة فإن إعلان ترشحه مرة أخرى كان بمثابة تأكيد على البقاء في الحكم لخمسة أعوام أخرى. ولم يستقبل الجزائريون إعلانه بفرحة خاصة أنه لم يظهر في المناسبات العامة منذ أعوام وكان يتلقى العلاج في مستشفى في سويسرا. وقبل ثلاثة أسابيع انضمت الاحتجاجات في العاصمة والمدن الأخرى وزادت كثافتها يوماً بعد آخر.

واستجاب بوتفليقة هذا الأسبوع للمطالب والنفي للانتخابات التي كان من المقرر عقدها الشهر المقبل «ويبدو روية واضحة للمستقبل فقد دخلت الجزائر في مرحلة خطيرة». ونكرت الصحيفة أن بوتفليقة، «الدايمه السياسي» انتخب في عام 1999 بنهاية الحرب الأهلية التي أدت لقتل 40.000 شخص تقريباً. وبدأ النزاع عندما بدأ وكان الجبهة الإسلامية للإقادة ستقو في الانتخابات عام 1992 بعد فوزها في الانتخابات المحلية عام 1990. وبدأت برنامجاً للإسلمة في البلاد وفرض الحساب على المنظمات في الخدمة المدنية وإغلاق مصحات الفيديو والفصل في الحمامات العامة بين الرجال والنساء. والتبعات السياسية الخارجية للجيبة عن القوة الاستعمارية السابقة، فرنسا، وبدت أكثر ميلاً نحو العالم العربي،

«إنديبنت»: أمير سعودي معارض يدعو لتغيير النظام الملكي وحماية الناقدين له في الخارج

في السجون السعودية واللاتي يقال أنهن تعرضن للتعذيب. كل هذا رغم إعلان ولي العهد عن حملة إصلاحات واسعة ومن ضمنها رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة. وبالإضافة لمحاولة تغيير النظام في السعودية يطمح الأمير خالد بن فرحان لسادة السعوديين الفارين من القمع والظلم الحصول على لجوء سياسي في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية الأخرى. ويتعاون الآن مع الناشطين السعوديين المنتشرين في أوروبا واستعان بالمحاميين المتخصصين في حقوق الإنسان والترجمين وقال «حتى هذا الوقت أنسا الأمير الوحيد في هذه الإعلام الدولي والمساعدة في تظليل الهجمات ضد المواطنين السعوديين وتشكيل مفوضية للضغط من أجل الإفراج عن المعتقلين والمعتلات في السعودية. واحدا من آلاف المواطنين الذين قتلوا، ونريد النهوض لمنع الظلم وحماية البلد من الإنهيار».

وانضم الناقد السعودي المقرب في دبلن عبد العزيز عمود إلى الحركة، وأنشأ مبادرة في أيرلندا لحماية النساء السعوديات المهاجرات من عنف العائلات. وقال للصحيفة: «الدور المهم للمعارضة السعودية في خارج البلد هو مساعدة الآخرين. ومن أفعال الطرق هو ممارسة الضغط الدولي ومساعدة طالبتي اللجوء السياسي». وقال «النساء» تحديداً عرضة للخطر. واستخدمت السلطات السعودية وبشكل متكرر سفاراتها للتعامل ضد الشعب وحتى في حالات العنف المنزلي مثل رهف. وسيكون المترجم القانوني الدكتور عبد السلام اسماعيل القيم في إيسن الألمانية جزءاً من الفريق الذي سيساعد طالبتي اللجوء السياسي. وعلق قائلاً إن «خالد اتخذ خطوة مهمة بالانفصال عن العائلة من أجل الإصلاح والحرية والديمقراطية للشعب السعودي». وقال: «لن نتعاون فقط مع المحامين المتخصصين في قضايا اللجوء ولكننا سنوظف أشخاصاً متخصصاً بتجربة أمور أخرى مثل جلب العائلات والمساعدة في الاندماج والبحث عن مدارس للأطفال».

الملكة في بريطانيا إلى الشعب. وتقول الصحفية إن فكرة الحركة الجديدة نبعت من حالة الفتاة السعودية رهف القنوت التي هربت من الكويت أثناء رحلة عائلية وأوقفت في مطار بانكوك في طريقها إلى استراليا واغلت باب غرفتها في الفندق وطلبت المساعدة للجوء وانتهت في كندا. وقال الأمير خالد الذي يعيش في ألمانيا منذ عام 2007 إن مجموعته ستقدم الدعم القانوني والمساعدات الأخرى للمواطنين السعوديين، بدلا من الاعتماد المطلق على منابر التواصل الاجتماعي. وقال: «كان على مغادرة السعودية في عام 2007 عندما صدر أمر باعتقاله لانتقادي للدولة، وواجهت هذه المعاناة ولهذا أريد مساعدة الآخرين الذي واجهوا مثل مشكلتي، فعندما تنتقد الحكومة فانت بحاجة للمساعدة». وتعلق الصحفية أن الأمير المنزود هو جزء من جناح في العائلة المالكة تصادم مع محمد بن سلمان، مضيغاً أن والده وشقيقته لا يزالان تحت الإقامة الجبرية.

قارون من الظلم

وتكشف الأمير خالد في السابقي عن محاولة السلطات السعودية إختطافه قبل 10 أعوام، أي قبل اختفاء خاشقجي في تشرين الأول (أكتوبر) 2018. وبالطريقة نفسها قال إن المسؤولين وعدوه «بشيك ضخم، وملايين الدولارات لو وافق على السفر إلى مصر ومقابلة مسؤولي النظام في القنصلية السعودية في القاهرة». وجاء اختيار القاهرة لأن والدته مصرية. ورفض الأمير حيث اعتقد أنها حيلة لإعادته إلى السعودية، في محاولة تصعيد نظفها محمد بن سلمان ضد معارضيه. وواجهت السعودية تحت قيادة الحاكم الفعلي محمد بن سلمان شجباً دولياً بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. واتهامات بتخدير وحطف وترحيل المعارضين بمن فيهم أسماء إلى المملكة. وطلبت مجموعة من النواب البريطانيين في كانون الثاني (يناير) الحكومة السعودية تسهيل مقابلتهم للناشطات المعتلات

تعهد أمير معارض مقيم في أوروبا دعم المعارضة للنظام الذي تقوده عائلته والدفع في اتجاه الانتخابات الترشية. وأجرت بيل ترو، مراسلة شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «إنديبنت»، مع الأمير خالد بن فرحان آل سعود الذي أعلن بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي، عن حركة معارضة تدعو لتغيير النظام في الرياض وحماية النقاد المراهين من السعودية.

وأخبر أبلغ الأمير خالد فرحان الذي فر من السعودية قبل عقد من الزمن الصحفية رغبته بترقية ملكية دستورية في بلاده وانتخابات يتم فيها تعيين رئيس وزراء وتشكيل حكومة. وهي الطريقة الوحيدة كما يقول لمحاربة انتهاكات حقوق الإنسان والظلم المستحل في بلاده. ويعبر المعارض السعودي المقيم في ألمانيا عن أمله بتقديم طلبات لجوء سياسي. وقال إن الفكرة تشكلت بعد القمع الواضح ضد نقاد النظام وبعدها قتل مسؤولون سعوديون الصحافي خاشقجي في قنصلية بلاده في استنبول في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. واستنجد مسؤولون استخباراتيون أتراك وأمريكيون أن الشخص الذي أصدر أوامر القتل هو ولي العهد محمد بن سلمان. مع أن المحققين السعوديين نفوا أي علاقة للأمير بالجرم.

نظام جديد

وقال الأمير خالد: «تريد نظاماً جديداً في السعودية مثل الديمقراطيات يحق فيه للناس انتخاب حكومة وإنشاء سعودية جديدة». وأضاف الأمير البالغ من العمر 41 عاماً «لدينا رؤية حول النظام القضائي وحقوق الإنسان والحاسية. ولكننا في الوقت الحالي سنركز على الدستور والنشاطات السعودية في أوروبا». وسيظل آل سعود في النظام الذي يحمل فيه الأمير خالد بن فرحان في قمة السلطة والدبلوماسية ولو كان رمزياً لكن السلطة ستبقى تقبها، مثل سلطة

بورصة الأسماء تشتعل مجدداً وتضم الخطيب وخليفات والتلهوني بعد الرزاز الجميع يتربح عودة الملك عبد الله... ترتيب البيت الأردني الداخلي في انتظار مسطرة الثلاثي كوشنر- بولتون- غرينبالات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

خياران في سياق السيناريوهات المحتملة يقفزان فجأة على سطح الحدث السياسي الأردني الحلي عندما يتعلق الأمر بتسييم وتحديد الخطوة التفيذية التالية بعد قرار مرجعي بترتيب البيت الداخلي لأغراض إقليمية. على نطاق مرسوم بدقة داخل بؤرة مؤسسات القرار العميق في الأردن، تبدو الحاجة ملحة وبأسرع وقت ممكن وقبل نهاية الشهر الجاري لحسم بعض الملفات العالقة وتوفير الغطاء السياسي لبعض القرارات قبل الدول في استحقاقات إقليمية واقتصادية تتطلب الكثير من الانشغال مطلع شهر نيسان المقبل.

السقف الزمني يضغط بشدة على الجملة العصبية الأردنية حالياً حيث الاستعداد لفئة دافوس البورصة التي مطلع الشهر المقبل. حيث تنتهي الدورة البرلمانية الدستورية يوم 13 من الشهر نفسه، وحيث - وهذا الأهم - يوم حاسم وأساسي له علاقة بالانتخابات الإسرائيلية بعد منتصف الشهر المقبل. الأمر الذي يعني تلقائياً قرب مواجهة لحظة الحقيقة المؤجلة والمتملة بإعلان تفاصيل خطة السلام الأمريكية الجديدة التي ترتدي اسم صفقة القرن. تحدثت الملك عبد الله الثاني، أسس الأول،

شخصياً مع الطاقم الأخطر الذي يناقش ويتولى ملف صفقة القرن في واشنطن، والاتصالات الملكية الأردنية التي فزت فجأة على السطح طالت جاريد كوشنر وساعده غرينبالات ومستشار الأمن القومي جون بولتون. هذا التفاعل المرجعي الأردني، وفي توقيت حساس مع ثلاثي الطهي لصفقة السلام للإدارة الأمريكية، يعني ببساطة أن ملفات داخلية في الأردن ينبغي أن تحسم وبسرعة كبيرة وفي أقرب وقت ممكن. وهي مسألة تتغير التردد والقلق بوضوح على ملامح سياسيين أردنيين دخلوا في حالة الترقب والتوجس والانتظار عودة الملك إلى عمان من رحلته الحالية والأخيرة لواشنطن. وهي عودة يعتقد بأنها ستحسم الكثير من الملفات العالقة محلياً.

مدير حكومة الرئيس عمر الرزاز يتصدر جدول الحسم المقرر وسط نمو رغبة الرئيس الرزاز بتعديل وزاري أكثر اتساعاً ما يساعده تجربته في إطالة العمر ولو قليلاً. ومن الملفات الأساسية التي تنتظر الدخان الأبيض، على طريقة الفاتيكان، ملف قانون الانتخاب الجديد. عندما يتعلق الأمر بالترجمة التنفيذية يمكن التحدث عن سيناريوهين معروفين على القرار المركزي وأن ترتبط تفاصيلهما بالمجموعات والنشطاء المتجانبة أحياناً في دوائر القرار. السيناريو الأول يتحدث عن عملية سياسية إصلاحية سريعة ترحل بموجبها حكومة الرزاز ويقر خلالها، وبدورة استثنائية قصيرة جداً

ملحة لرموز جديدة في مواقع أساسية، من بينها رئاسة بلدية العاصمة وبعض الأجهزة القيادية وحتى بعض الوظائف العليا لإدارة الديوان الملكي، وحتى في بعض مستويات القرار الأمني، حيث يبقى مدير مكتب الملك الحالي الشاب منار الدباس، في موقع متقدم له علاقة بتبرجح الفرض أو إعاقة أخرى وسط نمو لافت في حضوره ونفوذه على حساب بقية مؤسسات القرار. وفي كل حال لن يرى البراء العام الأردني شكل الخريطة النخبوية الجديدة قبل عودة الملك من رحلة واشنطن خصوصاً وأن نفوسه وحضور وزير الخارجية إيمان الصفدي يزيدان بوضوح وسط لعبة الكبار، حيث تم أيضاً تسريب شرط الفيديو الذي يحاول تسليط الضوء على أخطاء مفكرة تركتها السفارة الأردنية القوية في واشنطن دنيا فقوار، بعد شغب مماثل حاول سابقاً إعاقة

عوض خليفات. أصحاب هذه التوصيفات والترشيحات يحاولون إعاقة فرصة الخطيب، وبينهم بوضوح من يضغط لصالح شخصيات معدلة، من الواضح أن مقررين جداً في طاقم مكتب الملك عبد الله الشخصيات يعملون في هذا الاتجاه. من الواضح أن فرصة التلهوني أصبحت ضعيفة بعدما تسربت وثيقة موافقته على تعيين ثلاثة أشخاص بروتاتب كبيرة الغسى الرزاز قرار تعيينهم لاحقاً في القضية التي عرفت باسم «لانا وزيد وفصل»، حيث التسريب هنا يستهدف حرق ورقة ترشيح الوزير الصامت التلهوني. يتحدث الفرقاء بالتوازي عن حاجة



الدكتور عوض خليفات



بسام التلهوني



عبد الإله الخطيب

على المستوى الدولي. وفي حال اتخذ القرار ضمن هذا السيناريو التحليلي يصبح الخطيب مرشحاً قوياً لخلافة الرزاز، لكن القرار المركزي ينبغي أن يجازف بمنحه صلاحيات واسعة من العقاد بسبب خبرته العميقة وقوة شخصيته، وأيضاً بسبب القدرة على التفاهم، ولو جزئياً، على ملف الولاية العامة مع الرجل الخبير في هندسة العلاقة مع المؤسسات الشريكة. في المقابل، ثمة عملية مضادة تحاول إبعاد ترشيح الخطيب وتقترب تكليف شخصية محلية برئاسة حكومة انتقالية وتطرح أسماء، من بينها وزير العدل الحالي بسام التلهوني، ونائب رئيس الوزراء الأسبق المخضرم الدكتور

جماعات الهيكل المزعوم دعت للمشاركة في أوسع «اجتياح» للأقصى إسرائيل ترضخ خشية من الانفجار وتفتح بوابات الأقصى .. والجيش يشن حملة اعتقالات واسعة تطال 26 مواطنا

رام الله - «القدس العربي»:

تحت ضغط الجماهير وحالة الغضب العارمة التي عممت مدينة القدس المحتلة، أعادت سلطات الاحتلال فتح بوابات المسجد الأقصى. وصدح أذان المصلون صلواتهم، فيما قامت قوات الاحتلال بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق، طالت 26 فلسطينيا من الضفة الغربية.

وأدى حشد كبير من سكان مدينة القدس صلاة الفجر في رحاب الأقصى بعد إعادة فتح أبوابه من قبل سلطات الاحتلال، التي كانت قد اقتحمت المسجد أول من أمس وأخلته بالوقوع من المصلين، حيث اعتدت عليهم واعتقلت عددا منهم بينهم نساء.

وأدى وقتها أهالي المدينة المقدسة الصلاة أمام بوابات المسجد، وذلك بعد مزاعم إسرائيلية بتعرض أحد مراكزها لزلزاجة حارقة، ما أدى إلى إصابة طفيفة لأحد أفراد شرطتها، غير أن مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، أكد أن اشتعال النار في مركز شرطة الاحتلال «مفتعل ومبني وتصعيد مقصود ومخطط له من جانب الشرطة». وعاد الطلاب إلى مصاطب العلم في المسجد، فيما عجز المسجد الأقصى وباحاته بالمصلين والمواطنين الذين قدموا للاطمئنان بعد حادثة الاعتداء الإسرائيلية.

انفجار أكبر

وكادت الأمور أن تنفجر بشكل أكبر في المدينة المقدسة، لو أقيمت سلطات الاحتلال على عملية إغلاق المسجد، خاصة وأن هناك دعوات خرجت من الفصائل والحراك الشعبي في القدس ل«تفجير العام»، «وشد الرحال» لحماية الأقصى من هجوم الاحتلال. وجاءت عملية فتح المسجد الأقصى في ظل استمرار دعوات «جماعات الهيكل» المزعوم، لانصارها والمستوطنين، للمشاركة الواسعة في

ما أسمته «اجتياح» المسجد الأقصى صباح اليوم الخميس.

واقترحت مجموعة من المستوطنين باحات الأقصى بحراسة أمنية مشددة من الاحتلال الإسرائيلي.

وهدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، رافقها قوة عسكرية، منزلين في منطقة «القبّة» المؤدي إلى بيت لحم جنوب مدينة القدس.

وقال صاحب المنزل إيهاب العيس، إن جرافات الاحتلال باغتته وهدمت منزله ومنزل شقيقه، دون سابق إنذار، وأوضح أن المبنى تم تشييده منذ سنوات طويلة، لافتا إلى أن طواقم البلدية العربية هدمت وجرفت «الحوش» المصانيف، وبيات هو وشقيقه وأسرتها المكونة من 10 أشخاص في العراء.

وأدانت الرئاسة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي الذي وصفته بـ«الخطير» في المسجد الأقصى، وحذرت من تداعياته. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، إن الضفة الغربية «تقترب يوما بعد يوم من مواجهة الشاملة والمباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي». وأضاف محذرا «الاحتلال واهم إذا قلن أن شعبنا سيتوقف عن مقاومته بسبب الوضع الفلسطيني الداخلي أو التعقيدات الإقليمية والدولية». وفي السياق، أكدت الجبهة الشعبية أن السؤولية الفلسطينية الجماعية للتصدي للاحتلال ونصرة القدس والمقدسات يجب أن ترتقي لمستوى الهجمة والخططات المنهجية والشاملة لتهود المدينة، ومحاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق، طالت عددا من المواطنين في مناطق متفرقة في الضفة، كما اعتقلت خمسة من بلدة العيسوية وقرية الجديرة في القدس المحتلة، بعد أن داهمت منازلهم وقتلتهم.

إفراج وإبعاد

وأفاد محامي مركز معلومات وادي حلوة للقاصرين، محمد محمود، أن شرطة الاحتلال قررت الإفراج عن عدد من المعتقلين المقدسيين، بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة لمدة سبتين يوما واعتقلت ستة شبان من مدينة جنين ومخيها شمالي الضفة. ونكرت مصادر أمنية أن



مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في محيط المسجد الأقصى



مدرس وعشرات الطلبة بالاختناق، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة الخليل الأساسية في البلدة القديمة، وقيامها بإطلاق قنابل الغاز السام المسيل للدموع.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال حاولت دهن عدد من الطلبة بمركباتها العسكرية، خلال وجودهم في محيط المدرسة، وعزلت حادثة الاعتداء على المدرسة سير العملية التعليمية، وخلقت حالة من الخوف والرعب في صفوف التلاميذ.

كذلك هدمت سلطات الاحتلال غرفة متعلقة لتربية المواشي والأغنام، وغرفة زراعية في مدينة بيت جالا الواقعة إلى الغرب من مدينة بيت لحم.

من بين المعتقلين أسرى محررين، وقالت إن قوات الاحتلال أجرت عمليات تفتيش دقيقة في كثير من المناطق والأحياء في المدينة، وكثفت من وجودها العسكري في محيط قرى وبلدات جنوب جنين، ونصبت حواجز عسكرية أعاققت حركة المواطنين.

وطالت الاعتقالات ثلاثة فتية وشابا من محافظة قلقيلية شمال الضفة أعمارهم ما بين الـ16 إلى الـ18 عاما، عقب دهم منازل ذويهم.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضا ثلاثة شبان من طوكرم ومخيها عين شمس القريب، بينهم شاب اعتقل خلال مروره على حاجز عسكري شرق المدينة.

وقالت مصادر محلية إن قوات

برنامج «مرعب» لحزب يميني إسرائيلي يتوقع دخوله الكنيست الجديد

على أراضي فلسطين المحتلة عام 1948، وأخرى فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، مع اعتبار القدس عاصمة للدولتين.

برنامج الحزب يتضمن أيضا مواقف متشددة تجاه مدينة القدس والمسجد الأقصى الذي يسميه اليهود المتشددون «جبل الهيكل». ويزعم أن «القدس بشكل عام وجبل الهيكل على وجه الخصوص، هي في جوهر الوجود القومي اليهودي عبر الأجيال». واستنادا إلى ذلك، فإن «غير اليهود الذين سيبنون في القدس هم أولئك الذين سيقتلون بسيادة إسرائيل، وفي ضوء ذلك، سيكون من الممكن توسيع حدود المدينة إلى الشرق والشمال، من أجل خلق (القدس الكبرى)».

وستنضم مدينة القدس الكبرى كلاً من بيت لحم (مستوطنات) وغوش عصيون في الجنوب، وبيت شيمش وموديعين في الغرب، ومدينة رام الله في الشمال، وعمايه أوديم وإريحا في الشرق». ويقول الحزب إنه سيسعى جاهدا لتحويل الجمع الحكومي ومبنى الكنيست والحكومة العليا من غرب المدينة، إلى البلدة القديمة (في القدس) في المناطق الحاذية لجبل الهيكل، في إشارة إلى المسجد الأقصى.

وليس ذلك فقط، وإنما يطرح الحزب أيضا فرضية السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

القدس المحتلة - الأناضول: مع أن «هوية» لا يعتبر الحزب اليميني الوحيد في إسرائيل المتوقع فوزه في انتخابات الكنيست (البرلمان) المقبلة، لكن يؤيد برنامجه السياسي تشكل صدمة مرعبة، وفق مراقبين، كونها تدعو لإلغاء الوجود الفلسطيني.

هجرة طوعية للفلسطينيين، وطرد للسلطة، وفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى وبناء كنيس فيه.. مقترحات يتبناها الحزب اليميني قد تقفز من برنامجه النظري وتجذب طريقها نحو التنفيذ، ما يطرح تعقيدات غير مسبوقه على وضع لم يبدأ يوما.

فعلى نحو مفاجئ برز حزب «هوية» المتشدد خلال الأسابيع الماضية، ضمن قائمة الأحزاب المرشحة بقوة لدخول الكنيست في الانتخابات المزمعة في التاسع من إبريل/ نيسان المقبل، ليرسم بذلك ملامح الخريطة المستقبلية للكنيست، وللضفة الفلسطينية عموما.

ويرأس الحزب القيادي السابق في حزب «الليكود»، اليميني موشيه فايلغين. وتتوقع استطلاعات حصول الحزب على 4 مقاعد في الكنيست، وفي حال تشكيل رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو الحكومة المقبلة، فمن المرجح أن يكون «هوية» من بين التشكيلات السياسية الممثلة فيها.

دولة واحدة لشعب واحد

في برنامجه السياسي، يضع الحزب خطة سياسية من 5 خطوات، يقول إنها منتهى مفهوم «أوسلو»، في إشارة لاتفاق السلام الموقع بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993.

ويقترح الحزب خطة سياسية بديلة تسمى «دولة واحدة لشعب واحد»، حيث يركز البرنامج على الولاء للهوية اليهودية للدولة، وبناء على ذلك فإن «أرض إسرائيل هي ملك لشعب إسرائيل بغيره بقرار إلهي»، حسب ما يزعّم برنامجه السياسي، ويضيف «يعترف القانون الدولي بأن إقليم يهودا والسامرة (الضفة الغربية) مخصص لدولة يهودية»، دون أن يشير إلى حقيقة كاشفة أو قرار أممي أو خلافه بهذا الخصوص.

وتابع أن «الاتجاه الديموقراطي يضي لصالح اليهود، وبحلول عام 2035، من المتوقع أن يعيش 80 في المئة من اليهود في إسرائيل، من البحر الأبيض المتوسط إلى نهر الأردن».

وفي إشارة إلى فكرة «تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية»، زعم الحزب أن «معظم العرب (فلسطينيو الضفة) يريدون الهجرة، والكثير منهم بالفعل يفعلون ذلك، ولتحقيق ذلك يقترح الحزب خطة من 4 مراحل، تبدأ بإلغاء اتفاقات أوسلو واستعادة الوضع القانوني إلى ما كان عليه قبل الاتفاق».

أما في المرحلة الثانية فستعرض على الإراهيين انسحاب سلمي، على غرار انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان عام 1982، في إشارة إلى عناصر السلطة الفلسطينية.

وتنص المرحلة الثالثة على أن الجيش الإسرائيلي سيسيطر على المنطقة (الأراضي الفلسطينية) كما فعل في عملية الدرع الوافي (إعادة احتلال مدن الضفة عام 2002)، وستطبق دولة إسرائيل سيادتها الكاملة على جميع أنحاء البلاد..

كما أنه «لا يسمح بحمل السلاح إلا للجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية، والمدنيين المانون لهم (المستوطنون)».

أما المرحلة الرابعة فتنصم «تقديم عرض لغير اليهود المقيمين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يحتوي ثلاثة خيارات: الأول يشمل المساعدة في الهجرة، حيث ستتمكن الدولة السكان المهتمين ببيع ممتلكاتهم، وستساعدهم على الهجرة إلى الوجهة التي يختارونها».

فيما يتعلق الثاني ب«الإقامة، وأولئك الذين يرغبون في البقاء والإعلان عن ولائهم (لإسرائيل) بشكل علني، سيحصلون على وضع المقيم الدائم في الدولة اليهودية».

ثالثا «الجنسية»: أولئك الذين يرغبون في أن يكونوا مواطنين مخلصين وخدمون في الجيش (مثل الطاقة الذرية على سبيل المثال)، سيستكونون من الحصول على المواطنة الكاملة بعد مسار امتحانات طويل وشامل..

ويعتبر برنامج الحزب أنه «عندما يتبنى شعب إسرائيل هوية حقيقية، ويتوقف عن اعتبار نفسه قوة احتلال في بلده، فإن بقية العالم سيركض الصراع خلفه ويقبل سيادتنا القانونية».

تجدر الإشارة أن الأسس الدولية اتجهت أخيرا نحو تبني «حل الدولتين» لإنهاء الصراع، وتقوم فكرته على أساس دولة إسرائيلية

الخارجية الفلسطينية وصفت الصمت على الإعدامات الميدانية بـ «التواطؤ» منصور يحذر من اشتعال المنطقة بسبب هجمات الاحتلال على القدس ويطالب المجتمع الدولي بإدانة إسرائيل



تشجيع جثمان الشهيد محمد شاهين في قطاع غزة أمس

غزة - «القدس العربي»:

حذر المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، من مخبة التعاطي مع ممارسات إسرائيل في مدينة القدس المحتلة، واعتدائها المستمرة على المصلين في المسجد الأقصى، وقال إن هذه الأفعال ستشكل قنبيل الأزمة في المنطقة.

وحمل إسرائيل مسؤولية التصعيد الأخير في مدينة القدس المحتلة، بسبب إغلاقها جميع الأبواب المؤدية للحرم القدسي الشريف الذي يضم الوضع الأقصى وقيّة الصخرة، وذلك خلال رسائل مطابقة أرسلها لكل من رئيسي مجلس الأمن لشهر مارس (فرسنا والمانيا) والأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة الجمعية العامة، لإطلاعهم على مستجدات الأوضاع في فلسطين.

وأكد أن إسرائيل تواصل «أفعال التحريض والعنف، ضد المدنيين والمصلين، لافتسا إلى أن ذلك «يؤدي إلى إشعال فتيل الأزمة وانعدام الاستقرار في المنطقة لاسيما في القدس المحتلة».

ورفض الذرائع التي تنسوها إسرائيل دائما من أجل تبرير الاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال ضد المسجد الأقصى، وأخرها تعرض أحد مراكز الشرطة في القدس لإلقاء قنبلة.. وقال «اعتداءات إسرائيل على المصلين سبقت إغلاق الأبواب، إذ اقتحمت قوات الاحتلال قبة الصخرة واعتدت بالضرب على المدنيين داخل المسجد من بينهم رجال، واعتادوا على موظفي الوقف قبل أن يخيلوا المسجد من جميع من كانوا فيه».

وأشار إلى عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال ضد المصلين ومن بينهم النساء، ومنع شخصيات دينية من بينهم مفتي القدس محمد حسين من دخول باحات الأقصى.

ودعا منصور المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الاعتداءات التي ترقى إلى «انتهاكات صارخة لنقدسية أماكن العبادة»، وتمثل تعديا على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة وانتهاكا لحرية العبادة، وقال «إن على العالم مطالبة إسرائيل بالكف عن التحريض على المصلين والاعتداء عليهم، ومنع قوات الاحتلال من الاعتداء على حرمة دور العبادة».

وتطرق في رسالته إلى الاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال ضد المناطق الفلسطينية خلال الأيام الماضية، حيث استشهد الشاب فوزي شويكي في البلدة القديمة في الخليل أول من أمس الثلاثاء.

والشاب موسى عبد الكريم موسى متأثرا بجراح أصيب بها في الأول من هذا الشهر خلال المشاركة في «مسيرات العودة»، في قطاع غزة حيث منعت إسرائيل نقل الجرح لتلقي العلاج خارج غزة، في حين قضى الشاب بسام صافي متأثرا بجراح بعد إصابته بقنبلة غاز في المسيرات.

ولفت السفير منصور إلى أن إسرائيل دائما «تجد ذرائع لإفراج لمارساتها وتواصل استهدافها الوحشي للمدنيين العزل من بينهم الأطفال»، مؤكدا أن ذلك ما كشفت عنه الهيئة المستقلة لحقوق الأطفال في تقريرها الأخير المقدم لمجلس حقوق الإنسان.

وفي السياق، اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن صمت المجتمع الإسرائيلي على «جرائم الاحتلال» لا يساعد في بناء جسور السلام، منتقدة هذه الحالة، التي تعبر عن حالة «لا مبالاة خطيرة تدخله في خانة التواطؤ، والتخلي عن مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه معاناة شعبنا»، في ظل ما يتعرض له من انتهاكات تترقى

إلى مستوى «جرائم ضد الإنسانية»، وأشارت الخارجية إلى تصاعد عمليات «الإعدام الميداني» التي ترتكبها قوات الاحتلال وأجهزته المختلفة بحق الفلسطينيين، وكان آخرها إعدام ثلاثة شهداء في غزة والخليل وسلفيت، بحجج ذرائع واهية، وقالت إن سلطات الاحتلال وماكنها الإعلامية اعتادت إطلاقها كـ «وصفة جاهزة ومبينة تستخدم لتعيد كل عملية إعدام ميداني لواطن فلسطيني».

وقالت في بيانها «تزايدت تلك العمليات يؤكد من جديد أن قوات الاحتلال وعناصره تحولوا إلى آلات قتل متحررة تستبيح حياة الفلسطيني أينما وجد وتعلميات واضحة من المستوى السياسي والعسكري الحاكم في دولة الاحتلال».

وطالبت الوزارة المؤسسات والجمعيات الحقوقية الإنسانية بسرعة توثيق تفاصيل تلك الجرائم تمهيدا لرفعها إلى المحاكم الدولية المختصة، وفي مقدمتها الجنائية الدولية.

منسق «تيكا» التركية يحصل على ميدالية الإنجاز الفلسطينية

أهمية كبيرة للضفة الفلسطينية، وقدم مصطفى الشكر لتركيا وشعبها وللرئيس رجب طيب أردوغان وأن وكالة «تيكا»، منسبها أنها نفذت 553 مشروعا في أنحاء فلسطين، بين عامي 2015 و2018.

وأعرب عن فخره لتقديم ميدالية الإنجاز، وسام الرئيس محمود عباس، للمنسق السابق ل«تيكا» في فلسطين بولنت كوركماز، كمرورين وفاء لجهوده الكبيرة التي قام بها من أجل القدس.

ولدى تسلمه الميدالية، قال كوركماز إن الشعب التركي يتبنى القضية الفلسطينية باعتبارها إحدى قضاياها، مضيفا أن من حصل على الميدالية هو الشعب التركي الذي يتبنى ويدعم القضية الفلسطينية، والرئيس أردوغان. وأكد أن تركيا ستظل إلى جانب الفلسطينيين حتى قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، عاصمتها القدس الشرقية.

أهمية كبيرة للضفة الفلسطينية، وقدم السفير الفلسطيني في أنقرة، فائد مصطفى، ميدالية الإنجاز بالنيابة عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى المنسق السابق للوكالة التركية للتعاون والتنمية (تيكا)، في فلسطين.

وفي حفل في مقر السفارة الفلسطينية في أنقرة الأربعاء، قدم السفير الفلسطيني ميدالية الإنجاز، إلى منسق تيكا السابق في فلسطين، بولنت كوركماز. وحضر الحفل سفير القنصلية العامة لتركيا في القدس غورجان تورك أوغلو، ونائب رئيس تيكا سركان كايازلار، وسفراء الدول العربية في أنقرة، وعدد كبير من المدعويين.

وفي كلمته في الحفل قال السفير مصطفى، إن تركيا و«تيكا» قدمتا الكثير من المساعدة من أجل تخفيف العبء عن الشعب الفلسطيني، وأكد أن تيكا تعتبر بين الوكالات الرائدة العاملة في فلسطين، وأشار أن الإرادة السياسية التركية تولي

العمادي يناقش التخفيف عن القطاع... ويوقع عقوداً جديدة النشاط الدبلوماسي يتواصل في غزة لضمان تنفيذ تفاهات الهدوء... وجولة قريبة للوفد المصري لمراقبة تنفيذ الاتفاق



محمد العمادي

سيحمل ردوداً إسرائيلية على مطالب حركة حماس، فإن المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي»، أشارت إلى أن الوفد المصري سيطلع على سير تطبيق الاتفاق، خاصة المرحلة الأولى منه، التي تشمل تقديم مساعدات للأسر الفقيرة، وهو أمر جرى إنجازه، من خلال المنحة القطرية التي قدمت مساعدات أول من أمس الإثنين إلى 55 ألف أسرة، بواقع 100 دولار لكل منها، وكذلك مراقبة تنفيذ باقي البنود الأخرى مثل زيادة مساحة الصيد البحري، وبدء عملية التشغيل المؤقت لآلاف العاطلين عن العمل.

برنامج التشغيل المؤقت

ومن المقرر أن يتم البدء من قبل مؤسسات دولية «الأونروا»، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ببرنامج التشغيل المؤقت الذي سيستوعب 10 آلاف عاطل خلال الأيام المقبلة، حيث يقدر هذا المشروع أيضاً بدعم من دولة قطر، التي تكفلت حتى اللحظة بتقديم كامل الأموال لبرامج الإغاثة الخاصة بسكان غزة.

ومن شأن هذه المشاريع أن تساهم في تخفيف حدة ونسب الفقر والبطالة، وأن تؤسس لبدء المرحلة الثانية من التفاهات، التي تشمل البدء في تنفيذ مشاريع كبرى، لها علاقة بتحسين وضع التيار الكهربائي، وإنشاء خزانات مياه شرب، وإعادة إعمار غزة - المرحلة الأولى، بتكلفة ما يقارب 630 ألف دولار أمريكي.

كما تتضمن المشاريع الجديدة مشروع إنشاء مسجد حي الهدي في منطقة جحر الديك بتكلفة 704 آلاف دولار أمريكي، وكذلك أعمال إنشاء وتجهيز خزانات وقود محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع، بتكلفة نحو 350 ألف دولار، وبسعة مليوني لتر.

وتأتي هذه المساعدة ضمن منحة أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لإغاثة سكان قطاع غزة، بقيمة

150 مليون دولار أمريكي. وعقد العمادي خلال وجوده في غزة لقاءات مع قيادة حركة حماس، من بينها لقاء مع يحيى السنوار رئيس الحركة في غزة. وذكرت حماس في بيان لها أن اللقاء تناول العديد من المشاريع المطروحة في إطار الدور القطري الأساسي للتخفيف عن قطاع غزة، لافتة إلى أن السنوار أكد على دفة العلاقات بين الحركة وقطر، مثمناً الدور القطري المبذول. وخلال وجوده في غزة التقى

العمادي بنيكولاي ملادينوف مبعوث الأمم المتحدة، كما التقى مدير عمليات «الأونروا» ماتياس شمالي، واستعرض معهم آخر جهود قطر للتخفيف عن سكان القطاع، خلال نقاشهم الأوضاع الإنسانية، وسبل تحسينها مثل موضوع الكهرباء وبرامج «النقد مقابل العمل».

جاء ذلك بعد لقاء العمادي بعدد من الشخصيات الدولية والاعتبارية في مدينة القدس. وقالت اللجنة القطرية إن رئيسها اجتمع بجون كلارك، رئيس بعثة الرباعية الدولية في القدس ورام الله، وكذلك بالسيدة ماري إليزابيث، رئيسة بعثة أطباء بلا حدود في فلسطين، وكذلك مع توكوميتسو كويباشي، مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في القدس (UNOPS)، مستعرضاً معهم المشاريع المنفذة

والجاري تنفيذها في غزة، وسبل تخفيف الأزمات الإنسانية، من خلال مد خطط الكهرباء 161 وخط الغاز لمحطة توليد الكهرباء.

الجهاد تؤكد استمرار المسيرات

وقال جميل عليان، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إن «مسيرات الهدوء» مستتصلة، وإن الفصائل مستمرة بها حتى كسر الحصار. وأكد في سياق

وقال جميل عليان، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إن «مسيرات الهدوء» مستتصلة، وإن الفصائل مستمرة بها حتى كسر الحصار. وأكد في سياق



وفد الطبيبات الفلسطينيات الذي شارك في تقديم مساعدات طبية لأهالي غزة

الصحي الطبي الحقوقي والسياسي لجانب نضال الشعب الفلسطيني للحرية والكرامة الامن والأمان وزوال الاحتلال وإقامة دولة مستقلة. وبعد افتتاح المؤتمر قدمت سبع محاضرات طبية في المجال. كما زال الوفد جمعية «بسمت أمل» لرعاية مرضى السرطان. وكانت قد أجريت عمليات جراحية من قبل وفد المنظمة. وحسب بيان المنظمة فإنه منذ بداية العام حتى الآن أجريت نحو 50 عملية جراحية، فيما أكد صلاح الحاج يحيى أن المنظمة ستواصل دعم الجهاز الصحي في غزة بكل قوة ودعم المواطنين الغزي، كما ستواصل الدفاع عن حقوق الإنسان الفلسطيني وكشف ممارسات الاحتلال.

ويوم المرأة العالمي، نظم يوم طبي نسائي كبير في خان يونس جنوب القطاع بالتعاون مع جمعية الاتحاد النسائي وجمعية الشفاء لرعاية مرضى السرطان، حيث استقبل رئيس الجمعية الدكتور سليمان صقر الوفد ورحب به وشكره على الجهود في دعم الأهل في غزة. والقيت المحاضرات الطبية وتم الكشف عن ثمان النساء وصرف لهم الدواء، ثم عقد في قاعات أبو حصيرة مؤتمر طبي كبير مشترك للمنظمة ووزارة الصحة في مجال النساء والولادة. وتحدثت الدكتورة أحمد شحات مدير عام الأبحاث في الوزارة الذي أثنى على جهود منظمة الأطباء في دعمها للجهاز الصحي وللأهل في غزة. وتحدثت الحاج يحيى عن مسيرة المنظمة منذ 31 عاماً في النضال

ومحمد منصور، ومشيرة أبو ديه، وعرين حاج يحيى، ورائدة كاشور، وديمة البيطار، وامامة صرصور، ونسرين حجازي، وجمل حجازي والسيد خلايلة. واستقبل الوفد زيارته بقاء مدير عام التعاون الدولي اشرف ابو مهدي في وزارة الصحة والصحة الوقائية والوقاية من الأمراض في القطاع. وكان الوفد الطبي قد أقام عدداً من النشاطات والفعاليات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع، وتأتي هذه الزيارة استمراراً للزيارات المتتالية منذ أن فرض الحصار الكامل قبل نحو 13 عاماً للضمان مع أبناء غزة والوقوف على آثار الحصار وإعادة المدورة على أكثر من مليوني فلسطيني يعانون في الولايات من الحرب والفقر والبطالة وإغلاق المعابر وانعدام فرص العمل. كذلك قام الوفد بتقديم خدمات طبية لأهالي غزة بالتعاون مع ودعم الجهاز الصحي الميداني بالإنهاء نتيجة الحصار. وتم وفد المنظمة برئاسة صلاح الحاج يحيى الأطباء راشد حاج يحيى، فايز خطيب،

في مناسبتى «يومي الأرض والمرأة» طبيبات من أراضى 48 يروين انطباعاتهن عن زيارة غزة

والصمود، واقع الحياة هناك، مؤلم فهناك نقص في كل شيء إلا الألفة، سافرنا عبر الزمن ولكن السفرة كانت إلى ذاتنا هي نحن ونحن هي». وقالت الدكتورة أميمة صرصور ضمن انطباعاتها بعد زيارتها الأولى إلى غزة إن الأوضاع فيها أسوأ بكثير مما تخيل. وتوضح أميمة صرصور وهي طبيبة مختصة بالأمراض الباطنية أن الأوضاع الأدهي في غزة سيئه جدا ليس فقط من الناحية المعيشية، إنما يفكرون أيضا إلى أدنى الخدمات الطبية والصحية الأساسية، فهم يأمنون الحاجة ليد العون لهم ولو بالشيء اليسير.

وتشدد الطبيبة الفلسطينية من مدينة كفر قاسم أن من حق أي شعب من شعوب العالم أن يعيش بكرامة، وكرامته تكمن في عيش حياة تتوفر فيها لقمة العيش والسكن والمبىس، كرامته في حرية التنقل إلى أي بقعة يريد بها من بقاع العالم متى شاء ولا يبقى رهينا أسيرا داخل بلده. وتابعت «أنا كطبيبة أنظر نظرة ملؤها الأسى للوضع القائم خصوصا بما يتعلق بالنساء، فأربعة نصف المجتمع تلقى على أعقابهم معظم المسؤوليات، وهي بحاجة لدعم معنوي ونفسي مع الدعم المادي حتى تستقيم الحياة ولو بأبسط حالاتها».

في غزة تجد الحزن والأمل

ورداً على سؤال يوضح أن قسماً من أصحاب هذه المنازل تهدمت بيوتهم خلال عدوان «الجرف الصامد» عام 2014 وحازوا على شقق على نفقة الحكومة لاحقاً طردوا منها لعدم تسديدهم أجرتها، وأن قسماً آخر منهم يقيمون في المخيمات وفي أطراف المدن وعلى ساحل البحر في أحياء من الضيق والأوضاع الأكثر كارثية يعاني منها من هم في المنطقة الجنوبية من القطاع خاصة في ضواحي رفح وخان يونس، وكافهم بلا مصدر دخل ويعتاشون على مساعدات لا تكون متوفرة دائماً». وكان الوفد الطبي قد أقام عدداً من النشاطات والفعاليات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع، وتأتي هذه الزيارة استمراراً للزيارات المتتالية منذ أن فرض الحصار الكامل قبل نحو 13 عاماً للضمان مع أبناء غزة والوقوف على آثار الحصار وإعادة المدورة على أكثر من مليوني فلسطيني يعانون في الولايات من الحرب والفقر والبطالة وإغلاق المعابر وانعدام فرص العمل. كذلك قام الوفد بتقديم خدمات طبية لأهالي غزة بالتعاون مع ودعم الجهاز الصحي الميداني بالإنهاء نتيجة الحصار. وتم وفد المنظمة برئاسة صلاح الحاج يحيى الأطباء راشد حاج يحيى، فايز خطيب،

وهكذا أيضاً قالت زميلتها الدكتورة سمر أبو جامع «في غزة تجد الحزن والأمل، القبح والحلو، كذلك هنا تجتمع كل التناقضات وتم في جميلة وحزينة في آن». وتضيف «كل الفردات بكل عنى لغتنا لا تصف الحال ولكن يكتسب الاختصاص بالقول: كنا في سجن مع هوأه وسينم بحر وحلم بالحرية».

أكد ذلك مدير العيادات الميدانية في منظمة

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عاوودة:

عبرت مجموعة من الطبيبات الفلسطينيات من أراضى 48 عن صدمتهن من تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في غزة، بعد مشاركتن في وفد إغاثة طبي عاد منها بعد زيارة دامت يومين، برعاية منظمة «أطباء لأجل حقوق الإنسان». وأوضحت رئيسة المنظمة الدكتورة مشيرة أبو ديه لـ «القدس العربي» أن سبع طبيبات فلسطينيات من الداخل شاركن هذه المرة في وفد طبي شمل 11 طبيبة قدم مساعدات طبية لأهالي غزة، وأشارت إلى وجود نقص في المعدات الطبية بنسبة 40% ونقص في الأدوية بنسبة 50%. وشددت على الحالة الإنسانية الأسوأ في ظل الحصار بقولها إن هناك 2700-2500 شخص مريض في غزة لا يجدون شهرياً العلاج ويحتاجون للدواوي خارج القطاع. وتابعت «كان بإمكان أي معالج لتلهم داخل مستشفيات القطاع لو توفرت الجراجات الدوائية الحيوية لهم».

وقالت إن الأوضاع الإنسانية في غزة تتدهور على كارة، وأشارت إلى حالة اتساع مساحة الفقر والجوع، واستغربت أن «أغلب البيوت التي دخلناها كانت خاوية من أدنى متطلبات الحياة الأساسية وسكانها يكابدون بؤسا وشقاء لا أعرف كيف ومن أين يستمدون القدرة والصبر عليها». وتوضّح الدكتورة رائدة كاشور أنها لطالما وجد قطاع غزة قطعة كبيرة من الحب في قلبها وإنهائت عندها من هناك أكثر حبا. وتابعت «فعلنا غزتنا هي غزتنا فرغم اليأس والشقاء فإن أهالي غزة يتمتعون بطاقات مهمة على البقاء

إسرائيل تزعم كشف وحدة سرية لحزب الله في الجولان

الجولان، بالإضافة إلى ذلك تنشط منظمة الحرس القومي العربي التي تشكلت من قوة منطوية ويتم استخدامها من قبل عناصر وحدة ملف الجولان. وأضاف يحاول عناصر البنية استغلال جميع الموارد القائمة في المنطقة للحفاظ على سرية الوحدة حيث يحاولون إخفاء المنشآت تحت أطر معروفة لحزب الله في المنطقة مثل قيادة الجنوب والجيش السوري»، موضحاً أن عدداً من عناصر الوحدة في الميدان انضموا سابقاً إلى جماعات تورطت في الماضي بـ«نشاطات تخريبية»، في هضبة الجولان تحت إمره سمير القنطار وجهاً مغنية، كما تلقى عدد من العناصر في الماضي تدريبات ودورات في مجال «العمل الإرهابي». وقال البيان إن معظم نشاطات الوحدة يقيمون في منطقة شمال هضبة الجولان في القرى والبلدات مثل حضر وعرنة وخان زرينة والقنيطرة.

جاء في بيان الناطق العسكري الإسرائيلي أنه في شهر مايو/ أيار من عام 2013 أعلن الرئيس السوري بشار الأسد عن قراره بفتح جبهة الجولان في محاولة لصرف الأنظار عن الحرب الأهلية في الداخل. وتابع الناطق «بعدما فقد حزب الله شرعية بقائه العلني في سوريا مع انتهاء الحرب الداخلية قررت قيادة الحور الشيعي محاولة إعادة إنشاء وتوضيع وحدة سرية لتكون قادرة على العمل ضد إسرائيل وقت الحرب». وحسب الإحصائيات التي يعيهاها، فإن حزب الله في هضبة الجولان حيث بدأ بإقامة وحدة ملف الجولان رغم الأزمة الاقتصادية التي يعيهاها. وحسب الزعم الإسرائيلي يتم إنشاء الوحدة من خلال الاعتماد على طر حزب الله الأخرى القائمة في سوريا ولبنان بالإضافة إلى بنية تحتية ووحدات في الجيش السوري وسوريين في الشق السوري من هضبة الجولان.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي إن ساجد التحق في صفوف حزب الله عام 1983 وشغل عدة مناصب ومهام في منطقة جنوب لبنان، ومن ثم انتقل عام 2006 للعمل في العراق

الناصرة - «القدس العربي»:

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الكشف عن محاولة حزب الله لإعادة تفعيل وحدة سرية للعمل ضد إسرائيل من منطقة الجولان السورية المحتلة دون علم بنظام الأسد. وهذه الوحدة بقيادة علي موسى عباس دقوق العروف بابي حسين ساجد. وفي بيانته قال جيش الاحتلال إن نشاطات «وحدة ملف الجولان» تركز في هذه الأيام على معرفة طبيعة منطقة هضبة الجولان والقيام بتجميع المعلومات الاستخباراتية عن إسرائيل ومنطقة الجدار الحدودي، كما قال إنه يعتمد في تجميع المعلومات على مواقع قائمة وتابعة للجيش السوري حيث يوجد في هذه المواقع جنود من الجيش السوري إلى جانب عناصر من قيادة الجنوب التابعة لحزب الله في سوريا. وحسب البيان العسكري يتوقع أن يتم استخدام هذه المواقع من قبل وحدة ملف الجولان دون علم عناصر الجيش السوري، وفي المقابل يتم تسيير دوريات في منطقة الحدود وتحديداً مواقع معينة للعمل. وتابع «في إطار جهود بناء الوحدة لدى الوحدة لا يلاحظ وجود وسائل قتالية بحوزة عناصر الوحدة نتيجة الحرب الداخلية التي اندلعت هناك في السنوات الأخيرة». ووفق البيان الإسرائيلي تلقى عدد من العناصر في الماضي تدريبات ودورات في مجال التخريب والقصف وتفعيل قذائف صاروخية من نوع غراد من قبل تنظيم حزب الله، كما ينتمي عدد من النشطاء إلى سكان القرى السورية في منطقة قرية حضر الذين انضموا إلى هذه الوحدة لأسباب اقتصادية.

في المقابل تحاول هذه الوحدة التوضيع تحت رعاية أحزاب وجمعيات مدنية سورية من بينها الزراعة العسكرية للحزب السوري القومي الاجتماعي المعروفة بنسور الزويعية المكونة من ميليشيات من طوائف مختلفة، حيث تتكون قوة الزويعية في الجولان من 15 ناشطاً يتم استخدامها في بنية وحدة ملف

الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 38 فلسطينياً وتحذيرات من دخول أسير في «غيوبه دائمة»

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق 38 فلسطينياً، لمد تتراوح بين شهرين وستة أشهر قابلة للتجديد عدة مرات. وكان العديد من الجهات الفلسطينية التي تعنى بأوضاع الأسرى حذرت من وفاة هذا الأسير، ودعت لتدخل دولي عاجل من أجل الضغط على إسرائيل لإطلاق الإفراج عنهم.

والأسير أبو دياك مصاب بالسرطان منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وقبل ذلك تعرض لحطاي طبي بعد أن أجريت له عملية جراحية في الأمعاء في سبتمبر/ أيلول عام 2015 في مستشفى «سبوروكا» الإسرائيلي حيث تم استئصال جزء من أمعائه، وأصيب إثر ذلك بنسب في جسده وفشل كلوي ورتوي، وخضع بعدها لثلاث عمليات جراحية، ولم يتلق العناية اللازمة، وهذا أدى إلى تدهور حالته بشكل خطير للغاية.

وفي السياق رصد تقرير الهيئة حالتين مرضيتين تقيعان أيضاً في العيادة، إحداهما حالة الأسير مصطفى دراغمة (24 عاماً) من محافظة طوباس، الذي يعاني من مشاكل تنفسية، كما أنه يشككي منذ الصغر من إصابة في الكلى، فهو لديه ضور كلوي، ومنذ أن تم اعتقاله ساء وضعه الصحي بسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم، وأصبح بحاجة للخضوع لجلسات غسيل كلوي بشكل دوري ولتأبعية صحية دائمة لحالته، والأسير الثاني هو محمد أبو حويلة من مدينة نابلس، الذي يشككي من إصابة في قدمه اليسرى تعرض لها أثناء عملية اعتقاله، وما زال الأسير يعاني من أوجاع مكان الإصابة، ويستمد عكازات لكي يستطع المشي والحركة.

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق 38 فلسطينياً، لمد تتراوح بين شهرين وستة أشهر قابلة للتجديد عدة مرات. وكان العديد من الجهات الفلسطينية التي تعنى بأوضاع الأسرى حذرت من وفاة هذا الأسير، ودعت لتدخل دولي عاجل من أجل الضغط على إسرائيل لإطلاق الإفراج عنهم.

والأسير أبو دياك مصاب بالسرطان منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وقبل ذلك تعرض لحطاي طبي بعد أن أجريت له عملية جراحية في الأمعاء في سبتمبر/ أيلول عام 2015 في مستشفى «سبوروكا» الإسرائيلي حيث تم استئصال جزء من أمعائه، وأصيب إثر ذلك بنسب في جسده وفشل كلوي ورتوي، وخضع بعدها لثلاث عمليات جراحية، ولم يتلق العناية اللازمة، وهذا أدى إلى تدهور حالته بشكل خطير للغاية.

وفي السياق رصد تقرير الهيئة حالتين مرضيتين تقيعان أيضاً في العيادة، إحداهما حالة الأسير مصطفى دراغمة (24 عاماً) من محافظة طوباس، الذي يعاني من مشاكل تنفسية، كما أنه يشككي منذ الصغر من إصابة في الكلى، فهو لديه ضور كلوي، ومنذ أن تم اعتقاله ساء وضعه الصحي بسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم، وأصبح بحاجة للخضوع لجلسات غسيل كلوي بشكل دوري ولتأبعية صحية دائمة لحالته، والأسير الثاني هو محمد أبو حويلة من مدينة نابلس، الذي يشككي من إصابة في قدمه اليسرى تعرض لها أثناء عملية اعتقاله، وما زال الأسير يعاني من أوجاع مكان الإصابة، ويستمد عكازات لكي يستطع المشي والحركة.

في ندوة في الرباط تحت عنوان: «أي دور للنساء في تقليص المسافة بين مشاريع التنمية وواقع الناس»

ناشطات مغربيات ينتقدن تعاطي الهيئات المعنية والنخب والمجتمع مع قضايا المرأة

لجميع حقوقهن هو أن الفاعلين السياسيين لا يتبنون قضية المرأة جدياً، بل يعاطون معها بشكل موسمي، إذ لا يتحدثون عنها إلا في بعض المناسبات، مثل اليوم العالمي للمرأة والانتخابات»، وقالت: «الطبقة السياسية تدعي أنها تدافع عن حقوق النساء، لكنها في الواقع لا تفعل شيئاً لصالحهن، لكننا لسنا ديكرات لنؤثت الاجتماعات؛ إما أن تكون مؤثرات ولا نشوي فحاناً».

وصفت الناشطة لطيفة البوحسيني، الأستاذة الجامعية، وضع النخب السياسية المغربية بالمساوي، وقالت: «إن هناك أحزاباً سياسية أوصلتنا إلى وضعنا الحالي.. هناك أحزاب تأسست من أجل القيام بمهمة التشويش على الأحزاب الجادة، ولديها إمكانيات كبيرة يمكنها من إحراق جميع القضايا، من أجل تميع الحياة السياسية، ودعت إلى التمسك بالأمل، لأن هناك أحزاباً جادة من مرجعيات مختلفة لديها مشاريع ذات مصداقية».

واعتبرت أن إشراك النساء في الحياة السياسية بالغرب ما زال متعزراً، رابطة هذا التعزير بتعزير «مسار البناء الديمقراطي»، وقالت: «المكتسبات المتعلقة بحقوق النساء مرتبطة بمسار البناء الديمقراطي، إذا تقدمت حقوق النساء وتراجع عندما يتراجع».

وأضافت أن «الكوتا إجراء مرحلي جاء بهدف فتح الأحزاب السياسية على استقطاب وتأطير النساء ودفعهن إلى المشاركة في الحياة السياسية وبلوغ مراكز القرار، ويجب أن يتم تحديد سقف لمدى تطبيق الكوتا، والانتقال إلى المساواة والناتفة».

وربطت البوحسيني نجاح المشروع الديمقراطي والنموذج التنموي بإشراك النساء في الحياة السياسية، وقالت: «المساواة منذ دستور 1992، لكن الترجمة الفعلية لهذا المبدأ لم تتم، لأن البرلمان ظل توكوريا مائة في المائة إلى غاية مطلع تسعينيات القرن الماضي، إذ تمكنت امرأتان من دخول البرلمان».



إمرأة مغربية في إحدى المظاهرات

يكتسبه اليوم العالمي للمرأة»، وتتابع: «تأسف أنه أفرغ من مدلوله التاريخي، وأريد له قسرياً أن يكون عيداً، وأن يروج فيه الاقتصاد الوطني من مبيعات وتخفيضات، وهذا يبسيه للمرأة ويكرس الفكر السلطوي ويحط من قيمة المرأة ودونها، أكثر من أن ينصفه»، واستطردت والرجال، ولكن لا نريد أن نؤثت المشهد السياسي بالنساء فقط، بل أن تكون لهم القدرة على التأثير في القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

ودعت أفيال الأحزاب السياسية إلى التعاطي مع هذه المسألة بجديّة: «الطابع الفرجوي الذي

اعتبرت الوزيرة السياسية أن نظام «الكوتا» (تخصيص مقاعد للنساء في المؤسسات التشريعية والمحلية والحزبية) حرق من مدلوله العام، وقالت إن «الكوتا تعتبر إجراء مهباً لإشراك النساء في الحياة السياسية، ريثما تنضج شروط التناقص المتكافئ بين النساء والرجال، لكننا لا نريد أن نؤثت المشهد السياسي بالنساء فقط، بل أن تكون لهم القدرة على التأثير في القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

ودعت أفيال الأحزاب السياسية إلى التعاطي مع هذه المسألة بجديّة: «الطابع الفرجوي الذي

الأحزاب السياسية لا تتعامل بشكل جدي مع قضايا المرأة وتمتلك قضية المرأة موسميًا»، وقالت أفيال إن الفاعلين السياسيين يمثلون قضية المرأة خلال اليوم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، وفي الانتخابات والانتخابات إعلامياً أمام الإعلام والنظمات المناهضة، «نحن لسنا ديكرات بشرية لنؤثت طاولات الاجتماعات، وهذا ما نلتمسه بمرارة لأن النساء ليس لهن من الرجال، والطبقة السياسية في السبعينيات كانت تلقى حرجاً في البوح بالمساواة والمناصفة خوفاً من ردة فعل المجتمع، لكن الآن المجتمع أصبح واعياً

الدستور، سيظل محفوراً في التاريخ»، وانتقدت الأحزاب السياسية المغربية لعدم قدرتها على طرح مسألة تعديل الدستور قبل أن تطالب بذلك حركة 20 فبراير: «قبل 2011 كانت النخب والأحزاب السياسية كلها تتخوف من مناقشة مسألة تعديل الدستور، ولم يسبق أن كان هناك نقاش حزبي من أجل إصلاحات دستورية»، وخوف الأحزاب السياسية من الاقتراب من مسألة الإصلاح الدستوري جعل الخطاب الملكي ليوم تاسع مارس متقدماً على طروحاتها، وتابعت: «تبين بعد الاستفتاء على الدستور أن الأحزاب السياسية غير قادرة على مواكبة، قضيت على المغرب لحظة مهمة للتقدم في المسار الديمقراطي».

وقالت النائبة البرلمانية عن الحزب الرئيسي في الحكومة وذات المرجعية الإسلامية، إن من أسبب تعزير النموذج التنموي المغربي عدم وضع أسسه وفق تصور واضح، إضافة إلى غياب تقييم المشاريع التنموية، وتابعت تقول: «أحياناً يقدم الملك تصوراً معيناً ويكون لرئيس الحكومة تصور آخر، مشددة على أن الإصلاح السياسي هو المدخل الأساس لنجاح النموذج التنموي والنموذج الديمقراطي، «دور المرأة المغربية في المجتمع لن يكون مؤثراً ما لم يتم النفاذ إلى عمق الشغل الذي يحول بينها وبين نيل مكانتها الحقيقية، وهو ضرورة الإصلاح السياسي».

واتهمت النخب السياسية الذكورية بتمارسه الهيمنة على النساء: «هناك رجال يمارسون الهيمنة على المرأة حتى لا ترقى إلى مراكز المسؤولية، وإذا كانت النساء يأتين إلى الحكومة أو البرلمان أو المجالس المنتخبة فقط لتحقيق المناصفة العددية والاستغلال تحت إمرة الرجال، دون أن يقدمن قيمة مضافة للمؤسسات، فهذا لن يفيد المرأة في شيء، يجب أن تعرف المرأة أنها جاءت إلى منصبها لتلعب دوراً معيناً، وليس فقط لتحتل المنصب».

وقالت شرفات أفيال، الوزيرة السابقة والقيادية في حزب التقدم والاشتراكية، إن

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

انتقدت ناشطات نسويات مغربيات تعاطي الهيئات المعنية والنخبة والمجتمع مع قضايا المرأة، وعبرن في ندوة فكرية نظمتها مجلس جماعة الرباط، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تحت عنوان «أي دور للنساء في تقليص المسافة بين مشاريع التنمية وواقع الناس» مساء الثلاثاء في الرباط، عن انزعاجهن من تميع هذه القضايا واتخاذها واجبة لواقع سيئ للمرأة المغربية واستغلال صورتها.

وقالت البرلمانية عن حزب العدالة والتنمية، أمية ماء العينين، إنها ليست من الذين يعلقون آمالاً واقعية على هيئة المناصفة التي هي منصوص عليها في الدستور ولها أدوار، «أتمنى أن يكون لهذه الهيئة أدوار أساسية وأن يكون لها تأثير، وأن تشغل وتستطيع أن تعكس هذه النقاشات الموجودة في المجتمع بزخمها، لكن بكل صدق أعرف أن ذلك سيظل محدوداً، ارتباطاً بالنخبة التي سيتم اختيارها والرهانات التي ستخلقها، ومدى تمكثها من أن تكون لها رؤية للامور، وإلا قس على ذلك تجارب مجالس وهيئات أخرى».

وأكدت أن أخطر شيء يهدد النقاش المتعلق بحقوق النساء بالمغرب، هو تميع النقاش فيغيب معه العمق، وقالت إن الإصفاة يقضي أن تعترف بأن المرأة بشكل عام كانت ضحية للتمييز، وشهدت التحدة على ضرورة القطع مع ثقافة التمييز، وهذه ليست عملية سهلة، فدخل محاربة التمييز في المجتمع ضد النساء سيكون حلاً، وتزيد حضوراً للنساء وأن يكف التمييز اتجاههن، لكن هؤلاء النساء يجب أن يعاملن إن لهن أدواراً».

قالت أمية ماء العينين إن الدور الذي لعبته حركة 20 فبراير الشبابية المغربية التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011 في إحداث تغيير في المشهد السياسي المغربي، تمثل أساساً في تعديل

انطلاق مؤتمر اتحاد مجالس «التعاون الإسلامي» في المغرب



صورة جماعية لمؤتمر صحفي يشمل تركيا والمغرب لتطوير العلاقات بينهما

الرباط - من خالد مجدوب: انطلقت، مساء الأربعاء، فعاليات المؤتمر الـ14 لاتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي في العاصمة المغربية الرباط، بمشاركة رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب.

وقال رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى بالبرلمان) لحبيب المالكي، خلال الافتتاح، إن التحدي الأكبر الذي يواجه الدول الإسلامية هو عدم قدرتها على نيل الحقوق المشروعة لفلسطين. وأوضح أن حقوق الفلسطينيين تتمثل في إقامة دولته وتحريز أرضه، وعودة اللاجئين، ووضع حد لتعاقم معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الجاثم.

وقال إن شعوب الدول الإسلامية تعبت من التناحر والحروب في الوقت الذي تتوفر على

مكونات نهضة ممكنة.

وشدد على ضرورة مكافحة الإرهاب والتطرف، بسبب تهديده للأمة واستقرارها، مؤكداً أن أغلبية الدول الإسلامية تعاني من آفة الإرهاب والتطرف. ولفت إلى أن الدول الإسلامية في حاجة للحوار والإرادة السياسية، واحترام بعضها البعض، وعدم التدخل في الشأن الداخلي للدول، واحترام السيادة الوطنية.

وانطلقت الاجتماعات المصاحبة للمؤتمر منذ الإثنين، ومن المنتظر أن يختتم المؤتمر، اليوم الخميس، بإقرار إعلان الرباط، والتصديق على القرارات، والبيان الختامي. ووصل رئيس البرلمان التركي، في وقت سابق الأربعاء، إلى المغرب في زيارة تستمر يومين، حيث أجرى محادثات مع رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى بالبرلمان) «لحبيب المالكي» في الرباط.

إسلاميوها مع بوبكر وبعضها يميل لغزواني وأنصارها ساخطون

موريتانيا: المعارضة تعلن عن فشلها في الاتفاق على مرشح واحد للرئاسة

حوار بينية بين أحزاب المعارضة بهدف الجمع بين وجود عدة مرشحين منافسين بمستوى الجدية ومرشح أو مرشحين يصلون عتبة اقتناع الناخب بأن لديهم فرصة جدية في كسب الرهان».

وأوصى الإعلامي وديعة «بالاستفادة من النوع، الواقع والمتوقع الحاصل والممكن في توسيع دائرة التصويت للمخاض المعارض في السباق القادم، مبرراً «أنه من المهم أن تكون هناك رميزات تضالعية تجذب الجمهور المعارض، وتمنع تكريس مقولة أن النضال يمنع من العبور إلى الرئاسة، كما من المهم وجود أدوات استقطاب للجمهور غير المناضل والجمهور المستقل، لتعزيز كفة المعارضة وترجيح ميزان التغيير».

«إن النظام الذي يريد العسكر إعادة ترميم واجهاته وبيواتها، يضيف أحمود الوديع، نظام بلغ من الخطورة على حاضر هذا البلد ومستقبله تبه حكم العسكر المصمتة المقفلة العجفاء، وأعرف أنكم تسعون صرخات استغاثة، ولفني أنه ليس من سيحكم الأعراس عن صرخات الوطن حين يستندكم النصر».

وفي الإطار نفسه، دعا الأستاذ الجامعي الدكتور الشيخ معاذ إلى ثورة شبابية، مضيفاً قوله: «لماذا لا ينتفض شاب من ركام الهزيمة هذا، ويحدث المفاجأة؟ لماذا لا ينتفض شاب من ركام الهوان هذا، ويخوض حملة غير تقليدية منسوبة على الأقدام أو العريبات؛ ولماذا لا يوجد في هذا البلد طائر فينيق؟».

تفاوتت الأوزان وتباينت التوقعات في حظوظ الحصاد الانتخابي،

وقال: «لا يعني ما سبق أنه لا جديد فيما أعلن هذا المساء من التحول من سقف المرشح الموحد أو الرئيس إلى أرضية التنسيق بين مرشحين متعددين، فالجديد فيه واضح وجلي، وبكل تأكيد ليس هذا الجديد مما يتلخ صدور قوم ومعينين بأهمية أكبر مستوى ممكن من توحيد المعارضة لكسب رهانات المرحلة، وإن كان مؤسفاً في شكله ومته وتوقيته وخلفياته، يمكن ألا يكون نهاية الحلم، إن كان بساط نية متخذة القرار مجرد تحول في التكتيك وليس تحولاً إلى التسارح بإحسان بعد تعذر التماسك بالمعروف».

كان الأمل معلقاً أن يكون مرشحاً تتفق عليه أحزاب المنتدى والتكتل واللقاء وحزب التناوب، وأضاف الوديع متابعا تحليله: «قلت، إنه كان سقف طموح أكثر من كونه أفق موقف لأن خريطة الترشيحات في الطيف المعارض أظهرت مبركاً مؤشرات ترشحات متعددة بعضها ملحن بشعل رسمي منذ سنوات، مثل ترشح الرئيس بيراغ عن تحالف حركة «إبراء» (الحقوقية) وحزب الصواب، وبعضها متوقع ضمن مسار مستقل لأحزاب حركة التجديد وإعادة التأسيس، واللقى التقدمية للتغيير، وثالث كان الأمل معلقاً أن يكون مرشحاً تتفق عليه أحزاب المنتدى والتكتل واللقاء وحزب التناوب، وواضح في المحصلة أننا كنا في الحد الأدنى أمام ثلاثة مرشحين معارضين، يخرجون كلهم من راحة المعارضة التي خاضت مجتمعة وأمنسقة انتخابات 2018، وأن كل واحد من هؤلاء كان سيحظى بدعم عدة قوى حزبية ومجتمعية، وإن

وأكد الإعلامي البارز أحمود الوديع، القيادي في حزب الجمع (الإسلاميون)، في تعليق له على هذا الحدث الذي هز ساحة المعارضة «أنه من أن الحديث عن مرشح موحد أو مرشح رئيس للمعارضة كان من أكثر الأحاديث تداولاً خلال الأسابيع الماضية، فقد كان جلياً أن يتابع مواقف تشكيات وأحزاب الطيف المعارض أن الحديث عن المرشح الموحد كان سقف طموح أكثر من كونه أفق موقف».

وقال: «لقد أقصى ما يمكن أن ينتهي له هذا السعي إلى تم التعبير عنه في الوثيقة الإطارية للتحالف الانتخابي المعارض، هو أن يكون من بين مرشحي المعارضة، المتعددين بالضرورة، مرشح تجتمع حوله عدة أحزاب وقوى بدل أن يكون كل حزب بمرشحهم محتفون».

وأضاف الوديع متابعا تحليله: «قلت، إنه كان سقف طموح أكثر من كونه أفق موقف لأن خريطة الترشيحات في الطيف المعارض أظهرت مبركاً مؤشرات ترشحات متعددة بعضها ملحن بشعل رسمي منذ سنوات، مثل ترشح الرئيس بيراغ عن تحالف حركة «إبراء» (الحقوقية) وحزب الصواب، وبعضها متوقع ضمن مسار مستقل لأحزاب حركة التجديد وإعادة التأسيس، واللقى التقدمية للتغيير، وثالث كان الأمل معلقاً أن يكون مرشحاً تتفق عليه أحزاب المنتدى والتكتل واللقاء وحزب التناوب، وواضح في المحصلة أننا كنا في الحد الأدنى أمام ثلاثة مرشحين معارضين، يخرجون كلهم من راحة المعارضة التي خاضت مجتمعة وأمنسقة انتخابات 2018، وأن كل واحد من هؤلاء كان سيحظى بدعم عدة قوى حزبية ومجتمعية، وإن



الجنرال غزواني



محمد ولد مولود

تشكل لجنة حكما عن المعارضة تعطي لها خمسة أيام تعيد فيها قراءة الحال وتحسد الأوليات وتفاضل بين الخيارات الممكنة على أسس معلومة وتاتي بمتنوجها بعد خمسة أيام من التخلي ليبدأ تداول جدي من أجل التخلي». وأضاف: «أدرك وأنا أنسجل هذا الاقتراح هنا أنه يمكن ألا نصل إلى نتيجة، ولكنه بالمقابل يمكن أن يوفق الله لما ينقذ صورة وواقع المعارضة، فلا عجلة من محاولة الإصلاح والعلموا أن التمايز دخل إلى التناوب وأن الاختلاف باب لتبادل الاتهامات في الحملات ولا يخفى على ذوي العقول أن ذلك أمر ما تحتاجه».

مرشحها، سخطاً وأساعاً بين أنصارها من كافة الاتجاهات، وهو موقف عبر عنه مدونوها وكبار كتابها بوضوح في إراجاج وتدوينات تواصل أسس تدفقها على صفحات التواصل الاجتماعي التي أصبحت مسرحة عاكسا لتوجهات الرأي العام في موريتانيا. وكذب القيادي الإسلامي محمد جميل منصور، في أول ردة فعل منه على فشل المعارضة في توحيد مرشحها: «لو سلطت قيادة المعارضة ما الحل في حالتنا الآن لقلت لهم الحل في تقنتن: الأولى أن يتنازل كل طرف عن موقفه وشروطه ونبدأ كان لم يكن موقف أو حفظ، والثانية أن

نواكشوط - «القدس العربي»:

تلقت مساحة المعارضة الموريتانية والحاملون فيها بالتغيير، أمس، بسخط وخيبة أمل كبيرة، إعلان قادة المعارضة عن فشلهم في الاتفاق على مرشح موحد للرئاسة في الانتخابات الرئاسية. وأكد «أن قادة التحالف الإسلامي هو عدم قدرتها على نيل الحقوق المشروعة لفلسطين. وأوضح أن حقوق الفلسطينيين تتمثل في إقامة دولته وتحريز أرضه، وعودة اللاجئين، ووضع حد لتعاقم معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الجاثم.

وقال إن شعوب الدول الإسلامية تعبت من التناحر والحروب في الوقت الذي تتوفر على مكونات نهضة ممكنة.

وشدد على ضرورة مكافحة الإرهاب والتطرف، بسبب تهديده للأمة واستقرارها، مؤكداً أن أغلبية الدول الإسلامية تعاني من آفة الإرهاب والتطرف. ولفت إلى أن الدول الإسلامية في حاجة للحوار والإرادة السياسية، واحترام بعضها البعض، وعدم التدخل في الشأن الداخلي للدول، واحترام السيادة الوطنية.

مباحثات بين موريتانيا وفرنسا حول توطيد التعاون العسكري

نواكشوط - «القدس العربي»:

وأطلقت فرنسا قوة برحان لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي في شهر أغسطس/ آب 2014، وتتالف من 3000 جندي فرنسي، وتتخذ من تشاد مقراً لها، ويشمل نطاق عملها مجموعة دول الساحل المس، وهي مالي وموريتانيا والتشاد والنيجر وبيوركينا فاسو. وتتسوق هذه الدول الخمس جهودها العسكرية والأمنية لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي المهددة بالإرهاب منذ سنوات عدة، وترتبط موريتانيا بعلاقات عسكرية قوية مع فرنسا، حيث تربط بعثة عسكرية فرنسية في مدينة أطار بشمال موريتانيا لتقديم العون التقني والتأهيل العسكري للقوات الموريتانية المختصة في مكافحة الإرهاب. وتكرر زيارات قائد القوة الفرنسية «برخان» لمكافحة الإرهاب في الساحل، لموريتانيا بسبب محورية الدور التي قامت وتقوم به موريتانيا في مجال مكافحة العنف المسلح.

تصدر التعاون العسكري والأمني بين موريتانيا وفرنسا المباحثات التي أجراها، الأربعاء، نواكشوط، الفريق أفريدريك ابلاشو، قائد قوة برحان الفرنسية المنتشرة في الساحل الأفريقي مع كل من وزير الدفاع الموريتاني محمد ولد الشيخ محمد أحمد الغزواني، والفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش الموريتانية. ونكر بايجاز للجيش الموريتاني «أن المباحثات تناولت بالإضافة للتعاون العسكري الثنائي وأفاق تطويره، المواضيع الأمنية الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويقوم قائد قوة برحان بزيارات دورية لموريتانيا ضمن التنسيق العسكري والأمني النشط بين موريتانيا وفرنسا.



متظاهرات جزائريات يرفعن شعارات تشجب تعنت السلطة وتندد بالتمديد وتطالب بالتغيير



متظاهرة جزائرية تقدم ورود لقات الأمن

قالت إن السلطة غير مؤهلة لقيادة مرحلة انتقالية وتسعى للاستعانة بالخارج للاتفاف على الهبة الشعبية المعارضة الجزائرية تطالب نواب البرلمان بالانسحاب وتدعو للخروج بقوة غدا الجمعة

الجزائر - وكالات - دعت المعارضة الجزائرية، في مخرجات اجتماعها الخامس، اليوم الأربعاء، «جميع النواب الشرفاء والعقلاء للانسحاب من البرلمان بقرنفته».

وأكدت المعارضة الجزائرية مساندتها للهبة الشعبية لتحقيق مطالبها بالاستمرار في المشاركة معها في هبتها وإسنادها مع إدانة الاستخفاف بها واحتقار مطالبها، وشجبت تعنت السلطة السياسية القائمة إزاءه، وعدم الإخراط معها في مسعاها، والدعوة للجنود بقوة وسلمية لإنجاح مسيرات الجمعة..

ودعت المعارضة، في الاجتماع الخامس التشاوري لها وبحضور بعض ممثلي النقابات ونشطاء من الهبة الشعبية السلمية، في مقر حزب جبهة العدالة والتنمية في بلدية بابا أحسن، «لوقفه واطني يجمع الجبهة الرافضة خريطة طريق للانتقال الديمقراطي السلس، وبناء نظام حكم جديد بعيدا عن إملاءات القوى غير الدستورية التي تحكم البلاد».

ورفضت المعارضة الجزائرية قرارات «الرئيس» (عبد العزيز بوتفليقة) وشكلا ومضمونا واعتبارها تمديدا للعهد الرابعة بعد رفض الشعب للخامسة، واعتبار أن السلطة السياسية القائمة لا يمكن أن تستمر خارج أي ترتيب دستوري وضد الإرادة الشعبية، وهي

غير مؤهلة لقيادة المرحلة الانتقالية، بل إن استمرارها كسلطة فعلية يشكل خطراً حقيقياً على الاستقرار والأمن الوطنيين».

وتناول الاجتماع تطورات الأوضاع والظروف التاريخية الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

ورفضت الأحزاب الحاضرة، في الاجتماع التوافقي، أي تدخل من الجيش، قائلة: «حرصاً منا على الحفاظ على الإجماع الوطني حول الجيش الوطني الشعبي وحول مهامه الدستورية، نرفض إقامه في التجاذبات السياسية وندعو للتعاطي بإيجابية مع مطالب الشعب».

ورفض البيان الختامي، لاجتماع المعارضة، «أي تدخل أجنبي تحت أي شكل من الأشكال في شؤوننا الداخلية ونستنكر سعي السلطة السياسية القائمة للاستعانة بالخارج للاتفاف على الهبة الشعبية السلمية».

ودعا نائب رئيس الوزراء الجزائري، رمضان لعامرة، مختلف أطراف المعارضة والمجتمع المدني إلى أن يكونوا ضمن التشكيلة الحكومية التي أكد أنها ستكون للكفاءات الوطنية.

وأشار، في تصريحات خلال برنامج عبر الإذاعة الجزائرية للسلطة السياسية القائمة، إلى أن الحكومة التي سيتم تشكيلها ستستضم 70 بالئة من الأسماء الشابة، إلى

وقال: «سيكون أسهل على المعارضة أن تدخل في الحكومة من الآن مع الأربعة الجديدة، ما سيسهل العملية على الهيئة المستقلة للانتخابات في إجراء عملها وسط جو توافقي شامل».

قال لعامرة إن الندوة الوطنية التي عرضها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على شعبه، ضمن رسالته الأخيرة التي تضمنت جملة من القرارات، لم تحدد أساليب عقدها «بالتفصيل بعد، ولكن يحرص بوتفليقة أن تشترك كل التوجهات والطبقات المجتمعية في البلاد»، مضيفاً: «ستفصل الندوة في كل ما تعلق بالأمور القانونية والدستورية، كما أن تقديمه قبل الانتخابات من أجل توافق الجزائريين»، مضيفاً أنها «ستؤسس لنظام سياسي جديد».

وأشار إلى أنه يتم العمل على إشراك الشباب عبر كل ربوع الوطن في هذه الندوة من خلال خلق منصات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن «رئيس الجمهورية، بوتفليقة، قدم خارطة عمل تضمنت تغييرات عامة تحاكي مختلف آراء والتوجهات السياسية في الجزائر».

ودعا لعامرة الشباب في بلاده إلى أن يكونوا فاعلين في البلاد والعملية السياسية، مؤكداً أن التعديلات الحكومية الأخيرة التي أقرها بوتفليقة، بدأت عملها على اعتبار أن «لدينا مهام، والتزامات، ولدينا شركاء مهمين دوليين علينا احترامهم وعدم الغياب عنهم».

وانطلقت الأربعاء، مسيرات للمعلمين في

عدد محافظات جزائرية، استجابة لدعوات نقابية للتظاهر ضد قرارات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بتمديد فترة حكمه».

ونظمت مسيرة للمعلمين في «ساحة البريد المركزي» وسط العاصمة، ضمت آلاف ارتدى بعضهم مازر بيضاء تستعمل أثناء تقديم الدروس.

ورفع المحتجون لافتات رافضة لما وصفوه ب«تمديد الرئيس بوتفليقة لولايته الرابعة من دون انتخابات»، وكتب بعضهم لافتات مثل «لا للعهد (الولاية) 4-57»، و«لا تمديد، ارحلوا».

وحمل المتظاهرون لافتات بالعربية والفرنسية كتب عليها «لا لتمديد العهد الرابعة»، و«من أجل مستقبل أفضل لأولادنا»، كما كتب على لافتة أخرى «تغيرت الأيام، نحن السلطة، انتم الياس، ارحلوا».

وانضم طلاب إلى مسيرة المعلمين بساحة البريد المركزي.

ونشرت فيديووات لمسيرات مماثلة وسط مدينة قسنطينة شرق البلاد، ثلاث كبريات المدن الجزائرية، رفع خلالها المحتجون شعارات رافضة لإجراءات الرئيس.

وفي مدينة قلمة (شرق)، انطلقت مسيرة حاشدة ضمت آلاف من المعلمين والطلاب، حسب ما نشره النقيب الجزائري إسماعيل قوادرية، عبر صفحته على «فيسبوك».

وأفاد مسعود بودوية، الناطق باسم كتلت نقابات التعليم، أن نسبة الاستجابة للاضراب

جانب تواجد قوي للمرأة فيها.

وقال: «سيكون أسهل على المعارضة أن تدخل في الحكومة من الآن مع الأربعة الجديدة، ما سيسهل العملية على الهيئة المستقلة للانتخابات في إجراء عملها وسط جو توافقي شامل».

قال لعامرة إن الندوة الوطنية التي عرضها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على شعبه، ضمن رسالته الأخيرة التي تضمنت جملة من القرارات، لم تحدد أساليب عقدها «بالتفصيل بعد، ولكن يحرص بوتفليقة أن تشترك كل التوجهات والطبقات المجتمعية في البلاد»، مضيفاً: «ستفصل الندوة في كل ما تعلق بالأمور القانونية والدستورية، كما أن تقديمه قبل الانتخابات من أجل توافق الجزائريين»، مضيفاً أنها «ستؤسس لنظام سياسي جديد».

وأشار إلى أنه يتم العمل على إشراك الشباب عبر كل ربوع الوطن في هذه الندوة من خلال خلق منصات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن «رئيس الجمهورية، بوتفليقة، قدم خارطة عمل تضمنت تغييرات عامة تحاكي مختلف آراء والتوجهات السياسية في الجزائر».

ودعا لعامرة الشباب في بلاده إلى أن يكونوا فاعلين في البلاد والعملية السياسية، مؤكداً أن التعديلات الحكومية الأخيرة التي أقرها بوتفليقة، بدأت عملها على اعتبار أن «لدينا مهام، والتزامات، ولدينا شركاء مهمين دوليين علينا احترامهم وعدم الغياب عنهم».

وانطلقت الأربعاء، مسيرات للمعلمين في

عدد محافظات جزائرية، استجابة لدعوات نقابية للتظاهر ضد قرارات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بتمديد فترة حكمه».

ونظمت مسيرة للمعلمين في «ساحة البريد المركزي» وسط العاصمة، ضمت آلاف ارتدى بعضهم مازر بيضاء تستعمل أثناء تقديم الدروس.

ورفع المحتجون لافتات رافضة لما وصفوه ب«تمديد الرئيس بوتفليقة لولايته الرابعة من دون انتخابات»، وكتب بعضهم لافتات مثل «لا للعهد (الولاية) 4-57»، و«لا تمديد، ارحلوا».

وحمل المتظاهرون لافتات بالعربية والفرنسية كتب عليها «لا لتمديد العهد الرابعة»، و«من أجل مستقبل أفضل لأولادنا»، كما كتب على لافتة أخرى «تغيرت الأيام، نحن السلطة، انتم الياس، ارحلوا».

وانضم طلاب إلى مسيرة المعلمين بساحة البريد المركزي.

ونشرت فيديووات لمسيرات مماثلة وسط مدينة قسنطينة شرق البلاد، ثلاث كبريات المدن الجزائرية، رفع خلالها المحتجون شعارات رافضة لإجراءات الرئيس.

وفي مدينة قلمة (شرق)، انطلقت مسيرة حاشدة ضمت آلاف من المعلمين والطلاب، حسب ما نشره النقيب الجزائري إسماعيل قوادرية، عبر صفحته على «فيسبوك».

وأفاد مسعود بودوية، الناطق باسم كتلت نقابات التعليم، أن نسبة الاستجابة للاضراب

أبناء عن قرار رئاسي بحل البرلمان الجزائري خلال ساعات

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: ينظر أن يعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خلال ساعات حل البرلمان، حسب مصادر نيابية وإعلامية متطابقة.

ويأتي القرار المرتقب بحل المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى من البرلمان) الذي تسيطر عليه الموالاة، في إطار حزمة إجراءات تتبّع قرار سحب ترشحه لولاية خامسة وتأجيل الانتخابات على وقع حراك شعبي غير مسبوق، كما نقلت مصادر نيابية وإعلامية.

ونشرت النائب عن جبهة القوى الاشتراكية، براهم بناج، على صفحته في موقع «فيسبوك» الأربعاء: «لقد فقد حل البرلمان»، فيما أكد نواب الموالاة أن هذه الأخبار متداولة فعلا منذ أمس، لكن لم يتم حتى الآن إبلاغ إدارة الهيئة التشريعية بالقرار.

وأوضحت مصادر متطابقة أن هناك «اجتماعاً سيجمع في وقت لاحق اليوم رئيس الوزراء الجديد نور الدين بدوي ومكتب رئاسة البرلمان، يرجح أنه سيخصص لإبلاغه بالقرار».

ونقل موقع «الجزائر الآن» الذي يديره قيادي في الحزب الحاكم فيما وصفه خبيراً صحفياً أن «رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة سيحل البرلمان خلال ساعات».

كما نشرت صحيفة البلاد (خاصة) نفس المولومة، وقالت إن «قرار الرئيس هدفه إعطاء ضمانات أكبر للشعار بشأن حياد السلطة في المحلة الانتقالية، خاصة وأن هناك تشكيكاً كبيراً في شرعية البرلمان الحالي من قبل المعارضة بفعل ما سمعته نواباً بنتائج الانتخابات».

وفي الأثناء، ذكرت مصادر إعلامية أن القرار في حال صدوره سيكون في شكل رسالة جديدة من رئيس الجمهورية إلى الجزائريين يبرر فيها

الجزائر - وكالات - نفى الدبلوماسي الجزائري الأجنبي، أمس الأربعاء، أن يكون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اختار لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، الذي دعا إليه لتجاوز الأزمة الحالية في البلاد.

وقال ذلك في حوار له مع التلفزيون الحكومي الجزائري، تطرق فيه لوقفه من الحوار الشعبي الذي يعيشه البلاد منذ أسابيع، للمطالبة بإنهاء حكم بوتفليقة وتغيير النظام.

وأيضاً أكد أن «الحوار ليس اسم الإبراهيمي باعتباره الشخصية التي اختارها بوتفليقة لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، خاصة وأنه شخصية مقربة من رئيس البلاد».

ورد الإبراهيمي على هذه الأخبار بالقول: «هذا كلام فارغ من يعينني؟ ولماذا؟ لقد الآن ليس هناك مؤتمر».

الإبراهيمي ينفي تعيينه رئيساً لمؤتمر الحوار الوطني: صوت الرئيس الجزائري ضعيف جدا وقواه العقلية سليمة مئة في المئة

تلفزيوني حكومي: «تحدثت مع الرئيس بوتفليقة ووجدت قواه العقلية سليمة مئة بالمئة».

وأشار: «تكلت مع الرئيس بوتفليقة، كان صوته ضعيفاً جداً ووجدت قواه العقلية سليمة مئة في المئة»، مشيراً: «كل من قال إن الرئيس مهد بالوت أقول له من منا ليس مهداً بالوت، ليس هناك خطر على صحة الرئيس».

وأثنى الإبراهيمي على المظاهرات الشعبية التي خرج إليها مئات الآلاف من الجزائريين خلال الثلاثة أسابيع الماضية، مشيراً: «السريات الشعبية أبهرت الداخل والخارج بسلامتها»، كان بوتفليقة قد استقبل، مساء الإثنين، الإبراهيمي الذي ترشحه أوساط سياسية مطلعة لقيادة الندوة الوطنية المستقلة أو لعب دور فيها فقط.

تمديد غير دستوري ومحاولة للاتفاف على مطالب الشعب بالتغيير الحقيقي سياسيون جزائريون: رفضنا الولاية الخامسة لبوتفليقة فمددوا الرابعة

الجزائر - وكالات - نفى الدبلوماسي الجزائري الأجنبي، أمس الأربعاء، أن يكون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اختار لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، الذي دعا إليه لتجاوز الأزمة الحالية في البلاد.

وقال ذلك في حوار له مع التلفزيون الحكومي الجزائري، تطرق فيه لوقفه من الحوار الشعبي الذي يعيشه البلاد منذ أسابيع، للمطالبة بإنهاء حكم بوتفليقة وتغيير النظام.

وأيضاً أكد أن «الحوار ليس اسم الإبراهيمي باعتباره الشخصية التي اختارها بوتفليقة لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، خاصة وأنه شخصية مقربة من رئيس البلاد».

ورد الإبراهيمي على هذه الأخبار بالقول: «هذا كلام فارغ من يعينني؟ ولماذا؟ لقد الآن ليس هناك مؤتمر».

جميلة بوحيود لـ«الحراك» الجزائري: لا تتركوهم يسرقون انتصاركم

الجزائر - من حسام الدين إسلام: دعت أيقونة الثورة الجزائرية، جميلة بوحيود، الأربعاء، شباب الحراك الشعبي الراهن إلى رسم مستقبلهم بأنفسهم، قائلة: «لا تتركوا أحدا يسرق انتصاركم».

جاء ذلك في رسالة وجهتها إلى شباب الحراك، نشرتها صحيفة «الوطن» المحلية الناطقة بالفرنسية (خاصة).

وقالت بوحيود (84 عاماً): «لا تتركوا هؤلاء الأعداء المتكبرين في عباءة الثورة يسقطون على حركة التحرير الخاصة بكم».

وأضافت: «لا تدعوهم يفسدوا نبل معركتكم.. لا تتركوهم يسرقون انتصاركم».

ولفتت بوحيود، في رسالتها، إلى أنه «بعد أسابيع من المظاهرات السلمية الثمانية في التاريخ وفي جميع أنحاء العالم، أصبح حراك الشباب في مختلف الطرق».

وشددت على «ضرورة أن يكون الشباب يقظاً وحذراً حتى لا يفرق في الفوضى والثورات الضائعة».

الجزائر - وكالات - نفى الدبلوماسي الجزائري الأجنبي، أمس الأربعاء، أن يكون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اختار لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، الذي دعا إليه لتجاوز الأزمة الحالية في البلاد.

وقال ذلك في حوار له مع التلفزيون الحكومي الجزائري، تطرق فيه لوقفه من الحوار الشعبي الذي يعيشه البلاد منذ أسابيع، للمطالبة بإنهاء حكم بوتفليقة وتغيير النظام.

وأيضاً أكد أن «الحوار ليس اسم الإبراهيمي باعتباره الشخصية التي اختارها بوتفليقة لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، خاصة وأنه شخصية مقربة من رئيس البلاد».

ورد الإبراهيمي على هذه الأخبار بالقول: «هذا كلام فارغ من يعينني؟ ولماذا؟ لقد الآن ليس هناك مؤتمر».

تمديد غير دستوري ومحاولة للاتفاف على مطالب الشعب بالتغيير الحقيقي سياسيون جزائريون: رفضنا الولاية الخامسة لبوتفليقة فمددوا الرابعة

الجزائر - وكالات - نفى الدبلوماسي الجزائري الأجنبي، أمس الأربعاء، أن يكون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اختار لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، الذي دعا إليه لتجاوز الأزمة الحالية في البلاد.

وقال ذلك في حوار له مع التلفزيون الحكومي الجزائري، تطرق فيه لوقفه من الحوار الشعبي الذي يعيشه البلاد منذ أسابيع، للمطالبة بإنهاء حكم بوتفليقة وتغيير النظام.

وأيضاً أكد أن «الحوار ليس اسم الإبراهيمي باعتباره الشخصية التي اختارها بوتفليقة لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، خاصة وأنه شخصية مقربة من رئيس البلاد».

ورد الإبراهيمي على هذه الأخبار بالقول: «هذا كلام فارغ من يعينني؟ ولماذا؟ لقد الآن ليس هناك مؤتمر».

جميلة بوحيود لـ«الحراك» الجزائري: لا تتركوهم يسرقون انتصاركم

الجزائر - وكالات - نفى الدبلوماسي الجزائري الأجنبي، أمس الأربعاء، أن يكون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اختار لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، الذي دعا إليه لتجاوز الأزمة الحالية في البلاد.

وقال ذلك في حوار له مع التلفزيون الحكومي الجزائري، تطرق فيه لوقفه من الحوار الشعبي الذي يعيشه البلاد منذ أسابيع، للمطالبة بإنهاء حكم بوتفليقة وتغيير النظام.

وأيضاً أكد أن «الحوار ليس اسم الإبراهيمي باعتباره الشخصية التي اختارها بوتفليقة لرئاسة مؤتمر الحوار الوطني، خاصة وأنه شخصية مقربة من رئيس البلاد».

ورد الإبراهيمي على هذه الأخبار بالقول: «هذا كلام فارغ من يعينني؟ ولماذا؟ لقد الآن ليس هناك مؤتمر».

ناشطون حقوقيون: المنظمة تم اختراقها من قبل جماعة الحوثي المسلحة اليمن: استياء كبير في تعز من تسييس منظمة العفو الدولية لقضايا حقوقية



أرشيفية لميليشيات تابعة للإمارات في اليمن

أثماناً بأهضة ومضاعة ويغطي على الجرائم والجرائم الحقيقين ويساعدهم على الإفلات من العقاب. وأكد الحزب أنه يحتفظ بحقه في مقاضاة كل المتورطين في تعز تشويه صورته، وتلقيق التهم الكيدية له، بغرض «تصميم جرائم أخلاقية تال من مجتمعنا وقيمه، وتحول أعراض الناس وحقوقهم إلى مواد هابطة للدعاية السياسية الرخيصة».

باستغلال العمل الحقوقي لتنفيذ أجندة سياسية معادية تسييس للضحايا ومصادقة المنظمة قبل أي شيء آخر». ودان حزب الإصلاح أسلوب تقرير منظمة العفو الدولية وقال أنه «وغل في تسييس الجانب الحقوقي ومنح مجرمين متهمين بعدد من جرائم اغتصاب الأطفال، عضوية الحزب بكل خفة»، معتبراً ذلك بأنه «مسلك غير أخلاقي يخلط الأوراق ويجعل الضحايا يدفعون

محافظة تعز لما أوردته منظمة العفو الدولية، حيث تم الزج بإسم الحزب في ثنائيا جرائم مهيبة بهدف التشويه والإستهداف، وبصورة دعائية فجة تثير الشكوك بشأن مصداقية وحيادية المنظمة والأهداف من هذا التقرير». وأوضح «لقد حولت المنظمة المحتوى الذي صدر تحت مسمى تقرير إلى عمل دعائي يعلن الحرب على تعز والإصلاح والسلطة الشرعية المعترف بها دولياً،

والجديد، والذي تعرض للاختطاف والاعتقال من قبل جماعة الحوثي، لأكثر من 9 أشهر، في حسابه بموقع «فيسبوك»، إنه «يقترح القائد العسكري الحوثي، أبو علي الحاكم، قرى حجور بثلاثة آلاف (مقاتل من) ميليشيا حوثية، ويفجر بيوتها ويقتل ويأسر النساء والأطفال، ويرتكب كل هذه الجرائم ضد الإنسانية، ولكن منظمة العفو الدولية لم تذكر أي شيء عن هذا».

وأعتبر أنه «مذورة، هذه المنظمة، لأن الكتائب الناعمة لم تبلغهم بهذا، وهي مصدر معلوماتهم الرئيسي»، في إشارة إلى معدي البحث الصادر عن منظمة العفو الدولية، والذي يبدو كأنها اعتمدت في مضمونه على نشطاء من أتباع جماعة الحوثي.

وأضاف أنه «بلغ عدد الفتيات الصغيرات المختطفات في صنعاء حوالي 50 فتاة، ولم تعرف العفو الدولية لأن أجهزة الحوثي لم تبلغها، ورجل يختصب طفلاً في عمران، ولأن الغاصب المغتصب من أسرة موالية للحوثي، لم تشجب العفو الدولية حادثة الإغتصاب، يجند الحوثيون الأطفال ويقتلون في الجبهات ولا أحد يدري ماذا يحدث لهم في الخلاء والجبال الموحشة، والعفو الدولية نائمة... أو تعامى».

وأوضح أن مدينة تعز تحت الحصار والقصف والقصف والجوع والنزوح، وبجاسرها الحوثيون من كل الجهات وتنهب مصانعها ومزارعها وسكانها، «والعفو الدولية غافية وتستحق لقب العفو الدولية».

وأشار إلى أنه حدثت قصص اغتصاب أطفال في تعز، ومثلها حصلت في صنعاء وإب وعدن، «ولكن منظمة العفو الدولية صحت فجأة من غفوتها وهددت بالويل والثبور لحزب الإصلاح في تعز».

وأكد أن منظمة العفو الدولية «تغفل كل موقبات الحوثي، وتقفز إلى إدانة حزب الإصلاح بعدم حمايته للأخلاق والحقوق في تعز»، وقال «لا أستطيع أن أقول بأن منظمة العفو الدولية خبيثة ولكنها مخترقة»، من قبل النشطاء الحوثيين.

وكان حزب الإصلاح قد أصدر بياناً شديد اللهجة، أمس الأول، للرد على البحث الصادر عن منظمة العفو الدولية وهدد برفع دعوى قضائية ضدها، للزج باسمه في البحث دون مبرر أو مسوغ قانوني.

وقال في البيان «يأسف التجمع اليمني للإصلاح في

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تعرضت منظمة العفو الدولية لانتقادات شديدة حول بحثها الأخير الصادر قبل عدة أيام، بشأن 4 حوادث اعتداء جنسي على أطفال في تعز، والذي بدت فيه عدم المهنية في الصياغة، والتسييس الواضح للقضايا الحقوقية، والذي تضمن تلوينا سياسياً بغرض تعزيز الجبهة السياسية لجماعة الحوثي المسلحة من خلال توجيه تهمة جزائية لخصومها السياسيين.

وقال العديد من المنقذين لهذا البحث الصادر عن منظمة العفو الدولي في الـ 8 من الشهر الجاري، لـ «القدس العربي»، إن «صياغة هذا البحث يفترض أن يكون حقوقياً مجرداً بالصياغة المحايدة المتعارف عليها ويفترض أن يسمي الأمور بمسمايتها، لا أن يوزع التهم جزافاً لجماعات وأطراف لا علاقة لها بالموضوع، مثل حزب الإصلاح أو القوات الحكومية، بغرض التلوين السياسي أو التسييس للقضايا الحقوقية أو محاولة تشويه صور الأطراف المناهضة لجماعة الحوثي».

وأوضحت أنه من «خلال الصياغة العامة، يتضح أن لغة هذا البحث الحقوقي ومفرداته اللغوية، وكأنه نسخة طبق الأصل من التقارير التي تصدرها مراكز ومنظمات جماعة الحوثي المسلحة، بصنعاء، ومن بين ذلك وصف القوات الحكومية في تعز بـ«الميليشيا»، التي ارتكبتها ميليشيا جماعة الحوثي بـ«القوات»، وهذه الصياغة لا تستخدمها أي جهة غير وسائل اعلام ومنظمات جماعة الحوثي.

وكشفت أن منظمة العفو الدولية، رغم عراقتها، غابت أنشطتها الحقوقية عن تغطية القضايا الحقوقية في اليمن، خلال السنوات الأخيرة، وخاصة عن توثيق حالات الانتهاكات الخبيثة والخظيرة، التي ارتكبتها ميليشيا جماعة الحوثي والتي ترقى بعضها إلى أن تكون جرائم حرب، سواء في مدينة تعز، أو في العديد من المدن والمناطق الأخرى في اليمن التي تقع تحت سيطرة الحوثيين، خلال سنوات الحرب في البلاد المشتعلة منذ نهاية العام 2014.

وقال الناشط الحقوقي البارز، الدكتور عبدالقادر

اجتماع معلق لمجلس الأمن الدولي حول سبل إنقاذ الهدنة في اليمن

من بريطانيا ودول أوروبية أخرى على طمأنة من أن اتفاق الهدنة لن ينفذ. وقالت بيرس: «لا يمكنني القول إننا نواجه مشكلات أكثر تفوقاً مما توقعناه، اعتقد أننا كنا نعرف أنه اتفاق هش».

وقبل اجتماع المجلس، التقى غريفيث مع سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا وهم الأعضاء الدائمون في المجلس، وقال سفراء الدول الخمس في اليمن، إنهم «لقد فلقوا للهدنة»، من أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ستوكهولم لم ينفذ بعد، وأغروا عن دعمهم لجهود الأمم المتحدة من أجل ضمان أن يتم في أقرب وقت ممكن تنفيذ الترتيبات» لانسحاب القوات من اليمنين ومن مدينة الحديدة.

وقال وزير الإعلام اليمني مطالب بإعلان الحزب منطقة منكوبة

وقال مبعوث الأمم المتحدة، مارتن غريفيث، للمجلس إنه لا يزال يعمل مع الطرفين من أجل تطبيق إعادة الانتشار في الحديدة، وفق ما نقله المتحدث باسم المنظمة ستيفان دوجاريك للصحافيين. وتم الاتفاق على إعادة الانتشار في كانون الأول/ديسمبر بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه، في السويد، الذي اعتبر خطوة كبيرة نحو إنهاء الحرب الدائرة التي دفعت اليمن إلى حافة المجاعة، كان مضمون الاتفاق أن يتم الانسحاب على مرحلتين من المدينة، وميناء الصليف، ورأس عيسى، في 17 شباط/فبراير، وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة إن الحوثيين يرفضون الانسحاب من ميناء الصليف ورأس عيسى بسبب مخاوف من أن تتحرك

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جلسة مغلقة، أمس، الأربعاء، بحضور مبعوث المنظمة الدولية إلى اليمن، في محاولة لإنقاذ اتفاق الهدنة المتعثرة والضرورية للجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب. واتفقت الحكومة اليمنية، وحلفائها السعودية، والإمارات، خلال محادثات مع المتدربين الحوثيين قبل حوالي شهر على بدء إعادة انتشار القوات المتمركزة في مدينة الحديدة، لكن لم يتم تنفيذ أي من الخطوات المتفق عليها على الأرض.

البيت الأبيض يعارض قرار وقف دعم السعودية في اليمن

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أوصى مستشارون بالبيت الأبيض، أمس الأربعاء، الرئيس دونالد ترامب، باستخدام «حق النقض» ضد قرار يهني دعم واشنطن للحرب التي تقودها السعودية في اليمن. جاء ذلك في بيان صادر عن البيت الأبيض، المشروع يستعد فيه مجلس الشيوخ الأمريكي للتصويت على القرار المذكور، بينما يدفع المشروعون بترامب، نحو تشديد سياسته تجاه المملكة.

وكان مجلس النواب الأمريكي، قد صوت، في فبراير/ شباط الماضي، على مشروع قرار بشأن تعليق الدعم الأمريكي للحلفاء العربي بقيادة السعودية في حرب اليمن. وصوت لصالح القرار 248 نائباً في حين رفضه 177. وتدعم واشنطن التحالف العربي في اليمن بمهام إعادة تزويد الطائرات بالوقود في الجو، فضلاً عن دعم يتعلق بجمع المعلومات والاستهداف.

واشنطن تسقط وصف «المحتلة» عن أراضي الجولان وغزة والضفة الغربية

وزارة الخارجية الأمريكية تنتقد السعودية والإمارات ومصر لانتهاكها حقوق الإنسان

اليميني، كما تحدث التقرير عن دور الإمارات في تدمير البنية التحتية لليمن بشكل متعمد. وبالنسبة إلى مصر، تناول التقرير أعمال القتل غير القانونية، «ذات دوافع سياسية» من جانب النظام المصري داخل مراكز الشرطة، إضافة إلى قتل السلطات المدنيين خلال العمليات العسكرية في سيناء، وأكد التقرير أن «الإفلات من العقاب» كان مشكلة واضحة.

ولاحظ التقرير قيام الحكومة المصرية باختطاف الكثير من ناقديه ضمن سياسة تقوم على «الإخفاء القسري»، بهدف ترهيب المعارضة، وقال التقرير إن عدد حالات الإخفاء القسري قد وصلت إلى 10 آلاف حالة منذ عام 2013، وهي عادة تقوم على الاعتقال دون تقديم إذن قضائي، ما يعني أنها غير قانونية. وأكد أن السلطات المصرية منعت الكثير من المحتجزين من الاتصال بحاميهم وعائلاتهم، ولم توجه لهم أي تهمة أو تقديم للمحاكمة، كما قامت بتعذيب الكثير من السجناء، إلى حد الوفاة.

وتجاهل تقرير الخارجية الأمريكية انتهاكات حقوق الإنسان، التي تمارسها إسرائيل، بل وتحدث التقرير عن أعمال قتل، غير قانونية، ينفذها فلسطينيون ضد الجنود الإسرائيليين. واعترف وزير الخارجية، مايك بومبيو، بأن سجل الكثير من الدول، التي قيمها تقرير وزارة الخارجية، لم يجسّن فيما يتعلق بمقتل المدنيين الأبرياء إثر العمليات العسكرية الإماراتية ضمن التحالف السعودي، ومحاولات منع هذه القوات من وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب

الإنفرادي، ووجود السجناء السياسيين، كما أشار التقرير إلى تدخل السلطات الإماراتية في حقوق الخصوصية، وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى وجود قيود لا مبرر لها على حرية التعبير، والصحافة، وإغلاق مواقع الإنترنت.

أى بلد في هذا المجال عاملاً حاسماً في تحديد الدبلوماسية الأمريكية. وانتقد التقرير الذي قدمه وزير الخارجية، سجل الإمارات في حقوق الإنسان، مؤكداً وجود حالات تعذيب في مراكز الاحتجاز، إضافة إلى منتشرة وموثقة للحبس

أى بلد في هذا المجال عاملاً حاسماً في تحديد الدبلوماسية الأمريكية. وانتقد التقرير الذي قدمه وزير الخارجية، سجل الإمارات في حقوق الإنسان، مؤكداً وجود حالات تعذيب في مراكز الاحتجاز، إضافة إلى منتشرة وموثقة للحبس

الاحتلال عن الجولان إذ بدلت، في التقرير، عبارة «تحتلها إسرائيل»، التي تستخدمها عادة بدلتها «تسيطر عليها إسرائيل». ويذكر أنه تضغط إسرائيل على ترامب للاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان التي احتلتها عام في حرب 1967، و«ضمها» إلى كيانها عام 1981، بحجة أنها منطقة «عازلة مهمة أمنياً للدفاع عن أراضيها»، كما لم يشر التقرير إلى الضفة الغربية وغزة بالمتحتلة، كما لم يشر التقرير في القسم الخاص بالضفة الغربية وغزة، إلى الوجود الإسرائيلي فيها «المحتلة» أيضاً.

وأشار بومبيو إلى جنوب السودان، حيث ارتكبت القوات العسكرية هناك اعتداءات جنسية ضد المدنيين، بناءً على ولاءاتهم السياسية وعرقهم، كما أشار بومبيو، أثناء تقديمه تقرير الوزارة، قضية انتهاكات حقوق الإنسان ضد جماعات الأقليات المسلمة على مستويات قياسية، في الصين، حيث يتم احتجاز أكثر من مليون من الويغور، والكاراخاستانيين، وقال إن الحكومة الصينية تعمل على اضطهاد أي شخص يتبنى وجهات النظر مختلفة عن آراء الحكومة.

وأشار بومبيو إلى جنوب السودان، حيث ارتكبت القوات العسكرية هناك اعتداءات جنسية ضد المدنيين، بناءً على ولاءاتهم السياسية وعرقهم، كما أشار بومبيو، أثناء تقديمه تقرير الوزارة، قضية انتهاكات حقوق الإنسان ضد جماعات الأقليات المسلمة على مستويات قياسية، في الصين، حيث يتم احتجاز أكثر من مليون من الويغور، والكاراخاستانيين، وقال إن الحكومة الصينية تعمل على اضطهاد أي شخص يتبنى وجهات النظر مختلفة عن آراء الحكومة.

وأشار بومبيو إلى جنوب السودان، حيث ارتكبت القوات العسكرية هناك اعتداءات جنسية ضد المدنيين، بناءً على ولاءاتهم السياسية وعرقهم، كما أشار بومبيو، أثناء تقديمه تقرير الوزارة، قضية انتهاكات حقوق الإنسان ضد جماعات الأقليات المسلمة على مستويات قياسية، في الصين، حيث يتم احتجاز أكثر من مليون من الويغور، والكاراخاستانيين، وقال إن الحكومة الصينية تعمل على اضطهاد أي شخص يتبنى وجهات النظر مختلفة عن آراء الحكومة.

مخدر «الأستروكس» خطر جسيم يهدد المجتمع ومؤسسات الدولة وقضية وزيرة الصحة تنتقل لمجلس النواب تهديد غير مباشر بحل «حزب النور» إذا لم يطلب من أعضائه التصويت لصالح التعديلات الدستورية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 13 مارس/ آذار عن تسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي أوراق اعتماد خمسة عشر سفيرا، واستقباله وزيرة خارجية النرويج، وتأكيد على ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية، وأراضي ما قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1948، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

أما الاجتماع الأهم الذي له مغزى سياسي وأمني، فكان استقباله الفريق أول عوض بن عوف النائب الأول للرئيس السوداني ووزير الدفاع، والصلاح قوس مدير جهاز الأمن والخبرات الوطنية، اللذين عينهما الرئيس البشير. وحضر مع الرئيس وزير الخارجية سامح شكري وعباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصري، وكان لافتا إعادة الرئيس التأكيد على أن أمن السودان امتداد للأمن القومي المصري، أي أن كل ما يحدث فيه يهم مصر وتتابعه بدقة، ولذلك كان من الضروري التعرف مباشرة على النائب الأول للرئيس السوداني ورئيس جهاز المخابرات، والاستماع منهما لحقيقة ما يحدث، رغم غزارة المعلومات المصرية حول بما يحدث، وبحد إمكانية تدخل مصر لتحقيق مصلحة، أو حتى تهدئة بين النظام ومعارضيه. ومصر تسير في السودان على خط رفيع، لأنها لا تريد إغضاب طرف على حساب طرف آخر بسبب علاقتها القوية بمختلف القوى والأحزاب، خاصة بعد أن عاد الصفاء لعلاقتها مع حزب الأمة. واهتمت الصحف لليوم الثالث على التوالي للفريق كامل الوزير ووزارة النقل، والجولة التي قام بها داخل محطة مصر، التي شهدت حادث الجرار المؤسف، واجتماعه مع قيادتها وإعلانه أنه لا تهاون مع أي مقصر.

وما زالت الصحف تولي اهتماما كبيرا بالذكور المثوية للثورة الشعبية في مارس/ آذار 1919 واليوم العالمي للمرأة. وللعلم فإنه رغم المشاركة الواسعة للمرأة في الثورة، إلا أنها لم تحصل من الحكومات التي تشكلت بعد عام 1923، وهي حكومات الوفد وأحزاب الأقليات، على حقوقها السياسية، فكان محظورا عليها المشاركة في الانتخابات ترشيحا وتصويتا، ولم تحصل على هذا الحق إلا بعد ثورة 23 يوليو/ تموز 1952 ودخل عدد من النساء انتخابات مجلس الأمة عام 1957 وفازت سيدتان هما روية عطية وأمينة شكري، وحصلت عام 1961 على أول منصب وزاري بتعيين استاذة الاجتماع الدكتور حكمة أبو زيد وزيرة للشؤون الاجتماعية. أما أكبر مكسب اقتصادي وفي العمل الحكومي، فجاء نتيجة قرار تعيين الخريجين في الحكومة، وشهدت المصالح الحكومية والبنوك تعيين آلاف الخريجات، وبالنسبة للحكومة فإنها تعيش أقوى أيامها بفضل حركة التأمين الهائلة، رغم أنها غير مكشوفة، وتنفذها وزارة الداخلية لمؤتمر الشباب العربي الإفريقي، الذي سينعقد يوم السبت في أسوان وغدا الجمعة استعدادا في مدينة الأقصر أعمال الدورة الثامنة لمهرجان السينما الإفريقية، وفي الوقت ذاته تتواصل عمليات التأمين للأماكن والملاعب التي تستهدها مباريات كأس الأمم الإفريقية في يونيو/ حزيران المقبل، مع متابعة مستمرة من رئيس الوزراء ووزير الشباب للانتهاج من تجهيز كل الملاعب في أكثر من محافظة. ومن الأخبار المؤلمة وفاة نبيل زكي عضو المكتب السياسي لحزب التجمع اليساري ورئيس مجلس إدارة جريدة «الأهالي»، وهو من أبرز محوري الشؤون الخارجية في مصر، وكان من كتاب المقالات في «القدس العربي» في إحدى الفترات وإنه لولا إنا ليه راجعون. وإلى ما عندنا....



على التعديلات الدستورية؟ سواء بالسلب أو بالإيجاب؟ هل يؤمن الحزب أساسا بالدستور أو بالدولة؟ أين المهندس أشرف ثابت الذي يزع البعض قيادته تيارا إصلاحيا داخل الحزب هل تم تهميشه؟»

تحذير الجزائريين

والى أبرز ردود الأفعال على ما حدث في الجزائر ورغم التعاطف مع المظاهرين ومطالبهم، إلا أنه كان هناك تحذير للشعب من الوقوع في الخط الذي وقعت فيه ثورات الربيع العربي، وقد نبههم لذلك عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» قائلا: «أنصني أن يفكر كل أبناء الشعب الجزائري خصوصا الذين شاركوا في المظاهرات المناهضة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للفترة أو «العهد الخامسة» تزييلون مرة قبل أن يندفعوا إلى هوة لا قرار لها. المظاهرات وحقوقا انتصارا مهما يباجر بوتفليقة على سحب ترشيحه للانتخابات الرئاسية في 18 إبريل/ نيسان المقبل، لكن بعض قادة هذا الحراك يرون ما تحقق جزئيا ولا بد من تحقيق كل مطالبهم، ولو جاز لي أن أنصح المتظاهرين وقادتهم، وكل أبناء الشعب الجزائري من منطلق عربي وأخي بحث، لروحهم أن يتربوا كثيرا قبل الذهاب إلى كافة مشكلات مصر، وكيفية حلها والتغلب عليها، ولكننا حينما نطالب المثالي الكاملة والواقع المرير على الأرض، في أحد يجادل في قيمة الانتصار إلى حققة المتظاهرين ليلة الاثنين الماضي، ولا يوجد عربي عاقل لم يفرح لانسحاب بوتفليقة من السباق الرئاسي، فالرجل عمره 82 سنة أصيب بسكتة مماغية عام 2013 قال في بيان انسحابه إنه مريض ولا يستطيع الاستمرار ولم يكن يتنوي الترشح»، وهنا نسأل ولماذا ترشح؟ أم أن من حوله هم الذين أصروا على ترشحه ليكون غطاء لهم من دون استئذنته؟ جيد أن يطالب المتظاهرون بوجود ديمقراطية كاملة وتداول للسلطة وحرية شاملة، لكن شرط أن تكون الصورة واضحة أمامهم، والأهم أن تكون هناك قوى سياسية منظمة تستطيع قيادة الجزائر إلى بر الأمان، المتظاهرون الذين خرجوا إلى الشارع ليسوا قوة منظمة واحدة أو اثنتين أو حتى ثلاث قوى معظمهم شباب «نصف الشعب تحت سن 30 سنة» لم يعجبهم أن يرفض عليهم وجود رجل مريض جدا، وشاركهم في ذلك العديد من المواطنين العرب، بل وفي العالم أيضا، كما الملاحظة الرئيسية هي أن القوى السياسية التقليدية كانت غائبة أو ضعيفة، أو التحقت بالمظاهرات حينما ارتكبت أن احتمالات انسحاب بوتفليقة كبيرة، وهو السيناريو نفسه الذي تكرر في مصر تقريبا في 25 يناير/ كانون الثاني 2011، كانت هناك أشواق الشباب المتطلع إلى دولة مدنية ديمقراطية متطورة، لكن لم تكن هناك قوى سياسية منظمة ومؤثرة، ولذلك تمتعت القوى الدينية بأشكالها المختلفة من سرقة هذه الثورة العظيمة وتحويلها إلى نموذج مضاد تماما لكل ما حلم به غالبية المصريين، القوى السياسية الجزائرية ضعيفة إلى حد ما، هناك حزب سلطة هو جبهة التحرير وينسب كل أحزاب السلطة في الوطن العربي، مع فوارق ضئيلة، وأحزاب أخرى جرى ضربها وصحارها مهادنة المصريين، القوى السياسية الجزائرية ضعيفة إلى حد ما، هناك ميديا أو تعديلات تنتظر الفرصة للانقضاض على الجزائر للثأر من حدث في «الفسرية السوداء»، هناك أيضا أزمة اقتصادية رغم البترول والغاز غير المستغل بكامل طاقته، ومشكلة بآلة وصلت إلى 29%، عملنا التاريخ القريب الذي لم يخرج منه إلا القفاز لا يوجد فيها مناصر كامل والمزور كامل، بل تحتاج إلى انتقال مندرج حتى يمكن تجنب البلاد الفوضى والارتباك والعنف والإرهاب، تحتاج السلطة إلى الإدراك أن هناك فترة تاريخية انتهت مع الوقت لبدية جديدة تقوم على شرعية جديدة وتاريخية انتهت مع الوقت لبدية الشارع إلى الإدراك بأن هناك قوى تقليدية ومؤسسات صلبة لا يمكن أن يقال لهم، إنهموا إلى الجحيم».

بين الجزائر والسودان

وفي «المصري اليوم»، قال الدكتور عمرو الشويخي: «اللائق والإيجابي أن معظم أطراف المعارضة الجزائرية تمسكت بالسمار الدستوري الحالي مهما كان رأيا فيه، وعملت على احترامه، ونجحت من خلاله في أن تجبر الرئيس على عدم الترشح، الزامًا بالدستور. على خلاف الحراك السوداني الذي لم يخرج منه إلا القفاز لا يوجد معارض واحد يضع خريطة طريق تضمن احترام الدستور، بعدم ترشح البشير في انتخابات العام المقبل، والتمسك بنظرية «تسقط بس، بدون العمل على بناء أي بديل قابل للتحقيق على الأرض. نجحت الجزائر في الخطوة الأولى وفرض الشعب على الرئيس عدم الترشح وتأجيل الانتخابات، وسيبقى التحدي الأكبر في تقديم بديل سياسي وحزبي (لا يزال ضعيفا حتى الآن) للنظام القائم، وستصبح أي مبالغت ثورية لتحليل الحراك الجزائري أكبر من سيطرته بالمطالبة بإسقاط كل شئ، واقصاء كل قديم مستعبد تكرر سيناريو يوهات الفضل في العالم العربي، فكل فراغ وقوضي وعنف ستملؤه المؤسسة العسكرية أو «الإخوان المسلمون»، الانتصار الكبير الذي تحقق بنتيحي بوتفليقة سيفتح الطريق أمام بناء نظام سياسي جديد قائم على أحزاب قوية ومنظمات مجتمع أهلي حقيقية تستطيع أن تملأ أي فراغ بسبب ضعف أو انسحاب للسلطة الحالية».

كاريكاتير

والى ما نشر عن الاحتفالات باليوم العالمي للمرأة، والاهتمام واسع النطاق بها من الدولة وأجهزة الإعلام ورغم ذلك اشكت الرسامة سحر في «الأهالي» من تصدر الرجال للاحتفال لأنها كما أخبرتنا حضرت مؤخرا كان كل المتحدثين فيه من الرجال.

رغم أن هذا يؤثر سلبا على العمل؛ بصراحة يجب أن تكون عمليات الترتي بالكفاءة، وليس بالأقدمية مع مراعاة الأقدمية عند الكفاءة، لأن هناك آلاف الموظفين والعاملين يريدون مقولة، أنا درجتي مثل المدير العام، فلماذا أمثل لأمره؟».

مجلس الشورى

محمود دياب في «الأهرام» يوجه رسالته: «إلى أعضاء مجلس النواب والمسؤولين عن التعديلات الدستورية، رجاء عدم مناقشة إنشاء مجلس الشورى مرة أخرى، ووفروا فلو سهو يرحمكم الله؛ لأنه سوف يتكلف الملايين، وهو بلا داع، ولا يثري أي ويغيد الحياة السياسية بشئ؛ فقد أثبتت التجارب السابقة أنه مجلس صوري وبلا صلاحيات، ولن تكون له صلاحيات أو هيبة أو قرارات نافذة؛ مثل مجلس النواب، وسوف يترشح له كل من هبّ ودب، والمفترض أنه يكون مجلسا فيه الخبراء والمختصون من كافة المجالات، وليس سوف يترشح ويكسب في الانتخابات بأمواله أو بعصبيته، ومجلس الشورى – المزمع إنشاؤه – سوف يكون عبئا ماليا كبيرا على ميزانية الدولة بلا طائل، والتي هي في احتياج الآن للصرف على المشروعات القومية وبناء الوطن، وإلى من يبرر وجوده للاحتياج إلى التقارير المهمة من المختصين، أقول لهم إن هناك المجالس القومية المتخصصة التي فيها خبرة عقول مصر، وانجست آلاف التقارير والأبحاث عن كافة مشكلات مصر، وكيفية حلها والتغلب عليها، ولكننا حينما نطالب المثالي الكاملة والواقع المرير على الأرض، في أحد يجادل في قيمة الانتصار إلى حققة المتظاهرين ليلة الاثنين الماضي، ولا يوجد عربي عاقل لم يفرح لانسحاب بوتفليقة من السباق الرئاسي، فالرجل عمره 82 سنة أصيب بسكتة مماغية عام 2013 قال في بيان انسحابه إنه مريض ولا يستطيع الاستمرار ولم يكن يتنوي الترشح»، وهنا نسأل ولماذا ترشح؟ أم أن من حوله هم الذين أصروا على ترشحه ليكون غطاء لهم من دون استئذنته؟ جيد أن يطالب المتظاهرون بوجود ديمقراطية كاملة وتداول للسلطة وحرية شاملة، لكن شرط أن تكون الصورة واضحة أمامهم، والأهم أن تكون هناك قوى سياسية منظمة تستطيع قيادة الجزائر إلى بر الأمان، المتظاهرون الذين خرجوا إلى الشارع ليسوا قوة منظمة واحدة أو اثنتين أو حتى ثلاث قوى معظمهم شباب «نصف الشعب تحت سن 30 سنة» لم يعجبهم أن يرفض عليهم وجود رجل مريض جدا، وشاركهم في ذلك العديد من المواطنين العرب، بل وفي العالم أيضا، كما الملاحظة الرئيسية هي أن القوى السياسية التقليدية كانت غائبة أو ضعيفة، أو التحقت بالمظاهرات حينما ارتكبت أن احتمالات انسحاب بوتفليقة كبيرة، وهو السيناريو نفسه الذي تكرر في مصر تقريبا في 25 يناير/ كانون الثاني 2011، كانت هناك أشواق الشباب المتطلع إلى دولة مدنية ديمقراطية متطورة، لكن لم تكن هناك قوى سياسية منظمة ومؤثرة، ولذلك تمتعت القوى الدينية بأشكالها المختلفة من سرقة هذه الثورة العظيمة وتحويلها إلى نموذج مضاد تماما لكل ما حلم به غالبية المصريين، القوى السياسية الجزائرية ضعيفة إلى حد ما، هناك حزب سلطة هو جبهة التحرير وينسب كل أحزاب السلطة في الوطن العربي، مع فوارق ضئيلة، وأحزاب أخرى جرى ضربها وصحارها مهادنة المصريين، القوى السياسية الجزائرية ضعيفة إلى حد ما، هناك ميديا أو تعديلات تنتظر الفرصة للانقضاض على الجزائر للثأر من حدث في «الفسرية السوداء»، هناك أيضا أزمة اقتصادية رغم البترول والغاز غير المستغل بكامل طاقته، ومشكلة بآلة وصلت إلى 29%، عملنا التاريخ القريب الذي لم يخرج منه إلا القفاز لا يوجد فيها مناصر كامل والمزور كامل، بل تحتاج إلى انتقال مندرج حتى يمكن تجنب البلاد الفوضى والارتباك والعنف والإرهاب، تحتاج السلطة إلى الإدراك أن هناك فترة تاريخية انتهت مع الوقت لبدية جديدة تقوم على شرعية جديدة وتاريخية انتهت مع الوقت لبدية الشارع إلى الإدراك بأن هناك قوى تقليدية ومؤسسات صلبة لا يمكن أن يقال لهم، إنهموا إلى الجحيم».

انتخابات الصعايفين

وتبدأ وتنتهي انتخابات نقابة الصحفيين غذا الجمعة، ولا ندري من سيصل إلى خط النهاية بنجاح وتفوق، ويتوج فائزا بنال شرف تمثيل الصحفيين، ولكن يجب علينا جميعا، كما يرى على عبد الغني في «الجمهورية»، نحن أبناء مهنة البحث عن المصالح السياسية والاقتصادية والمهني والأوضاع وسط زحام الأمور الفرعية، وركام المسائل الثانوية، والألئساق وراء الأسماء بدون دراسة لبرامجها وتمحيص لأفكارها، ولأن ثلث وراء الشعارات وتلطف حولها وأصحابها لا يملكون رؤية التغيير ولا فلسفة الأداء، لنا تجارب مريرة مع من اعتلوا الكرسي واستمالوا الصحفيين وسرقوا تديدهم ومشاعرهم، خاصة، ونحن مقلوبن على مرحلة حرجة من مراحل العمل الصحافي التي تتطلب منا الثاني في الاختيار، وأن يكون لنا جمعا ناخبون ومرشحون كافة التأثير الإيجابي في المستقبل المهني، من خلال تصور مشترك من كافة الأطراف بعيد إلى المهنة وإدانتها وعراقتها، بعد أن تدهورت القيم الإعلامية وغابت التقاليد الصحافية وأصبحنا أمام صحف يسعى بعضها إلى تاجيح المشاعر وتهميها، تريد نقيا وأعضاء يعملون بلغة المستقبل غير منجذبين لفكر الماضي، ولا خاصين لأموال ضالة، يجب أن نسعى جميعا لحياة أفضل علميا وحياتيا، من خلال توفير الأجور المناسبة في بيئة العمل والنقل للاجور، وأن نبغني الغايات السامية للنهوض بالهنة، التي تقابل تحديات قاسية، وأن ندرك أن المهنة مطالبة في هذا الوقت بأن التفت للقارئ برؤية جديدة وفكر عصري وروح مختلفة عما هي عليه الآن، يجب أن تدرك أيها المرشح أن أمامك ملفات ساخنة ومهام جسيمة، تريدك ممثلا قويا أميناً، ساعيا دائما لتوفير سبيل العيش الكريم للصحافيين بدون إهدار لكرامته، ومهانة لشخصيته، وإمتنان لأدبيته، تعمل بعيدا عن الفساد وتحقيق الصالح الشخصية، تريدك موهوبا، مشغولا بيهومنا بعيدا عن الصراعات والأزمات والانقسامات والإتهامات، لا تناور ولا تتلاعب بمبالغتي، وفيما بعدك، صادقا في إعتقادك، أميناً على مصير أبناء مهنتك، تريدك غير مجامل ومحاب، أو مانح لغير مستحق، ولا متاجرا بحقوق ناخبك بغير حق، مساهما في إدارة دفعة النقابة بحرفيه ومهنية وبراعة وقدرة الإبحار وسط الأمواج الهائجة والمتلاطمة، خاصة في هذه المرحلة الصعبة والقاسية التي تحتاج لرجاحة العقل والأتزان والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، بدون سداد فواتير على حساب من اختاروك لتحقيق آمالهم، وتحقق آمالهم، وتعيش معاناتهم».

خبر في خصر الدولة

أحمد أحمد باشا رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» فقال في عموده الذي يوقعه باسم رشدي أباطة: «كنت من المؤمنين بوجود حزب النور كحزب بعد 30 يونيو/ حزيران كما أمنت بوجوده في مشهد 3 يوليو/ تموز التاريخي، مرد الإيمان هو خلخله قوى الإسلام السياسي وعزل تيار «الإخوان المسلح» عن «المعركة العسكرية» بعد عزل محمد مرسي الذي كتبت على الدولة كرها وعلى طريقة إسقاط «الؤلفة قلوبهم» من مصارف السزاة، التي أقرها الخليفة عمر بن الخطاب بعدما قويت دولة المسلمين في المدينة، أرى ضرورة إسقاط وجود حزب النور الآن من الحياة السياسية، القوة هنا لدولة 30 يونيو ليست السبب الرئيسي في ضرورة التخلص من «النور» بل لأن الحزب ديني في الأساس، فضلا عن كونه خنجرًا في خصر الدولة المصرية. لدي دليل على كون الحزب خنجرًا مسومًا في الخصر المصري وهو يتلخص في سؤال: هل سيدعو حزب النور أعضاءه للمشاركة في التصويت

رأيا متعاطفا معها، رغم أن كل الذين كتبوا في القضية لا يعرفونها ولا يعرفون الدكتور شعبان، ولكنهم يعرفون الحقيقة ويطلبونها، والمعنى أن هناك «شئيتا مسا» غير صحيح في الموضوع منذ بدايته، وهذا «الشيء ما»، هو الذي ينتظر القرار على أن أمن السودان امتداد للأمن القومي المصري، وأن يعرف تفاصيله، وأن يعرف كذلك حقيقة الخطأ الذي ارتكبه عميد المعهد فاستحق السخط من صاحبة المعالي، إن أغرب ما في الواقعة أن الوزيرة نيهت الدكتور جمال عندما تحدثت معه إلى أنه «يتكلم مع الوزيرة»، وهذه عبارة لا استغرقت كل الذين سمعوا بما جرى، وأثارت غضبه، والسؤال هو: إذا كان هذا هو منطق وزيرة الصحة في الحديث مع طبيب زميل لها، وعميد معهد طبي كبير، وربما يكون أقدم منها في التخصص، فيأتي لغة سوف تتكلم مع مواطن من أحساد الناس يصادفها في طريقها، وفي أي لهجة سوف نتخاطب المواطن العادي الذي ليسوا أطباء ولا عمداء؟ وربما يتحول البيان العاجل في ما بعد إلى استحواب عن الأحوال في وزارة الصحة منذ جاءت إليها الدكتورة هالة زايد، التي لا تخرج على الناس إلا وهي تتصور مع أعمال مبادرة 100 مليون صحة» الرئاسية، ولا شيء غير المبادرة، وكنت قد كتبت في هذا المكان من قبل عن أن هذه المبادرة العظيمة تتكلم قوه دفع نائية من مجرد اهتمام الرئيس بها، وأن هذا الاهتمام الشخصي من جانب رأس الدولة، قد ضمن لها النجاح في تحقيق أهدافها ولايزال يضمنه، وأن الوزيرة مدعوة إلى صرف جزء من جهدها، وربما جهدها كله، في متابعة شؤون الوزارة الكثرية والعديدة والمعقدة، وبإدانت شؤون الأطباء الذين يشكون كل يوم منها ويشكون معها في معارك لا تنتهي».

الإقالة والانتقام

وفي «الوطن» شبه الدكتور محمد صلاح البديري قرار الوزيرة بقرار سابق اتخذه وزير المعارف في العهد الملكي بإقالة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين من منصبه، وقال تحت عنوان «قرار الإقالة والانتقام»: «في أوائل عام 1932 زار الملك فؤاد جامعة القاهرة بصحبة وزير المعارف وقتها، محمد حلمي عيسى باشا، فهتف الطلبة والحضور من أعضاء هيئة التدريس للملك ولطه حسين – عميد كلية الآداب وقتها – وهما والوزير الذي لم يكن يعرفه أحد، فأول ذلك صدر الوزير من ذلك التكيف الذي يحظى بشعبية كبيرة داخل الجامعة، وقرر نقله إلى وزارة التعليم، الأمر الذي كان سببيا في ثورة الجامعة بأكملها عليه، ورفضها للقرار لدرجة أن أحمد لطفي السيد مدير الجامعة في ذلك الوقت، تقدم باستقالته اعتراضا على الوزير المتوثر. بل أنصف الفقه بعد حسين وعاد للجامعة مرة أخرى وتحول من عميد كلية الآداب إلى عميد الأدب العربي بأكمله، ورحل الوزير من منصبه، سلبا كما هو، لا يعرفه أحد حتى الآن. لقد كان قرار انتقامي واحد، وسبب في أن يسقط الرجل من ذاكرة التاريخ كله. بيان متناقض صدر من وزارة الصحة في شهر قبيلة، أولها يشيد بما حققه معهد القلب في مشروع القضاء على قوائم الانتظار ويقر بأنه يحل المشكلة الأولى بين المستشفيات المشاركة في المبادرة والآخر منذ أيام قبيلة، يتهم المعهد بالتقصير في المشروع ذاته، وتوطئة لتبرير إقالة عميده. الطريف أن البيان وقرار الإقالة تبعهما قرار آخر بتعيين رئيس قسم القلب في المعهد بدلا منه، القرار توفح منه بشدة راحة الانتقام وتصفية الحسابات – على خلاف الراي العام السائد أرى أن إقالة عميد معهد القلب لم تكن تستوجب هذه الضجة، لولا ما تم في «أسلوب» التنفيذ، كان يمكن للوزيرة أن توجه له الشكر على الفترة التي تولى فيها المنصب وتستنبت بخبره في هذ وهه، وحكمة، ولكن يبدو أن سيادتها لم تتعلم من التاريخ أو لم تعرف قصة الذي قرر الإطاحة بطه حسين فأطاح هو به من صفحات التاريخ».

خطر الإهمال والفساد

حسن الرشدي في «الوفد» يطالبنا: «بأن نقت وفتة صادقة مع النفس، ندرك فيها أن خطر الإهمال لا يقل عن خطر الإرهاب، وأن الفساد وانعدام الكفاءة والمهنية، يحدد من ليس فقط الأرواح، وإنما كذلك الأمل في المستقبل الأفضل الذي نعمل جميعا من أجل تحقيقه، هذا ما اكده الرئيس عبد الفتاح السيسي بصراحة ووضوح في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة، بمناسبة بكل صدق: هل ينبغ على سائق يتعاطى «أستروكس» ويقود قطارا؟ في الحقيقة، أن العديد من المؤسسات والشركات والهيئات والمرافق العامة ينتشر فيها المدمنون، وعامل يتعاطون من المخدرات، ويمتلكون خطرا شديدا على المجتمع وعلى الشركات والمؤسسات التي يعملون فيها ويعرفون تطورها ويستبيون في خسائر فادحة لها، وما أكثر السائقين المدمنين الذين يهدون حياة الناس وتلاميذ المدارس، فالأمر يتطلب مواجهة حاسمة وعمليات رده مستمرة. وهذه المواجهة لدمني المخدرات في مختلف القطاعات، ضرورة حتمية لردع كل من تسول له نفسه تعاطي أي نوع من المخدرات أثناء العمل، ولا أتابع إذا قلت أن هناك مواقع تعمل ليلا، معظم العاملين بها يتعاطون للترامدول، وبعض المواد الخدرة بدوى البقطة الزائفة، وزيادة قوة التحمل. وعندما يشير الرئيس بنفسه إلى مخدر «الاستروكس» المدمر فإنه يشير إلى حقيقة وواقع يمثل خطرا جسيما على المجتمع والناس، ويهدد حياة البشر خاصة إذا كان الدمن أو التعاطي يعمل سائق قطار أو أوتوبوس أو غير ذلك من وسائل النقل التي يؤدي الاستهتار أو التراخي بها لقتل البشر. بالفعل خطر الإهمال والفساد، لا يقل عن خطر الإرهاب، لأنه يؤدي لقتل النفس وسقوط ضحايا، وفيه أضرار بالمجتمع، ويعرف كل مسيرة تقدمه، في الحقيقة هناك تراخ في معاقبة المهملين في عملهم خاصة في الشركات العامة وقطاع الأعمال والجهاز الإداري للدولة، إما بسبب ضعف المسؤولين عن هذه الشركات، أو خوفهم من حالة تدمر أو ترمز، أو حرصا على مناصبهم والتمسك بها، وهنا يجب أن نشير أيضا إلى أن عمليات الترقؤ بالإنفاق، من الأسباب التي تؤدؤ للمزيد من الإهمال وعرقلة مسيرة تطوير العمل، فهل يعقل أن يكون هناك آلاف من العاملين أو الموظفين في شركة واحدة يعملون درجة مدير عام،

حكومة وزراء

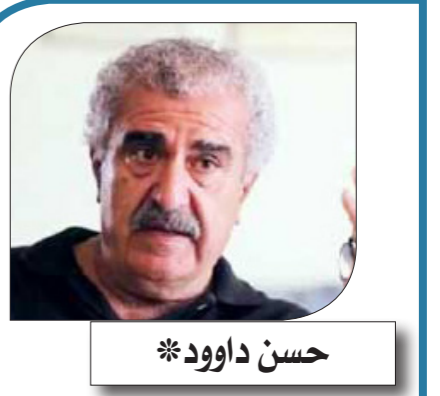
ونبدأ بالحكومة ومشكلة تنقية بطاقات التموين من الأشخاص الذين لا يستحقونها ووضع وزارة التموين شروطا للمستحقين قال عنها في «الأهرام» عباس الميحي في تحقيق له: «مع مطلع مارس/ آذار الحالي بدأت أزمة المواطنين مع البطاقة التموينية، بصدمة تلقاها عدد كبير من المواطنين المسجلين على بطاقات التموين، بعد وضع معايير ثابتة لحذف 5 فئات وتحديد مستحقي الدعم من السلع التموينية التي توفرها الدولة للمواطنين شهريا، من خلال الجمعيات الاستهلاكية ومحال البقالة التموينية، التي تقدر بـ 27 ألف منفذ لتوزيع المواد التموينية. المعايير شملت 5 فئات هي: من يزيد استهلاكه للكهرباء 650 كيلووات، ومن يتجاوز استهلاكه ألف جنيه شهريا، أو من يتلقى ابتداءً بمدارس أجنبية تعدد مصاريفها 30 ألف جنيه سنويا لالدين الواحد، ومن يمتلك سيارة فاخرة تبدأ من موديل 2014، وما بعده، بالإضافة إلى كل من يشغل منصبا مرموقا، ويعلق الدكتور عمرو مدكور-مستشار وزير التموين- قائلا: إن المعايير الخاصة بوزارة دعم المستحقين للدعم جاءت بعد دراسات عديدة أعدتها الحكومة، بهدف توصيل الدعم المستحقين، وإضافة المواليد الجدد على البطاقة، حيث إنه منذ عام 2005 لم تتم إضافة المواليد رسميا على البطاقة، بسبب عدم تنقية قاعدة البيانات الخاصة بمستحقي الدعم من الفئات غير المستحقة، وأكد أن الوزارة أصبحت الآن لديها قاعدة بيانات صحيحة ومتكاملة لمستحقي الدعم بنسبة 99% بجهود مشتركة بين هيئة الرقابة الإدارية ومركز معلومات الإنتاج الحربي ووزارات الاتصالات والتموين والصحة والتضامن الاجتماعي، وغيرها من الوزارات والمؤسسات المعنية، وطمان من يتم حذفه من منظومة الدعم التمويني بأنه لديه 15 يوما لتقديم تظلم على الموقع الرسمي لوزارة التموين، وسيستعد للمنظومة حال تقديم الأوراق الصحيحة لإعداده وثبوت أحقيته في صرف التموين، وكشف مدكور عن أن الحكومة تنفق 86 مليار جنيه على الدعم، ولا نية لخفض هذا المبلغ. كما أن منظومة التموين كانت تضم في السابق 82 مليون شخص، وبعد التنقية الصحيحة أصبحت 72 مليون شخص بعد حذف نحو 10 ملايين شخص ما بين متوفين ووهمين ومدرجين على أكثر من بطاقة».

كيش الفداء

«يأتي الوزير جديداً على رأس كل وزارة، ووزارة فيها مئات الآلاف من العاملين، في أحيان أخرى أكثر من هذا العدد، لكن هناك مجموعة من المبرهنات التفاضلية، هم منغفو السياسات ومحركو الأمور، لنترقب ما يقول «تويتون» في «الصوري اليوم»، أن أعادهم تصل إلى حوالي 40 شخصاً في كل وزارة، لجموع، إذن، في كل الوزارات حوالي 1500 من هؤلاء، أمثون، محصون، ويعيدون عن كل شئ أو أتى، يأتي الوزير الجديد ليتعرف عليهم تعرف الأستاذ، هو لم يخترهم.. لم يبرحهم، وجدهم هكذا، كما يجد كل إنسان فرد، قد يكون حصولا على مراكزهم عن استحقاق، قد يكون توكريماً أو اعترافا بما قاموا به، أيضا كان ما قاموا به، كجائزة نهاية خدمة، كانوا يتكلمون عن الدولة العميقة، والحقيقة لا أعلم إطلاقا ماذا كانوا يقصدون، هل هم هؤلاء السال 1500 من وظائف الذين يمثلون الدولة العميقة، فهم السبيلون، هم مشلول الحرائق، هم مطفؤوها؛ لكن يصرّف النظر عن مساهم، نحن ننسأل: هل أحد منهم جاء باختيار الوزير، أم كان الوزير نفسه من اختيارهم؟ هل كانت تربطهم علاقة سابقة بهذا الوزير، حتى يعلم مكان قوتهم ونقاط ضعفهم؟ هل درس مؤهلاتهم قبل تعيينهم وفرضهم عليه ليحمل من خلالهم؟ هل كان كل منهم يستحق مكانه؟ هؤلاء 1500 مسؤول الراشون المؤمنون في مواقعهم هم أكثر من أي وزير، أما إقالة الوزير بعد كل حادثة أو كارثة تقع، فهذا لن يعالج الساء، بل لا يعالج مكان من نفسه، في مجرد ترضية تقدم بها للجماهير كيش فداء لعلمهم بصمتون، ويتفاوض، إذا حاولنا أن نفكر بصوت على، بل الحل الأمثل أن نعمل كل وزير 6 أشهر يستبعد فيها من يستدعي من تعيينه على تنفيذ سياساته؛ حتى يتشكل حوله مجموعة يتقن بها تدبير منظومة كاملة، حينها يكون مسؤولا عنهم، وهم مسؤولون أمامه، ثم يكون كلاهما مسؤولين أمام الدولة والشعب، هناك طرفة رانجة بين الوزير في مصر، وقعت حادثة تمثلت في اصطدام قطار بجاموسة كانت تعبر على قضيب السكة الحديد، أقل بعدها الوزير بالساعة نفسها والأسلوب نفسه، سافر بعدها إلى خارج مصر ولم يزل تاريخه، يقول له صدقاؤه مدا عينين، عليك أن تقبل لهذا الجاموسة تمثالا، فلولاها للفتت مصير كل الوزراء الذين ارتكبوا جريمة، مجرد تواجدهم في الحكومة أثناء ثورة يناير/كانون الثاني».

قضية ساخنة

«يظن الكاتب سليمان جودة في «المصري اليوم»، أن الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، لن يتأخر عن إتاحة الفرصة كاملة أمام البيان العاجل الذي تقدم به النائب أمين جودة، عضو المجلس حول قرار الإقالة الدكتور جمال شعيان عميد معهد القلب، فالقرار تحول منذ صدر عن وزيرة الصحة، قبل أيام، إلى قضية ساخنة جدا، ولايزال محل جدل شديد على السنته كثيرين، ومحل دهشة أشد، وموضع استغراب أشد وتشدد. إن البيان الذي تقدم به النائب، يظل أداة من أدوات الرقابة البرلمانية، التي هي وظيفة أولى، لا يبدل عن أن يمارسها البرلمان على أعمال الحكومة، والكتور عبد العال سيد العارفين بأن ممارسة هذه الوظيفة البرلمانية ضمانات حقيقية لترشيد وتصويب الأداء الحكومي، وبما أن الوزير عضو في الحكومة، وبما أن القرار الذي أصدرته لا يزال محاطا بالكثير من علامات الاستفهام، فالرقابة البرلمانية تظل أول واجب، لأنسي على كثرة ما قرأت حول الموضوع منذ إنشائه، لم أقرأ حرفا واحدا في صف الوزير، ولا طالعت



حسن داوود*

ذلك المجد الذي لا يُمهل

أتاحت لنا شيرين أبو شقرا أن نسلم أغنيات المطربة ودا، جميعها ربما، ذلك كان ممكنا ومن طرق عديدة أتاحتها الوسائط الجديدة للتواصل والمعرفة، لكننا لم نبادر إليه. مع أغنياتها كنا نرجع إلى زمن أسبق، كانت فيه الأغنيات تُكتشف اكتشافا. ذلك مثل أن يقول ساهر معنا إنه اهتدى إلى أغنية جديدة وهو راغب في أن يسمعنا إياها. مع ودا أفضل أن نظل في زمنها، الذي أدركته شيرين أبو شقرا في فيلمها، وهو ليس زمن الغناء وحده، بل زمن الماضي كله. غرام الماضي وشكواه، عاشقات الماضي، وكذلك نساء الماضي. حين نسلم أغنية «بتندم»، نجدنا الآن راغبين بأن نضع في غرام امرأة من زمن ودا، من زمن أغنيات ودا، بل من زمن صوتها. ربما كان هذا بعدا إضافيا لما ذكره الموسيقي توفيق الباشا، عن «صوتها المتصل بالحنين»، «وهنا تكمن قيمته الشعرية» كما قال. النساء اللواتي ظهروا في الفيلم كن يعطن غرام المرأة في ذلك الزمن، حيث يظهرن عديداً في مكان واحد، ووحديات مع عالمهن السري، ومشتريات، وإن يخفاهن في اكتشاف أجسامهن وفي ظهورهن على صفحة مرآة واحدة، ثم هناك بيوت ذلك الزمن وبنياتها، سواء ما نقلته الصور عن ألبانها منها أو المرسومة بالظلم الأسود، ثم أيضاً في الفيلم، تلك المرأة العاشقة منتقلة بين قطار اعتقه الزمن وبيوت مهجورة.

عرض فيلم «لحظة أيها المجد» في دار النمر لذكرى ودا بمناسبة انقضاء عشر سنوات على رحيلها. كانت في المستشفى حين أجرت معها شيرين أبو شقرا ذلك اللقاء المصور، بل ربما كان المشهد الأخير في الفيلم هو اللحظات الأخيرة من حياة الفنانة. إن يُختتم الفيلم بمشهد دخول ودا، مودعة في ما هي مسجأة على طرفه تشكّلها، من خلال غفرتها العليمة، فمشاهد سبقت ذلك، روت كيف كانت تغني، وهي بعد طفلة، أغنية «سجى الليل، لحمد عبد الوهاب. وإن سماع الأخير تلك الأغنية بصوتها، أخذت معجب من هذه «العاشقة الطفلة»، لكن لم يتسن لها أن تأخذ منه لحن أغنية واحدة، هو الذي خصّ أكثر المطربات العربيات بإبداعه. هو ذلك من سوء طالعها، أو من كبرياتها، ربما إذ كان عبد الوهاب قد اشترط عليها أن تغني أغنياته القديمة أو لا وهو أصغر. «جاء إليّ مجدي العمروسي حاملاً العقد وقال لي يمكنك أن تطلبي المبلغ الذي تريدته»، ببلغ حمدي قال لها أيضاً أن لا أحد يرفض طلباً مثل هذا. سليم سحاب قال في ليلة ذكرها مثل أنها، لو أدت صوتها أغنيات موسيقار الكنا، لكانت أعتت الطرب العربي.

كاميرا شيرين أبو شقرا وقفت طويلاً في لقائنا الغزيرة من وجه ودا، في أحد المشاهد راحت بالتمتمة بصوت مكرم توافق أغنية استعديت لها هناك في المستشفى. قالت إن نفسها لم يعد يساعدها. والمرات القليلة التي ارتفع فيها صوتها راحت تردّد «الله.. الله.. يا عيني»، منهدلة بجمل الصوت، صوتها، الذي ستمعها، كإنها لا تكاد تصدق أن هذا ما كانت.. فريد الأطرش أيضاً أرسل من يتصل بها، لكن حين رأى أهلها كيف يجري تقبيل المثلثات في الأضلاع، رفضوا جازين إياها من شعرها «الذي كان طويلاً في تلك الأيام». كان وجود الأهل واحداً من أسباب عدم بلوغها النجاح الكبير الذي تستحقه. قالت أيضاً في الفيلم إنها ضيّعت فرصة أن تشترك هي وفيروز في مناسبة موسيقية تجمعهما معاً: فيروز عن لبنان وهي عن العراق، ربما العراق، حيث، فيما يتعلق بتبنيها إلى بلد يصير الكلام مبنورا ولا يكتمل. «لو صاصر هيدا وين كان إسمي هلق، وين؟». تذكر اسم جدها إياها، وهو عزرا حسيقال بنيامين، وهو يهودي روسي كما قالت «وكان يملك ربع روسيا»، وهي تستطيع أن تذهب وتطالب بحقها هناك إن شاءت. أما خالتها فهي يهودية المصرية التي، لجمالها الأخشان، عُثبت لها «يا عيون بيهية» الشهيرة، ثم، في مكان آخر من ظهورها في الفيلم قال لها.. «ومن دون أن تعرف من هو الذي قال وفي أي مناسبة: «بسن إنت يهودية» وهي أجابته «إي يهودية... لييه عمتفوعوا فني هيك؟». قبل ذلك، في الفيلم أيضاً، قالت إننا كذلك، لكن في ما يشبه الاعتراف، «إي، يهودية.. أنا بحكي الحقيقة».

عواكف كثيرة حالت دون أن تبلغ بيهية عواد النجومية الرفيعة التي كانت تستحقها حسب عنوان الفيلم (لحظة أيها المجد) كان الزمن يسير مسرعاً لا يُمهّل «عُطوني أسبوع حتى فكر» قالت لجدي العمروسي حامل العقد من محمد عبد الوهاب. كان يريد منها أن توقّع الآن وإلا فلا. ثم هناك الآخر، من هنالك الاسم الغريب لذلك الجيد الروسي، ثم إلخ.

عرفت الرواية العربية تطورات ملحوظة، من خلال اعتمادها على تقنيات وطرائق سردية جديدة غيرت من هندستها المعمارية، مكان التي ألقاها في الخطابات الكلاسيكية، ومضمونها عبر تناولها لمواضيع مست وشمس الحياة الاجتماعية للإنسان العربي في علاقته وبشئتي المجالات، خاصة السياسية والتاريخية منها، الأمر الذي جعلها في مصاف الأجناس الأدبية الأكثر قراءة وانتشاراً في صفوف القراء، وتزايد حجم المسؤولية للمقا على عاتقها في معالجة قضايا المجتمع بكل أطيافه إبداعياً، بحضور أبعاد كانت حتى وقت قريب تقتصر دورها في إضفاء الجمالية والتزيين على الرواية. في حين أنها أصبحت الآن تشكل عنصراً أساسياً من عناصر بناء الرواية وتشكيلها، خاصة في الرواية التاريخية، فإذا كان يلزك وتولستوي من واضعي الأسس الأولى لهذه النمط الروائي، وفرجينيا وولف ثم فولكنر فاجويس وبروست، وآخرين من المجددين في هذا النمط، فالنوال نفسه نستشفه في الأدب العربي، فكان لرجعي زيدان وجيب محفوظ وسليم البستاني وتوفيق الحكيم، الريادة والسبق في خوض غمار تجربة الرواية التاريخية، ليتوزع ذلك بأقاليم عربية معاصرة حاولت التجديد والبحث في طرق أكثر إبداعية لكسر القوالب المحافظة في الخطاب الكلاسيكي والتفكير في سبيل إنتاج نص تاريخي إبداعي، يستجيب لرغبات القارئ؛ فكان كل من بنسالم حميش ثم الطيب صالح وعبد الرحمن منيف ثم الطاهر وطار، وفغادة السمان، ونوال السعداوي وأحلام مستغاني، إميل حبيبي ثم صنع الله إبراهيم وأخيراً الشباب الروائي عبد المجيد سباطة، الذي يعد من أهم النماذج المعبرة عن حركة التجديد السردية التاريخية، بتعامله الذي والوعي بالمادة التاريخية واستلهامه للتراث ليس كمادة معرفية فقط وإنما كشكل من أشكال البناء الرواية، معلناً بذلك تصرده على قواعد الشكل الروائي بصفة عامة والتاريخ على وجه الخصوص، من خلال ما يصطلح عليه في النقد البيوي المعاصر بالفاعل النصي. فكيف يمكن اعتبار التاريخ كمتفاعل نصي؟ وماهي مظاهر وتجليات حضور التاريخ في روايته «ساعة الصفرة».

يتمثل الكاتب المغربي عبد المجيد سباطة من الأقاليم الشامية المغربية، التي خاضت تجربة تحقيق طموح إبداع رواية تاريخية حقيقية، استفادت من الماضي لتخطي عقبات الراهن والمستقبل، في روايته «ساعة الصفرة» الصادرة عن المركز الثقافي المغربي في طاب سسة 2017، والحائزة جائزة المغرب للكتاب 2018، (صنف السرديات)، تتكون من 478 صفحة. يجعل منها رواية تتميز بالخصامة على حد تعبير سعيد بظفين، وهي موزعة عبر جزأين في كل جزء 111 مقطعاً. أو متوالية كإثنية لا يربط ما بينها إلا التحاور النصي، في رواية تحكي ما باكورة الأعمال المغربية التي توسلت بالتاريخ لتشييد التجربة التخيلية، وإثراء قيمها الرمزية، في رواية في عموميتها تنتصر لتاريخ حرب البلقان، التي تزامنت مع الحرب المغربية الجزائرية، وأعلنت التغيير في طرق تشكيلها، من خلال غفرتها الخارجية كالعنوان الذي كان بمثابة بطاقة هوية يشي على الأقل ببعض من محتوى المؤلف قديماً، نجده هنا يكسر الغموض والإيهام للقارئ منذ أول اصطلام له بها، ما يرتب عنه قلق معرفي يجعل للمتلقي يخوض في تفاصيلها وليتهم الرواية بمجرد قراءته للأسطر الأولى.

رواية «ساعة الصفرة» للمغربي عبد المجيد سباطة التخييل التاريخي في الخطاب الأدبي العربي المعاصر



عبد المجيد سباطة



أما العنوان الذي جاء موسوماً بساعة الصفرة، فيعزى لساعة الشخصية الرئيسية وهو الرواي المجهول المتوقفة في الساعة 00:00 التي تكرر ذكرها على مستوى الرواية في عدة مناسبات، كان آخرها في ص 470 حين قال «توقفت عقارب ساعة الراوي في منتصف الليل أو ساعة الصفرة 00:00 ما يكن اعتباراً، بل هو رسالة مشفرة بعد بها إليه القدير، ولكنه لم يفهم معناها إلا مؤخرًا»، أما المتن الحكائي فالرواية تتناول مختلف قضايا المجتمع، فهي قصة راوي مجهول لم يفصح عن اسمه، باعتباره أصل مغربية من قرية عين اللوح في الأطلس المتوسط، واج ضحية عملية انتقام قادمة الأب فرانسوا بسبب خيانة تعرضت لها أمه بالتبني، أو بالأحرى بقوة القدر، عندما تعرفت على والده أحمد في ميناء مارسيليا بمجرد وصولها من الجزائر، حيث كانت تقطن، ودفعتها ظروف المطالبة بالاستقلال لرحلة العودة، وتعلقت به وأقامت معه علاقة غير شرعية، ترتب عنها طفل كمثرة لحب عابر من طرف واحد، سيتركز للإجهاض ومن ثمة فقدان الأم بريجيت نوسلي لعملة الولادة بعد استئصال رحمها، ليتنقم لها فرانسوا بذريعة حبه لها كإبنة له، في حين أنه كان يخطط لنشر الدين المسيحي في دول شمال إفريقيا، فقام بخطف الطفل من يد والدته في قرية عين اللوح وتدير أمر قتل والده قبل حتى وصوله للمغرب، ليفرح بزيارة ابنه الذي سيكون بطل الأحداث، ليكره ويتربى في مارسيليا مع بريجيت وتديليل كابوين، ثم يكره وينجح ويصبح طبيباً مشهوراً قبل أن يموت والده وتصاب أمه بمرض السرطان الذي سيودي بها، وترك له مذكرات، لتبدأ رحلته في البحث عن هويته الحقيقية، في الوقت نفسه يسرد قصته وهو طبيب يساعد المحتاجين وضحايا حرب البلقان التي كانت بين اليوسنة والصر بلبواث دينية وعربية، ويتروك للقارئ محاولة البحث عن الخطب الناطق بين الأحداث التي يستعرض معانها في النهاية أو قبلها بقليل، في خضم هذه الأحداث يحضر التخييل التاريخي والبعد التراثي في الرواية، من خلال انتصار

النص لحرب البلقان وسرده بشكل دقيق ورهيب، جغرافية اليوسنة وصربيا وموستار وسرايفو، ثم بعض القرى والأماكن التابعة لها، ما يجعل الرواية تتميز ببعدها المعرفي، حيث أمكن للقارئ الاستفادة منها معرفياً بتسليط الضوء على أهم المآثر التاريخية التي ميزت دول البلقان، مشيداً لتاريخها وحيثيات تأسيسها، ويعلم الاستدلال على سرده لتاريخ الحرب بين الصرب والبوسنة، من خلال الحوار الذي دار بين الراوي المجهول والشباب برانكو، وتخللها شرح عمل وتفصيل عن قصة صراع، كما عنوانها الكاتب، ويمكن أن نشير بقوله: «بعد وفاة المارشال تيتو، تسربت علامات الضعف والتفكك إلى يوغوسلافيا، وبدأت الجمهوريات التي شكلت هذا الاتحاد في المسابق لتعلن استقلالها تباعاً.. ولأن هذا لم يعجب الصرب فقد لجأوا إلى خيار القوة ضد الجميع».

على الرغم من أن التخييل التاريخي مستمر إلى نهاية المؤلف، كما أن حرب البلقان صادفتها حرب الرمال، بين المغرب والجزائر وسرده لأحداث هروب على السلامي الذي سقطت طائرته عن قبضة العدو، ليبدأ يسرد قصته هو الآخر في معتقل الزابوني في تندوف، ووصفه لمظاهر المعاناة والتعذيب والعنف بأشكاله الذي لاقاه الأسرى من المدنيين والعسكريين المغربية، في هذه المعتقلات، مستعينا في ذلك بقائمة من الإحالات والهوامش من ياب الأمانة والتوثيق والتعليق، عن طريق حلقات منشورة في جريدة «الوطن العربي» كما جاء في مستهلها بقوله: «صحيفة الوطن كانت سبابة في الوصول إلى الطيار البطل، وأجر معه سلسلة من المقابلات كشفت من خلالها عن حقيقة لغز موته المعلن والأهوال التي واجهها كاسير في معتقلات الانصاليين، ثم تمكنه من الفرار والعودة إلى حوضن الوطن». فضلاً عن تقديمه لعمليات تاريخية مرتبطة بجزئيات تلك الحرب، من خلال وصفه لآماكن كثيرة، محشداً موقعها ودورها في الأحداث، والجدير بالذكر أن هذا التاريخي في النص لا يسهم التكرار واجترار المعطيات، وإنما تطبعه الشخصيات وأفعالها، كمكان مضطرب يشي بالانفعال والحنن والخوف في معظم أحواله، الأمر الذي يقودنا إلى التعرف على دلالته، حيث يشي معظمها بالتوتر والحنن، باعتبارها أمكنة مضطربة (المستشفى، القبرة، الشارع، الكنيسة، المسجد، المعتقل، النفق، بيت العم

كتاب «تقديس الزعامة» للعراقي ثامر عباس كاريما «القائد» ودوافع قبول المجتمع

فواز المطلق*

ويهدأ الصد يقول الكاتب «إن كثرة حدوث ظاهرة الكاريما السياسية في بلدان العالم الثالث، ومن ثم تشيوع أنماطها الضطعية في المجتمعات النامية التي نالت حديثاً الاستقلال السياسي عن قوى الاحتلال الكولونيالي، نفع بالغالبية العظمى من الباحثين - من الشرق والغرب - إلى اعتبارها ظاهرة لصيقة بتلك المجتمعات وناتجة عرضياً من نتائج خلفها الاجتماعي وتخارها الحضاري، أو كما أو أنها لعملة ميثاقية، ويستحق هذا التشخيص فعليا الوقوف عنده بإسالت، إذا أدرنا حجم الزعامات التي ولدت من حركات انقلابية سلفية في تلك الدول، خاصة في المؤسسات العسكرية إبان الاحتلال الكولونيالي منذ بدايات القرن المنصرم، وحتى منتصفه تقريبا، وهي مراحل بدء الاستقلال والتشكل القومي».

ويتعد الباحث كثيرا مفهوم (الرعية) عن سياقها التقليدي المستمد من الحديث النبوي «لكم زعيم مسؤول عن رعيته» فهو يفتح لزوية نقدية وتفسيرية أخرى لا تقوم على مبدأ المساواة المثالية بين الراعي والرعية، كما هي في الحديث السياسي، بل رؤية ترفع من قيمة الراعي إصاف لها، بينما تحط من قيمة الرعية إلى مستويات انقياد، مستندا في ذلك إلى الإشارة إلى (مصادر الآداب السلطانية) المتوفرة في التراث العربي الإسلامي - فضلا ونظيره الشرقي/ الإسلامي، قائلا «تدقق تلك المصادر على الراعي - فضائل الأنسنة والعقلنة من جهة، وتصفى على - الرعية - دأخل الحيونة والزعونة من جهة أخرى، من منطلق أن شخصية الزعيم هو بمثابة الراعي الذي يتكفل شؤون رعيته - غنمه - في المجالات البدنية والدينية، على حد سواء، مقلما أن الرعية هي بquam - الانعام - التي تحتاج إلى من يوفر لها الحماية ويقودها إلى مضارب الماء والكلأ»، مستشهدا في الدلالة على ذلك بالمفكر محمد عابد الجابري الذي يقول: بسبب كثرة الاستعمال فإن - الرعية - تعني في اللغة العربية نفسها الماشية، وقليل ما ننتهي إلى أن- الراعي- عندما هو الواحد الأحد، فإذا ما اقتربنا من هذا السياق عن قدرة وحرية أحد أفراد الرعية في أي شكل فعلي من الاقتراب والنافسة على دور الحاكم السياسي، في ظل وجود ما يسمى الزعيم، فإنه سيكون بمثابة الكفر والإحباط بالمفهوم الديني، لبقاقتا الزعيم- القائد بان الأعمال المتميزة والأفعال الاستثنائية، هي من اجتراح الأشخاص لا الجماعات والأفراد، وهذا ما يفسر لنا غياب دور الحزب السياسي بشكله الصحيح في عالمنا الشرقي والتكوص والانقصار على قبول الشكل (الزيم)، ذلك أن من يتنحل شخصية المقدس ويتلبسها، لا يمكنه بأي شكل من الأشكال مشاركة دور البطولة مع شكل حزبي أو جمعي آخر، بل البقاء بشكله المقدس والترفع عن مقفوس وأشكال التقليد في الجماعة، كذلك فإنه في المجتمعات الغربية، نجد أن هذه المجتمعات تعلق أمالها في التطور والتقدم على الأحزاب السياسية وبرامجها الانتخابية، بينما في المجتمعات الشرقية- العربية فإن المجتمعات تعلق هذه الآمال على شخص بعينه فقط وهو (الزيم).

في هذه الدراسة البحثية المعققة يتنجح الكاتب في العبور إلى ذهنية القارئ وإشعاع الخيلة لتحريكها وتفاعلها لجهة خلق واستدكار الصور المترامية ككثير من الأسماء والزعامات التي غابت بفعل الزمن، أو التي ما زالت قائمة حتى الآن، ليستشارك القارئ مع الباحث في تحليل وتفكيك صور هذه الزعامات ويُستطع من خلالها القارئ تحليل الباحث على صور (الزيم) وفيها، كذلك يأخذ الكتاب شكلا مرجعيا لها في طرق تناولها لتشريح بنوية الشخصية الشخصية - القيادية من الداخل، فإلحاظ بناء على نتاجاته الفكرية يتخصص بدراسات المجتمعات الاجتماعي وانعكاس تأثير السلطات المختلفة وتأثير الآخر على التحولات، كما يرد في عنوان كتابه الثاني الصادر في 2018 بعنوان «الأنام وجدود الآخر.. ديناميات العنف في المجتمعات التنظمية، الذي يستقصي من خلاله جذور ظاهرة العنف في المجتمعات المازومة سياسيا والثقافة حضاريا، وبذلك يأتي اختياره لأمم محورين يعاني منهما الواقع السياسي والاجتماعي في العالم العربي، وبإذات بعد حركات الربيع العربي، وهما الاستبداد المتمثل بشكل (الزيم) في كتابه الأول، وديناميات العنف في كتابه الثاني.

ويؤلف الكاتب والباحث ثامر عباس في كتابه «تقديس الزعامة.. دراسة في ظاهرة الكاريما السياسية، الأسطورة في تحليل وشرح سايكولوجيا الزعامة شكل من أشكال الاستبداد هناك، ورغم أن الباحث ثامر عباس لا يسقط دراسته هذه على المجتمعات الشرقية والعربية فقط، بل تحدث بعموميات عالمية، منها ما هو غربي، ومنها ما هو شرقي، غير أن هذه الدراسة كانت أقرب في تصوراتها وتشخيصاتها إلى الشرق، خاصة العربي منه، لتتطابق المواصفات، فهو لا ينفك في كثير من استنتاجاته عن الميل في إسقاطها على المجتمعات الشرقية، خاصة العربية منها، حتى لو بصورة غير مباشرة، لذلك يصف المفكر اللبناني داريووش شايخان بأنه أصاب كبد الحقيقة حينما يقول «إذا كانت الأيديولوجيات قد أحرزت نجاحا باهرا في العالم الثالث، فلأنها تقوم في عالمنا بالوظيفة ذاتها التي كانت تقوم بها الأيديولوجيات في العالم القديم»، ويضيف الباحث على هذا التشخيص وصفا دقيقا للشرق بقوله «لعل هذا هو الجانب الخفي الذي ضاع عن أمان تارخها من إدراك الربك الحضاري، ملثما مَعَم من أبعاد تخلفها عن ولوج المعترك الحدائثي، وهو الأمر الذي جحد ديناميته الذاتية، وأضعف ممانعتها الإبداعية، وأوهن قدرتها في منجزها الاجتماعي، الذي دفعته للغزوات العسكرية، وهذا للتدخلات السياسية من كل نوع من جهة أخرى.. أضف إلى ذلك محاولة الباحث في استئناء المقدس في الغرب «لم يعد مجسداً في العقائد ولا في أضرحة القديسين، بل في حقوق الإنسان».

يحدد ثامر عباس في كتابه «تقديس الزعامة» سلسلة العوامل السؤولة، والشروط التي تسهم في بعث شخصية الزعامة، التي كانت في العصور القديمة تعبر إلى هدفها من خلال سياسيات وارتباطات أيديولوجية ترتبط مع شكل الدين بصلوات متينة، لتتطور في ما بعد إلى شكل سياسي، بعد تراجع المعتقد الديني واللاهوتي، واقترب الإنسان من شكله ونموذجه الحضاري، لتأخذ شكلا سلطويا سياسيا بحيث لا يلبث طويلا حتى يتحول بغير آخر إلى الشكل الاستبدادي. ويرى الباحث أن الفترات التي تلي الحروب هي الأكثر ملائمة لبروز وتشكل الزعيم الديكتاتوري، ولا تأتي هذه النتيجة بشكل اعتباطي، حسبما يرى الباحث، ذلك أن المجتمع تكون له الباع الطويلة في خلق هذه الأنماط، بمعنى أن الزعامة موجودة بنسبة الكاريما التي يحملها الزعيم بمورثاته الشخصية ولكنها لا تكفي، فيسبغ المجتمع صورة وإيحاءاته السايكولوجية المستمرة على صور الزعامات لتجعل منهم أيضا ملقدين، بواسطة الرموز، وعلى شكل أيقونات، ويرتبط ظهور الزعيم بمرور مجتمع ما بحالة من الظلم واليأس، كما يسرى الباحث في استنتاجاته التاريخية، «فكما أصاب مجتمع من المجتمعات ظلم ويأس شديدان، يبرزت إلى حيز الوجود فكرة البطولة، ثم تستتبعها الخطوة الأهم في مراحل تشكل الزعيم، الذي دفعته الأحداث واختارته ليكون قائد الرحلة وزعيم الأمة، وهي مرحلة التخلص من البيئة الحاضنة «وبعد أن شرعت الجماعات المقادة تحميته بظواهر التقدير والإعجاب، حتى يبدأ بممارسة لعبة الانسحاب التدريجي من الأوساط التي نشأ فيها وتظهر منها».

لا تكفي، فيسبغ المجتمع صورة وإيحاءاته السايكولوجية المستمرة على صور الزعامات لتجعل منهم أيضا ملقدين، بواسطة الرموز، وعلى شكل أيقونات، ويرتبط ظهور الزعيم بمرور مجتمع ما بحالة من الظلم واليأس، كما يسرى الباحث في استنتاجاته التاريخية، «فكما أصاب مجتمع من المجتمعات ظلم ويأس شديدان، يبرزت إلى حيز الوجود فكرة البطولة، ثم تستتبعها الخطوة الأهم في مراحل تشكل الزعيم، الذي دفعته الأحداث واختارته ليكون قائد الرحلة وزعيم الأمة، وهي مرحلة التخلص من البيئة الحاضنة «وبعد أن شرعت الجماعات المقادة تحميته بظواهر التقدير والإعجاب، حتى يبدأ بممارسة لعبة الانسحاب التدريجي من الأوساط التي نشأ فيها وتظهر منها».

الإله المُنقذ

وأمام هذا التشخيص الدقيق لمرحاح تكون الزعامة، فالقارئ لا يجد نفسه إلا وقد اتجه شرقا، وبإذات إلى أشكال الحكم والسلطة في العالم الثالث، حيث يسكن الاستبداد في شخصية الحاكم الذي وجد نفسه قد وصل إلى السلطة بصفات إلهية ومقدسة ذات طبيعة استثنائية عنوانها العرض هو، وانقاد الأمة

يؤلف الكاتب والباحث ثامر عباس في كتابه «تقديس الزعامة.. دراسة في ظاهرة الكاريما السياسية، الأسطورة في تحليل وشرح سايكولوجيا الزعامة شكل من أشكال الاستبداد هناك، ورغم أن الباحث ثامر عباس لا يسقط دراسته هذه على المجتمعات الشرقية والعربية فقط، بل تحدث بعموميات عالمية، منها ما هو غربي، ومنها ما هو شرقي، غير أن هذه الدراسة كانت أقرب في تصوراتها وتشخيصاتها إلى الشرق، خاصة العربي منه، لتتطابق المواصفات، فهو لا ينفك في كثير من استنتاجاته عن الميل في إسقاطها على المجتمعات الشرقية، خاصة العربية منها، حتى لو بصورة غير مباشرة، لذلك يصف المفكر اللبناني داريووش شايخان بأنه أصاب كبد الحقيقة حينما يقول «إذا كانت الأيديولوجيات قد أحرزت نجاحا باهرا في العالم الثالث، فلأنها تقوم في عالمنا بالوظيفة ذاتها التي كانت تقوم بها الأيديولوجيات في العالم القديم»، ويضيف الباحث على هذا التشخيص وصفا دقيقا للشرق بقوله «لعل هذا هو الجانب الخفي الذي ضاع عن أمان تارخها من إدراك الربك الحضاري، ملثما مَعَم من أبعاد تخلفها عن ولوج المعترك الحدائثي، وهو الأمر الذي جحد ديناميته الذاتية، وأضعف ممانعتها الإبداعية، وأوهن قدرتها في منجزها الاجتماعي، الذي دفعته للغزوات العسكرية، وهذا للتدخلات السياسية من كل نوع من جهة أخرى.. أضف إلى ذلك محاولة الباحث في استئناء المقدس في الغرب «لم يعد مجسداً في العقائد ولا في أضرحة القديسين، بل في حقوق الإنسان».

يؤلف الكاتب والباحث ثامر عباس في كتابه «تقديس الزعامة.. دراسة في ظاهرة الكاريما السياسية، الأسطورة في تحليل وشرح سايكولوجيا الزعامة شكل من أشكال الاستبداد هناك، ورغم أن الباحث ثامر عباس لا يسقط دراسته هذه على المجتمعات الشرقية والعربية فقط، بل تحدث بعموميات عالمية، منها ما هو غربي، ومنها ما هو شرقي، غير أن هذه الدراسة كانت أقرب في تصوراتها وتشخيصاتها إلى الشرق، خاصة العربي منه، لتتطابق المواصفات، فهو لا ينفك في كثير من استنتاجاته عن الميل في إسقاطها على المجتمعات الشرقية، خاصة العربية منها، حتى لو بصورة غير مباشرة، لذلك يصف المفكر اللبناني داريووش شايخان بأنه أصاب كبد الحقيقة حينما يقول «إذا كانت الأيديولوجيات قد أحرزت نجاحا باهرا في العالم الثالث، فلأنها تقوم في عالمنا بالوظيفة ذاتها التي كانت تقوم بها الأيديولوجيات في العالم القديم»، ويضيف الباحث على هذا التشخيص وصفا دقيقا للشرق بقوله «لعل هذا هو الجانب الخفي الذي ضاع عن أمان تارخها من إدراك الربك الحضاري، ملثما مَعَم من أبعاد تخلفها عن ولوج المعترك الحدائثي، وهو الأمر الذي جحد ديناميته الذاتية، وأضعف ممانعتها الإبداعية، وأوهن قدرتها في منجزها الاجتماعي، الذي دفعته للغزوات العسكرية، وهذا للتدخلات السياسية من كل نوع من جهة أخرى.. أضف إلى ذلك محاولة الباحث في استئناء المقدس في الغرب «لم يعد مجسداً في العقائد ولا في أضرحة القديسين، بل في حقوق الإنسان».

يؤلف الكاتب والباحث ثامر عباس في كتابه «تقديس الزعامة.. دراسة في ظاهرة الكاريما السياسية، الأسطورة في تحليل وشرح سايكولوجيا الزعامة شكل من أشكال الاستبداد هناك، ورغم أن الباحث ثامر عباس لا يسقط دراسته هذه على المجتمعات الشرقية والعربية فقط، بل تحدث بعموميات عالمية، منها ما هو غربي، ومنها ما هو شرقي، غير أن هذه الدراسة كانت أقرب في تصوراتها وتشخيصاتها إلى الشرق، خاصة العربي منه، لتتطابق المواصفات، فهو لا ينفك في كثير من استنتاجاته عن الميل في إسقاطها على المجتمعات الشرقية، خاصة العربية منها، حتى لو بصورة غير مباشرة، لذلك يصف المفكر اللبناني داريووش شايخان بأنه أصاب كبد الحقيقة حينما يقول «إذا كانت الأيديولوجيات قد أحرزت نجاحا باهرا في العالم الثالث، فلأنها تقوم في عالمنا بالوظيفة ذاتها التي كانت تقوم بها الأيديولوجيات في العالم القديم»، ويضيف الباحث على هذا التشخيص وصفا دقيقا للشرق بقوله «لعل هذا هو الجانب الخفي الذي ضاع عن أمان تارخها من إدراك الربك الحضاري، ملثما مَعَم من أبعاد تخلفها عن ولوج المعترك الحدائثي، وهو الأمر الذي جحد ديناميته الذاتية، وأضعف ممانعتها الإبداعية، وأوهن قدرتها في منجزها الاجتماعي، الذي دفعته للغزوات العسكرية، وهذا للتدخلات السياسية من كل نوع من جهة أخرى.. أضف إلى ذلك محاولة الباحث في استئناء المقدس في الغرب «لم يعد مجسداً في العقائد ولا في أضرحة القديسين، بل في حقوق الإنسان».

في هذا السياق الذي حدده الكاتب يربطه بين مناخ تشكل الزعامات السياسية

* صحافي سوري



فضائيات وأرضيات

يوم المرأة العالمي بين النفاق والاستحقاق... عراك جزائري في «بي بي سي» العربية وملاك جعفر: أنا الحوار!

مريم مشتاوي *

جاء يوم المرأة العالمي في الثامن من الشهر الجاري - الذي تعود جذوره لسنة 1945 حين عقد مؤتمر الاتحاد النسائي الديمقراطي في مدينة باريس - للاحتفال به من قبل منظمة الأمم المتحدة سنة 1977، ليحقق كالعادة موجة معاريفات مندقة في أنحاء العالم وليحتل بقوة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. الكل تكلم عن العيد، الكل توجه برسائل معايدة، نساء ورجال على حد سواء، رسائل تؤيد حقوق المرأة أو تبرز أهميتها، بعضهم تبادل الورود احتفالاً بالإنجازات وتقديراً لجهود النساء في بناء المجتمع.

ولكن بأي حال عاد هذا العيد في ظل التمييز المستمرد ضد المرأة حتى في البلدان المتقدمة، وخاصة في مسألة الأجور؟ أكان الاحتفال صادقا؟ اليس هناك نفاق كبير في ذلك؟ فالواقع العملي يثبت عكس ما يحتفل به.

نشرت جريدة «الغارديان» البريطانية في 2 الشهر الجاري تحقيقاً أجرته بمناسبة قدوم عيد المرأة العالمي. وكانت المفاجأة أن هناك فقط ستة بلدان في العالم تتساوى فيها الأجور بين الرجل والمرأة، وبريطانيا ليست واحدة منها.

إن كانت بعض الدول المتقدمة والمتطورة اقتصادياً لم تستطع تحقيق المساواة كاملة بين الرجل والمرأة، ماذا نقول عن حقوق المرأة العربية المهذورة في معظمها، في ظل أوضاع اقتصادية سيئة، وهيمة تذكورية، وعنف أسري، وأميه متفشية، وقوانين باندته، مما يمنحها من الحصول على فرص تعليمية مناسبة، ناهيك عن وظيفة أو مركز فعلي يحقق لها المكانة التي تستحقها في المجتمع، إلا إذا استثنينا بعض النماذج النسائية القليلة نسبياً في خارطة عربية كبرى.

وفي بلدان عربية أخرى كفلستين، بالإضافة إلى حرمان المرأة من حقوقها فهي تترشح تحت احتلال قاس متوحش، أقدمها حتى حقوقها الحياتية مضحية كامرأة وكام. هي التي قدمت الكثير من الشهداء أبناء وأزواجاً.

ومع ذلك المعاناة التي تمر بها المرأة الفلسطينية معاناة صامتة لم تلق الاهتمام الكافي حتى في عيد المرأة. إن قوة المرأة وتحورها يأتيان من خلال استقلالها المادي لتصبح عضواً فعالاً في تحريك الوضع الاقتصادي لأي بلد.

ولكن، وعلى الرغم من حالة المرأة العامة في البلدان العربية، والقوانين التي تقيد حريتها وانطلاقها كإنسان - إذا استثنينا تونس - فهناك بعض العلامات المضيئة. وفي هذا السياق نستذكر نشاط الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية التي تقوم بجهد كبير لتعزيز مكانة المرأة ومنحها فرصاً متساوية بالرجل، ومن أجل أن تتمكن المرأة اللبنانية من إعطاء الجنسية لأولادها وشريكها، وأن يكون لها الحق بحضانة الأطفال بالتساوي مع طليقها، بالإضافة إلى منظمات نسوية في بلدان عربية أخرى، تسعى لتثبيت كياناتها في ظروف اجتماعية وثقافية بالغة القسوة.

إن التغييرات الاجتماعية العظيمة، كما قال كارل ماركس مرة «مستحبة» من دون ثورة نسائية، وتقدم أي مجتمع يُقاس من خلال وضع المرأة فيه».

لكن نحتاج هذه الثورة النسائية يتطلب، في ما يتطلب، مشاركة الرجل، أبا وزوجاً وأخاً ورفيقاً. لكن الواقع العملي، وخاصة في بلداننا العربية، ما زال بعيداً عن تحقيق هذا الشرط. إننا نسمع الكثير عن مساندة الرجال، وخاصة التقدميين منهم، لحقوق المرأة. ولكن «إذا حككت جلد أي رجل تقدمي فستجد أن في داخله رجلاً رجعيًا في موقفه من المرأة»، كما قال فلااديمير لينين في بداية القرن العشرين. وللأسف، ما يزال كلامه صائباً، ونحن في القرن الواحد والعشرين.

الحوار على طريقة ملاك جعفر

استضافت الإعلامية اللبنانية ملاك جعفر الأسبوع الماضي في برنامج «العالم هذا المساء» على قناة «بي بي سي» عربي، سليمان عراج، الأستاذ في العلوم السياسية، وصفيان جلالي رئيس حزب «جيل جديد» من الجزائر، كما كان معها في الاستوديو محمد العربي زيتوت، الدبلوماسي السابق في الخارجية الجزائرية.

دار النقاش حول المستجدات الراهنة في الجزائر و«عودة» الرئيس بوتفليقة للبلاد والمعلومات المتضاربة المتعلقة بها، فضلاً عن أسباب عدم قدرة المعارضة على إنتاج بديل للرئيس بوتفليقة، وتوحيد خطاب المعارضة حول مرشح واحد. بدأ الحوار بشكل حصار، وراح تدريجياً يتصاعد حدة بين كل من الأستاذين سليمان عراج ومحمد العربي زيتوت، إلى أن وصل إلى ذروته. وبدل أن تطلب المديعة الدول في فاصل، كما يحصل عادة في مثل هذه الحالات، صارت هي طرفاً في الشجار، فدخلت في مواجهة قوية مع ضيفها زيتوت. وبدأت بتوجيه عبارات زادت من سخونة الوضع المتهب أصلاً، مثل: «لست مهتمة» وكررتها مرتين.

ومن ثم: «أنا الحوار» و«لا أريد أن أسمع بقية الحوار» و«لا ترفع صوتك»، وقد أعادت الجملة الأخيرة ثلاث مرات وصوتها يزداد ارتفاعاً مرة بعد أخرى.

وكي يصل اليركان إلى ذروته، أنهت البرنامج على الشكل التالي: «هذا الحوار انتهى، إذا كنت لا تريد أن تسمع أسئلتي ومدخلاتي فهذا الحوار انتهى. مع السلامة.. هذا الحوار انتهى مع السلامة». رد الضيف محتداً: «أنا لا أقبل منك هذا الكلام» فاجابته: «قلبه أو لاقلبه فانت حر».

ولم تتردد عن رفع أصبعها خلال العراك، وكأنها صاحبة السلطة والضيف أمامها لتعدي في الصف الإعدادي.

جن جنون الضيف، لأنها طردته على الهواء مباشرة، ولم يكن منه إلا أن خرج عن قواعد اللياقة بدوره... واعتبرها فييحة وعارا على المحطة. وما كان منها إلا أن ردت له الشتيمة قائلة: «الإناء ينضح بما فيه».

كنا نتوقع من ملاك جعفر، وهي الإعلامية المحترفة، التي تعمل في مؤسسة كبرى بحجم «بي بي سي»، أن تكون أكثر قدرة على احتواء غضب الضيف، والسيطرة على الموقف، والتعاطف معه بذكاء وليونة أكبر، بدل أن يتحول الحوار، الذي له قواعده المعروفة، المبنيّة على الاحترام المتبادل واللياقة والتواضع أيضاً، إلى عراك فعلي أمام آلاف المشاهدين. كان بإمكانها لو أنها حكمت إدارة برنامجها منذ البداية، على الأقل إيقافه في الوقت المناسب، أن تجنب نفسها والمحطة وتجنبنا أيضاً هذه الفضيحة البهوانية.

.....
* كاتبة لبنانية

خاطبته قائلة «حبّ جارك كما تحب نفسك»

«المرأة الخارقة» الإسرائيلية توبّخ ننتياهو بسبب قانون يهودية الدولة

القدس - «القدس العربي»:

دخلت نجمة فيلم «المرأة الخارقة» غال غادوت في جدال وانتقادات مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، حول أوضاع الأقلية العربية في إسرائيل. وقالت الممثلة الإسرائيلية: «حبّ جارك كما تحب نفسك»، في إطار جدل حول دور الأحزاب العربية في الانتخابات المقبلة.

ولم تستطع دول لجميع مواطنيها، في إشارة إلى العرب الذين يمثلون حوالي 20 في المئة من سكان البلاد.

واستشهدت في تصريحاتها هذه بقانون «الدولة القومية»، الذي أثار جدلاً واسعاً بعد إقراره العام الماضي.

وأثار هذا التشريع غضب الأعضاء

الفلسطينيين في الكنيست، وهو القانون الذي يمنح اليهود حقاً فريداً في تقرير مصيرهم ويجعل اللغة العبرية اللغة الرسمية للبلاد قبل العربية. واعترضت الممثلة والمذيعة الإسرائيلية روتيم سيلا على تصريحات لوزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، التي أدلت بها في لقاء تلفزيوني حول دور الأحزاب العربية في انتخابات العامة التي من المقرر أن تجرى في إبريل/ نيسان المقبل. وقالت سيلا على حسابها على موقع التواصل عبر الصور إنستغرام: «ما هي المشكلة مع العرب؟»

«متى بحق الحجم يخبر أحد أعضاء الحكومة الناس أن إسرائيل دولة لكل المواطنين وأن الناس جميعاً خلقوا سواسية، وأنه حتى العرب والدروز والمثليين والمتحولين جنسياً، ويا للصدمة، اليساريين أيضاً جميعهم من بني الإنسان».

وفي اليوم التالي، رد نتنياهو على انتقادات سيلا على حسابها على إنستغرام بالإشارة إلى قانون «الدولة القومية».

وخاطب الممثلة والمذيعة الإسرائيلية، قائلاً: «عزيزتي روتيم، إن إسرائيل ليست دولة لكل المواطنين. ووفقاً لقانون الجنسية الأساسية الذي مررناه، إسرائيل دولة اليهود فقط». ودافعت النجمة غال عما كتبه سيلا، التي يتروّد أنها صديقة مقربة لها.

وقالت «إنه أمر لا علاقة له باليمين أو اليسار، ولا بيهودي وعربي، ولا بعلماني وديني».

وأضافت، على حسابها على إنستغرام الذي يتابعه 28.3 مليون مستخدم، «إنه أمر يتعلق بالحوار، حوار السلام والمساواة وتسامحنا مع الآخرين».

ويواجه نتنياهو تحدياً كبيراً في الاحتفاظ بمنصبه في وجود تحالف كبير ضده.



مسرحية غنائية في برودواي تحتفي بنجاحات بريتنى سبيرز

نيويورك - أ ف ب: أعلنت المغنية الأمريكية بريتنى سبيرز أن أغنياتها ستتروّد في برودواي ضمن مسرحية غنائية تحمل توجهات نسوية واضحة.

وأشارت المغنية البالغة 37 عاماً عبر موقعها الإلكتروني «أنا سعيدة للغاية بأن تكون هناك مسرحية غنائية مع أغنياتي الخاصة (...) تدور قصتها في عالم ساحر مليء بالشخصيات التي كبرت معها واعتقدت وهي عزيزة على قلبي».

وأضافت «هذا الأمر بمثابة حلم يتحقق بالنسبة لي».

ومن المقرر تقديم العرض الأول لمسرحية «وانس أبون إيه وان مور تايم» في 29 تشرين الأول/أكتوبر في شيكاغو، بعدها ستعرض المسرحية اعتباراً من 13 تشرين الثاني/نوفمبر وحتى الأول من كانون الأول/ديسمبر في برودواي في نيويورك.

وعنوان المسرحية مستوحى من أغنية «بابي وان مور تايم» المصادرة في 1998 والتي أطلقت مسيرتها هذه المغنية قبل أن تصبح واحدة من أنجح المغنيات في التاريخ الموسيقي الحديث.

اتهم ممثلين في هوليوود بالضلع في فضيحة جامعية أمريكية كبرى

نيويورك - أ ف ب: وجه القضاء الأمريكي اتهامات لخمسين شخصاً، بينهم الممثلان فيليبس هافمان («ديسبيريت هاوز وبغز») ولوري لافلين («فول هاوز») بالضلع في فضيحة دفع رشاشي لوسيطا بغية الحصول على مقاعد لابتائهم في جامعات عريقة.

وتلقت المنظمة الإجماعية 25 مليون دولار من أمال راعقين في إدخال ابتائهم إلى هذه الجامعات العريقة. وحسب القرار الاتهامي الصادر عن محكمة في بوتسطن، زور ووسطاء وثائق لهؤلاء الأبناء بما فيها نتائج امتحانات بهدف تسهيل قبولهم في الجامعات لحساب زبائن مهينين بينهم خصوصاً الممثلان الأمريكيتان.

وأشار مدعون عامون فدراليون إلى أن المتهمين، وبينهم رؤساء تنفيذيون، زوروا بيانات لإدخال ابتائهم إلى بعض من أبرز النروج العلمية في الولايات المتحدة بينها جامعات «يال»، و«ستانفورد»، و«جورجتاون» و«سازون كاليفورنيا» و«تكساس» و«وايك فورست».

تسلاكيان، وهو يضم إحدى عشرة أغنية من كلمات كبار الشعراء والكتاب، منصور الرحباني وطلال حيدر ومرؤان مخول والياس لحود وبطرس روحانا وعبيدو باشا وزاهي وهبي وجرمانوس جرومانوس، فضلاً عن كلمات أخرى مأخوذة من تشيد الأناشيد من العهد القديم، وقد تولى لتحن أغاني الألبوم الفنان اللبناني مارسيل خليفة، وتولى عملية التوزيع إدوار طوريكيان.

وقد أنجز هذا العمل على مدى عامين، وسبق وأن وقع في عدد من القرى والمناطق اللبنانية وما هو اليوم يستكمل جولته ليكون في الجنوب اللبناني في النبطية.



بيروت - «القدس العربي»:

استكمالاً للاحتفاء بعيد المرأة العالمي، يقم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بالتعاون مع جمعية تنمية الإنسان والبيئة و«جمعية بيت المصور» في لبنان و«جمعية تقدم المرأة» في النبطية احتفالاً خاصاً يتخلله توقيع الألبوم الغنائي اللبناني أمة الخليل، بعنوان «صوت» على مسرح ثانوية حسن كامل الصياح الرسمية في النبطية، يوم السبت المقبل عند الساعة السادسة والنصف مساءً. وهذا العمل «صوت» يجمع الفنانة بكورال «الفيحاء» بقيادة المايسترو بركيف

أطفال سوريا والدول المجاورة يسجلون أغاني قديمة في ذكرى 8 سنوات على الحرب

بغني فرحة... يسعادة»... وقالت الطفلة السورية نسرين خطاب، وهي لاجئة تبلغ من العمر 11 عاماً وتعيش في الأردن منذ ثلاث سنوات مع أسرته المكونة من ستة أفراد، إن الشروع ربما يكون قد حقق بعضاً مما كان يهدف إليه. وقالت «بجب الموسيقى، لأن ما بغني بحس حالي هيك... برتاح وبحس حالي انشهرت يعني، بجب الموسيقى كثير» وقال مدير يونيسيف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خيرت كابلاري، في مؤتمر صحفي إن هذه الأغاني التي أُنتجت بالفعل أنها «مفيدة للغاية للاطفال في التعامل مع الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يواجهها كثير منهم».

ووصف الأغاني بأنها «علاج بسيط» يعيد بعض الشعور بالحياء الطبيعية للأطفال، مثلها مثل الذهاب إلى المدرسة أو اللعب.

وأضاف «الأطفال إلى الاطفال تعني بالفعل... إعادة القبول من الطفولة لملايين الأطفال السوريين... من أجل 8 ملايين طفل سوري لا يزالون في أمس الحاجة إلى المساعدة الإنسانية الأساسية».

ووفقاً لإحصائيات نشرتها يونيسيف في مارس/ آذار 2019، هناك 8 ملايين طفل سوري محتاجون داخل سوريا وفي البلدان المضيفة، بما في ذلك 360 ألف طفل في مناطق يصعب الوصول إليها داخل سوريا. وقال مدير الموسيقى محمد بريك: «يمكن أن الطلاب إلى عندي أكثر طلاب واجهوا صعوبات... هم طلاب مهجرين من بلادهم وكانو يجون لروح حالتهم النفسية كثير سيئة... بس قسم الموسيقى بالذات هو قسم المهون والفن والتغذية والسلام وإعادة الإعمار. وقال الرحباني إنه تمت خلال ورش العمل مناقشة كلمات الأغاني ومعانيها مع جميع الأطفال. وعبر بعض هؤلاء الأطفال عن سعادتهم بهذا الشروع والموسيقى بشكل عام. وقال طفل يدعى حذيفة «أنا بجب الموسيقى لأن يوم أسمع الموسيقى



أطفال سوريا في أحد مخيمات اليونسيف

عمان - بيروت - رويترز: عادت أغاني الأطفال القديمة، التي تردد صداها على مر العصور وعشقا الكثرين في المنطقة، ولكن بأصوات أطفال من سوريا وبلدان مجاورة، ضمن مشروع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) يهدف لإعادة السعادة والفرح لأطفال في المنطقة. تضمن المشروع، الذي استمر عامين، 11 ورشة موسيقية بمشاركة حوالي 300 بعضهم سوريون آخرون أتراك ولبنانيون وأردنيون وعراقيون وفلسطينيون. ويعد ذلك، سجل بعض هؤلاء الأطفال الأغاني في الألبوم بعنوان «11» نظراً لأنه يحوي نفس العدد من الأغاني العربية.

وقالت جوليت توما، مديرة الاتصالات الإقليمية في يونيسيف إن المنظمة أطلقت الألبوم (11) «من الأطفال إلى الأطفال».

وشارك في ورش العمل في لبنان وسوريا والأردن وتركيا أطفال لاجئون وغير لاجئين، وكذلك بعض الأطفال متحدي الإعاقة.

وقام بتمويل المشروع صندوق «مدد» التابع للاتحاد الأوروبي والذي تم إنشاؤه كرد فعل على الأزمة السورية.

وأطلق الألبوم في مؤتمر صحفي عقد في بيروت، بمناسبة مرور ثمانين سنوات على بدء الصراع في سوريا.

وقالت توما، إنهم يهدفون إلى توزيع نسخ تستهدف ملايين الأطفال في المنطقة، وليس المتضررين من الأزمة في سوريا فقط.

وأضافت «اليوم عم بصير اطلاق لأول الألبوم تصدره اليونسيف من الأطفال إلى الأطفال... هو الألبوم بعنوان 11... يشمل 11 أغنية... من إنتاج اليونسيف... هي إعادة إحياء أغاني عمرها أكثر من أربعة عقود».

وكان قد وضع أغاني الألبوم في الأصل الموسيقي اللبناني الشهير إلياس الرحباني خلال الحرب في لبنان، وغناها إبنه جاد وغسان وسجلها في عام 1976 عندما كان طفلاً.

ويعد أكثر من 40 عاماً، تعاون جاد الرحباني مع يونيسيف في

بعض المطالبات احتجاجت إلى أعوام من النظر في المحاكم

المتضررون من عمليات التزوير العقاري في المغرب يعانون لاسترجاع أملاكهم

الدار البيضاء - أ ف ب: منذ سنوات، يسعى فيصل كيميا إلى استعادة ملكية منزله «المسجل باسم شخص مسجون ومدان بالتزوير»، حسبما يقول مساحرا. وهو ويقول هذا التاجر (47 عاما) أنه واحد من العديد من سكان المغرب الذين وقعوا ضحية ما يعرف بعمليات السطو على العقارات. ويضيف خلال مقابلة جرت أمس في حديقة فيلا في حي راق في الدار البيضاء «كنت أظن أنني سأسترجعها بمجرد إدانة المتهمين، لكنني اكتشفت أن المسار طويل. طول الانتظار تحول حياة الضحايا إلى جهيم».

واتخذت قضايا السطو على العقارات أبعادا كبيرة في المغرب خلال السنوات الأخيرة، وتحظى الشكاوى المتواصلة في هذا الشأن بمتابعة إعلامية مستمرة، ما دفع عدد من المحاميين إلى توجيه أمر في أواخر 2015 لوزارة العدل بـ«النصيحة القوي والحازم لأفعال الاستيلاء على عقارات الغير».

وعلى الرغم من الإجراءات التي أعلنتها

الحكومة المغربية، لم تتمكن سوى ضحية واحدة من استرجاع أملاكها، بعد محاكمة استمرت 38 عاما، كما يؤكد موسى الخال، المستشار القانوني لجمعية «حق وعدالة في المغرب». وتأسست الجمعية سنة 2013 وتتنى أكثر من 400 ملف.

واكتشف كيميا في 2011 أن بيته الذي ورثه عن والده صار له مالك جديد اشترته من «وريت وهي»، وبعد نزاع قضائي، تمت إدانة الزور في منتصف عام 2018 ومعه المالك الجديد، إضافة إلى مسؤول في المحافظة العقارية ومؤثق عقود، بتزوير الوثائق التي اعتمدت في العملية، وتراوحت الأحكام بين سبع وعشر سنوات.

لكن استرجاع البيت ما يزال رهن صدور أحكام نهائية، ثم إبطال العقود الزور في محكمة أخرى متخصصة.

كذلك يبدو المسار طويلا ومعقدا بالنسبة إلى قضية فيلا «ريف وكوراب».

فقد خلت هذه الفيلا منذ رحيل مالكها في 2011 سوى من بعض اللوحات الفنية وبيانو مهم

لكن عبد اللطيف ياكو، رئيس هيئة المؤثقين، يرى أن «المؤثق يكون هو الآخر ضحية وناثق مزورة (...). فحين إزاء عصابات متمرسة». ولم ترد إدارة المحافظة العقارية على استفسار حول الموضوع.

وكانت عمليات السطو تستهدف في البداية «العقارات الهائلة»، التي يملكها أجانب غادروا المغرب أو توفوا، ثم توسعت لتشمل عقارات يملكها مغاربة يقيمون في الخارج ويمكن أن تظل الآن أي شخص، حسب موسى الخال.

وفي المغرب من منزل كيميا، كان هجيب وشقيقة فرنسيان يقيمان في المغرب هما جيل وسيلين رانيريير يستعدان للاستفادة من عقار تبلغ مساحته 1200 متر مربع ورثاه عن جدتهما، حين فوجئا بكونه صار ملكا لأشخاص آخرين.

واجبت عائلة رانيريير هي الأخرى تعقيبات الإجراءات القضائية التي لا تنتهي، إذ «دام التحقيق سبع سنين ولم تعقد أول جلسة إلا سنة 2018»، كما يقول جيل، وتستطرد سيلين يانسة «إدارة المحافظة العقارية» خدمة عبر الرسائل

الإمارات «تأسف» لقرار الاتحاد الأوروبي

إضافتها إلى قائمة الملاذات الضريبية

البحرين - رويترز: نقلت وكالة الأنباء القطرية عن مجلس الوزراء القطري قوله أمس الأربعاء أنه سيحدد عدة مناطق جديدة بمغفرو الأجنبي تملك العقارات فيها، في إطار مسعى لجذب المزيد من الاستثمار إلى القطاع الذي تضرر بشدة في السنوات الأخيرة. وفي العام الماضي، وافقت قطر على قانون يسمح بتعزيز ملكية الأجانب في قطاع العقارات فيها، لكن التفاصيل بشأن كيفية أو موقع تطبيق القانون غير واضحة، وهناك عدد محدود من المناطق فقط مفتوح أمام شراء الأجانب الوقت الحالي.

وفي إطار القانون الذي أقر في عام 2018، نكرت الوكالة أن مجلس الوزراء قال أنه سيحدد حاليا عشر مناطق مؤهلة للملكية الأجنبية الكاملة و16 منطقة لانتفاع غير القطريين بالعقارات فيها لمدة 99 سنة، دون اكتشاف عن تفاصيل عن هذه الأماكن. وانخفضت أسعار الإيجارات في القطاع العقاري القطري نحو 20 في المئة في السنوات الثلاث الأخيرة، لأسباب من بينها فائض العروض المرتبط بوفرة نشاط البناء قبل بطولة كأس العالم لكرة القدم 2020 التي تستضيفها قطر.

كما تأثر القطاع سلبا نتيجة المظافة الدبلوماسية والتجارية التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر في 2017. وتسبب النزاع الذي طال أمده في صعوبة جذب مستثمرين أجانب محتملين إلى العقارات السكنية والتجارية. ونكرت وكالة الأنباء القطرية أن القرار الصادر عن مجلس الوزراء أمس يسمح لغير القطريين بملك فيلاتهم الخاصة داخل المجمعات السكنية والمتاجر داخل المجمعات التجارية.

■ ابوظبي/إبسي - وكالات: أعربت الإمارات العربية المتحدة عن «أسفها» لقرار الاتحاد الأوروبي إدراجها على القائمة السوداء للملاذات الضريبية، مؤكدة أنها قدمت للتكامل جدولاً زمنياً مفصلاً بشأن سلسلة الإجراءات التي تم تنفيذها في هذا المجال.

وأضاف البيان الذي صدر في وقت متأخر أمس الأول «إن هذه الخطوة جاءت على الرغم من التعاون الكبير والوثيق الذي أظهرته الإمارات مع الاتحاد الأوروبي وسعيها الحثيث لتلبية كافة المتطلبات الخاصة في هذا الشأن».

وأمس الأول وسع الاتحاد الأوروبي قائمته السوداء للملاذات الضريبية وأدرج عشر دول جديدة إليها بينها الإمارات.

وأضاف البيان أن الإمارات «أبدت حرصها الدائم على تطبيق أعلى درجات الشفافية في المجالات الضريبية، والتزامها المستمر بالإجراءات الدولية المتبعة على الصعيد المحلي والدولي، بما في ذلك معايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والاتحاد الأوروبي في المجال الضريبي».

وقال أيضا «تأكيدا على إيمانها بالتزاماتها، قامت دولة الإمارات بتزويد الاتحاد الأوروبي بجدول زمني مفصل يتضمن سلسلة الإجراءات التي يتم تنفيذها وبما يتوافق مع الإجراءات القانونية السيادية والمتطلبات الدستورية».

ووضعت اللائحة التي باتت تضم الآن 15 دولة عام 2017 عدا سلسلة فضائح بينها «وثائق بنما» و«لويس كابس» التي دفعت

البنوك إلى اتخاذ خطوة استباقية من خلال تمديد قروض العملاء، لمراعاة تراجع أسعار العقارات. وأضاف «يحمي هذا الاقتصاد والعملاء والنظام المصرفي».

ولدى الإمارات 50 بنكا تجاريا، وهو رقم يُعتبر مرتفعا للغاية في بلد يقطنه نحو 9.5 مليون شخص. وبعد اندماج اثنين من أكبر البنوك الإماراتية في 2017 ليصبحا بـ«نك ابوظبي الأول»، تجري ثلاثة بنوك أخرى محادثات للاندماج بقيادة «بنك ابوظبي التجاري».

وحسب الآن، لم تحدث عمليات اندماج إلا بين بنوك في نفس الإمارة، لكن الغرير قال إن حدوث عمليات اندماج تشمل بنوكا من إمارات مختلفة في البلاد سيكون «مؤشرا جيدا».

وتوقع المحللون تسارع وتيرة الاندماجات في ضوء تباطؤ الاقتصاد، وتراجع أسعار المنازل، ومعايير المحاسبة الصارمة، واشتداد المنافسة.

ويشغل الغرير أيضا منصب الرئيس التنفيذي لـ«بنك المشرق» في دبي، وهو أكبر بنك مملوك للقطاع الخاص في دولة الإمارات.

وقال الغرير إن البنك سيطلق نصف فروع هذا العام، وسيجري تحويل نحو 25 في المئة من الفروع إلى «فروع رقمية بالكامل»، في إطار خطة تحول رقمي سيطلق فيها البنك نصف مليار درهم على مدى السنوات الخمس المقبلة.

السعودية تبرم 6 صفقات مع القطاع الخاص بقيمة 3.5 مليار دولار وتخطط للمزيد

لندن - رويترز: قال تركي الحقيقل، الرئيس التنفيذي لـ«المركز الوطني للتخصيص والشراكة» بين القطاعين العام والخاص في السعودية أن الحكومة أبرمت ست اتفاقيات شراكة مع القطاع الخاص في الشهرين الماضيين بقيمة 3.5 مليار دولار. وتخطط لتوقيع 23 اتفاقية أخرى على الأقل بحلول 2022، على الرغم من بعض التأخيرات في خطتها لإشراك القطاع الخاص. وتهدف الحكومة إلى جذب استثمارات في جميع المجالات من التعليم إلى الرياضة، وهي حجر الزاوية في جهودها لتقليص الاعتماد على إيرادات النفط. لكنها واجهت عقبات وتداعيات جراء مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وقال الحقيقل رئيس المركز الذي يشرف على عملية التخصيص، بعد زيارة للندن لمقابلة مستثمرين محتملين من الأفضل للتعلم أن تستغرق وقتا أطول لضمان أن تتم بشكل صحيح. تستعد لصفقات كثيرة سواء في العملية، أو في مشروعات أخرى قادمة، وتريد ضمان إجراء العملية بشكل صحيح. وتابع «أسس برنامج التخصيص حتى الآن عقودا لست مشروعات في شهرين، وبلغت بالإطار الزمني والمبادئ والنموذج وفقا لنقطة التسليم».

وتضمن المشروعات الست التي استُكملت اتفاقياتها أربعة مشروعات للمياه، ومشروعات في الرعاية الصحية ومشروعات في النقل. ويوجد اتفاقيات الشراكة بين القطاعين العام والخاص تلك، يقوم مستثمرون من القطاع الخاص ببناء مشروعات بنية تحتية، ويتم الدفع لهم لإدارتها لفترة زمنية قبل تحويل ملكيتها إلى الدولة.

وهناك ما يزيد عن 23 اتفاقية من تلك الصفقات مخطط لها في قطاع المياه بحلول 2022، بين أكثر من 40 اتفاقية شراكة بين القطاعين العام والخاص وعمليات تخصصية قادمة.

واختبر حقيقل خاشقجي على يد عملاء سعوديين في أكتوبر لتفريغ الأول علاقات الرياض مع حلفاء غربيين، وقال الحقيقل، دون أن يعلق على مقتل خاشقجي على الاستثمار الأجنبي، أن 70-50 في المئة من الشركات المشاركة في الصفقات الست حتى الآن أجنبية. والأرض بنوك أجنبية 80-70 في المئة من التمويل لكل صفقة، ولم يسم الحقيقل المستثمرين الأجانب أو المحليين في الصفقات أو يقدم أرقاما عن حصصهم. ومن بين المشاركين شركات من فرنسا وإسبانيا والصين واليابان والولايات المتحدة والولايات الإسكندنافية والنمور ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال الحقيقل إن من المتوقع أن يتم طرح طلب للحصول على مقترحات خلال عدة أشهر، حيث توجد شركات من الولايات المتحدة والهند وهولندا وإسبانيا ودول أوروبية أخرى بين أكثر من عشر مجموعات تاهلت لتقديم عروض.

وأضاف أن هناك عقبة كبيرة ما زالت تشكل عائقا أمام نجاح الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، تتمثل في قانون مشاركة القطاع العام، الذي من المتوقع أن يتم إقراره في النصف الثاني من 2019.

بورصة السعودية ترتفع بدعم من النفط... وسوق أبوظبي تراجع تحت ضغط سهم «اتصالات»

دبي - رويترز: ارتفعت البورصة السعودية أمس الأربعاء بدعم من مكاسب أسهم البنوك وشركات البتروكيميايات، وسط صعود أسعار النفط، بينما هيبت بورصة أبوظبي تحت ضغط خسائر أسهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات». وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية واحدا في المئة، مع صعود سهم «مصرف الراجحي» 0.9 في المئة.

وارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر منتج للبتروكيميايات في الشرق الأوسط، وأحدا في المئة في تداول نشط، بعدما قالت الشركة أنها ستدمج وحدتها السعودية للبتروكيميايات «صدف»، والعربية للبتروكيميايات «بتروكيميا».

وتأتي الخسائر التي سُئستكمل خلال النصف الثاني من العام، في إطار خطة «سابك» لزيادة معدلات الكفاءة في عملياتها

مصر تعزز زيادة مساحة زراعة الأرز لخفض فاتورة الواردات

وقال جمال إسماعيل (59 عاما)، وهو رجل متقاعد يملك سيارة طراز «نصر شاهين» إنتاج عام 2006، وهي نسخة مصرية من السيارة (فيات 131) توقف إنتاجها، أنه ليست لديه القدرة المادية التي تمكنه من شراء سيارة على الرغم من إلحاح ابنه عليه.

وأضاف أن الأسعار بالنسبة له تفوق قدرته وأنها بحاجة إلى أن تكون عند نصف مستوياتها الحالية لتصبح في متناول يده.

ووفقا للعلاء السبيع، العضو في شعبة السيارات في «اتحاد الغرف التجارية» في القاهرة ورئيس شركة «السبع أوتوموتيف»، فإن نحو 20-22 في المئة من السيارات المستوردة في 2018 جاءت من أوروبا.

وأشار إلى أن أسعار السيارات الأوروبية هيبت بما يتماشى مع التوقعات، وأرضا ما يقال عن أن السيارات في مصر أعلى ثمنا من مثيلاتها في دول أخرى.

وتأمل الحكومة في تعزيز قطاع السيارات في مصر، وأصدرت العام الماضي قرارا بالآ نقل نسبة المكونات المصنعة محليا في السيارات المصنعة في مصر في 46 في المئة.

ووعدت شركة «نايل كار غيت»، وهي شركة جديدة في السوق على صلة بالجييش، الشهر الماضي بالساعدة في خفض الأسعار. وتقدم الشركة نفسها على أنها أول شركة سيارات مصرية تستورد السيارات بهامش ربح بسيط يبلغ ستة في المئة.

والشركة لأم «نايل كار غيت» هي خاصة أسسها ضباط سابقون في الجيش، وفقا لما قاله مصدران أميان. ولم يترسخ الاتصال بالشركة للحصول على تعليق. (الدولار يساوي 17.38 جنيه مصري).

الدولية. ولا يزال المؤشر السعودي مرتفعا 8.9 في المئة منذ بداية العام، ليتفوق بذلك على أسواق خليجية رئيسية أخرى، ويقوده مستثمرون أجانب كانوا مشتريين صافين للأسهم السعودية كل أسبوع منذ بداية العام. وضح المستثمرون الأجانب بالفعل 6.94 مليار ريال (1.9 مليار دولار) في سوق الأسهم السعودية في أول شهرين من 2019.

وارتفع صافي شراء الأجانب في الأسبوع الأول من مارس/آذار إلى 985 مليون ريال، مسجلا أعلى مستوياته منذ الأسبوع المنتهي في 17 يناير/كانون الثاني، حسبما قالته «أرقام كابيتال». وصدد سهم «الرياض» للتعيمير، 1.5 في المئة، بعدما وافقت هيئة السوق المالية السعودية على زيادة رأسمال الشركة إلى 1.78 مليار ريال، من 1.33 مليار ريال، من خلال إصدار أسهم مجانية.

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.9 في المئة، مع تراجع سهم «اتصالات» 4.1 في

المصريون يقلصون شراء السيارات الجديدة سعيا لخفض الأسعار

القاهرة - رويترز: تسببت حملة تدعو المصريين للتوقف عن شراء السيارات الجديدة بهدف كبح جماح الأسعار المرتفعة في تقليص المبيعات، لكن مؤيدي الحملة يقولون إن الأسعار يجب أن تنخفض أكثر قبل أن يكون بوسع الزبائن العودة إلى الشراء.

ولدى مصر الإمكانيات التي تؤهلها لأن تكون سوقا ضخمة للسيارات، حيث يزيد تعداد سكانها عن 98 مليون نسمة. لكن قطاعا محدودا فقط من الناس يملك سياراتا، ويتراوح سعر الطرز الأكثر شعبية في مصر بين 200-350 ألف جنيه (11.5-20 ألف دولار) للسيارة، وهو ما يعادل تقريبا عشرة أمثال متوسط الراتب السنوي لوظف حكومي يتقاضى ثلاثة آلاف جنيه شهريا.

وبدأ التوجه إلى السيارات الأرخص ثمنا قبل عدة سنوات تحت شعار «خليها تصدي» مع تضرر المصريين من إجراءات تقشف جعلتهم يواجهون صعوبات في تغطية تكاليف المعيشة الضرورية.

وكسبت هذه الحملة زخما قبل بداية العام الجاري، عندما جرى خفض الرسوم الجمركية على السيارات المصنعة في أوروبا إلى صفر.

وتسبب هذا في انخفاض الأسعار، لكن القائمين على الحملة يقولون إن الأسعار ما زالت بحاجة لأن تنخفض أكثر من ذلك. ويقول هؤلاء إن الركلاء رفعا الأسعار بأكثر مما كان ينبغي منذ أن انخفضت قيمة الجنيه بشدة مقابل الدولار في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وقال محمد راضي مؤسس الحملة «هناك بداية تخفيفية لكن حتى الآن، أو حتى هذه اللحظة، هي غير مرضية للمواطن المصري... نحن مستمرون إلى أن نصل لسعر مماثل وهامش ربح مماثل معقول للسيارات

مصر تعزز زيادة مساحة زراعة الأرز لخفض فاتورة الواردات

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الزراعة المصرية أمس الأربعاء أنها سمحت بزراعة 1.1 مليون فدان من الأرز في موسم 2019، ارتفاعا من 800 ألف فدان العام الماضي لتقليل فاتورة واردات البلاد. وبدأت مصر استيراد الأرز في عام 2018 لتوفير استهلاك المياه، بعدما اعتادت في السابق أن تملك فائضا منها.

ورفعت القاهرة العام الماضي غرامات زراعة الأرز بشكل غير قانوني وأصدرت قرارا يسمح بزراعة 724 ألف فدان فقط بهذا المحصول، وزادت المساحة المزروعة بنحو 100 ألف فدان لاحقا.

ويعشل هذا انخفاضا حادا عن المساحة المخصصة بشكل رسمي لزراعة الأرز البالغة 1.1 مليون فدان في عام 2017، و1.8 مليون فدان يعتقد تجار الحبوب أنها كانت تزرع فعليا في ذلك العام.

وقال أحمد إبراهيم، المستشار الإعلامي لوزير الزراعة «زيادة المساحة لتقليل فاتورة استيراد الأرز من الخارج ووثبات أسعاره»، وخفضت مصر مساحة زراعة الأرز سعيا للحفاظ على موارد مياه النيل الحيوية، في الوقت الذي تشديد فيه إثيوبيا سدا تبلغ تكلفته أربعة مليارات دولار، عند منابع نهر النيل وتخسب القاهرة من أنه قد يهدد ما لديها من مخزون مائي.

وكانت الهيئة العامة للسبع للتعمير المصرية، المشتري الحكومي للحبوب، طرحت ثلاث مناقصات شراء دولة منذ العام الماضي.



مزارع يعمل في حقل أرز في ضواحي القاهرة

تحالف «أوبك» وروسيا يثبت فاعليته لكنه غير واضح المعالم مستقبلا

■ موسكو - أ ف ب: أثبت التحالف بين منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا فاعليته بعد أن نجح في السيطرة على سوق نفط مضطربة، وكان هذا الإنجاز كافيا لإقناع الطرفين بعد عامين بمواصلة تعاونهما مع إبقاء بعض المسافة.

والنقصى الزمن الذي كانت تتبدل فيه موسكو ومنظمة «أوبك» بقيادة السعودية، الاتهامات بالتسبب في انهيار أسعار النفط الذي كان يؤثر على اقتصادهما.

وبعد أن انتقفا في نهاية 2016 على خفض مشترك لإنتاجهما النفطي (الذي يمثل نصف الإنتاج العالمي) بات أعضاء هذا التحالف غير الرسمي المعروف باسم «أوبك بلس» يجتمعون بانتظام في أجواء هادئة.

وفي 18 مارس/ آذار الجاري يلتقي ممثلون عن هذا التحالف في أحد الفنادق في باكو لمراجعة تدابيرهم المطبقة حتى يونيو/حزيران ولإقتراح تعديدها المحتمل تمهيدا لإجتماع رسمي يعقد قريبا في فيينا.

وسيتم أيضا البحث في طريقة إضفاء صفة رسمية على هذا التحالف، الذي أعاد إلى «أوبك» بريقها في أسوأ فتراتهما، وضمن لروسيا نفوذا جديدا في السوق النفطية.

ولم تكن العاهدة المبرمة بين «أوبك» التي توفر ثلث الإنتاج العالمي وحوالي 10 دول أخرى غير أعضاء، منها روسيا، أمرا مسلما به بعد سباق لتنازح حصص السوق لسنوات أدى إلى زيادة كبيرة في العرض.

وقال رسلان تنكاييف، الخبير لدى «اتحاد منجسي المحروقات»، في روسيا «كانت أوبك تتوقفت عن العمل بشكل جيد، وفرصتها الوحيدة للتمكن مجددا من تنظيم السوق النفطية كانت توسيع التحالف».

وقال فرانسيس بيران، مدير الأبحاث في «معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية» أن «العلاقات بين روسيا وأوبك لم تكن سهلة دائما»، وأضاف «كانت أوبك تعتبر روسيا طرفا سريا يستفيد من جهود الآخرين، واستمرارية هذا التعاون هو بحد ذاته إنجاز».

ومع روسيا، وهي إحدى أكبر 3 منتجين في العالم إلى جانب أمريكا والسعودية، تمثل «أوبك بلس» قوة ضاربة قادرة على الحفاظ على أسعار مستقرة تضمن لدولها ها إيرادات جيدة لميزانياتها دون أن تفرض على زيادة عمليات التنقيب في الولايات المتحدة.

وقال إيغور دولانوي، مساعد مدير المرصد الفرنسي- الروسي «ستراجع حصة أوبك خلال السنوات العشرين أو الثلاثين المقبلة ويعلم السعوديون ذلك، وأمام دخول العملاق الأمريكي السوق النفطية، فإن موسكو والرياح مصلحة في الاتفاق على الحفاظ على سعر برمبل النفط بين 60 إلى 70 دولارا، وهذا ما يجعل بعض المشاريع الأمريكية لاغية»، وأضاف «كما أن للسعودية وروسيا جدول أعمال داخليا يستلزم أمورا كثيرة».

لكن وروغان «أوبك»، وفي مقدمتها السعودية، أعلنت بوضوح عن الرغبة في أن يكون التعاون لفترة أطول، يبدو أن روسيا تماطل، ودور الوسيط المميز الذي تضطلع به روسيا

أسعار النفط ترتفع وسط تخفيضات «أوبك» وعقوبات أمريكا على إيران وفنزويلا

■ سنغافورة/ واشنطن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء مدفوعة بتخفيضات الإنتاج الحالية التي تطبقها منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» والعقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 66.95 دولار للبرميل، مرتفعة 28 سنتا أو 0.4 في المئة مقارنة مع سعر الإغلاق السابق.

ولبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 57.23 دولار للبرميل، مرتفعة 36 سنتا أو 0.6 في المئة مقارنة مع سعر التسوية السابقة.

وترتفع أسعار النفط منذ بداية العام الجاري بفضل تخفيضات الإمدادات التي تقودها منظمة «أوبك». وزاد شح المعروض في الأسواق بفعل تطبيق عقوبات أمريكية على صادرات النفط من إيران وفنزويلا عضوي «أوبك».

وقال «بنك أستراليا الوطني» إن آفاق سوق النفط متباينة، إذ توجد مخاطر نزولية على الأسعار نابعة من المخاوف المرتبطة بالنمو الاقتصادي وقوة نمو إمدادات الولايات المتحدة، في حين أن تخفيضات إمدادات «أوبك» والعقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا تحفز الأسعار. على صعيد آخر قالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول من أن المتوقع أن ينمو إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة بوتيرة أبطأ مما كان متوقعا في 2019، ليلعب متوسط الإنتاج نحو 12.30 مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج 1.35 مليون برميل يوميا من العام السابق، لكنه سينمو بأبطأ من التوقعات السابقة للإدارة البالغة 1.45 مليون برميل يوميا.

وتتوقع الإدارة أن يرتفع الإنتاج في 2020 بمقدار 730 ألف برميل يوميا إلى 13.03 مليون برميل يوميا، وهي زيادة أقل من 790 ألف برميل يوميا كانت متوقعة سابقا.

وأرجأت التوقعات وصول إنتاج الولايات المتحدة إلى المستوى القياسي البالغ 13 مليون برميل يوميا إلى الربع الثالث من 2020، بدلا من الربع الثاني في توقعات سابقة. والولايات المتحدة هي حاليا أكبر منتج للنفط في العالم، متفوقة على السعودية وروسيا، بغضل ثورة النفط الصخري التي وضعتها على المسار لتصبح مصدرا صافيا للخام والمنتجات المكررة في 2020.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب الأمريكي على الخام في 2019 بمقدار 360 ألف برميل يوميا إلى 20.81 مليون برميل يوميا، ارتفاعا من توقعات سابقة لإدارة معلومات الطاقة لارتفاع قدره 350 ألف برميل يوميا.

وبالنسبة لعام 2020، قالت الإدارة إنها تتوقع ارتفاع الطلب الأمريكي على الخام بمقدار 220 ألف برميل يوميا إلى 21.03 مليون برميل يوميا، دون تغيير يذكر عن التوقعات السابقة.

واشنطن: فائض النفط العالمي يدعم خطتنا لوقف صادرات إيران

■ هيوستون - رويترز: قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأربعاء إن الفائض النفطي العالمي يسبح للولايات المتحدة بتسريع خطتها لوقف صادرات الخام الإيرانية تماما.

ودفعت العقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا، وهما من كبار منتجي النفط في «أوبك» وخفض الإنتاج بقيادة المنظمة وروسيا، أسعار النفط العالمية إلى الصعود قرب أعلى مستوياتها في أربعة أشهر وجعلت الخام الثقيل أكثر تكلفة للمصافي، وذكر بريان هوك، المسؤول عن الشأن الإيراني في وزارة الخارجية في تصريحات خلال مؤتمر «سيرا وأبك» للنفط أن العقوبات حرمت إيران من إيرادات بنحو عشرة مليارات دولار منذ عام 2017، إذ أخرجت نحو 1.5 مليون برميل يوميا من النفط الإيراني من الأسواق العالمية.

وقال هوك أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أوضح بما لا يدع مجالاً للشك أننا نحتاج إلى حملة من أقصى درجات الضغط الاقتصادي على إيران، لكننا لا نريد من ناحية أخرى أن نسبب صدمة لأسواق النفط، فهو يريد أن يضمن وجود سوق للنفط مستقرة ذات إمدادات جيدة.

وتتعلق سوق النفط العالمية لعلامات على أن واشنطن ربما تمدد الإعفاءات من العقوبات لزيائن إيران الرئيسية في أوائل مايو/ أيار، وفاجأت الولايات المتحدة أسواق النفط العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي بإسماح لثمانى دول بالاستمرار في استيراد النفط الإيراني.

وقال هوك إن «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية توقعت أن الإمدادات العالمية من النفط ستجاوز الطلب في 2019 بمقدار 440 ألف برميل يوميا.

باركيندو: مشروع قانون «نوبيك» لن يخدم مصالح الولايات المتحدة

■ هيوستون - د ب أ: قال محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، إن مشروع القانون الذي يناقشه الكونغرس الأمريكي باسم «قانون منع التكتلات الاحتكارية في إنتاج وتصدير النفط (نوبيك)» أن يخدم مصالح الولايات المتحدة ولا صناعة النفط لديها.

وجاءت تصريحات باركيندو خلال مؤتمر «سيرا وبك» في هيوستون والذي تنظمه مؤسسة «آي.إتش.إس ماركيت» للاستشارات والدراسات الاقتصادية.

وقال الأمين العام إن منظمة «أوبك» تتابع عن كثب مشروع القانون في الكونغرس، مضيفا أن تغريدات الرئيس الأمريكي على «تويتر» أصبحت مصدرا لعدم اليقين في سوق النفط العالمية.

يذكر أن مشروع «قانون منع التكتلات الاحتكارية في إنتاج وتصدير النفط» ظهر لأول مرة في الكونغرس 2007 ولم يصدر بصورة نهائية حتى الآن، حيث يتجدد الاهتمام به مع كل ارتفاع في أسعار النفط، حيث تتهم الإدارة الأمريكية منظمة «أوبك» بأنها ترتكب ممارسات احتكارية تؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

«سومو» العراقية تتخلى عن الشركاء وتشق طريقها منفردة إلى تجارة النفط



عامل صيانة في حقل الرميطة النفطي في البصرة

المعني بتجارة النفط. وتعتقد شركة تسويق النفط الحكومية أن بمقدورها تنفيذ عملياتها للتجارة حاضرة وحدها في الوقت الحالي.

وقال المصدر «نحتاج إلى إعادة تقييم ما اكتسبناه وكيفية توظيفه في نشاطنا. بدأنا بالفعل بالزادات الفورية المعلن عنها».

ويعد أن حُجِّمت عمليات إعادة بيع نفطها، تتبّع «سومو» خامها بأحجام كبيرة على نحو متزايد عبر مزادات، بهدف الحصول على أرباح إضافية استقادت منها شركات تجارة في السابق.

وتحظر «سومو» دوما على حائزي العقود إعادة بيع مخصصاتهم من الشحنات لكن عمليا، جرى تجاهل شكاوى سابقة من بغداد إلى حد كبير وتسجل السوق الفورية نموا كبيرا.

لكن في نهاية العام الماضي، فاجأت «سومو» التجار بالمطالبة بوثائق تسليم الميناء لكل شحنة بهدف إثبات الوجهة النهائية.

وقال تجار أنه في 2019، جرى فسح بعض العقود مع شركات تكرير وشركات نفط أوروبية كبيرة أو تقليصها بشكل كبير لأسباب من بينها إعادة البيع، ولكن أيضا لصالح السوق الآسيوية المتنامية.

وقال متعاملون مشاركون في سوق النفط العراقية أن «سيبسا»، و«توتال»، و«شل»، و«بي.بي»، و«إيه.بي.أي»، كانت من بين تلك الشركات التي جرى تقليص عقودها.

وبدأت «سومو» في عقد مزادات مع نهاية العام الماضي بواقع شحنة واحدة شهريا. وبحلول الشهر الحالي، قفزت الكميات

دبي/لندن/سنغافورة - رويترز: قالت مصادر تجارية وأخرى في قطاع النفط أن شركة تسويق النفط العراقية «سومو» ألغت مشروعين مشتركين وقلصت عقودا مع بعض العملاء الأوروبيين كي تسعى منفردة إلى بيع المزيد من نفطها بما يتناسبها.

وبعد سنوات من مشاهدة كبرى شركات النفط وشركات التجارة المستقلة تستفيد من عمليات تجارية كبيرة، قررت شركات النفط الحكومية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط أن تنتزع ما تراه إيرادات محتملة مقبودة.

وكان الحل الرئيسي هو تأسيس مشروعات مشتركة لاكتساب المهارات الضرورية، والاقتراد بسلطة عمان، التي تعاونت بداية في العقد الماضي مع شركة «فيتول» العالمية للتجارة في السلع الأساسية. وبعد اكتساب الخبرات اللازمة اشترت حكومة السلطنة في نهاية المطاف المشروع العماني المشترك.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، سلكت الجزائر ودولة الإمارات العربية المتحدة والعراق أيضا مسار المشروعات المشتركة للتجارة بالنفط، بينما أسست السعودية ثراعا تجارية مملوكة لها بالكامل من البداية. وأجرت الكويت محادثات مع شركات أجنبية بشأن مشروع مشترك.

وقال أحد المصادر «هذا ما تهدف إليه دائما مثل تلك المشروعات المشتركة. التعلم من اللاعبين الخسرين وتأسيس شركة ما على نحو منفرد».

وقالت أربعة مصادر أن «سومو» أسست مشروعا مشتركا مماثلا في 2017 مع

المطروحة عبر مزادات إلى ما يزيد عن ستة ملايين برميل من خامات البصرة الخفيف والبصرة الثقيل وخام كركوك المستأنف إنتاجه حديثا.

يقول محللون أن قرار «سومو» السيطرة على مصير الشحنات التي تتبعها، عززه تخفيض شح الخام عالي الكبريت، بسبب

تخفيضات الإنتاج التي تنفذها دول «أوبك» وبعض شركائها الذين ينتجون هذا النوع من الخام.

وتفاقم الوضع بسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على قطاع النفط الإيراني وعلى فنزويلا، وهي منتج كبير للخام الثقيل عالي الكبريت في الأونة الأخيرة.

وترتفع الأسعار الفورية للنفط عالي الكبريت المتوسط والثقيل مثل ذلك الذي ينتجه العراق. وقال تاجر يعمل من سنغافورة «السوق تحتاج بشدة الخامات العراقية... لذا لا حاجة إلى شريك في مشروع مشترك لتقاسم المكاسب».

اتحادات صناعية وعمالية بريطانية تنتقد خطة تعديلات جمركية في حال «بريكست» دون اتفاق

خطة تعديلات جمركية في حال «بريكست» دون اتفاق

أكبر على الفقراء... وفي قطاع صناعة السيارات، قالت الحكومة أن صانعي السيارات الذين يعتمدون على سلاسل الإمداد التابعة للاتحاد الأوروبي لن يواجهوا رسوما إضافية على قطع السيارات المستوردة من التكتل بينما سيتم فرض رسوم على السيارات المستوردة.

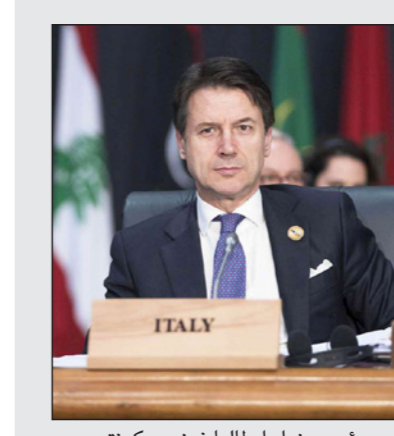
ولن يطبق النظام الجديد الذي تخوضه الخطة على الدول التي تحافظ بريطانيا على اتفاقيات للتجارة الحرة معها وعلى نحو 70 دولة نامية لديها حقوق تفضيلية في الوصول إلى الأسواق البريطانية.

سلاسل الإمداد. ومن المقرر أن يكون هذا النظام مؤقتا لمدة 12 شهرا بانتظار التفاوض على نظام دائم أكثر.

وقال وزير السياسة التجارية البريطاني جورج هولندي أن الخطة تمثل «نهجا متوازنا مع تحرير معتدل للجمارك»، وأضاف «في حال غادرتنا دون اتفاق، فسنستغني معظم الرسوم الجمركية على واردتنا مع المحافظة على الرسوم بالنسبة للصناعات الأكثر حساسية».

وأفاد أن «هذا النهج المتوازن سيساعد على دعم الوظائف البريطانية وتجذب الارتفاع المحتمل للأسعار الذي قد يؤثر بشكل

رئيس وزراء إيطاليا يدافع عن المشاركة في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية



رئيس وزراء إيطاليا غوزيبي كونتي

■ روما - د ب أ: نكر رئيس وزراء إيطاليا، غوزيبي كونتي أن بلاده لن تختلف مع حلفائها في الاتحاد الأوروبي ولا حلف شمال الأطلسي «ناتو»، من بتوقيعها على اتفاق مع الصين بشأن مبادرة «الحزام والطريق» ومبادرة «الحزام والطريق» مشروع ضخم للبنية التحتية يربط بين الصين وأوراسيا وأفريقيا، ومن المتوقع أن توقع إيطاليا على مذكرة تفاهم بشأنها الأسبوع المقبل، خلال زيارة يقوم بها الرئيس الصيني، شي جين بينغ إلى روما.

وقال كونتي لصحيفة «كوريري ديلا سيريا»، أمس الأربعاء «الاتفاق المقترح اقتصادي وتجاري بحسب، وهو متوافق تماما مع وضعنا في الناتو وفي النظام الأوروبي المتكامل».

وستكون إيطاليا أولى الدول الصناعية السبع التي تصادق على المشروع، الذي تنظر إليه الولايات المتحدة واليابان ودول أخرى بالاتحاد الأوروبي ببعض القلق بوصفه أداة للتمدد في مجال نفوذها في جميع أنحاء العالم.

وتعرضت مبادرة «الحزام والطريق» أيضا لانتقادات بوصفها «فخ ديون» للدول التي توقع على مشروعها للبنية التحتية وغير القادرة بعد ذلك على تسديد تكلفتها للصين. وأضاف كونتي أن إيطاليا، كونها من الدول الاقتصادية المتقدمة «كانت أقل تعرضا بشكل لا يقرن لاستعمار الصين عن دول أخرى مشاركة في المبادرة».

وتابع أن حكومته سيكون لديها «قضية عناية» في الدفاع عن مصلحتها الوطنية، «في حماية البنية التحتية الإستراتيجية بما في ذلك الاتصالات وفي تفادي الاستثمارات الضارة ونقل المعرفة الفنية والتقنيات الرائدة».

بريطانيا تخفض توقعات النمو للعام الحالي

■ لندن - رويترز: خفضت بريطانيا أمس الأربعاء توقعاتها للنمو للعام الحالي، بينما قال وزير المال فيليب هاموند إن إزالة «الشكوك» حسب «بريكست» هي «المسألة الأكثر إلحاحا» بالنسبة للبرلمان.

ومن المتوقع أن يسجل اقتصاد المملكة المتحدة نموا بنسبة 1.2 في الأول بالبنية 1.6%، وفقا لما قاله هاموند خلال تقديمه المعطيات الجديدة للميزانية قبل ساعات على تصويت البرلمان بشأن السماح بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

ويتوقع المراقبون أن يصوت مجلس العموم لصالح إجراء خروج بريطانيا إلى ما بعد تاريخ 29 مارس/ آذار، وذلك خلال تصويت جديد مرتقب اليوم الخميس.

وكان البرلمان قد رفض أمس الأول باغلبية ساحقة اتفاق انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي تم الاتفاق عليه مع بروكسل.

وقال وزير الخزانة هاموند للبرلمان «بني مارك تماما بأن المجلس لديه مسائل ملحة أخرى تشغله اليوم»، وذلك بعد إعلانه أن نمو الناتج المحلي الإجمالي البريطاني سيكون أدنى بكثير من المتوقع هذا العام، مع تأثير اقتصاد المملكة المتحدة أيضا بتباطؤ الصين وبتوترات الحرب التجارية.

وقال هاموند في تقريره عن الميزانية «التصويت الليلية الماضية يرخي بسبار من الشك على اقتصادنا... ومهمتنا الأكثر إلحاحا في هذا المجلس هي إزالة تلك الشكوك».

وقال أيضا «إن الخروج دون اتفاق سيغني اضطرابا في المدى القصير والمتوسط، واقتصادنا أصغر وأقل ازدهارا في المدى البعيد، نسبة بطالة أعلى ورواتب أدنى وأسعار أكثر ارتفاعا في المتاجر، بالمقارنة مع خروج باتفاق».

وقال وزير الخزانة «هذا ليس ما صوت عليه البريطانيون في استفتاء يونيو 2016، حول مغادرة الاتحاد الأوروبي. وأضاف أنه من المتوقع أن يسجل الاقتصاد البريطاني نموا بنسبة 1.4 في المئة في 2020، دون تغيير عن توقعات الحكومة في أكتوبر».

دوري أبطال أوروبا

ثلاثية رونالدو تصعد بيوفنتوس إلى دور الثمانية بعد «ريمونتادا» أمام أتلتيكو مدريد



رونالدو يتقدم زملاءه خلال احتفالاته بتسجيل الهدف الثالث ليوفنتوس في مرمى أتلتيكو

■ توريانو (إيطاليا) - رويترز: سجل كريستيانو رونالدو ثلاثية في شبك ضحيته المضلة ليقود يوفنتوس لانتفاضة وريمونتادا بالفوز 3-صفر على أتلتيكو مدريد بعد الخسارة ذهابا 2-صفر والتأهل إلى دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا. ورغم تكتل أتلتيكو في الدفاع نجح رونالدو في افتتاح التسجيل بضربة رأس في الدقيقة 27، وعادل النتيجة الإجمالية بعد ثلاث دقائق من الشوط الثاني بضربة رأس رائعة أخرى، وأحرز هدف التأهل بركلة جزاء قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الأصلي. وهذه المرة الثامنة التي يسجل فيها رونالدو ثلاثة أهداف في مباراة واحدة بدوري الأبطال، ليعادل رقم غريمه ليونيل ميسي هداف برشلونة، كما أصبح رسيد الأهداف التاريخي للمسابقات 124 هدفا. ورفع رونالدو الالق للكرة السادسة مع ثلاثة فرق مختلفة، بعدما توج أيضا مع مانشستر يونايتد، رصيده إلى 25 هدفا في 33 مباراة في كل المسابقات أمام أتلتيكو. وقال رونالدو البالغ 34 عاما: «لهذا السبب ضمنى يوفنتوس حتى أساعد الفريق على القيام بأشياء لم يسبق أن فعلها. هذه العقيلة المطلوبة للفوز بدوري أبطال أوروبا». ودافع أتلتيكو بشكل متكث ولم يسدد أي كرة على المرمى ودفع ثمن الاعتماد على أسلوب دفاعي حذر من المدرب دييغو سيميوني. وقال جورجيو كيليني مدافع يوفنتوس: «ببساطة كانت مباراة لحمية. هذه أفضل طريقة للاحتفال بخوض مباراتي رقم 500 مع النادي». ووضع كيليني الكرة في شبك أتلتيكو بعد أربع دقائق بعد ارتباك دفاعي، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي وجود خطأ من رونالدو ضد الحارس يان أوبلاك. وأرسل يوفنتوس الكثير من الكرات العرضية في منطقة جزاء أتلتيكو لكن بدون خطورة كبيرة حتى انتقل فيديريكو برنارديسكي في الجانب الأيسر وأرسل كرة عرضية نحو القائم البعيد وارتقى رونالدو أعلى من خوانفران وسجل الهدف الأول من مدى قريب. وفي ظل عدم تقدم أتلتيكو بجدي بحثا عن الهدف، الذي كان سيغير شكل المواجهة، وأصل يوفنتوس الضغط على أرضه. وتقد برنارديسكي ركلة حرة قوية أعلى العارضة بقليل كما سدد ركلة خلفية مزدوجة قبل أن يسدد كيليني

الشوط الثاني وأدرك التعادل سريعا بنتيجة 2-2 في مجموع المباراتين. وأرسل جواو كانسيلو كرة عرضية قابلها العملاق رونالدو بضربة رأس قوية وحاول أوبلاك إبعادها لكن تقنية خط المرمى أكدت دخول الكرة بسنتيمترات قليلة. ورغم مشاركة فيتولو وأنجيل كوريا

الكرة برأسه أبعدها الحارس أوبلاك. وجاءت أول فرصة حقيقية لأتلتيكو عندما وصلت الكرة إلى الفارو موراتا، المنضم إلى أتلتيكو على سبيل الإعارة، بين اثنتين من المدافعين بعد كرة عرضية من كوكي لكنه وضعها أعلى المرمى. وبدأ يوفنتوس بضغط قوي في بداية

الكرة برأسه أبعدها الحارس أوبلاك. وجاءت أول فرصة حقيقية لأتلتيكو عندما وصلت الكرة إلى الفارو موراتا، المنضم إلى أتلتيكو على سبيل الإعارة، بين اثنتين من المدافعين بعد كرة عرضية من كوكي لكنه وضعها أعلى المرمى. وبدأ يوفنتوس بضغط قوي في بداية

رونالدو: يوفنتوس تعاقد معي من أجل هذه الليالي الساحرة!

■ توريانو - د ب أ: أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو أن يوفنتوس تعاقده معه من أجل ليالٍ «ساحرة»، مثل الليلة التي قضاها الفريق مساء الثلاثاء بالفوز الثمين على أتلتيكو مدريد والتأهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وأشاد رونالدو، الذي سجل الأهداف الثلاثة (هاتريك)، بأداء الرائع لفريقه، وأضاف: «هذا السبب وراء تعاقدي يوفنتوس معي، لأحاول مساعدة الفريق... أحاول تادية واجبي. أشعر بالسعادة البالغة، كانت ليلة ساحرة». كما أشاد رونالدو بأداء الفريق، قائلا: «كانت ليلة ذات طبيعة خاصة، ليس فقط للأهداف، ولكن أيضا بسبب التعامل الرائع للفريق مع المباراة، هذه هي عقيلة الأبطال. إذا وصلنا العمل هكذا... لم نغز بأي شيء بعد. ولكن هذا الفوز مصدر فخر وكبرياء. ونحن في حال جيدة». وأضاف رونالدو أن يوفنتوس حقق الفوز وتأهل لدور الثمانية عن جدارة رغم قوة أتلتيكو وصعوبة الفوز عليه، وأوضح: «فريقنا أيضا رائع وأظهر مدى جدارة بالتأهل».

أليغري: لعبنا بتألق ونكاه وانتصرنا

■ توريانو - د ب أ: أعرب ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس عن سعادته البالغة بتأهل فريقه لدور الثمانية، مشيرا إلى أن «تألق ونكاه» لاعبي كان وراء الفوز الثمين على أتلتيكو مدريد. وقال: «لعبنا بأقصى سرعة وأدينا لقاء مفتوحا على أرض الملعب، كنا نركز دائما على الجانب الهجومي مع عدم إهمال النواحي الدفاعية. كانت المباراة في تفكيري بهذا الشكل وكنت أعلم ما يتعين علينا فعله. لعبنا بتألق ونكاه في هذه المباراة». ومازح أليغري وسائل الإعلام في ما يتعلق برخصة القيادة معاتبا الصحف التي وصفته في الماضي بأنه «لا يعرف كيف يقود». وقال أليغري: «هذه الأمور، سارت الأمور كلها لصالحنا». ولدى سؤاله عن أداء البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سجل الأهداف الثلاثة، قال أليغري إنه انتبه بقوة أداء رونالدو. لكنه أشار أيضا إلى أن الفريق كله لعب بشكل جيد وكان بحاجة ماسة إلى جهود كل لاعب وتقديم أداء عظيم لتحقيق هذه النتيجة. وقال: «لاعبونا قدموا بالضبط ما كان يتعين عليهم تقديمه في هذه المباراة. لعبوا بانسجام وأداء فني بالروح المناسبة في لقاء الأبطال. وأصلنا الهجوم بدون أن نفقد اثرنا في أرض الملعب».

يظهر بهذا المستوى في المباريات التي يشارك فيها». ورفض سيميوني التركيز على الإشارة المثيرة للجدل التي صدرت من رونالدو خلال المباراة، والتي تعاضى الإشارة التي صدرت من سيميوني نفسه في مباراة الذهاب بمديريه. وقال: «بالتأكيد، صدرت منه مقفا صدرت مني في مباراة الذهاب». وفي النهاية، أشار سيميوني إلى ما ينتظر فريقه حتى نهاية الموسم. وقال: «علينا مواصلة العمل وأن نستضيف غدا ونهني الدوري الإسباني هذا الموسم بأقصى قوة. هذا أمر جيد لنا. إذا كنا نشغلنا في العصور لدور الثمانية الأوروبي، علينا مواصلة تحسين مستوانا».

فريقه خلال المباراة، لكنه قال: «بالتأكيد، ارتكبتا العديد من الأخطاء، لكنني سأقولها للاعبين». وقال: «في الشوط الأول، كان لدينا بعض الاستحواذ على الكرة وساعدنا هذا على التواجد نسبيا في أرض الملعب، ولكن لم نتسج لنا عدة ليز الشباك باستثناء ضربة رأس من الفارو موراتا. كان يوفنتوس حاضرا بقوة داخل منطقة جزائنا وشكل خطورة وأجبرنا على الدفاع ولكنه سجل الأهداف التي وضعت في موقف رائع بالمباراة». وعن كريستيانو رونالدو، الذي سجل الأهداف الثلاثة، قال سيميوني: «رونالدو من أفضل اللاعبين في العالم... من الطبيعي أن

■ توريانو - د ب أ: اعترف الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد بأن يوفنتوس كان «الأفضل» واستحق الفوز، والاطاحة بأتلتيكو من دوري أبطال أوروبا. كما اعترف سيميوني بأن أتلتيكو لم تسج له العديد من الفرص أمام مرمى المنافس. وقال: «كانوا أفضل واستحقوا الفوز... كان يوفنتوس أفضل منا خططيا. ولهذا، استحق الفوز في المباراة». وأكد: «يوفنتوس هاجم بشكل رائع... فرضوا علينا هذا الوضع، وعلينا أن نهنئ المنافس». ورفض سيميوني الكشف عن الأخطاء التي وقع فيها

■ توريانو - د ب أ: اعترف دييغو غودين مدافع وقائد أتلتيكو مدريد بأن فريقه عجز عن إيجاد وسيلة للتغلب على ضحية يوفنتوس ليخسر المباراة صفر 3/ ويودع دوري أبطال أوروبا. وقال غودين إن اللاعبين هم أكثر ممن يعانون بعد مثل هذه المباريات. وأوضح: «لم نستطع إزعاج يوفنتوس ولم نجد الوسيلة للتغلب عليه، دافعنا في المباراة لكنهم سجلوا الأهداف، لم

غودين: لم نجد وسيلة للتغلب على اليوفي

■ مدريد - د ب أ: اعترف دييغو غودين مدافع وقائد أتلتيكو مدريد بأن فريقه عجز عن إيجاد وسيلة للتغلب على ضحية يوفنتوس ليخسر المباراة صفر 3/ ويودع دوري أبطال أوروبا. وقال غودين إن اللاعبين هم أكثر ممن يعانون بعد مثل هذه المباريات. وأوضح: «لم نستطع إزعاج يوفنتوس ولم نجد الوسيلة للتغلب عليه، دافعنا في المباراة لكنهم سجلوا الأهداف، لم

«هاتريك» رونالدو وإيماءة الثأر ودموع جورجينا تخطف الأضواء



رونالدو يقفز أعلى من الجميع ليسدد كرة برأسه جاء منها الهدف الثاني ليوفنتوس في مرمى أتلتيكو

■ روما - د ب أ: رغم أنها ليست المرة الأولى التي يحرز فيها ثلاثة أهداف (هاتريك) أو التي يثير فيها الجدل بتصريح أو إيماءة غريبة، فرض هاتريك اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو في شبك أتلتيكو مدريد والإيماءة البيضة للاعب، نفسها بقوة على وسائل الإعلام والصحف الإيطالية الصادرة أمس.

وسجل رونالدو ثلاثة أهداف (هاتريك) مساء الثلاثاء ليقود فريقه يوفنتوس الإيطالي إلى فوز ثمين 3/ صفر على أتلتيكو مدريد الإسباني في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري الأبطال الأوروبي وقاد الفريق للتأهل إلى دور الثمانية بالفوز 2/3 في مجموع المباراتين. كما شهدت مباراة الثلاثاء إيماءة مثيرة للجدل من رونالدو اعتبرها كثيرون ردا على إيماءة مماثلة من الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو في مباراة الذهاب التي انتهت بفوز اللفرطة الإسباني 2/ صفر على ملعبه في مدريد. وألقت الإيماءة التي أقدم عليها رونالدو بعد الهدف الثالث، بظلالها على الفوز الثمين، فيما ركز عشاق اللعبة الجميلة على أحداث المباراة نفسها. ونشرت كل من صحيفتي «لا

■ روما - د ب أ: رغم أنها ليست المرة الأولى التي يحرز فيها ثلاثة أهداف (هاتريك) أو التي يثير فيها الجدل بتصريح أو إيماءة غريبة، فرض هاتريك اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو في شبك أتلتيكو مدريد والإيماءة البيضة للاعب، نفسها بقوة على وسائل الإعلام والصحف الإيطالية الصادرة أمس.

وسجل رونالدو ثلاثة أهداف (هاتريك) مساء الثلاثاء ليقود فريقه يوفنتوس الإيطالي إلى فوز ثمين 3/ صفر على أتلتيكو مدريد الإسباني في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري الأبطال الأوروبي وقاد الفريق للتأهل إلى دور الثمانية بالفوز 2/3 في مجموع المباراتين. كما شهدت مباراة الثلاثاء إيماءة مثيرة للجدل من رونالدو اعتبرها كثيرون ردا على إيماءة مماثلة من الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو في مباراة الذهاب التي انتهت بفوز اللفرطة الإسباني 2/ صفر على ملعبه في مدريد. وألقت الإيماءة التي أقدم عليها رونالدو بعد الهدف الثالث، بظلالها على الفوز الثمين، فيما ركز عشاق اللعبة الجميلة على أحداث المباراة نفسها. ونشرت كل من صحيفتي «لا

رونالدو، «إنها عقيلة البطال. استمتعنا بيلية ساحرة. يوفنتوس تعاقد معي لأساعده. ولكن الوقت مازال مبكرا للحديث عن النهائي. لنتحرك خطوة بخطوة».

للفريق وتأهله. وكان رونالدو فاز بلقب دوري الأبطال أربع مرات مع فريقه السابق ريال مدريد الإسباني ومرة واحدة مع فريقه القديم مانشستر يونايتد الإنجليزي. وقال

أوروبا، حيث عاد اللاعب لصوفوف الفريق بعد فترة إصابة طويلة ليضعل الجبهة اليسرى. وأشار رونالدو إلى أنها ليلة خاصة للغاية ليس بسبب الأهداف الثلاثة التي سجلها وإنما

مارادونا: كريستيانو رونالدو أصبح ساحرا!

■ مدريد - د ب أ: أشاد المدرب الأرجنتيني دييغو مارادونا باللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس الإيطالي، بعدما قاد فريقه لفوز كبير على أتلتيكو مدريد من ثم التأهل إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وكان يوفنتوس فاز بثلاثية نظيفة، سجلها رونالدو، على أتلتيكو مدريد في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا ليعوض إخفاقه في مباراة الذهاب وسقوته فيها بهدفين نظيفين. وقال مارادونا في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «ماركا» الإسبانية: «هناك لاعبين ليسوا بالعصا السحرية، نحن في الأرجنتين فخورون بأن ميسي أرجنتينيا ويانه لم يلعب مع الإسباني، الآخر رونالدو يتمتع بقوة كبيرة وهو ساحر أيضا، فقد قال أنه سيرجز ثلاثة أهداف وأحرز ثلاثة أهداف».

أسهم يوفنتوس تسجل ارتفاعا جيدا في بورصة ميلانو

■ مدريد - د ب أ: سجلت أسعار أسهم نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم ارتفاعا بنسبة 20.52% في مستهل تعاملات أمس ليورصة مدينة ميلانو الإيطالية، بفضل تأهل الفريق إلى دور الثمانية بطولعة دوري أبطال أوروبا إثر تغلبه 3/صفر على نظيره الإسباني أتلتيكو مدريد. وحق يوفنتوس عودة تاريخية بعدما نجح في تعويض تاخرو بثلاثية نظيفة في مباراة الذهاب واستطاع الفوز بثلاثة أهداف دون رد، سجلها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وارتفعت أسهم

مانشستر سيتي يسحق شالكة بسباعية نظيفة ويتأهل بسهولة



فون نجم السيتي الصاعد يحتفل بتسجيل الهدف السابع لفريقه في مرمى شالكة

■ مانشستر - رويترز: سحق مانشستر سيتي ضيفه شالكة بسباعية من دون رد ليكمل فوزا بنتيجة 7-0 في مجموع المباراتين ويصيح ثالث فريق إنكليزي يتأهل إلى دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا. وبعد 35 دقيقة أولى هائلة افتتح سيرجيو أغويرو مهرجان الأهداف من ركلة جزاء نفذها بسهولة وأحرز بها حارس المنافس، وأضاف أغويرو هدفا بعدما بثلاث دقائق بينما جعل ليروي ساني النتيجة 3-صفر قبل الاستراحة، وهز رديم ستيرلينغ وبراناردو سيلفا الشباك في الشوط الثاني بينما سجل فل فون أول أهدافه الأوروبية قبل أن يكمل البديل غابرييل جيسوس السباعية ليحقق أنقل هزيمة لفريق ألماني في دوري الأبطال. وانضم السيتي، الذي حول تأخره 1-2 بعشرة لاعبين إلى فوز 3-2 قرب النهاية في لقاء الذهاب، إلى مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير في دور الثمانية، بينما لعب ليفربول مع بايرن ميونيخ في وقت متأخر أمس. وفي ظل خروج ريال مدريد حامل اللقب وباريس سان جيرمان ميكر، فإن فريق غوارديولا سيامل في مواصلة مسيرته وحصد اللقب لأول مرة، وهدفت جماهير شالكة ضد لاعبيها في نهاية ليلة حزينة للمدرب دومينيكو تيديسكو الذي يصارع للهروب من الهبوط في الدوري المحلي. وتسبب ساني في إزعاج كبير لفريقه السابق على مدار اللقاء، لكن أغويرو كان صاحب الهدف الأول بعدما نفذ ركلة الجزاء يهوء في منتصف مرمى الحارس جيفري بروما، واستغل أغويرو تمريرة بعكب القدم من ستيرلينغ ليسجل هدفا وتصبح النتيجة 2-صفر رغم توقف المباراة ثلاث دقائق بسبب التأكد عبر نظام حكم الفيديو المساعد أن اللاعب الإنكليزي لم يكن في موقف تسلل. وأحرز ساني الهدف الثالث بتسديدة أرضية قوية قبل أن يتدخل حكم الفيديو أيضا لمراجعة اللقطة ويؤكد صحة الهدف، والتي هدف آخر لساني بسبب التسلل في الشوط الثاني قبل أن يربسل كرة عرضية رائعة قابلها ستيرلينغ بالهدف الرابع في الدقيقة 56. وأطلقت الجماهير صيحات الاستهجان بسبب اللجوء مجددا إلى حكم الفيديو للتحقق من صحة الهدف، وصنع ساني هدفا آخر لبراناردو سيلفا لتصبح النتيجة 5-صفر قبل أن يراوغ فون حارس الفريق الزائر رالف فاخرمان ويسجل الهدف السادس. وقبل النهاية بست دقائق وضع البديل جيسوس اسمه ضمن لائحة مسجلي الأهداف وسدد كرة قوية في شبك الفريق الألماني.

غوارديولا يتمنى مقابلة البايرن في دور الثمانية

■ مانشستر - د ب أ: أعرب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي عن أمه في أن يلتقي فريقه السابق بايرن ميونخ في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا بعد التأهل بجدارة على حساب شالكة. وكشف غوارديولا عن سعادته وقامته بالفوز الكاسح على شالكة، وعن المنافس الذي يتعين مواجهته في دور الثمانية وما إذا كان يفضل البايرن أو ليفربول، اللذين يلحقان في دور الستة عشر، قال: «أود مواجهة البايرن، أنا جزء من هذا النادي، أعشق ميونخ وكذلك البايرن ولدى العديد من الأصدقاء هناك». وعن الفوز الكاسح على شالكة، أشاد غوارديولا بقوة أداء لاعبيه في الشوط الثاني. وقال: «قدما أداءا رائعا واتسم الأداء بالسرعة، قدما أداءا تميز بالنشاط والحركة وتناقلنا الكرة وأحرزنا تسعة أهداف»، وأشار إلى أن لاعبه ليروي ساني لم يكن جيدا في أول 20 دقيقة لكنه قدم أداءا راقيا بعدما وسجل هدفا وصنع ثلاثة أهداف.

شالكة يناقش مصير مديره تيديسكو

■ برلين - د ب أ: كشف يوخن شنايدر المدير الرياضي الجديد لنادي شالكة أن النادي سيدرس مصير مديره دومينيكو تيديسكو بعد الهزيمة الثقيلة صفر 7/ أمام مانشستر سيتي. ومع المستوى المتواضع لشالكة في الموسم الحالي، تزايدت الضغوط على تيديسكو (33 عاما) بشكل هائل بعد الهزيمة الثقيلة والتي أطاحت بالفريق من دوري الأبطال. وقال شنايدر: «ستستغل الساعات المقبلة المناقشة الأمر داخليا على أن نوضح الوضع غدا». ويتفوق شالكة بأربع نقاط فقط على صاحب المركز السادس عشر الذي يخوض دورا فاصلا للبقاء في الدرجة الأولى بامانيا، وكانت الهزيمة هي الأكبر للفريق ألماني في تاريخ دوري الأبطال. ويستضيف شالكة لايبزيغ السبت المقبل ضمن الوندسليغا ولكن شنايدر لم يقدم أي تأكيدات على أن تيديسكو سيستمر في عمله لحين خوض هذه المباراة. وقال: «أين هذه الضمانات؟ حتى البنك الألماني لا يمكنه ضمان أي شيء». وأشار إلى أنه تحدث مع تيديسكو باستفاضة وبكل التفاصيل حول الوضع العام للفريق.



حفيف دراجي *

لماذا عاد زيدان إلى ريال مدريد؟

سؤال كبير وعريض يطرح على الساحة الكروية العالمية حول العودة السريعة والمفاجئة لزيم الدين زيدان للإشراف على ريال مدريد قبيل نهاية الموسم بعد خروجه من دوري الأبطال وكأس الملك وتضييع حظوظه في المنافسة على بطولة «لا ليغا» في وقت كثر فيه الكلام عن إمكانية إشراف زيزيو على اليوفي أو المنتخب الفرنسي أو حتى تشلسي ومانشستر يونايتد، وفي وقت كان الكلام يدور حول عودة مورينيو للإشراف على الريال بداية من الموسم المقبل، لكن الضغوطات الكبيرة المفروضة على فلورنتينو بيريز جعلت بالتحاق زيدان مجددا بالريال بعد تسعة أشهر من استقالته.

الأمر حدث بسرعة وبشكل مفاجئ وغير متوقع، لأن المتابعين كانوا يتكهنون باستمرار الأرجنتيني سانتياغو سولاري إلى غاية نهاية الموسم، وزيدان كان يرفض الإشراف على أي ناد في منتصف الموسم، لكن رغبة فلورنتينو بيريز في امتصاص غضب الجماهير وتخفيف الضغط المفروض عليه جعلته يسبق الأحداث خوفا من تضييع زيدان أو مورينيو الذي كان قريبا من الاتفاق معه على العودة إلى الريال، لولا معارضة بعض كوادري الفريق على غرار سيرخيو راموس وبين زيمه اللذين وافقا على عودة زيدان بسرعة لإعادة القطر إلى السكة بعد تجربتين فاشلتين مع لوبيتيجي وسولاري.

البعض يرجع عودة الأسطورة للريال إلى الاستقرار الأسري الذي يعيشه في مدريد منذ سنوات، وتعود العائلة على الحياة هناك خاصة وأن الانتقال إلى إيطاليا للإشراف على اليوفي مثلا، كان سيفرض على كل أفراد الأسرة الانتقال إلى حياة جديدة مختلفة عنها في العاصمة الإسبانية، والانتقال إلى انكلترا كان سيغرض من نمط حياة زيدان ومحيطه، كما أن ضغوطات المقربين منه في مدريد والجماهير كانت عاملا مهما ساهم في عودة الفرنسي للإشراف على النادي، خاصة بعد عودة الدفع لعلاقاته مع الرئيس فلورنتينو بيريز في الأونة الأخيرة مقارنة بالفقرة التي كان يشرف فيها على النادي الملكي.

تعلق الرجل بالنادي الملكي ورغبته في مساعدة فريقه في الظروف الصعبة كانت بدورها عاملا من العوامل التي دفعته للعودة من أجل مشروع كبير سيكون ليزيو دور أساسي فيه، خاصة وأن الرئيس بيريز يوجد في وضعية صعبة وتحت ضغوطات كبيرة جعلته يصغر على زيدان من أجل امتصاص غضب الأناصر، فوعد بتوفير مبلغ 350 مليون يورو في الميركاتو المقبل، لاستقدام ما يريد من النجوم على غرار هازارد ومبابي ونيمار أو ساديو ماني، وهي الأسماء التي بدأت تطفو إلى السطح خلال الأيام الماضية، وسيكون ليزيو دور كبير في اقتناع واحد منها على الإلتحاق به، خاصة وأن الفريق في أمس الحاجة إلى نجم من طراز رونالدو لإعادة بناء المشروع المرديدي الجديد.

زيدان عاد إلى بيته الريال بعدما تبين له أن تدريب المنتخب الفرنسي صار مؤجلا منذ تتويج ديشان بلقب كأس العالم 2018، وتأكدت له صعوبة الدخول في مغامرة كبيرة بالإشراف على تشلسي والعمل مع الروسي أبراموفيتش أو حتى مانشستر يونايتد الذي سيكون فيه الضغط كبيرا جدا عليه في دوري لم يصمد فيه مورينيو وأنطونيو كورتني وغيرهما من مدربين كبار، فهل سيعود الريال كما كان عليه في عهد زيزو منافسا على الألقاب، وسيدا أوروبا، خاصة في ظل تراجع مستوى اللاعبين وتأثرهم بالتغيرات المتعاقبة على مستوى الإدارة الفنية، ما انعكس بالسلب على معنوياتهم وأدائهم.

زيدان عاد من الباب الواسع أكثر قوة من ذي قبل وصلاحيات أكبر، لتعود معه التساؤلات في الأوساط الجماهيرية والإعلامية عن قدرته على إعادة القطر إلى السكة، وقدرته على إعادة بعث الروح في نفوس اللاعبين، ومن ثمة استعادة ثقة الجماهير والعودة للمنافسة على الألقاب ابتداء من الموسم المقبل، خاصة وأن الوقت سيكون في صالحه هذه المرة بعد خروج النادي من كل المسابقات الممكنة، وتراجع نتائجه في دوري هذا الموسم.

الأکید أن المأمورية لن تكون سهلة لكنها ليست مستحيلة على رجل صنع معجزات أوروبية ثلاث مرات في ظرف وجيز، وفي بداية مشواره كمدرّب لأحد أكبر الأندية في العالم، زيدان أعاد إلى الأمة قصة نجاح الشخص الكباري وكمدرب، وأعاد التأكيد على أن الخبرة تكسب بالمغامرة والمفارقة أن النجاحات الكبرى للمدربين المبتدئين إن صح التعبير حدثت في إسبانيا على غرار غوارديولا وزيزو، الآن بعد أن تأكد نجاح زيدان مع ريال مدريد قبل ذهابه، ستتوجه الأنظار إلى الجزء الثاني في قصته مع الملك، ومستوى النجاح والفشل متساويان، وميزان زيدان هو من سيحكم في ميّلاته وما على الجميع سوى الانتظار.

* إعلامي جزائري



مهاجما أرسنال المتألقان أوباميانغ (يمين) ولاكازيت يتبادلان الضحك قبل لقاء رين الحاسم الليلي

الدوري الأوروبي الانتر يتربص بطموحات إنترأخت... وأرسنال يحلم ب«ريمونتادا» على رين

برلين - د ب أ: يتطلع إنتر ميلان الإيطالي وأرسنال الإنكليزي إلى اجتياز عقبة صعبة اليوم في إياب دور الستة عشر للدوري الأوروبي لبلوغ دور الثمانية، ويصطدم الانتر بإنترأخت فرانكفورت الألماني في مواجهة صعبة بعدما انتهت مباراة الذهاب على ملعب إنترأخت بالتعادل السلبي، فيما يحتاج أرسنال إلى استغلال ملعبه وقلب النتيجة الإجمالية لصالحه بعد الخسارة 3/1 ذهابا على ملعب رين. ويتنظر أن تحظى المباراة على ملعب «سان سيرو» في ميلانو بتكثيف أمني في ظل حصول 13 ألف و500 مشجع لإنترأخت على تذكرة المباراة، ما يعني سفرهم لتشجيع فريقهم أمام إنتر الذي يستعد أيضا لخوض دربي المدينة أمام منافسه التقليدي ميلان يوم الأحد، كما ينتظر أن تعاون الشرطة الألمانية نظيرتها الإيطالية في ميلانو خشية تكرار أحداث الشغب التي أثارها مشجعو إنترأخت في العاصمة الإيطالية روما قبل مباراة فريقهم أمام لاتسيو في البطولة في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وقررت السلطات في ميلانو حظر بيع الكحوليات في مناطق عدة بالمدينة. ورغم هذا، أوضح النادي الألماني أن مئات المشجعين قد يسافرون إلى ميلانو بدون حصولهم على تذكرة وأنه لا توجد أسباب تدعو لتوقع حدوث مشاكل. وأصبح إنترأخت الممثل الوحيد الباقي للكرة الألمانية في المسابقة، كما سيخوض المباراة بدون مدرّبه أي هينر لعقوبة الإيقاف المفروضة عليه بسبب ركله زجاجة مياه خلال مباراة الذهاب، وما زال ساورو إيكاردي خارج الحسابات في ظل عدم حسم تجديد عقده إضافة للإصابة في الركبة. كما يتفقد الفريق جهود لوتارو مارتينيز للإيقاف ما اضطر المدرب لو تشيانو سبالييتي إلى الدفع بكيكا بالدي العائد من الإصابة في الهجوم، كما يغيب الغاني كوادو أسامواه عن الوسط للإيقاف وراديا ناينغولان وجواو ميراندا للإصابة وقد تحرم الإصابة الفريق من جهود مارسيلو برونوفيتش، ويحل نابولي ضيفا على سالزبورغ النمساوي بعدما فاز على ملعبه 3/صفر ذهابا. كما يحل تشلسي ضيفا على دينامو كييف بعدما فاز على ملعبه 3/صفر ذهابا، ويستضيف فياريال الإسباني زينيت الروسي الذي خسر 3/1 على ملعبه ذهابا. ويامل بلنسية الإسباني في الاستعادة من الفوز بخسر 1/2 ذهابا عندما يحل ضيفا على كراسنودار الروسي. ويفتقد بلنسية جهود داني باريخو وفاكوندو روكاليا للإيقاف وإيزيكويل غاري للإصابة، ويحل أسبيلية ضيفا على سلافيا براغ التشيكي بعد تعادلهما 2/2 ذهابا. ويستضيف بنفيكا البرتغالي دينامو زغرب الكرواتي الذي حقق الفوز 1/صفر على ملعبه ذهابا. ويستعيد أرسنال المهاجم الكسندر لكاكزيت بعد انتهاء إيقافه الذي تقلص من ثلاث مباريات إلى مباراتين. وتمثل عودة لكاكزيت دعما قويا للمدرب الإسباني إوي إييري لكنه سيقتصد جهود اليوناني سوكراتيس باباستاثوبولوس قلب الدفاع والذي طرد في الذهاب.

لندن - د ب أ: استدعى غارث ساوثغيت مدرب منتخب انكلترا، ديكلان رايس لاعب وستهام للمرة الأولى، حيث ضمه إلى قائمة المنتخب لمواجهة جمهورية التشيك والجيل الأسود في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وكان رايس (20 عاما) فضل اللعب لمنتخب انكلترا بدلا من جمهورية أيرلندا، الذي خاض معه ثلاث مباريات ولكنها كانت ودية، وقال ساوثجيت عن رايس: «يستحق الانضمام للقائمة»، وأضاف: «تابعه منذ فترة طويلة، عندما تطلب من أي لاعب نقل ارتباطه بأحد المنتخبات، فإنه يعين عليك أن تشعر هذا اللاعب بأن لديه مستقبل معك». وأوضح: «مستواه كان ممتازا، نجح شخصيته، وبإمكانه اللعب كلاعب وسط مدافع أو مدافع، نتطلع لاستقباله الأسبوع المقبل». وشهدت قائمة انكلترا انضمام كالوم ويلسون مهاجم بورنموث،

مدرّب انكلترا يستدعي رايس للمرة الأولى
بعد تعافيه من الإصابة، وأيضا دبليو آلي، وجاءت القائمة كالتالي: المرعي: توم هيتون (بيرثلي)، وجاك باتلاند (ستوك)، وجوردان بيكفورد (إيفرتون)، الدفاع: ترينت ألكسندر-أرنولد (ليفربول)، وبين شيلويل (ليستر)، ومايكل كين (إيفرتون)، وهاري ماغواير (ليستر)، وداني روز (توتنهام)، ولو شو (مانشستر يونايتد)، وجون ستونز (مانشستر سيتي)، وكيران تريبير (توتنهام)، وكايل ووكر (السيتي)، وجيمس تاركوفسكي (بيرثلي)، الوسط: روس باركلي (تشلسي)، ودبليو آلي (توتنهام)، وفابيان ديلف (السيتي)، وإيريك داير (توتنهام)، وجوردان هندرسون (ليفربول)، وروين لوفتس تشيد (تشلسي)، ودبلكان رايس (وستهام)، الهجوم: هاري كين (توتنهام)، وماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد)، وجادون سانشو (دورتموند)، ورحيم ستيرلينغ (السيتي)، وكالوم ويلسون (بورنموث).

باريس - رويترز: خاض باريس سان جيرمان مباراته الأولى بعد صدمة الخروج من دوري أبطال أوروبا ليستحق ديجون 4-صفر ويوسع الفارق إلى 17 نقطة عن أقرب منافسيه في صدارة الدوري الفرنسي. وأجرى سان جيرمان أربعة تغييرات على التشكيلة الأساسية التي خسرت 3-1 على أرضها أمام مانشستر يونايتد الأربعاء الماضي، لكنه احتفظ بالمدافع بريسنل كيميبي الذي احتسب ضد ركلة جزاء بعد مراجعة «الفار» تسببت في الخروج من

دوري الأبطال، ولم يجد بطل فرنسا أفضل من ديجون لنسيان أحرانه حيث وضع ماركينوس فريق المدرب توماس توخيل في المقدمة بعد سبع دقائق. وأضاف كيليان مبابي الهدف الثاني قبل الاستراحة بعد عمل رائع من أنجيل دي ماريا، الذي جعل النتيجة 3-صفر من ركلة حرة بعد خمس دقائق من الشوط الثاني، وحرم إطار الرمي مبابي من التسجيل مجددا قبل أن يكمل إيريك مونتغ الرابعية في الوقت بدل الضائع. ويملك سان جيرمان 74 نقطة من 27 مباراة مقابل 57 لليل الثاني من 28 مباراة.

تونس - د ب أ: تقدم الترجي خطوة مهمة نحو الاحتفاظ بلقب الدوري التونسي للموسم الثالث على التوالي، عقب فوزه الثمين 1/2 على ضيفه الصفاقسي في المرحلة السابعة عشرة، التي شهدت أيضا فوز الاتحاد المنستيري 1/3 على ضيفه النجم الساحلي. وأحكم الترجي قبضته على الصدارة، بعدما رفع وصيده إلى 40 نقطة، بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه الصفاقسي، قبل تسع مراحل على النهاية. ويبارطه ياسين الخنيسي بالتسجيل للترجي في الدقيقة 29، قبل أن يضيف سعد بغير الهدف الثاني في الدقيقة 37، فيما أشعل الصفاقسي المباراة من جديد، بعدما أحرز علا الدين المزوقي هدف تقليص الفارق في الدقيقة 56. وأضاع الصفاقسي فرصة التعادل، بعدما أهدر نسيم هنيذ ركلة جزاء في الدقيقة 69، ليتلقى خسارته الأولى في المسابقة هذا الموسم.

دوري الأبطال، ولم يجد بطل فرنسا أفضل من ديجون لنسيان أحرانه حيث وضع ماركينوس فريق المدرب توماس توخيل في المقدمة بعد سبع دقائق. وأضاف كيليان مبابي الهدف الثاني قبل الاستراحة بعد عمل رائع من أنجيل دي ماريا، الذي جعل النتيجة 3-صفر من ركلة حرة بعد خمس دقائق من الشوط الثاني، وحرم إطار الرمي مبابي من التسجيل مجددا قبل أن يكمل إيريك مونتغ الرابعية في الوقت بدل الضائع. ويملك سان جيرمان 74 نقطة من 27 مباراة مقابل 57 لليل الثاني من 28 مباراة.

تونس - د ب أ: تقدم الترجي خطوة مهمة نحو الاحتفاظ بلقب الدوري التونسي للموسم الثالث على التوالي، عقب فوزه الثمين 1/2 على ضيفه الصفاقسي في المرحلة السابعة عشرة، التي شهدت أيضا فوز الاتحاد المنستيري 1/3 على ضيفه النجم الساحلي. وأحكم الترجي قبضته على الصدارة، بعدما رفع وصيده إلى 40 نقطة، بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه الصفاقسي، قبل تسع مراحل على النهاية. ويبارطه ياسين الخنيسي بالتسجيل للترجي في الدقيقة 29، قبل أن يضيف سعد بغير الهدف الثاني في الدقيقة 37، فيما أشعل الصفاقسي المباراة من جديد، بعدما أحرز علا الدين المزوقي هدف تقليص الفارق في الدقيقة 56. وأضاع الصفاقسي فرصة التعادل، بعدما أهدر نسيم هنيذ ركلة جزاء في الدقيقة 69، ليتلقى خسارته الأولى في المسابقة هذا الموسم.

لوس أنجليس - د ب أ: ودعت النجمة الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الثانية على العالم منافسات بطولة إنديان ويلز للتنس بعدما تغلبت عليها التشيكية ماركيتا فوندرسوسوفا 2/6 و6/3 و6/2 ضمن منافسات الدور الرابع (دور الستة عشر). وقالت هاليب (27 عاما): «فقدت الكثير من الطاقة وأرتكبت العديد من الأخطاء، ومن هنا فرضت هيمنتها على المباراة». وأضافت: «اعتقد أنني لعبت بطريقة خاطئة. كنت أركض كثيرا وأؤدي بأسلوب دفاعي. ولكن كان هذا كل ما بوسعي في المباراة»، وصعدت الإسبانية غاربين موغوروزا إلى دور الثمانية بالفوز على الهولندية كيكبي بيرتسز المصنفة السابعة للبطولة 7/5 و1/6 و4/6. وتلقت موغوروزا، الحائزة على لقبين في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، في دور الثمانية، الكندية بيانكا أندريسكو (18 عاما) التي تأملت بالفوز على الصينية وانج جيانغ 5/7 و2/6. وفي بداية الموسم الجاري، كانت أندريسكو تحتل المركز 152 بالتصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات لكنها بصدد الصعود للمراكز الخمسين الأولى بعد سلسلة من النتائج المذهلة منها الوصول لنهائي بطولة أوكلاند وقبل النهائي ببطولة أكابولكو والآن دور الثمانية ببطولة إنديان ويلز. وقالت أندريسكو: «لو أخبرني أحد في بداية العام بأنني سأحسم الصعود للمراكز الخمسين الأولى خلال إنديان ويلز، لقلت له حينها إنه مجنون». وتأملت التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الخامسة للبطولة إلى دور الثمانية بالفوز على الاستونية أنيت كونتافيت 6/7 (7/صفر) و6/4 و2/6. كذلك صعدت النجمة الألمانية أنجيليك كيربر، بطلة ويمبلدون، بالفوز على البيلاروسية أرينا سابالينكا 1/6 و6/4 و4/6 كما تغلبت النجمة الأمريكية المخضمة فيونوس وليامز على الألمانية مونا بارثيل 4/6 و6/4.

لوس أنجليس - د ب أ: تلقى نجم التنس المصري نوناف ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم صدمة بخروجه من بطولة إنديان ويلز حيث تغلب عليه الألماني فيليب كولشرابير 4/6 و4/6 ضمن الدور الثالث. وتلقى ديوكوفيتش (31 عاما) الهزيمة الثانية له هذا الموسم، حيث توج بلقب بطولة أستوراليا المفتوحة، أولى بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم، وكانت الهزيمة الوحيدة المسابقة لديوكوفيتش في الموسم الحالي، في الدور قبل النهائي لبطولة قطر، أمام الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت. وكانت مباراة ديوكوفيتش وكولشرابير توقفت مساء الإثنين بسبب الأمطار، عندما كان ديوكوفيتش متقدما 1/صفر في المجموعة الأولى، واحتاج كولشرابير، الذي يتأخر عن ديوكوفيتش بفارق 38 مركا في التصنيف العالمي، والذي لم يسبق له التغلب على المصنف الأول عالميا، إلى ساعة

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

واحدة و39 دقيقة للتغلب على ديوكوفيتش الحائز على 15 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وقال ديوكوفيتش: «لم لعب بشكل جيد... أقدم له (كولشرابير) الهزيمة بعد الأداء ثات التكتيكي الجيد الذي قدمه والذي حرمني من اللعب بباريجيه. لقد استحق الفوز»، وبلغت كولشرابير في الدور الرابع الفرنسي جابل مونفيس، وصعد النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم إلى دور الستة عشر بفوزه على الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان 3/6 و1/6. وقال نادال عقب المباراة التي استغرقت 75 دقيقة: «أدبت العديد من الأشياء بشكل جيد... لا يفرز بي الشكوى من شيء، فقد فزت 1/6 و1/6 في المباراة الأولى والأز فزت 3/6 و1/6، أمام لاعبين جيدين. إنها نتائج إيجابية للغاية. احتاج للاحتفاظ بالثقة فيما أقدمه». وبلغت نادال في الدور الرابع، المصري فيليب كرايونيوفيتش الذي تاهل بالفوز على الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الرابع

باتباعها سياسة الحرب النفسية في غزة والضفة وحدودها الشمالية ... أحداث الحرم وشرارة الانفجار في وجه إسرائيل!



عناصر من الشرطة الإسرائيلية يستخدمون القوة ضد فلسطيني خلال مواجهات بالقرب من الحرم

العمل دون إزعاج في منطقة دمشق. الآن يتضح أنهم لم يعملوا حتى من أجل وقف نشاطات حزب الله التي تتم قرب الحدود مع إسرائيل.

ومن ضمنها الجولان السورية. موسكو في المقابل تعهدت بابعاد الإيرانيين والمليشيات الشيعية حتى مسافة 80 كم عن الحدود مع إسرائيل. وحتى نتناهاه نفاخر بهذا الإنجاز، الذي ننسبه لعلاقتنا الجيدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. فعليا، الروس مكثوا الإيرانيين من مواصلة

إسرائيل في حالة مواجهة في لبنان. إحدى النقاط المهمة هنا هي ما يتبين حول أهمية التكتيكات الروسية. في الصيف الماضي وافقت إسرائيل على عدم التشويش على خطوط النظام، الذي بمساعدة روسية وإيرانية أعاد السيطرة على كل جنوب سوريا،

مأرئس 13/3/2019

لوقف المد الإيراني من العراق حتى المتوسط ليس لإسرائيل سوى الخيار الروسي!

يبدو أن روسيا تفتح إسرائيل بآخرة للعمل ضد إيران وحزب الله في سوريا. إسرائيل تدعي حقا منذ ذلك الحين في مواصلة العمل في سوريا بصورة دفاعية عن نفسها، ولكن عدد الهجمات قل بصورة كبيرة. إضافة إلى ذلك لم تقم روسيا بتعهدها بأبعاد القوات الإيرانية وحزب الله 60 - 80 كم عن حدود الجولان. ولا تريد الحديث عن طلب إسرائيل وهو الخروج الكامل من سوريا. فعليا، قوات إيران وحزب الله تندمج في الجيش السوري وحتى أنها تسيطر على وحدات كاملة. عند غياب الولايات المتحدة فليس لإسرائيل أي خيار سوى السعي إلى المساعدة الروسية من أجل منع الاشتعال.

الإقليمي وتكون الدولة العظمى الرائدة في المنطقة. من ناحية إيران، السيطرة في سوريا هي المفتاح لخلق «هلال شيعي» يمتد من أراضيها ومرورا بالعراق وسوريا ولبنان وانتهاء بالبحر المتوسط، وبذلك تأسيس وجود عسكري دائم على الحدود مع إسرائيل. قدرتها على تحقيق هذه الأهداف تم تقويضها حتى الآن من قبل القوة الأمريكية الملقصة المتمركزة في شرق سوريا، والهجمات الإسرائيلية التي أحبطت حتى الآن جهودها. تركز إيران في سوريا سيشكل تغييرا خطيرا في ميزان القوة الذي لا تستطيع إسرائيل تحمله، وحتى ليس بمنهج المواجهة.

المشكلة هي أن إسرائيل تلعب لعبة دفاعية وتتوقع أن تخسر في المعركة إذا واصلت إيران جهودها. هناك حدود لما يمكن تحقيقه من مهاجمة قافلة ومنشآت، حتى لو نجحت إسرائيل في 99 في المئة من جهود الإحباط - الأمر غير الواقعي - فإن إيران تستطيع أن ترسخ وجودها في سوريا. أيضا بناء المحزون الضخم لـ 130 ألف صاروخ لحزب الله في لبنان، استغرق عقودا.

تتشبك فيرا لخت

إذا واصلت إيران محاولاتها لترسيخ وجودها العسكري في سوريا رغم جهود الإحباط الإسرائيلية، ربما ستكون هناك حاجة إلى التصعيد ومهاجمة أهداف ذات أهمية للنظام السوري، بدءا بالأهداف العسكرية وبعد ذلك بأهداف النظام. إذا لم يساعد حتى ذلك فإن إسرائيل ستضطر إلى فحص مهاجمة أهداف مشابهة في إيران. لا شك في أن الأمر يتعلق بتصعيد خطير، لكن من الأفضل القيام بذلك الآن بدلا من تأجيله للمستقبل. عندما تكون إيران قادرة على اجتياز العقبة النووية، يمكن الأمل بأن التهديد بالمهاجمة سيحرك روسيا والجمتمع الدولي من أجل الضغط على سوريا وإيران لتغيير سلوكهما. إن تفكك سوريا أثبتت حكمة الإسرائيلييين الذين حذروا أثناء المفاوضات في التسعينيات وفي سنوات الألفين أن الاتفاق مع إيران المقترن بالتنازل عن هضبة الجولان سيعتبر «توقيفا على الجليل». التفكير بأنه يمكن أن نجد أنفسنا أمام جهود تركزت إيران وحزب الله في سوريا هذه الأثناء استطاعت روسيا أن تقوم بهذا الدور الضابط بصورة جزئية، سواء بسبب محدودية تأثيرها على سوريا وإيران أو بسبب تقويضها لاستخدام الطرفين الواحد ضد الآخر. حتى إسقاط الطائرة الروسية في أنيول كان

الحرب الأهلية السورية تداعيات مخططة على إسرائيل. من جهة الجيش السوري، التهديد الذي تدرج مقابله الجيش الإسرائيلي خلال عقود أثار وأصبح لا يشكل تحديا كبيرا، باستثناء الدفاع الجوي بصورة جزئية. في الوقت الذي تعقد فيه مصر والأردن معنا سلما مستقرا، والجهة الشرقية أخفقت، لا توجد اليوم دولة جارة قادرة على شن حرب ضد إسرائيل - تحسن دراماتيكي في وضعنا الاستراتيجي. في المقابل، فقد دخلت عناصر أخرى إلى الفراغ الذي تركه تفكك سوريا، وخطر انتهاء الحرب الأهلية بسيطرة داعش على سوريا أحبطه المجتمع الدولي برئاسة الولايات المتحدة. فعليا تركز داعش في الأساس على أعدائه السنة والسود العظمى، وبصورة متناقضة، وإسرائيل كانت أقل قلقا من صعود داعش.

التفاهات التي تحققت كقيلة بان تبعد عن الطريق عوائق محتملة في وجه الاستراتيجية الإسرائيلية حيال إيران، على الأقل في المجال السوري. إن التاريخ الدبلوماسي لا يدسيس سجل إنجازاتنا السورية، وتشهد الأجواء اللافئة بين العلاقات بين نتناهاه وبين أمريكا وبين التنسيق البراغمتي مع روسيا. وذلك دون أن نعتبرنا «الاشيطان» التي نفهم نهم إسرائيل العقلاني، ذلك سببا لمعالجتها العالمية. تتصرف إسرائيل بحكمة حين تعمل بشفافية كاملة تجاه الولايات المتحدة وهي لازمة بمواصلة ذلك. فأمريكا هي دماغ استراتيجية وأخلاقي بعيد المدى بينما روسيا ليست حليفنا استراتيجيا بل هي شريك عملي في وضع معينة - ولهذا أيضا أهمية قصوى. إن لقاء نتناهاه - بوتين أعاد تثبيت منظومة العلاقات بين روسيا وإسرائيل وبشكل إيجابي سواء للفترة القريبة القادمة أم لأوضاع معينة قد تنشأ لاحقا؟

مأرئس 13/3/2019

بضيق مشترك على الأرض السورية وتنسيق جوي بينهما

لقاء نتناهاه - بوتين وإعادة منظومة العلاقات بين روسيا وإسرائيل



لقاء سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتناهاه والرئيس الروسي بوتين

تتشغل وسائل الإعلام الإسرائيلية في الانتخابات والتخمينات القمائية، لدرجة أنها بالكاد غطت اللقاء الهام لرئيس الوزراء نتناهاه مع الرئيس بوتين الذي انعقد مؤخرا في موسكو. تناول اللقاء التشاؤم المتفجع لإيران في سوريا على خلفية حقيقة أن تثبيت الوجود الروسي في المنطقة أصبح حقيقة ثابتة، إلى جانب الوجود الأمريكي الأخذ في الاعتبار.

إيران المتحولة نوويا، مع تطعات التوسع وبرامجها الصاروخية، إضافة إلى نشاط فروعها مثل حزب الله، هي التهديد الأجنبي المركزي علينا. لقد قررت إسرائيل العمل بكل وسيلة، دبلوماسية وعسكرية على حد سواء، لمنع نشوء جبهة إيرانية في سوريا. في جانبه العسكري حقق القرار أنف الذكر. في هذه المرحلة، نجاحا لا يباس به. فقد اضطرت طهران إلى إخلاء جيش القدس التابع للحرس الثوري من قيادته المركزية في المجال السوري والتي كانت في قلب المطار الدولي لدمشق - كما أفادت وسائل الإعلام - من مخازن السلاح التي يسلم منها الإيرانيون حزب الله في لبنان وفروعهم الشيعية الأخرى في سوريا.

طالما لا يعرض الأمر للخطر المصالح المباشرة أو القوات الروسية على الأراضي السورية، مثلما تبين من التبريد المؤقت في العلاقات مع إسرائيل بعد إسقاط طائرة الاستطلاع الروسية بصنادات الطائرات السورية، وتشهد الأجواء اللافئة بين اللقاء بين نتناهاه وبوتين على أن الحدث بات خلفنا. إن وضع روسيا وإسرائيل في عصر بوتين لا يشبه للوضع في الحرب الباردة، حين كانت إسرائيل وسوريا بالأساس أداتين على لوحة الشطرنج بين القوى العظمى، روسيا بوتين تتطلع إلى تثبيت مكانتها الجديدة - القديمة في الشرق الأوسط ليس على حساب إسرائيل، مثلما في الماضي بل بتضمين إسرائيل. وقد وجد الأمر تعبيرا ملموسا له في اللقاء في موسكو: من ناحية الأجواء الودية التي سادت فيه، في تحقيق توقعات مدنية لتشكل فريق مشترك للتقدم في إبعاد القوات الإيرانية عن سوريا؛ وفي التنسيق بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي في المجال السوري منعا لتكرار حالات الخلل مثلما في قضية الطائرة الروسية، وكما أسلفنا، فإن روسيا ليست كيلة القدرة، ولكن

ولكن ليس بهذا تنتهي المعركة، بل به تبدأ، وروسيا دور مهم فيها. إسرائيل لا تتحدث عن جبهة الجولان فحسب بل عن سوريا كلها - وهذا موضوع أكثر إشكالية بكثير. روسيا عنصر هام للغاية في الاستراتيجية الإسرائيلية، ودورها مركزي وإن لم يكن محوريا، بخلاف الاعتقاد الدارج. ليس علي القدرة أيضا، فالعلاقة بين روسيا وإيران لانسانية لسوريا، وربما أيضا في مواضع أخرى، تقوم على أساس مصالح مشتركة تخدمها في هذه اللحظة. ولكن مقابل ذلك ثمة مصالح متضاربة، مثل التعاون مع حكم الأسد والورث الذي يريد كل واحد منهما أن يلبع في الإعمار الاقتصادي في سوريا.

معاريف 13/3/2019



تظاهرة في الجزائر العاصمة تطالب بالتغيير

في الجزائر وإنهاء الحرب الأهلية التي قتل فيها 200 ألف شخص تقريبا. يمكننا أن ننسب قرار انسحابه من المنافسة له أن الجمهور لا يوافق عليه لولاية خامسة، وليس فقط بسبب وضعه الصحي المتدهور.

إن اتجاه الأحداث يتعلق الآن بسلوك بوتفليقة المريض ومستشاريه القريبين. في عمر الـ 82 يمكننا التقدير بأنه يفكر بالإرث الذي سيخلفه وطابع الدولة التي حارب من أجل تحريرها. الرئيس لم يكن نموذجا مثاليا للزعيم الديمقراطي. لقد استند إلى قوى لم تنتخب من قبل الجمهور وعلى الجيش. ومنع من قادة الأقوياء في حزبه. في المقابل، هو الزعيم الذي نجح في تحقيق الصالحة الوطنية

مأرئس 13/3/2019

ماذا ينتظر الجزائر... تغيير نظام أم تكرار أشخاص؟

وأن يضمن لها الامتيازات التي حظيت بها خلال عشرين سنة من ولاية بوتفليقة. طالما أن الرئيس الحالي بقي في الحكم، فإن النخبة السياسية التي تتركز في الحزب الحاكم والجيبة القومية وأصحاب رؤوس الأموال، القريبين من بوتفليقة، يمكنها رسم صورة الإصلاحات التي تكون مستعدة لها وكذلك التأثير على التعديلات في الدستور.

تسفي برثيل

ميزان القوى الهش بين الجيش وأصحاب رؤوس الأموال من جهة والانتفاضة المدنية التي أجبرت الجيش على الإدراك بأن الاستخدام المبالغ به للقوة يمكن أن يدهور سنجير قيادة العسكريين على التوصل إلى تفاهات تمكن كل طرف من الادعاء بأنه قد انتصر.

كان لرئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة أول أسس بشرى مزدوجة لوطني الدولة: صحيح أنه لن يتنافس في الانتخابات القادمة، لكن في هذه الأثناء أيضا لن تجري انتخابات. يبدو أن الاحتجاجات الكبيرة التي بدأت في الشهر الماضي والتي طالب فيها آلاف المواطنين بانسحاب بوتفليقة من الترشيح للرئاسة، توجت بالنجاح. لقد كان هناك من توج إعلان الرئيس كجولة ناجحة أخرى لثورات الربيع العربي، بعد ثمانين سنوات من اندلاعها في تونس. ولكن إلى جانب نجاح الجمهور والاعتراض بقوته (وتهدياته) تقف الآن عدة علامات استفهام تواصل تحريك الاحتجاج في الشوارع.

عندما تقاد الشعوب والمجتمعات بالقرارات الشخصية

رائد دحور *

ذلك لأن القرار - وخصوصاً القرار الإداري - يتسم بالاختيار بين بدائل عديدة متاحة لكنه يسعى إلى اختيار أفضل البدائل وأكثرها ملاءمة للواقع والوقائع؛ كما يتسم بالإدراية والوعي وهو ما يجعله على درجة عالية من العقلانية.

القرار الإداري

ومن هنا تبرز أهمية التمييز ما بين القرار غير الإداري والقرار الإداري في جانبين مهمين هما: الأول، أن القرار غير الإداري يغلب عليه طابع الانفعال والارتجال وعدم حساب المخاطر وعدم الاستناد إلى قاعدة ضرورية ومهمة من المعرفة التي توفرها المعلومات، وكذلك عدم عنايته بما تفرضه الوقائع من ضرورات ومهام وتحديات وهو يقتصر إلى المستوى المطلوب من العقلانية بدرجة عالية؛ فيما أن القرار الإداري المسؤول يبنى على قاعدة المعرفة التي توفرها المعلومات والمعطيات والمعرفة بالوقائع والربط بينها بدرجة كبيرة وهو يسعى دائماً إلى تحقيق ضرورة توافر المعلومات والسعي وراء الحصول عليها بأكفاً وأنجع وأصح الطرق والمناهج، ولذا فهو يتوافر على مستوى متقدم وكبير من العقلانية.

وفي حين يعتمد القرار الفردي غير الإداري على العقل الفردي المحدود والمستبد برأيه في الغالب؛ فإن القرار الإداري الصحيح يعتمد على العقل الجماعي عبر المشاركة في عملية صنع القرار؛ حيث أن مرحلة صنع القرار ينبغي أن تسبق عملية

على الجموع وعلى حاضرهم وعلى مستقبلهم وعلى مصائرهم؛ وهو من هذه الوجهة يفترق لسمة القرار الإداري الواعي العقلاني المسؤول، ويتخذ صفة الفردية والشخصانية وصفة تقديم الأنا الفردية أو الفتوية، وما يتصل بها من جماعات ضغط وتأثير ونفوذ والتي تمارس تأثيرها ونفوذها خارج أطر ونطاقات الشرعية والمشرعية والقانونية والدستورية.

تخطيط السياسات

وهذا يقبلنا إلى ملاحظة ضرورة توفر عدة سمات بارزة أخرى من سمات القرار الإداري العام أو القرارات السياسية الأشمل المتصلة بتخطيط السياسات وتحديد الإجراءات التي تمس كافة قطاعات المجتمع والتي لها علاقة بنشاطه وبالبرامج الهادفة إلى تطوره وارتقاؤه؛ وهذه السمات هي:

أولاً: سمة الشرعية؛ إذ ينبغي أن تتسم السلطة أو الجهات التي تتخذ القرارات بالشرعية عوضاً عن اتخاذها سمة الاستبداد واتخاذ الإجراءات وفق منطق تقرير الأمر الواقع بفعل أدوات الإكراه والقوة.

أما السمة الثانية؛ فهي سمة المشروعية؛ وهذه تتأتى من توفر درجة عالية من القبول لدى الجهات أو المراجع التي تتأثر بالقرارات والإجراءات؛ وذلك يأتي في الغالب عبر إتاحة المشاركة وبأوسع نطاق وضمن مستويات

الرغبات الشخصية

أما الجانب الثاني، فهو أن القرار غير الإداري يتسم بالخضوع للاعتبارات والرغبات الشخصية ويتم اتخاذه بهدف تحقيق المصالح الخاصة وهو يخضع لاعتبارات أصحاب النفوذ والتأثير في المجتمع بمعزل عن اعتبارات المصلحة الجماعية العامة؛ وهو يرغم كونه سلوكاً إرادياً اختيارياً واعياً يختار بين بدائل عديدة لكنه لا يراعي اختيار أفضل البدائل ولا يتوافر في الغالب على درجة كبيرة من الشعور بالمسؤولية الحقيقية الصادقة تجاه الجموع أو المجتمع؛ وهو في سعيه لتحقيق غاياته غالباً ما يقدم الخاص على العام، وغالباً ما يتجاهل حقائق الواقع ولا يعبأ بالمخاطر المتوقعة

تبدو سياقات حياة الأفراد نتيجة لسلسلة طويلة ومتشعبة من القرارات العديدة والكثيرة. وما ينطبق على الأفراد ينطبق على الجموع عندما تكون القضايا مشتركة وكذلك المصائر. هنا لا بد من تعريف مفهوم القرار كمحدد لطبيعة السلوك والتصرف تجاه مسألة ما أو قضية ما تخص الفرد أو المجتمع أو تتصل بمجريات الحياة العامة؛ فالقرار وبرغم كونه فعلاً إرادياً واختيارياً، لكنه بالإجمال ينشأ بفعل ضرورة مواجهة مشكلة ما أو قضية ما تتطلب اتخاذ القرار بهدف إيجاد الحلول المناسبة؛ فيدون وجود قضية أو مشكلة لا ندو مضطرين لاتخاذ قرارات بالمعنى الشخصي أو الإداري الخاص - المتصل بإدارة شؤوننا الخاصة أو إدارة منظمات الأعمال الخاصة - أو العام المتصل بإدارة الدولة والمجتمع على مستوى السلوك والفعل السياسي.

توفر البدائل

وعملية اتخاذ القرار تتضمن بدائل وخيارات؛ لأن عدم توفر البدائل والخيارات يتنافى ومفهوم القرار؛ ذلك أنه عندما لا يكون أمامنا أي خيار يصبح التصرف اضطرارياً أو جبريباً؛ كان نضطر للخروج من قاعة أو مكان ليس فيه إلا باب واحد؛ في هذه الحالة لا ينبغي وضع الأمر في سياق التطبيقات العملية لمفهوم القرار الإداري أو حتى الشخصي؛

تعقيب

مقال حسن أوريد: الوحدة المغاربية هي الحل

البلورة العملية

عندما تم الإنقلاب على شرعية التحرير في الجوار... وانطلقت عملية تصفية وتشريد القيادات الحقيقية لحرب التحرير في الجزائر... والتي كانت مرتبطة دعماً وتأييداً ومساهمة وأهدافاً بمكونات رجال التحرير في المغرب وتونس... تبين أن الاستراتيجية التي سيتم اعتمادها بدعم مباشر من فرنسا.. هي المحافظة على الواقع الجغرافي الذي تركه وصنعه الاستعمار.... ثم العمل على منع أي إمكانية للتواصل السياسي أو الحدودي بين بلدان المنطقة... مع العمل على خلق كيانات جديدة في المناطق التي مازالت محتلة... وهو ما حصل بالتفصيل الممل وصرفت عليه أموال كبيرة جداً من مداخيل النفط والغاز... وأدى بالنظام الذي سخر من أجل هذه السياسة إلى الإفلاس المطبق سياسياً واقتصادياً... كما هو ملموس منذ مدة طويلة... وتشهد عليه الأحداث الجارية... وأعتقد شخصياً أن طموحات شعوب المنطقة ستنتج نحو نوع من البلورة العملية بعد تجاوز الواقع المحتط الحالي وأسبابه ورموزه.

المغربي - المغرب

مصر الثورة...



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال إحسان الفقيه: في اليوم العالمي للمرأة ... ماذا قدمتم لها؟

خلط بين المصطلحات

شكراً للكاتبة المحترمة على هذا المقال بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي ترتفع الأصوات اليوم ما بين تحية للمرأة، أو تأييداً لنضالها من أجل «المساواة»، أو الدعوة إلى تمكينها. ويجري خلط كثير ما بين مصطلحات تحرير ومساواة وتمكين المرأة، وكذلك يجري خلط بين الأحوال في الغرب والشرق وما بين الدول المتقدمة والدول النامية. وللأسف فإن الكثير من الناشطين والناشطات في هذا المجال في بلادنا ينطلقون من مفاهيم غريبة يحاولون إسقاطها على مجتمعاتنا. أحبيت في هذه العجالة إعطاء مثل واحد. قضية المرأة الأساسية في الغرب دول أخرى متقدمة مثل اليابان هي قضية اقتصادية تتعلق بالتمييز ضدها في فرص العمل والأجور وساعات العمل وظروف العمل. وهي، وإن اختلفت بعض الشيء، قريبة من مشاكل الفئات الضعيفة ومنهم المهاجرون الجدد والمهاجرون غير الشرعيين واللونين. ومما يعمق الاهتمام بهذه القضية اليوم دفع المرأة لسد حاجة البلاد إلى أيد عاملة تضطر إلى استيرادها من الخارج. ومما يساعد في أهمية عمل المرأة هو عزوف الناس عن الزواج وبالتالي اعتماد المرأة على نفسها اقتصادياً. بالإضافة إلى قلة الإنجاب مما يعني قلة الحاجة إلى المرأة في البيت.

أما قضية المرأة لدينا فهي قضية اجتماعية تتعلق بالنظرة إلى المرأة من حيث كونها إنساناً كامل الأهلية مسؤولة وحقها في الحرية والتعليم والرعاية الصحية والتأهيل الأفضل حتى تمارس دورها في تنشئة الرجال والنساء المنتجين المبدعين. فإن تخلف المرأة من حيث التعليم والتفكير وقيم الحرية والكرامة والحقوق هو أحد الأسباب الكبرى لتخلف المجتمع كله برجاله ونسائه. أما التأهيل الاقتصادي بالمفهوم الغربي فيأتي بالدرجة الثانية لأن مجتمعنا يعاني من البطالة أساساً. وبسبب حجم الأسرة الذي يتطلب عمل المرأة في بيئتها لإعداد شعب طيب الأعراق.

خليل أبووزق

الأنظمة الفاسدة

نعم كرم الإسلام المرأة وأعطاهها مكانتها بما لم تجد في أي تشريع أو دين على وجه الأرض ثم هاهي تهاون في بلادها «عوليتها يحرك الصخور في جبالها، وما أهنت المرأة المسلمة إلا على أيدي الأنظمة المستبدة.

وعد - مصر

مساواة زائفة

كلام ليس بعده كلام. مقالك لن يعي أعتقد انها موجز لكتاب لا ينتهي من طيب أفكاره التي تظهر كم أن الإسلام رفع من مكانة المرأة. من لا يعلم من بني جلدتنا دعاة التحرش، أن الإسلام كرمها وهي طفلة وكرمها وهي امرأة يافعة وكرمها وهي عجوز. بينما الغرب دعاة المساواة الزائفة لم يقدموا للمرأة غير الإهانة واستغلالها في أبشع الصور.

عثمان الأمدل

شريعة حمورابي

في شريعة حمورابي وجدت العديد من النصوص التي تنظم الأسرة وتحفظ مكانة ودور المرأة البائبة في العراق القديم. وشريعة حمورابي هي الأكبر وتتكون من 282 مادة، منها 92 مادة تخص المرأة فقط. الأمر الذي يشير بوضوح إلى ارتقاء تشريع المرأة والعناية بأمرها.. فقد كان للمرأة حق الطلاق من زوجها ولها حق رعاية الأولاد وحق ممارسة العمل التجاري ولها أهلية قانونية

ونمة مالية مستقلة عن نمة زوجها ولها الحق في الرعاية والنفقة كما وضعت عقوبات قاسية على الشخص الذي يسيء معاملة المرأة أو ينتهك حقها من حقوقها الثابتة في القانون المذكور. المادة التاسعة والعشرون: فإذا كان ابنه صغيراً ولا يستطيع القيام بالتزامات والده الإقطاعية، فإن ثلث الحقل والبستان يعطى لوالده وتقوم والدته بترتيبه. المادة الأربعون: (إذا) باعت كاهنة من الدرجة العليا أو تاجر أو غريب حقله وبستانه وبيته لقاء فضاء، للمشتري (الحق) في أن يمارس حقوقه الإقطاعية (في) الحقل والبستان والبيت الذي اشتراه.

سلام عادل - ألمانيا

الأم مدرسة

إن المرأة ينبغي أن تنال تكريماً مستداماً يليق بمكانتها، فهي كما قال الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعدتها... أعدت شعباً طيب الأعراق؟!

ثائر المقدسي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



لن نتعب هذه الأمة من محاولة النهوض

د. علي محمد فخرو*



يوماً بعد يوم نتجج القوي الخارجية، المتأثرة دوماً على الوطن العربي، والقوي الداخلية، الراضية دوماً لكل إصلاح حقيقي قد يمس مصالحها وامتيازاتها ونفوذها، في إفتشال كل حراك جماهيري عربي يحاول إخراج وطنه من

أوضاع الاستبداد السياسي والإستبداحة الاقتصادية والارتهاش لإرادة الخسارج، والإندساج المذهل في مساوئ النظام العولمي النيوليبرالي التوحش. ما يميز ذلك المشهد هو الإصرار على جعله مشهد تقييمه على أنه نجاح باهر لهذا النظام، أو إخفاق مخجل لذلك النظام.

مغيب الجانب الأهم في ذلك المشهد، جانب إرادة ومصالح وأحلام المجتمعات والشعوب، احتقاراً لها من قبل البعض، وإخلاقاً في السياس وولوجاً هو أن تلك من قبل البعض الآخر. ما يوجع ويؤلم هو أن تلك الشعوب والمجتمعات هي التي تدفع الضن الباهظ، دماراً في منديها، وغياباً متعدد الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والصحة والنقل والعمل، وتجهيراً مخططاً لابنيها إلى الملاجئ والتسول في الشوارع والاضطرار لبيع الجسد والانغماس في كل أنواع الرذيلة.

ويحرقة قلب وشعور بالعجز يشاهد الناس يومياً مناظر الأطفال والنساء والعجزة، وهم يكون ويولولون في الشوارع، وفي الملاجئ البائسة القفرة المذلة لأدمية الإنسان، ويفقد قدر تبقى الامتيازات السابقة كما كانت، ويقتي الفساد السابق منتشراً ومتجذراً، وتبقى الشمس مشرقة على الجميع، بينما الظلام الداكن المربع يلف غالبية المواطنين التائبين على وجوههم بين نيران الجحيم الذي يعيشونه ليل نهار.

من قبل كان الادعاء الكاذب بأن الحركات فيها عنف يهدد الأمن الداخلي، وبالتالي لابد من مواجهتها بالبيشوش والسجون وتضييق الحريات وإصدار أشكال لا حصر لها ولا عد من القوانين الجائرة. لكن حركات الشعوب القبلية الماضية الكبيرة للمبونية المسألة القانونية إلى أبعد الحدود، فضحت المستور وراء أفاعنة الخارج والداخل.

كل وسائل الخداع والتسويف، والاعتقالات والتلاعب بالوقت والاتهامات الملققة، والوعدو المسكتة الخندرة غير الصادقة، جميعها استعملت وأعيد طرحها كاستجابة واعدة وضرورية لمطالب الملايين المساكين المخوذين في كل جانب من حياتهم المعيشية.

كان الأمل أن تتعلم نخب الحكم العربية ومن وراءها من الناس الجنوبية التي غطت بعض أجزاء الوطن العربي في العشر سنين الأخيرة، وأحاثت الوطن العربي إلى خراب وبياب تنقع فيه الغريبان، وأن تصحو المؤسسات الإقليمية العربية المستكترت من سياستها وكسطلها وقلعة حيلتها، وكفني جميعاً كل تتعلم، ولم يصعب ضميرها الجمعي بعد، وبقيت تمارس شعار: علي وعلى أعدائي، وليحترق الجميع، يستطيع من يريد أن يصف ما قتناه بأنه بكائية من بكائيات أمة العرب، لكن الإحس والمحن التي تعينها الأمة العربية يجب أن توصف كما هي، فلعل مناظر الشياطين وهم يتسبون في أغلب العواصم العربية، تحرك ساكناً في الجهة الوحيدة المؤمل منها شيء: جهة المجتمعات المدنية العربية، وعلى الأخص شبابها.

هؤلاء يجب أن يعوا بأن كل ممارسات العلاقات العامة المظلمة التي تمارسها بعض الجهات، خبيث وتموه، وبأن كل الدفع المنهج لانغماس شباب وشابات الأمة في الثقافة العولمية الاستلاكية الغربية المسطحة، الكارثة لكل التزام وطني وقومي إنساني، وأن الهوس البليد بسخافات المناقشات الرياضية، وتقليعات الغناء المبثقل والتهيرات وسائل التواصل الاجتماعية المتغيرة يومياً، بأن جميع ذلك لن يكون طريقاً حاسماً ومؤكداً لإخراج أوطانهم من الجحيم الذي تعيشه، ولاستجابة قوى الامتيازات الداخلية والخارجية للمطالب العادلة التي رفعوها ويرفعونها.

كل ذلك لن يجفف الدموع، ولن يوقف إراقة الدماء، ولن يمنع تدمير المدن، ولن يؤخر التوجه السريع لإعطاء الاستخبارات شرعية اتخاذ القرارات الكبرى.

ما قتناه ونعيد قوله بأن لا حل إلا بقيام كتلة متناسقة متعاونة متعاظمة من قوى المجتمعات المدنية العربية الحية النشيطة المبررة عن ضمير الأمة، وذلك لمواجهة الانحدار الخطر الذي تتوجه إليه الأمة، إذ لن يستطيع أحد أن ينجو من الطوفان الهائج الذي يخطط لهذه الأمة.

عندما بدأت حركات وثورات الربيع العربي، وتعلم الكثير منها، قلنا بأن الثورات لا منتهقا في الفشل والنجاح، في الصعود والهبوط. خروج الملايين من الشعب العربي من جديد للمطالبة بالحرية والكرامة والعدالة يؤكد أن الشعوب العربية لن تتوقف بعد الآن عن تغيير أوضاعها المزرية، مهما كانت الآلام والتضحيات. هذه الحقيقة يجب أن تفتح الكثير من الجهات الخارجية والداخلة أن لا تراهن على عامل الوقت، وعلى الضعف الذي سيدب في هذه الأمة التي ستفيض، طال الزمن أم قصر.

*كاتب بحريني

خروج الملايين

من جديد للمطالبة

بالحرية والكرامة

والعدالة يؤكد أن

الشعوب العربية لن

تتوقف بعد الآن عن

تغيير أوضاعها المزرية

*كاتب بحريني

تأملات حول التعديلات الدستورية في مصر: الطريق إلى الاستفتاء (2-3)

عليه تعيده إلى وضع أسوأ بكثير مما كان عليه قبل الثورة. لذا يتوقع، استناداً إلى هذا المنطق وحده، رفض الأغلبية الساحقة من الشعب المصري للتعديلات المقترحة جملة وتفصيلاً في أي استفتاء حر. غير أن المنطق شيء وما يجري على أرض الواقع شيء آخر، فالتحليل الموضوع لا يجري على أرض الواقع يشير إلى وجود ثلاث كتل متنافسة، يتوقع أن يتبنى كل منها موقفاً مختلفاً من التعديلات الدستورية المطروحة:

الكتلة الأولى: تتكون من فئات ترتبط مصالحها عضوياً بالنظام الحاكم، ومن ثم فمن الطبيعي أن تتبنى كل موقف يساعد على تثبيت دعائمها، لذا يتوقع ممن ينتمون لهذه الكتلة أن يشاركوا في الاستفتاء القبل وأن يصوتوا بنعم على التعديلات الدستورية المقترحة.

الكتلة الثانية: تتكون من الفئات المخترطة تنظيمياً في أحزاب وجماعات أو حركات معارضة للنظام الحاكم، أو من أفراد ينتمون إلى أوساط اجتماعية أو فكرية استقرت في التعديلات الدستورية المقترحة لسبب أو لآخر، ورغم إجماع هذه الفئات على رفض هذه التعديلات جملة وتفصيلاً، إلا أنها ما تزال منقسمة على نفسها حول أسلوب التعبير عن هذا الرفض، حيث يطالب البعض بمقاطعة الاستفتاء، بينما يطالب البعض الآخر بالمشاركة والتصويت بلا، كما سنشير لاحقاً.

الكتلة الثالثة: تتكون من الفئات غير المهتمة بممارسة النشاط السياسي بشكل مباشر، وغير المخترطة تنظيمياً في تشكيلات أو حركات سياسية أو حزبية، يطلق عليها علماء السياسة والاجتماع مصطلح «الأغلبية الصامتة»، ورغم صعوبة تحديد موقفها النهائي من التعديلات الدستورية المطروحة، إلا أنه يمكن القول إنه موقف غير متجانس يتراوح، بنسب متباينة، بين مقاطعة الاستفتاء أو المشاركة والتصويت بلا أو بنعم، فهذه «الأغلبية» متباينة المصالح والأهداف وتتنازعها مشاعر متضاربة، تتراوح بين الخوف من بطش الأجهزة الأمنية، والخشية من دخول البلاد في نفق مظلم مشابه لما شهدهت دول عربية أخرى، خصوصاً سوريا واليمن وغيرها. لذا يتوقع أن يتسم موقفها منذ الآن لصاعداً بالتذبذب، وأن يتأثر بتطورات الأحداث المحلية والخارجية.

ولأن النخب الأكثر ميلاً بتأييد النظام تبدو أكثر تماسكاً، يحتمل أن تشهد الأسابيع المقبلة جهوداً متصاعدة لمحت النخب

النواب باقتراح تعديل عدد كبير من المواد، وإضافة مواد جديدة، ووافقت الأغلبية الساحقة لمجلس النواب من حيث البدء على اقتراح التعديل، ولم يتبق سوى مناقشة مضمون التعديلات المقترحة وإقرار صيغتها النهائية بعد 60 يوماً من تاريخ الموافقة عليها، وهو موعد لم يحن بعد. فإن أقرها مجلس النواب بأغلبية الثلثين، فستحضر الصيغة التي أقرها البرلمان لاستفتاء عام، ومن ثم تدخل حيز التنفيذ فور موافقة أغلبية الناخبين عليها في الاستفتاء.

ولأن مهلة الستين يوماً قصد من ورائها إفراح الجبال حوار عام حول التعديلات المقترحة، يفترض أن يستغلها مجلس النواب لعقد جلسات استماع، يتعرف من خلالها على رأي الخبراء من مختلف الاتجاهات، وكذلك على موقف القوى السياسية من هذه التعديلات، خاصة القوى غير الملتفة في البرلمان. غير أنه لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى حرص المجلس على تنظيم جلسات استماع كما ينبغي أن تكون، والأرجح أن تتحول هذه الجلسات، في حال تنظيمها، إلى آلية للترويج للتعديلات المقترحة، وليس لتمحيص جوانبها المختلفة، ودراسة تأثيراتها المحتملة على مستقبل الحياة السياسية في مصر، لذا يتوقع أن يتم إقرار التعديلات المقترحة كما هي، وبأغلبية ساحقة، رغم أن مضمون بعضها يتناقض بشكل صارخ مع ما ورد في المادة 226، التي تنص على «عدم جواز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية والمساواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بالزيادة من الضمانات»، كما يتوقع أيضاً أن تطرح هذه التعديلات على الشعب في استفتاء عام، ويعتقد أن يتم تنظيمه قبل نهاية يونيو، فكيف سيكون رد الفعل الشعبي؟ وفي أي اتجاه يتوقع أن يصوت أغلبية الناخبين؟

أظن أن الحكمة تقضي علينا أن نميز هنا بين نوعين من التوقعات، الأولى تستند إلى البديهية والمنطق وحدهما، والثانية تستند إلى تحليل موضوعي للواقع بتبعياتها والنشائية، فالمنطق يقول بأن ذلك المصالح المستعمرية التي يقبل طواعية بوضع الأغل في يديه، أو بالتنازل عن حقه الأصلي في المشاركة في صنع مستقبله، فما بالنا نضعف قادم بثورة من أجل «العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية»، ويدرك بقيناً أن التعديلات الدستورية المطروحة

د. حسن ناعفة*



تناولنا في مقال الأسبوع الماضي إشكاليات التعديلات الدستورية المقترحة في مصر، وأوصنا أنها تعديلات لا تستهجن تحسبناً أداء نظام سياسي يعتبره دستور مصر الحالي «المعدل الفرعي لثورتى 25 يناير و30 يونيو»، بقدر ما تستهجن تمكن المؤسسة العسكرية من الهيمنة على كافة مفاصل الحياة السياسية المصرية، وهذا في المثل كيف أن إقدام النظام الحاكم على اقتراح هذه التعديلات يعد إحدى حلقات الصراع الممتد على السلطة في مصر، خاصة منذ ثورة 25 يناير، بين ثلاث قوى رئيسية: مؤسسة عسكرية تسعى لاستعادة دورها المتآكل في الحياة السياسية، والإتقان م صالحها الاقتصادية المهددة، وقوى عصابة ذات مرجعية دينية تسعى لإقامة دولة تار وفق التصور الخاص لكل فصيل عن الشريعة الإسلامية، وقوى عصابة تسعى لإقامة دولة مدنية تختلف مقوماتها الاقتصادية والاجتماعية من فصيل لآخر.

حسب موازين القوى التي استقرت بينها بدأت تميل بشكل للتعديلات المقترحة، وليس لتمحيص جوانبها المختلفة، تيدو منضبطة السلوك وملتفة حول قيادة جديدة يجسدها عبد الفتاح السيسي، يمكن النظر إلى التعديلات الدستورية المقترحة باعتبارها أداة لتمكين المنتصرة في هذا الصراع المثل، ولإضعاف خصومها المنقسمين على أنفسهم.

أما فضل اليوم خصوصاً المناقشة مصرير هذه التعديلات في ضوء موقف القوى السياسية منها من ناحية، وما تعلقه الإجراءات واجبة الإتباع عند تعديل الدستور، من ناحية أخرى، فالأداة 226 من دستور مصر الحالي تنص على: «لرئيس الجمهورية أو لخمس أعضاء مجلس النواب طلب تعديل مادة أو أكثر، ويناقش مجلس النواب اقتراح التعديل خلال 30 يوماً من تاريخ تسليمه، ويمد قراره بقبول طلب التعديل كلياً أو جزئياً بأغلبية أعضائه، وإذا رفض الطلب لا يجوز إعادة طلب تعديل المواد ذاتها قبل حلول دور الانعقاد التالي، وإذا وافق المجلس يناقش نصوص المواد المطلوب تعديلها بعد 60 يوماً من تاريخ الموافقة، فإذا وافق على التعديل ثلثاً أعضاء المجلس عرض على الشعب لاستفتاءه خلال 30 يوماً من تاريخ تسلمه، ويلاحظ هنا حرص النظام الحاكم على احترام النواحي الإجرائية حتى الآن، فقد تقدم أكثر من خمس أعضاء مجلس

د. فايز رشيد*



الإمبريالية بشكلها القديم والحديث هي وليدة الرأسمالية المتوحشة، وهي أعلى مراحلها، وهي ذات مفهوم كولونيالي عبودي واسع، تعمل ليس فقط على استبعاد الشعوب باسم الحرية، بل تقضي فيها تنفيذ سياساتها وتصوراتها، وفقاً لمصالحها الاستعمارية البغيشة، وهي التي نجحت في استعمار هذا البلد أو ذاك بالشلل العسكري التقليدي، أو الشكسك الاقتصادي الجديد، الذي يعتبر مدخلا للسيطرة السياسية وعلى الأقدرات، فإنها تبقى ضمنية النظر في صورتها التنكيفية، أو الاستراتيجية، تلك التي اعتقدت وما تزال بقدرتها على تنفيذ مخططاتها، رغمًا عن الشعب المعنى.

لقد خططت فرنسا في استعمارها للجزائر إلى ضم هذا البلد العربي إليها، أما إيطاليا فاعتبرت ليبيا مزرعة للبيد، وخططت لليبيا ما طويل الأمد فيها، وأعدمت قائد الثورة اللببية الشهيد عمر المختار، طائفة أنها بذلك ستقضي على المقاومة اللببية، أمريكا من جهتها، شخنت حرباً على فيتنام، معتقدة أنها تستطيع على منقطة جنوب شرق آسيا وبحر الصين الجنوبي، لكن السفير الأمريكي في سايجون (التي كانت عاصمة لفييتنام الجنوبية) لم يجد في نهاية المطاف وسيلة يهرب فيها من سفارته، غير طائرة هليكوبتر، تسلفها بحبل من على مبنى السفارة. تحورت الجزائر وليبيا وانسحبت أمريكا صاغرة من فيتنام، التي توحد جزأها معاً مباشرة. كان هذا حال معظم حركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، صحيح أن النيوكولنيالية عادت بشكل جديد في بعض الأنظمة وحقوقه التاريخية، إلا قل خيانتها وحكامها، أو ضغوطات كولونيالية كبيرة. غالباً الاقتصادية، لكن ذلك يُبثت بما لا يقبل مجالاً للشك طبيعة العولمة الإمبريالية.

عندما تقوم الدوائر الإمبريالية الجديدة برسم مخططاتها السوداء لدولة أو منطقة جغرافية معينة، لا تأخذ في حساباتها رد فعل الشعب أو الألق تعبيراً مقاومته للمخططات المرسومة له، بفعل الصلف النيوكولونيالي والعجبية المبنيّة على سياسة القوة الغاشمة، لقد كشف

*كاتب فلسطيني

الإمبرياليون يفترضون استسلام الشعوب... صفقة القرن مثلاً!

وكوريا الجنوبية أن تدفع كل منهما مئة مليار دولار، كما تقدموا واشتغلن مئة مليار دولار أيضاً، السعودية تقدم 200 مليار. إضافة إلى الطلب من كندا قدر 50 مليار دولار، ومن الاتحاد الأوروبي 150 مليار دولار، وبذلك يصبح مجموع قيمة ما جمعه صندوق توتين الفلسطينيين 700 مليار دولار. يتم تقديم 250 مليار دولار للاردن، منها 80 مليار دولار لإقامة بنية تحتية في المنقطة غير المأهولة من أراضيها المحتلة، والفلسطينيين على أن يبقى للموازنة الأردنية 170 مليار دولار تنتشله من أزمته، ويتوفر لديه 125 مليار دولار. يتم تقديم مبلغ 250 مليار دولار لصر، لفتح حدود رفح غزة باتجاه مدينة العريش، ويوسع مساحة غزة سبعة ألاف كلم وبناء أبنية ومسكن للفلسطينيين على هذه المساحة بقيمة مئة مليار دولار، على أن تقوم شركات دولية بإقامة الأبنية والطرقات وبناء مرافق على البحر المتوسط الصري 150 مليار دولار، وذلك إقامة مطار دولي قرب العريش، ويكون لصناد الدولة الفلسطينية، ويقتي لصر 150 مليار لك زامتها الاقتصادية. أما مبلغ الـ 250 مليار دولار لصر، فيصرف مئة مئة مليار على توتين الفلسطينيين، بحجم مليونين، أو مليونين ونصف المليون في مساحة السبعة ألاف كلم التي ذكرها، على أن يبقى من كامل البنية التحتية من أي مياه وكهرباء ومستشفيات ومدارس، وأن يبقى للاقتصاد الصري 150 مليار دولار تدعم وتشلش مصر من أزمته الاقتصادية، وتخلق فرص عمل للفلسطينيين على إقامة مصانع، وقد تم والأردن أسباباً تفضيلية لتصدير بضائعهم إلى أوروبا والولايات المتحدة مع إعفاء من الرسوم الجمركية لهم، بضائعهم على الحصول على 150 مليار دولار لاحتلالها. يتم تقديم 200 مليار دولار للعراق لتوتين مليون ومئتي ألف فلسطيني في أراضيها، حيث محافظة صلاح الدين ويتوتى الأليات ذات الأثرية السياسية، وتقوم شركات دولية ببناء المسكن والأبنية لهم مع طرقات ومستشفيات ومصانع، فيما تحصل الخزينة العراقية على 150 مليار دولار. إقامة توكين إسرائيلي أمريكي سعودي، يدعم الدول الثلاث، وهكذا تكون صفقة القرن قد أتمت المرحلة التاسعة منها، وتم تقريباً بشكل نهائي تصفية القضية الفلسطينية، وحصلت إسرائيل على

*كاتب فلسطيني

العراق في ذكرى احتلاله: من نظام الولايات العثمانية إلى نظام التبعية

أن تقبل في النهاية ترك العراق، بعد الأطمئنان بوجود نوع من الاستقرار حفاظا على مصالحها.

من هنا يبدو واضحاً أن فترة الرجوع إلى فترة ما قبل تأسيس الدولة العراقية، من خلال الدفع باتجاه التسعور بالانتماء الطائفي، بعد فشل العملية السياسية في إعادة الأمن وبناء المدن المدعومة، وإنصاف العراقيين من ثرواتهم النفطية، كما يحدث في مدينة البصرة والموصل، قد تم إدخاله وإعادة أسس تطوره الثقافية والدينية، بعد نخبته العراقية منذ تأسيسها في 1923 في مسعها بمساواة الإنسان العراقي في الحقوق والواجبات، بغض النظر عن الكون أو الطائفة، التي ينتمي لها، وهذا لا بد من التأكيد على أن احتلال العراق وتقسيمه إلى دولة للمكونات، قد انتهز وجود العديد من الثغرات، التي أحدثتها أخطاء ديكتاتورية النظام السابق، ودور النظام الشيوعي الإيراني الخطير في تقسيم العراقيين على أساس المذهب والطائفة، الذي حقق الدور الغربي والإسرائيلي في دفع الكسر للثمر ومن ثم الانفصال عن العراق. وما أشبهه عراق المكونات الثلاثة في يومنا هذا، مع عراق ولايات بغداد والبصرة والموصل في الأمس. فعراق اليوم يرأسه رسمياً الكردي، ويديره تشكيلاتا الشيعي، ويقوم بتثبيت دور مسرحية الديمقراطية السنني، في الوقت الذي تثبت الأحداث على الأرض شبه غياب لنشاط مؤسسات الدولة الوطنية الرئيسية الثلاث، وعدم قدرتها على الحفاظ على السيادة الوطنية القادرة على حماية الوطن من النفوذ الأجنبي، والقضاء على الفساد، وتقديم الخدمات للمواطن، ويعتني آخر، التأكيد على مهام الدولة الحقيقية للمجتمع، والمواطنة، وإقامة المؤسسات على أساس الكفاءة والخبرة، وليس عن طريق محسوبية الإثنية والدين، التي تستعبد لا محالة العراق العزيز علينا جميعاً من عراق الولايات العثمانية إلى عراق المكونات والتبعية، وأن اختلفت المقومات ومن يقف خلفها من الأعداء والطامعين.

*كاتب عراقي

التلفزيون الأمريكي «أي. بي. سي» المعروف بسبعة اطلاعه على أخبار البيت الأبيض، عبر المحل السياسي فيه ستيفن كيورود، تفاصيل «صفقة القرن، بكامل الدقة وكيفية تنفيذ هذه الخطة، التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية تصفية كاملة، لصالح الدولة الحليلة الاستراتيجية الأولى لوشانظن، وهي إسرائيل، وانطلاقاً من مصالحها بعيد استراتيجي تحالفي، لتخلل جسر المصالح الاستعمارية الأمريكية في عموم المنطقة، وقد ذكرت محطة «أي بي سي» أن الرئيس ترامب اتفق مع إسرائيل والسعودية على إكمال صفقة القرن، والبدء بتنفيذ المرحلة الرابعة منها، وهي توتين الفلسطينيين في الدول العربية، بعدما قطع كل تمويل الولايات المتحدة لمنظمة الأوروأالمختصة باللاجئين الفلسطينيين، وكل المنظمات الدولية، التي تقدم خدمات لهم، أما المراحل المرسومة لصفقة القرن فكانت التالية: اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل وسحبها من أي مفاوضات، اعتراف الولايات المتحدة وطلبها من عدة دول الاعتراف أيضاً بالمستوطنات الإسرائيلية، التي أقيمت في الضفة الغربية وهي تضم حالياً 650 ألف إسرائيلي، والمخطط يعمل لرفع العدد عبر إقامة مستعمرات جديدة إلى مليون ونصف مليون إسرائيلي يهودي. اعتراف الولايات المتحدة بالدستور الجديد لإسرائيل، الذي يقول: أن إسرائيل دولة «قومية» يهودية والشعب اليهودي هو صاحب الأرض، وأن الفلسطينيين لاجأوا إلى أرض إسرائيل وفق الدستور الإسرائيلي، ولا يحق لهم المواطنة مثل «الشعب» الإسرائيلي اليهودي، البدء بإتقان دولتي مصر والأردن بطولين 4 ملايين فلسطيني، مليون في الأردن ومليونين على حدود غزة، وصولاً إلى مدينة العريش بإضافة 7 ألاف كلم باعتبارها الجزء الفلسطيني من سيناء تاريخياً، لكن مصر حصلت عليها في زمن الانتداب البريطاني، وتتسع هذه المساحة لحوالي خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، وهذا الأمر تم بالاتفاق والتنسيق بين واشنطن وإسرائيل والسعودية، على أن يتولى ولي عهد السعودية الاتصال بالأردن ومصر لتحقيق هذه الغاية.

أما حول التوتيل، فقضي الخطة بالطلب من اليابان

*كاتب فلسطيني

عراق اليوم يرأسه

رسمياً الكردي، ويديره

شكلياً الشيعي، ويقوم

بتمثيل دور مسرحية

الديمقراطية السنني

عراق اليوم يرأسه رسمياً الكردي، ويديره شكلياً الشيعي، ويقوم بتمثيل دور مسرحية الديمقراطية السنني، في الوقت الذي تثبت الأحداث على الأرض شبه غياب لنشاط مؤسسات الدولة الوطنية الرئيسية الثلاث، وعدم قدرتها على الحفاظ على السيادة الوطنية القادرة على حماية الوطن من النفوذ الأجنبي، والقضاء على الفساد، وتقديم الخدمات للمواطن، ويعتني آخر، التأكيد على مهام الدولة الحقيقية للمجتمع، والمواطنة، وإقامة المؤسسات على أساس الكفاءة والخبرة، وليس عن طريق محسوبية الإثنية والدين، التي تستعبد لا محالة العراق العزيز علينا جميعاً من عراق الولايات العثمانية إلى عراق المكونات والتبعية، وأن اختلفت المقومات ومن يقف خلفها من الأعداء والطامعين.

*كاتب عراقي

عراق اليوم يرأسه

رسمياً الكردي، ويديره

شكلياً الشيعي، ويقوم

بتمثيل دور مسرحية

الديمقراطية السنني

فكرة التقسيم كحل، ويعتني آخر استبدال العراق الحالي بثلاث دول صغيرة، كردية في الشمال وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب، يمكن للولايات المتحدة في هذه الحالة

عن بوتفليقة وصنم الأسد

بكر صدقي*



■ **واجه النظام الحاكم في الجزائر موجة الاحتجاجات الشعبية الراقصة** لـ«المهدمة الخامسة» وبمناورة سياسية من أجل كسب الوقت وترتيب البيت الداخلي، أي التوافق على مرشح رئاسي جديد. الجزائريون أدري بأمورهم، ولستأ في موقع تقديم بنود الصفقة التي قدمها النظام. ولكن يمكن تسجيل انتصار أولي حققه الجزائريون على نظام الأبد الخاص ببلدهم، وسنرى ما سيحدث على هذا الانتصار.

ما يهمني هو نظام الأبد الأسد في سوريا التمثل -ظاهرياً- بـ«انتصاراته» وبقنابل الفوسفور التي يلقيها طيرانه والبطران الروسي على بلدات «مخضف التصعيد» في إدلب وجوارها. فقد تلقى صفة مدوية في درعا البلد وطفس حيث خرج الأهالي في مظاهرات تحد بطولية رفضاً لنصب تمثال مؤسس النظام عندهم، بالترام مع استعادة السوريين لذكرى انطلاق ثورتهم من نفس المكان قبل ثماني سنوات.

بطولية لأنها تجري في مناطق استعاد النظام السيطرة عليها قبل أشهر، وشكلت مفاجأة كبيرة، طيبة للمعارضين ومشؤمة بالنسبة للنظام والمولين. حتى لو كانوا بعيدين اليوم عن متناول العصابات الأسدية، فقد خرجوا بوجوه مكشوفة أمام الكاميرات، مجسدين شعارهم المعروف الذي انطلق من الحناجر قبل ثماني سنوات: «الموت ولا المذلة». مذلة أن يحكم السوريون بصنم من حجر لشخص شيع موتاً لكنه يواصل احتلال السلطة من قبره، بواسطة واجهة تافهة ومجرمة مرتبهة للروس والإيرانيين، تحميتها عصابات مرتزقة متعددة الجنسيات.

رفض الجزائريون أن يستمر بوتفليقة في حكمهم، وحققوا هدفاً في مرعى النظام الذي يختبئ خلفها، ورفض أهالي حوران أن يحكمهم تمثال الأسد، كما فعل السوريون في كل مكان منذ العام 2011، وقد حققوا الكثير، على رغم التضحيات والآلام الكبيرة. لقد شهدت الثورة، خلال السنوات الماضية، تحولات كبيرة أبعدت عن أهدافها وتطلعاتها، وربما هزمت حركة شعبية واسعة بفعل التفوق الثاري للنظام وحلفائه، لكن روحها ما زالت، جمرة تحت الرماد، تشع كل حين وأخر، فلا تسرك النظام المازوم يشعر براحة المنتصر.

يمكن قراءة غارات النظام بالقنابل الفوسفورية على بلدة النماثة، ليل الإثنين - الثلاثاء، بوصفها رد النظام على إسقاطه في درعا البلد وطفس، فهذا ما يجيده نظام الحرب الدائمة، من غير أن تغفل المرامي «الاستراتيجية» لهذا الهجوم الذي يأتي في سياق الضغط لإنهاء اتفاق سوتشي الموقع بين تركيا وروسيا في أيلول/سبتمبر 2017. كما يشكل ضغطاً روسيا على شريكه في الاتفاق المذكور تركيا لكي «تفي بالتزاماتها» على ما يتذر الناطقون الروس. هذه هي حال جزء من اللوحة الكارثية التي يريد النظام وحلفاؤه أن يبصروها للعالم بوصفها انتصاراً حققه النظام: هذا الجزء الذي يقول إن الأرض السورية تحولت، منذ سنوات، إلى ساحة لتصفية الحسابات بين دول، بين خصوم تارة، وبين شركاء تارة أخرى. يتفقون في سوتشي ويتصارعون على الأرض السورية. كذلك يتحدث الجزء نفسه من اللوحة عن صراعات دموية بين فصائل مسلحة الهمينة على الأرض والتحكم بالسكان، أو مجموعات مرتزقة مرتبهة لدول أخرى تحترف السلب والنهب، كحال منطقة عفرين هذه الأيام، أو مجموعات ارتبنت لأجندة الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب، وتشعر الآن بخطر التيتيم بعد القرار الأمريكي بالانسحاب من سوريا. في حين أن إسرائيل تبدو الراجحة الوحيدة من الدول المخترطة في الصراعات على الأرض السورية، لها طيف أمريكي ثابت، وشريك روسي منفتح وحريص، تضرب متى شاءت وفي أي مكان من أراضي «جمهورية» الأسد الروائية الساقطة. وإذا كان مفهوماً أن يسعى الروس والإيرانيون إلى تسويق فكرة انتصار الأسد، فلا يمكن فهم مواقف الدول الأخرى التي تردت كل يوم أن الواقعية تقتضي التسليم بانتصار نظام الأسد، والتعامل معه على هذا الأساس، أي على أساس أنه باق برغم قرارات مجلس الأمن التي تنص على «الانتقال السياسي»، و«أن لا الانتصار لا يعني سوى القدر على التدمير وعلى مواصلة الحرب بصورة مستمرة. لن ينتج هذا التدمير، لا يمكن تاهيل نظام يحكم من القبر بواسطة الإرهاب الذي يسكو منه الغرب المناق. لن ينتهي خطر الإرهاب العابر للحدود قبل تغيير هذا النظام، ولن يعود اللاجئين السوريون إلى أرض الخراب ما دام النظام.

* كاتب سوري

إسرائيل التي ليست دولة «كل مواطنها»

القرن» الأمريكيون بمحاولة تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، ومنع التمويل عن وكالة الإنعاش، وكذلك عن السلطة في رام الله والحركة في غزة. كما يظهر القانون الأخير الذي تبناه الكونغرس الأمريكي، والذي استندته تصريحات النائبة الأمريكية المسلمة إلهان عمر، أن الممارك الفلسطينية لا تخاض في فلسطين وحدها بل في كل مكان يحاول فيه اللوبي الإسرائيلي تمرير قوانين مزدوجة، واحدة لليهود، وأخرى للمسلمين وغيرهم. كانت النتيجة، كما علمنا، أن النواب الأمريكيين أدخلوا معاداة السامية وكذلك معاداة المسلمين في قانون واحد، وبذلك انقلب السحر على السحرة، وهو أمر سيحصل أيضاً، حين يتأكد رعاة «صفقة القرن» من فشلها الذريع، وذلك ببساطة لأن تصفية القضية الفلسطينية غير ممكنة لأنها ليست قضية الفلسطينيين وحدهم بل قضية العدالة في العالم أجمع.

النضال الفلسطيني)، وانعكاساً لما تعتبره النخبة العنصرية المتطرفة في إسرائيل اختلالاً عالمياً وإقليمياً يجب استغلاله لصالحها على خلفية ما تعتقده من إمكانية تصفية القضية الفلسطينية الطبيعية العنصرية لإسرائيل ولتجميع قوى حية ومناهضة للعنصرية داخلها وفي كل أنحاء العالم. يبدو قانون «يهودية الدولة» وكأنه لا يستهدف الفلسطينيين فقط، ولكنه مثل كل القوانين العنصرية يمكن توجيهه ضد أي كان، وهذا سبب ما نراه من محاولة إسرائيليين يهود إخراج أنفسهم من تبعاته، كما رأينا مجموعة من الفعاليات ضمن الأقلية الدرزية التي أحست أيضاً باستهدافها بالقانون.

يظهر القانون العنصري الأثف أن إسرائيل تحض جبهات متعددة ضد الفلسطينيين، ضمن خط 48، وضد السلطة الوطنية في رام الله، وضد حركة «حماس» في غزة، فيما يقوم رعاة «صفقة

كان طبيعياً أن تنكأ تصريحات نتنياهو جرح الفلسطينيين الذين بقوا ضمن كيان دولة إسرائيل عام 1948، وكان أحمد الطيبي، النائب في الكنيست، محقاً بالرد على نتنياهو وريقلين معا بالقول إن «العرب واليهود متساوون فقط خلال فترة الانتخابات»، أما بعدها فيعود العرب مواطنين «من الدرجة الثانية»، حسب بنود القانون العنصري سبئ الذكر.

لا يمكن الاستهانة أبداً بالنضال الكبير الذي خاضه الفلسطينيون داخل ما يسمى «الخط الأخضر» والذي يصب ضمن النضال الفلسطيني العام في المناطق التي احتلتها تل أبيب عام 1967 وكذلك نضال الفلسطينيين في البلدان المجاورة وبلدان اللجوء والمنافي.

لقد ساهم هذا النضال، الذي خاضه سكان مناطق 1948 لفترة طويلة وحدهم، في جعلهم قوة سياسية يحسب لها حساب داخل الكيان الإسرائيلي، وإذا كان قانون «قومية الدولة» خسارة لهم ولعموم

■ **أثار تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول أن إسرائيل ليست دولة كل مواطنها، جدلاً ضمن اليهود أنفسهم، بدءاً من رئيس الدولة نفسها، رؤوفين ريفلين، الذي رد على نتنياهو بالقول إن «الإسرائيليون، عرباً ويهوداً، متساوون أمام صندوق الانتخاب»، وكذلك ممثلة إسرائيلية معروفة اسمها روتيم سيلا التي انتقدت تصريحاً مسانداً لنتنياهو من قبل الوزيرة الشهيرة بمواقفها العنصرية ميري ريفغ، وتبعها الممثلة جال جادوت (بطلة فيلم «المرأة الخارقة») التي ساندت زميلتها واعتبرتها «مصدراً للإلهام».**

نتنياهو المشغول بنتائج حملته لانتخابات الكنيست، والمهدد بعدها بمقابلة النيابة العامة بسبب اتهامات الفساد، قام بالرد على الممثلة سيلا وأعاد تصريحه العنصري مرة أخرى الذي يشترح، ببساطة، قانون يهودية الدولة الذي جرى إقراره العام الماضي.



القُدس العربي

التطبيع مع إسرائيل وأبعاده



السعودية في العام 2002 سقطت في وحل الاجتياحات الإسرائيلية والانتفاضات الفلسطينية والحروب حول غزة وفي جنوب لبنان.

سبتقى أسئلة السلام في الذهن العربي، فتحن العرب مجتمعات مسالمة. لكن يجب الحذر، فكم من تطبيع مع الظلم أدى لتسوء العرب، كل علاقة تقوم على الظلم والفرض بالقوة والاحتلال ولا تتوازن حولاً للمشكلة ستنتج مزيداً من النزاعات والمواجهات. السير وراء التطبيع مع إسرائيل بلا عدالة نافذة في فلسطين وبلا عدالة في ملف الصراع العربي الإسرائيلي وبلا القدس سيفتح شهية إسرائيل لمزيد من السيطرة والاضطهاد الموجه ضد سكان البلاد الأصليين. قلو قامت إسرائيل بطرد جماعي ماذا تستعمل الدول العربية؟ ولو قامت إسرائيل بأكثر من ضم القدس وفتحت المجال لحرب جديدة (في ظل التطبيع مع إسرائيل) ماذا سيفعل العالم العربي؟ وإن نجحت إسرائيل في فرض سيطرتها على مزيد من التفتت للحالة العربية فهل يؤدي ذلك لاستقرار النظام العربي أم لهتزازة هذه أسئلة سبتقى معنا لزمّن ليس بالقصير.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



نكتيهم بالذات، جاءت من أيسلندا. فازت فرقة «هتاري» الأيسلندية في المنافسات لتمثيل بلدها في مباريات اليوروفيجن لهذا العام، والتي ستجري في إسرائيل. لكن هذه الفرقة قامت بصريح العبارة، في مقابلة صحافية أنه من غير المنطقي المشاركة في الغناء والرقص في دولة إسرائيل التي تنتهك حقوق الإنسان، وهنا طالبت إحدى المنظمات الصهيونية العنصرية في إسرائيل، وزير الداخلية هناك، أرييه درعي، بمنع دخول هذه الفرقة، «بسبب تصريحاتها وتأييدها للفلسطينيين، وحقوقهم، إلا أن معالمة هذه المسألة بالذات ليست من اختصاص وزارة الداخلية وحدها، فتم تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزارة الشؤون الاستراتيجية، ومشاركة وزارات الداخلية والخارجية وغيرها فيها. للبت في هذا الموضوع، يجي هذا في ظل العيش من ان المشرف على مباريات اليوروفيجن، من قبل اتحاد أجهزة البث الأوروبية، يون أولا ساند، قد بعث برسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، في أن أغسطن الماضي، يشترط فيها إجراء اليوروفيجن في إسرائيل، بشأن يتنصت جميع المشاركين في اليوروفيجن، وكل من يحضون إلى إسرائيل للاعداد لذلك، وللمشاهدين الأوروبيين، وغيرهم، بالدخول الحر إلى إسرائيل، وانهاهاك الحقوق الطبيعية الفلسطينية المشروعة.

التي هي مظنة التحرير، والسلطة الوطنية الفلسطينية، ومظنات المجتمع المدني الفلسطينية، في العالم ودول اللجوء، وفي الضفة الغربية (والقدس منها) وقطاع غزة المحاصر والمنحوق، وفي مناطق الـ 48 من كل هذا».

* كاتب فلسطيني

وهناك أنواع من التطبيع، لهذا يخرج من تعريف التطبيع لقاء معن هدفه شرح القضية الفلسطينية وشرح وجهة النظر العربية في المحافل العالية لأنه في ذلك ينبعث الحقوق ولا يعتبر ذلك طبيعياً، لكن كل اجتماع هدفه ادخال إسرائيل في لقاءات مع الاقليم ولا يهدف لمناقشة القضية الفلسطينية يتحول لنمط مرسوم من التطبيع، فالتطبيع هو تطبيع مع الاحتلال ومع الاقتلاع ويتضمن بنفس الوقت تخليا عن الحقوق التاريخية وحقوق العدالة.

لهذا تأتي مرة بآخر مشروع للتطبيع، ألم يجتمع معظم العالم العربي في مؤتمر مدريد في 1991، حينها شاركت دول الخليج وسوريا ومصر مع إسرائيل في مؤتمر تم تنظيمه بعناية، ومن لا ينكر مثلاً مؤتمرات التعددة الأطراف والتي عقدت بين الجانبين العربي والإسرائيلي وبمشاركة أوروبا وروسيا والولايات المتحدة والصين وغيرها؟ تلك المؤتمرات المعقودة في عواصم عالية وعربية لم تؤد لنشيء، بل تم اغتيال الشخصية الأهم في الجانب الإسرائيلي الساعية للسلام (رئيس الوزراء إسحاق رابين) في تلك المرحلة من قبل منظر في إسرائيل يهودي، كما ان حروب غزة منذ 2008 بالتحديد جعلت عدداً من دول الخليج يتعدت بالكمال عن فكرة السلام، بل حتى المبادرة العربية التي طرحها الدول العربية وتبنتها المملكة العربية

اليوروفيجن في تل أبيب... والتحدّي في رام الله!

جبهة، وإسرائيل والحركة الصهيونية من جهة أخرى، بين هذا وذاك، أمريكا تراسب ترويج، تحسول أن تكيل الضربات، فتدرد اليها، تخلت عن أصداقها وحلفائها الطبيعيين الأقوياء في أوروبا والشرق الأوسط والشرق الأقصى، وتحالفت مع تابعيها العنصرين الذين يستمدون كامل قوتهم منها، وبدأت في تلقي الصفعات حتى من أكثر الجهات ضعفاً بقايس القوة الفعلية، لكن أقوام استناداً إلى الحق والعدل: من فلسطين أبو مازن، وهذا كوربا الشمالية كيم جنغ أون، ومن استهزاء إيران المالي، التي تنصل دول أوروبا الفاعلة، في ألمانيا وفرنسا وغيرها، وكل ذلك في مقابل قوى عالمية تستعيد حضورها ووزنها، من روسيا بوتين، إلى الصين ليليار من مواطنيها واقتصادها، موروا بالهند ومليار وربع المليار من مواطنيها واقتصادها وصينها على سلم العلوم الحديثة، كل ذلك يحصل أمام أعيننا كعناصير بين عصر وعصر، وتكاتف لحظة تشككه وتكتابه وتوثيقه.

بل وعلى صعيد الفرع الوحيد في الشجرة العالمية، الذي تستند إسرائيل اليه وتشبث به، تكشف استطلاعات الرأي أن أكثر من ثلث النصف الديموقراطي هناك ينعفون عنها، ويميلون إلى إسنادة الحقوق الفلسطينية المشروعة، وان أكثر من ربع الجمهوريين باتوا يضيفون عن السياسة العنصرية الإسرائيلية، ومن رئيسهم الارعن الذي يخوض معاركه «البطولية» في ساحات «غسي التويتتر»، ولا يرى في عالم السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة وقيم العدل، إلا معادلات مالمية و«صفقات» تجارية، اثبت، وان غير التزوير والتهمير ومخالفة القوانين السارية، براعته على تصفية بغير موهوسين صهيانية وعنصرين ومضامين.

لا تخرج بعيداً عن اليوروفيجن، عن صراعنا مع الصهيونية العنصرية وإسرائيل، على كسب الرأي العام العالمي، والتأثير فيه وتجنيد عبر كتف عيوب العنصرية وسيسا، والارتباط باليهود الإسرائيلية، وتعود التركيز على ما نحن بصدده.

أولى زرققات عصافير فجر فضح العنصرية الإسرائيلية، وأولى سننويات التبتشير بقدم ربيع فتح العنصرية الإسرائيلية، وتخريب احتفالها ورفضها على خرابث مدن وقرى فلسطين وشعبها، وفي يوم نذكرى

■ **لقد فرضت إسرائيل نفسها من خلال الحروب المتتالية ومن خلال انتصارات عسكرية منذ حرب 1948. وقد استغلّت إسرائيل القرار الأمريكي الذي يلزم بجعلها متفوقة عسكرياً على مجموع جيوش الدول العربية. إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تمتلك سلاحاً نووياً معتبراً في منطقة الشرق الأوسط. لكن من جهة أخرى (وهذا هو الأهم) لم تقدم الانتصارات العسكرية لإسرائيل الاعتراف والشرعية كما لم تحل لها مشكلات المياه والاقتصاد والتجارة. فإسرائيل بحاجة للاسواق والانفتاح على المنطقة العربية. إن الذي تريده إسرائيل من العرب والمضيق قبول بها وقبول بنتائج انتصاراتها، بل وقبول باحتلالها للقدس وللفلسطين وقبول بها بصفتها إحدى أقوى الدول في الشرق الأوسط.**

في الجوهر «التطبيع» كما أفهمه ليس مسألة شكلية، بل إنسه في الجوهر تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي والصهيونية وقبول بالروية الإسرائيلية والصهيونية حول الأرض والسكان، وهو يتضمن تحلي عن عرض الروية المناقضة للصهيونية والاحتلال. إن أول من تحدث عن هذا النوع من التطبيع (التطبيع بلا حقوق وبلا مطالب وبلا حق تقرير مصير) هو أبا إيبان وزير خارجية إسرائيل الذي إعتبر في ستينيات القرن العشرين أن التطبيع يهدف لبناء علاقات طبيعية مع العرب على كل

عماد شقور*

■ يُشغل موضوع إجراء مباريات اليوروفيجن، لاختيار أغنية العام، والتي ستنتقل ليلة 15/14 أيار/مايو المقبل، وفي نفس يوم احياء الفلسطينيين ذكرى يوم تكبيتهم الكبرى، ويستمر ليلة 17/16 من الشهر ذاته، حيث تكون مسابقة نصف النهائي، وتكتمل المباريات ليلة 19/18، إن يتم فيها توزيع الفرقة التي تحصل لقب أغنية الأولى للعام 2019.

يظهر هذا الاهتمام والقلق الرسمي الإسرائيلي، بموضوع مباريات اليوروفيجن الفنية لهذه السنة، (رغم انشغال الإسرائيلييين البالغ، بمعركة الانتخابات البرلمانية فيها، يوم التاسع من أربيل/نيسان المقبل)، من خلال تركيز واضح في الصحافة الإسرائيلية على موضوع: «التجنيد وحشد 2000 متطوع إسرائيلي، لمساعدة المئتين والفرق الفنية الأوروبية التي تشارك في مباريات اليوروفيجن، وجموع المشاهدين الذين يفتقد منهم سيميلون والصحافيين والتسائحين الذين يعتقد انهم سيقدمون إلى إسرائيل بهذه المناسبة، وتسهيل امقاهم وتنقلاتهم، والتعامل معهم، بهدف اظهار «وجه إسرائيل الجميل»، منذ وصولهم إلى «مطار بن غوريون»، (مطار اللد سابقاً)، إلى حين مغادرتهم.

2. تشكيل طاقم وزاري، ترأسه وزارة الشؤون الاستراتيجية، ويشترك فيه ممثلون ومدونون عن وزارات الداخلية، الخارجية، العدل والاتصالات، للبحث واتخاذ القرارات، في ما يخص مسألة دخول وفود من اليوروفيجن، تنوي انتهك «قانون المقاطعة»، أو الذين سيحضرون عن انتقادهم للسياسة الإسرائيلية، اثناء احتفال إسرائيل باستضافة هذه المباريات الفنية الدولية، والتي يتابعها مئات كثيرة من ملايين المشاهدين في العالم، وخاصة في الحفل النهائي لاختيار أغنية العام، ليلة 19/18 أيار/مايو المقبل.

اتوقف هنا لسجل ملاحظة لا بد منها: قضية فلسطين، قضية شعبنا الفلسطيني ومعاناته منذ أكثر من قرن من الزمن، هي قضية دولية بامتياز، وحتى عندما كان وزن «الرأي العام العالمي» اقل مما هو عليه اليوم باضعاف كثيرة، استطاعت الحركة العنصرية الصهيونية من تجنيدها لصالحها، ومكثتها نجاحها في ذلك، من تحقيق انتصارات هائلة وحكمتها من هزائم

هواء طلق



الموت بالفلط...

سهيل كيوان

«هل عانيت من إهمال أو من خطأ طبي؟ نحن نحصل لك حقوقك، لقد حصل زبوننا على تعويض مالي كبير، لقد اقترحوا عليه نصف مليون فقط، ولكن نحن حصلنا له ثلاثة ملايين».

عندما تضع كلمات مثل «إهمال» أو «خطأ طبي» على محرك البحث، تجد مئات الشركات والمهامين الذين يقترحون عليك التواصل معهم لتقديم شكوى، وإذا ما مررت بتجربة خطأ طبي أو إهمال أو ما تظنه كذلك، يعدونك بربح كبير، مع أمثلة على نجاحات حقوقها ضد هذا أو ذاك من المستشفيات، أو ضد وزارة الصحة. هذه المكاتب تسعى إلى الحد الأقصى من الربح، لأن اجرتها عبارة عن نسبة مئوية معينة مما تحصله لزبونها، ولهذا نقرأ في الصحف والمواقع الإلكترونية: «خالص الشكر والتقدير إلى المحامي الغلاني الذي عمل بإخلاص ومهنية وحصل لي تعويضاً من المستشفى الغلاني، نتيجة خطأ طبي ارتكب بحقي»، أو بحق أحد أبناء الأسرة.

وللمستشفيات ووزارة الصحة محاموها وشركات تأمينها، وهكذا فإن قضية الإهمال والأخطاء الطبية صناعة هائلة، تدير مليارات الدولارات عبر دول العالم بتفاوت بين هذه وتلك، وذلك حسب قوانين كل دولة، وهذا يتعلق أيضاً بالمستوى الصحي والاقتصادي والقضائي العام.

قد يحدث الخطأ الطبي في تشخيص الحالة، كذلك ممكن وقوعه في نوع العلاج المقدم أو كمياته، ويمكن يقع أثناء تقديم العلاج، مثل التأخر في تقديمه، أو تعقد العملية، مثل إصابة عصب أو عضو آخر غير العضو المعني أثناء عملية جراحية، أو حصول مضاعفات لم يجر إخبار المريض مسبقاً بإمكانية حدوثها ولا بنسبة نجاح العملية أو فشلها، ولم يأخذوا موافقة الخطية، أو أن علامة معينة واضحة بقيت في جسده نتيجة العملية لم يخبروه مسبقاً بإمكانية بقائها، خصوصاً إذا كانت امرأة قد تؤثر على مظهرها.

كذلك فقد يكون الخطأ أنهم أجروا للمريض فحوصا كثيرة، ثم حذروه دون العثور على سبب معاناته، ثم اتضح بأنه كان مريضاً، ولكنهم لم يكشفوا مرضه مبكراً، رغم وجود إمكانية موضوعية للكشف عنه، من ناحية المعدات والقدرة العلمية المتوفرة في البلد، كذلك هناك حالات شكاوى ضد سيارة وطاقت الإسعاف الذي تأخر كثيراً في الوصول لنقل مصاب، أو أنه وصل ولم يكن مزوداً باعتداف كاف لإجراء عملية إحياء اصطناعية، الأمر الذي أدى إلى وفاة شخص كان إنقاذه ممكناً.

ما كان الإنسان ليكتسب المعرفة إلا من خلال تراكم التجارب وتناقلها بين أبناء البشر، وما زال الإنسان يتعلم ويجري التجارب، وفي أحيان كثيرة يدخلون دواء جديداً للتجريب على البشر بعد نجاحه على الفئران، ويستشيرون المريض إذا ما كان موافقاً على استعمال دواء جديد مرضه، الذي قد ينجح وقد يفشل، وعادة ما يجري التجريب على أولئك المرضى الذين يتفقون ثقة عمياء في الطب والأطباء، ولا يدرسون الموضوع من كل جوانبه، فإذا ما اقترحوا عليهم دواءً جديداً، وافقوا فوراً، واعتبروا الأمر هدياً لهم، ويرون فيه فسحة أمل أخيرة للنجاة، ولسان حالهم يقول: «وإذا جاء أجهلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

تحتل الوفيات نتيجة الخطأ الطبي في أمريكا المرتبة الثالثة في أسباب الوفاة، وهذا رقم هائل، وهذه النسبة ترتفع أكثر بكثير في الدول التي تملك جهازاً صحياً أقل تطوراً من أمريكا وأوروبا، ولكن لا توجد إحصاءات رسمية بصددها، واعتقد أن النسبة العالمية في أمريكا وأوروبا تعود أولاً إلى الكشف عن هذه الحالات، ووجود رقابة ومعايير مشددة في هذا الجانب، بينما تعتبر شبيهاً لدى كثير من دول العالم الثالث قضاءً وقدرًا، ولا يجري البحث عنها، فلا تعتبر إهمالاً أو خطأ طبياً، بل تعتبر حالة وفاة في فترة العلاج.

أكثر من مرة سمعت أن طبيباً قال لمريض: من الذي أعطاك هذا الدواء؟ من الذي نصحك بهذا؟ يجب أن تكف عن تناوله فوراً، هذا سبب معاناتك، كيف تحصل جسديك كل هذه الأدوية؟ إنها تقتل حصاناً. ويصمت المريض، فهو يفعل ويتناول ما يقولون وما يقدمون له.

وكثيراً ما سمعنا مريضاً يقول: «الطبيب الغلاني كاد يقتلني، وعندما انتقلت إلى طبيب آخر غير لي الدواء فارتحت على يديه». الحقيقة أن الطبيب الثاني أو الثالث استفاد من فشل من سبقوه.

أخيراً، في الوقت الذي تحول الخطأ والإهمال الطبيان في الدول المتقدمة إلى تجارة وصناعة ودورة مالية يشارك فيها ملايين البشر بتكلفة مليارات الدولارات، وبات الكشف عنها أحد أسس الأنظمة المتقدمة، فإن هناك مئات الملايين من أبناء البشر الذين ما زالوا عاجزين عن الوصول إلى المستشفيات، وإذا وصلوها فهم عاجزون عن دفع تكاليفها، وإذا حدث خطأ أو إهمال طبي فلا أحد يعلم به، وإذا علم، فلا يملك المواطن الأدوات التي تجعله قادراً على مواجهة الوزارات وإدارات المستشفيات، وهذه الشعوب الفقيرة هي بالذات التي يتعالج قادتها وأسرها ويجرون لهم «الفحص الروتيني» في أرقى مستشفيات أمريكا والغرب.

أزياء مبتكرة من باكستان



من ابتكارات مصممة الأزياء الباكستانية سناء صافيناز هذا الزي الذي عرض في أول أيام أسبوع أزياء باكستان في كراتشي.

افتتح الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، الدكتور بدر الدويش، في قاعة الفنون في ضاحية عبد الله السالم، المعرض الفني المشترك لمجموعة «أثر» التي يمثلها الفنانون التشكيليون: جاسم مراد، وسعيدة اليقوب، وسليمان الياسين، وفاطمة مراد، ومرزوق القناعي.

المطرب المصري علي حميدة، صاحب أغنية «لولاكي» الشهيرة، يعود مرة أخرى إلى الغناء بعد فترة من الغياب، من خلال إعادة توزيع أغنيته القديمة «بنت بلادي زينة»، من كلمات عادل عمر، والحن حميد الشاعر، في توزيع جديد لمصطفى غانم.

أحييت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية في محافظة خانينونس اليوم العالمي للمرأة، باحتفال تكريمي حضره مسؤولوها في قطاع غزة الدكتور عائد ياغي.

تخلل الحفل عروض دبكة شعبية قدمتها فرقة الشهيد محمود البجوح، وفرقة بنات نادية، واختتم بتوزيع الدروع والهدايا التكريمية على رائدات العمل النسوي في المحافظة.

قررت محكمة جناح الدقي تبرئة الفنان المصري أحمد عبد الله محمود، وإلغاء حكم حبسه 3 أشهر، بتهمة الاعتداء بالضرب على زوجته الفنانة سارة نخلة.

أحوال الناس

دجاجات تقضي على ثعلب هاجمها

بين ستة وسبعة أشهر، قد علق في شبياك القن وبات تحت رحمة الدجاج، حسب المدير التشغيلي للكلية الزراعية. وكانت المرة الأخيرة التي دخل فيها ثعلب إلى القن «قبل سنة أو سنتين ونصف السنة»، وكان حظه أفضل بكثير، وفق دانيال.

الحماسة سيّدة الموقف وسط الدجاجات التي هاجمتها هوماً جماعياً. ويرجح دانيال أن يكون الثعلب قد دخل الخم ليلاً، إذ إن الدجاجات تسرح في الخارج صباحاً ولا تعود إليه سوى لوضع البيض في الليل. ويبدو أن الثعلب الصغير الذي يتراوح عمره

المواد العضوية في كلية غرو شان الزراعية في بونتيغري غرب فرنسا. وقال باستكال دانيال، المدير التشغيلي للكلية، في تصريحات لوكالة فرانس برس: «تعاين القن كل صباح للتحقق من أن الدجاج لديه ما يكفي من الماء والطعام... وقد عثرنا على ذاك الثعلب الصغير نافقاً، وكانت

ريسن (فرنسا) - أ ف ب: انطلت الحيلة على صاحبها، فقد عثر على ثعلب دخل قن دجاج عند هبوط الليل تافقاً في صباح اليوم التالي، حسب ما أفاد المزارع الذي عاين «سرح الجريمة» في غرب فرنسا. وجرت هذه الحادثة التي تداولتها الصحافة المحلية في نهاية الأسبوع الماضي في خمّ تربية الدجاج على

«البروتينات البديلة» تفتح شهية مستثمري قطاع الصناعات الغذائية

ويشير دان التشولر، مالك العضو في صندوق «بنو كروب كابيتل» الاستثماري المتخصص إلى أن التكنولوجيا الحديثة باتت قادرة على تلبية رغبات العامة في هذا المجال. وهو يقول: «التغذية النباتية الصرفة ظهرت قبل عقود في نهاية الستينات، وفي البداية، كان ذلك موجهاً لأنماط الاستهلاك «الأخلاقي» مع مستهلكين مستعدين لبذل تضحيات، وتعين الانتظار حتى التسعينيات إلى أن أصبح هذا الخيار أفضل على صعيد المذاق». ويضيف مالك: «في الوقت الراهن، أصبحنا في الجيل الثالث ولم يعد المستهلك بحاجة إلى التخلي عن المذاق الجيد، فالناس يحبون ذلك لأنه لذيذ وليس فقط لأنه نباتي».

الصناعات الغذائية يحقق نجاحاً يفوق ذلك الذي لقيه وسائل التواصل الاجتماعي عند انطلاقتها. وتقول فوكس: «ثمة مستثمران أو ثلاثة لكل شركة باحثة عن التمويل. لم أرَ أمراً مماثلاً في سيليكون فالي»، (مقر كبرى شركات التكنولوجيا الأمريكية). وبالإضافة إلى كاليفورنيا، تتخذ الشركات الرائدة في القطاع مقراً لها، خصوصاً في هولندا حيث اخترعت هذه البدائل للحوم والمنتجات الحيوانية الأخرى. وعن السبب في هذه الحماسة الاقتصادية الكبيرة لدعم هذه الأنماط الغذائية الجديدة، تردد إجابة موحدة على لسان المشاركين في المؤتمر المنظم في ساوث باي ساوثوست، وهو «المستهلكون يريدون ذلك».

اوسن (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تتعزز مكانة «البروتينات البديلة» المستخدمة كبديل عن المنتجات الحيوانية مع تزاحم المستثمرين على تطوير مشاريع متصلة بها، وفق إحصائيات يشاركون في مهرجان ساوث باي ساوثوست في مدينة اوسن الأمريكية. وقد أنشئت العام الماضي عشرات الشركات في هذا القطاع الذي يحقق نمواً سريعاً، حسب أوليفيا فوكس كايان، مؤسسة شركة «كاييند إيرث» الناشئة ورئيسة الاتحاد الدولي للبروتينات البديلة. وهي تجهد في إجراء إحصاء دقيق لكل الجهات الجديدة الوافدة للقطاع، قائلة إنها تضطر لتحديث قائمتها بواقع مرة كل أسبوعين، وتشير كايان إلى أن هذا الجزء من

اتساع نطاق حظر البالونات في هولندا بسبب تهديدها للبيئة

وبالإضافة إلى ذلك، تساهم مخلفات البالونات في تلوث البحر والسواحل، وحسب دراسة، فإن الطيور البحرية تقع خصوصاً ضحية لمخلفات البالونات، حيث وجد الباحثون أن سبب وراء نفوق 20 بالمائة من طيور البحر يرجع إلى المخلفات البلاستيكية أو البالونات. وقال لوين رومان من جامعة تاسمانيا في أستراليا، مؤخرًا، إن البالونات أو قطع البالونات هي القمامة الأكثر فتكاً في البحر. وتكتب الباحثون في دورية «ساينتيфик ريبورتس» أن احتمال النفوق بسبب مثل هذه القطع المطاوعة أعلى 32 مرة من من النفوق بسبب القطع البلاستيكية الأكثر صلابة. يشار إلى أن مؤسسة «دي نوردي» البيئية ملتزمة بحظر عام على البالونات في الطبيعة، وحسب المؤسسة، يوجد أغلب الحظر في هولندا في المناطق الساحلية وفي جزر بحر وادن.

استمر دام - أ ف ب: تحظر المزيد من البلديات الهولندية إطلاق البالونات، ويوجد حظر الآن في 17 في المئة من البلديات، حسب دراسة أجرتها منظمة «دي نوردي» (بحر الشمال) ونشرت أمس الأربعاء. وقبل عام، كان الحظر بنسبة خمسة بالمائة فقط. وعلاوة على ذلك، تحذر 20 في المئة من البلديات من إطلاق البالونات خلال الاحتفالات.

ويوسع العديد من الأحزاب في البرلمان الهولندي إلى توسيع نطاق الحظر، وأعربت عن مخاوف في لاهاي بشأن ضرر محتمل من بقايا البالونات والمخلفات البلاستيكية في بحر الشمال. وحسب المعنويين بالحفاظ على البيئة، تعد البالونات خطراً على الحياة البحرية والطيور والأسماك التي يمكن أن تحتنق جراء القايا البلاستيكية.

فيينا أفضل المدن لجودة العيش وبغداد الأسوأ

باريس - أ ف ب: تصدرت فيينا للسنة العاشرة على التوالي تصنيف المدن التي تتمتع بأفضل جودة معيشة، في حين نزلت بغداد بفارق مرتين عن صنعاء، حسب تقرير نشر أمس الأربعاء. والعاصمة النمساوية هي من بين ثماني مدن أوروبية احتلت أول عشرة مراكز في هذا الترتيب من إعداد مجموعة «ميرسر» الاستشارية في مجال الموارد البشرية. وكانت المرتبة الثانية من نصيب زيوريخ السويسرية، يليها في المرتبة الثالثة كل من ميونيخ الألمانية وفاتنوفر الكندية وأوكلاند النيوزيلندية.

واحتلت المرتبة السادسة دوسلدورف الألمانية، متقدمة على فرانكفورت فوكتيهاغن وجنيف وبازل. واتت باريس في المرتبة التاسعة والثلاثين، في حين حلت لندن في المركز الحادي والأربعين، حسب هذه الدراسة التي أجرت بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/توفمبر 2018.

تشريع استهلاك الحشيش لغايات الترفيه في نيجيريا

نيويورك - أ ف ب: تفاهمت السلطات السياسية في نيجيريا على الخطوط العريضة لنص قانون يجيز استهلاك الحشيش لغايات الترفيه، لتصبح هذه الولاية الحادية عشرة التي تخطو هذه الخطوة في الولايات المتحدة. وجرى التوصل إلى الاتفاق بين رئيسي مجلس الشيوخ المحلي ومجلس النواب والحاكم قبل مورفي، وجميعهم ديمقراطيون. وحسب رئيس مجلس الشيوخ ستيف سويتني، من شأن هذا القانون أن «يخرج الماريجوانا من السوق السوداء بغية قوتنتها ومراقبتها وفرض ضرائب على استهلاكها كما الحال مع الكحول منذ إنشائها الحظر»، وفق البيان. وعلق الحاكم مورفي: «تشريع استهلاك الباليغين للماريجوانا خطوة كبرى لسد الفجوات في النظام الجنائي».

فاعل خير مجهول يوزع المال تحت أبواب المنازل في قرية إسبانية

مدرسد - أ ف ب: ترك سكان قرية إسبانية صغيرة في حيرة بعدما وضع متبرع مجهول مغلقات تحوي أموالاً في صناديق بريد أو تحت أبواب منازل. ومنذ الأربعاء الماضي، تلقى 15 شخصاً تقريباً في قرية فيارامبيل الواقعة في شمال إسبانيا مبلغاً تحوي مبالغ تصل إلى 100 يورو، كما قالت رئيسة البلدية نوريا سيمون. ويحاول السكان المحليون معرفة السبب وراء تلقي مجموعة معينة فقط من السكان البالغ عددهم أكثر من 800 شخص تلك المغلفات.

وأوضحت سيمون: «نحن محتارون لأننا لا نعرف من أين تأتي هذه الأموال أو من هو المتبرع»، مضيفة: «لا نعرف ما الهدف منه». وأشارت إلى أنه ليس هناك رابط واضح بين متلقي الأموال، وقد أطلقت صفح إسبانية على التتبع لقب «روبين هود فيارامبيل».

مقتل تسعة تلاميذ وإصابة 17 في إطلاق نار في مدرسة في البرازيل

ساو باولو (البرازيل) - رويترز: قالت شرطة مدينة ساو باولو البرازيلية إن تسعة أشخاص على الأقل قتلوا في مدرسة ابتدائية شهود شابين يبدلان ميناها ويطلقان النار في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن القتلى هم خمسة تلاميذ وبالع من العاملين في المبنى وشخص كان يقف خارج المدرسة والمهاجمان. ونذرت الشرطة في بيان مكتوب أن 17 شخصاً على الأقل، معظمهم أطفال، أصيبوا أيضاً بأعيرة نارية في المدرسة الابتدائية ونقلوا إلى مستشفيات. ولم تعرف بعد حالتهم الصحية. وتندرو وقائع إطلاق النار في المدارس في البرازيل، رغم أنها من أعنف البلاد في العالم، إذ تشهد جرائم قتل كل عام أكثر من أي بلد آخر. وكان آخر حادث إطلاق نار كبير وقع في عام 2011 حيث قتل 12 طفلاً بالرصاصة على يد تلميذ سابق في ريو دي جانيرو. ورغم أن قوانين الأسلحة شديدة الصرامة في البرازيل، إلا أنه لا يصعب شراء سلاح بشكل غير قانوني.



المطربة المغربية سلمى رشيد في أول أغنية منفردة

المطربة المغربية سلمى رشيد تضع اللسان النهائية على أول أغنية منفردة لها وتحوض فيها أولى تجاربها في الغناء باللهجة المصرية